الاتحاد الأسبوعي

AL ITTIHAD WEEKLY







ISSUE 1154, FRIDAY, APRIL 10, 1998

أمام المؤتمر البرلماني الدولي

الامارات تطالب ايران بالاستجابة لمساعي إنهاء احتلال الجزر سلمياً

■ ويندهوك: طالب المجلس الوطني الاتحادي جمهورية ايران الاسلامية بالاستجابة لمساعي دولة الامارات العربية المتحدة السلمية لانهاء الاحتلال الايراني لجزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى بالطرق السلمية سواء من خلال المفاوضات الثنائية المباشرة أو الاحتكام الى محكمة العدل الدولية والقبول بحكمها.

وأشار السيد عبيد بن عيسى أحمد النائب الثاني لرئيس المجلس الوطني الاتحادي في كلمة ألقاها أمام المؤتمر التاسع والتسعين للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد حاليا في ويندهوك عاصمة ناميبيا الى ان استمرار احتلال جمهورية ايران الاسلامية لجزر الامارات الثلاث منذ عام ١٩٧١ يعتبر من أهم القضايا التي توليها دول المنطقة اهتماما بالغا نظرا لما تشكله من مصدر متواصل للتوتر والقلق وعدم الاستقرار في المنطقة خاصة في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة الايرانية تغيير الطابع التاريخي والقانوني والديموجرافي لهذه الجزر من خلال لجوئها الى اقامة المنشآت والقواعد العسكرية والمدنية مثل اقامة فرع لجامعة (بيان النور) ومطارين في جزيرتي أبوموسى وطنب الكبرى المحتلتين بهدف تغيير المعالم الرئيسية لهذه الجزر ولجوئها الى اجراء المناورات العسكرية المتكررة في المياه الاقليمية لدولة الامارات بما فيها الجزر الثلاث تكريسا لحالة الاحتلال وإمعانا في اتباع سياسة فرض الأمر الواقع غير عابئة بخطورة هذه السياسة على مستقبل المنطقة وسلامتها الاقليمية وتطلعات شعوبها نحو السلام والاستقرار وتحقيق التنمية فيها. (وام) (طالع ص ٢)

التربية بدأت تنفيذ أوامر رئيس الدولة

الشرهان: توجيهات زايد برنامج عمل يدعم التربية السلوكية

■ جمال أبوطالب:

■ بدأت وزارة التربية والتعليم والشباب دراسة تنفيذ أوامر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بحماية الشباب من الانحراف بتكثيف برامج الأنشطة المدرسية وتوسيع تنفيذ مشروع قيم التربية السلوكية ليعمم في جميع مدارس الدولة.

وأكد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ان أوامر صاحب السمو رئيس الدولة تمثل برنامج عمل لتدعيم التربية السلوكية بهدف تعزيز السلوك الإيجابي لدى الشباب واكتساب مهارات الدخول في سوق العمل والارتباط روحيا بقدسية العمل. وقال معاليه ان هذه التوجيهات سيتم تنفيذها من خلال برامج عمل تحقق الحفاظ على الأجيال وحمايتهم من أي انحرافات وتهيئتهم ليكونوا عدة المستقبل في اعلاء صروح منجزات الوطن. (تحقيق ص ٤)

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال استقبال جموع المهنئين بعيد الأضحى في العين (تصوير: ربحي سعد)

خليفة يتلقى التهاني بالعيد من الشيوخ والمواطنين في العين

■ تلقى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة صباح امس بقصر سموه بمدينة العين التهاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك من الشيوخ وأبناء المنطقة الشرقية وكبار المسؤولين في مدينة العين من مدنيين وعسكريين الذين توافدوا على قصر سموه منذ صباح أمس لتهنئة سموه بهذه المناسبة السعيدة.

حضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والشيخ المهندس سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية وعدد من الشيوخ والمسؤولين بمدينة العين. (وام)

(صور ص ٩)

مأساة بنهاية موسم الحج

مقتل أكثر من ١٥٠ حاجا أثناء تدافع في منى

منى: سقط عشرات الحجاج قتلى أمس على الجسر المؤدي من منى الى الجمرات اثناء تدافع شديد لرمي الجمرات الثلاث في ثاني ايام التشريق.

وذكر بيان اصدرته قيادة قوات أمن الحج السعودية بانه وبعد زوال ظهر امس وفي الساعة الثانية عشرة و٤٠ دقيقة (بالتوقيت المحلي) وهو الوقت الذي يتجه فيه الحجاج لرمي الجمرات في منطقة منى وبأعداد كثيرة جدا حدث تزاحم شديد جدا في شرق الجسر نتج عنه سقوط بعض الحجاج من كبار السن والمرضى.

واضاف ان قوات الامن الموجودة هناك وبكثافة بذلت جهودا غير عادية لانقاذهم الا ان الاعداد الهائلة المتدفقة الى الجمرات تسببت في وفاة ١٠٧ حجاج على الاقل حسب التقديرات الاولية.

واشار البيان الى انه سوف يعلن عن عدد المتوفين بدقة فور الانتهاء من اجراءات كشف هوياتهم التي بدأت على الفور. ونقلت وكالات الانباء في وقت لاحق عن مسؤولين سعوديين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان عدد القتلى اكثر من ١٥٠ شخصا من بينهم حوالي ٤٠ الى ٥٠ من الحجاج الهنود وعدد من المصريين وجنسيات اخرى وان معظم الضحايا من الاندونيسيين والماليزيين. واوضحت مصادر امنية سعودية ان قوات الامن تمكنت في نهاية الامر من وقف تقدم الحجيج مما قلل عدد الضحايا. وقال شهود عيان ان رجال الشرطة وجهوا نداءات عبر مكبرات الصوت باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والاوردية لارشاد الحجاج الى طريق النجاة اثناء التدافع.

وقد جاءت هذه المأساة في نهاية موسم الحج حيث انه حتى لحظة الحادث كان الحجاج يؤدون مناسكهم في سهولة ويسر وقد اشرف ١٥ الف رجل امن على تنظيم رمي الجمرات حيث وقفوا متماسكي الايدي على جنبات الطرق لتسهيل حركة سير الحشود المتدافعة. وحلقت طائرات الاسعاف المروحية فوق الجموع لنجدة اي حاج يغمى عليه بسبب حرارة الجو التي بلغت ٣٨ درجة مئوية.

ويعد حادث الامس الاول من نوعه منذ انجاز مشروع توسعة وتحسين جسر الجمرات والاستفادة منه في حج عام ١٩٩٥. وقد انتقل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى جدة الليلة قبل الماضية قادما من منى بعد ان اشرف على الخدمات التي وفرتها السلطات السعودية للحجاج حسب الخطة العامة لموسم الحج.

وتوافدت اعداد من الحجاج الى مكة امس بعدما تعجلت رمي الجمرات في يومين فيما بقي بعض ضيوف الرحمن في منى ليقضوا اليوم ثالث ايام التشريق ويرمون بعد زوال شمسه الجمرات الثلاث ثم يتوجهون الى مكة لاداء طواف الوداع. (وكالات)

مأساة التدافع في نهاية موسم الحج

مكة – المسجد الحرام – الجمرات الثلاث – منى – المزدلفة – صعيد عرفة

حصل التدافع أثناء تزاحم أعداد هائلة من الحجاج في نهايهم وإيابهم أثناء رمي الجمرات

أسوأ مآسي الحجاج في السنوات الأخيرة

١٩٨٧ - لقي ٤٠٢ شخص معظمهم من الايرانيين مصرعهم في اشتباكات مع قوات الأمن السعودية

١٩٩٠ - توفي ١٤٢٦ حاجاً تحت الأقدام أثناء تدافع في نفق السعي بين الصفا والمروة

١٩٩٤ توفي ٢٧٠ حاجاً في تدافع في منى

١٩٩٧ - توفي ٢١٧ حاجاً في حريق الخيام في منى

(رويترز)

حجاج الامارات بخير وأدوا المناسك بسلام

■ منى: أكد سعادة راشد عبيد العقروبي رئيس بعثة الحج الرسمية ان جميع حجاج دولة الامارات العربية المتحدة وأعضاء البعثة يتمتعون بصحة جيدة جدا وقد تمكنوا من أداء مناسك الحج بيسر وسهولة وسلام.

وقد غادرت البعثة منى مساء أمس الى مقرها في مكة المكرمة استعداداً للسفر الى المدينة المنورة صباح اليوم. (طالع ص ٢)

وزير الدفاع الألماني في مؤتمر صحفي

زيارتي للامارات لدعم التعاون بين البلدين وليس لتوقيع أية اتفاقات عسكرية

■ قال معالي فولكر روهي وزير الدفاع الالماني انه لم يقم بتوقيع أية اتفاقات عسكرية مع دولة الامارات العربية المتحده مؤكدا أن الهدف من الزيارة ليس توقيع اتفاقات بل لدعم التعاون العسكري بين البلدين بجانب دعم التعاون العسكري الاوروبي مع الامارات من جانب آخر.

وقال معاليه في المؤتمر الصحفي الذي عقده بنادي ضباط القوات المسلحه صباح امس بحضور اعضاء الوفد المرافق له بأن زيارته للامارات والتي تعتبر الاولى لا تأتي ضمن جولة له في المنطقة بل خصصها للامارات فقط مؤكدا أن الهدف منها هو تطوير التعاون العسكري بين البلدين اضافة الى اجراء محادثات جاده مع الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة حول التعاون العسكري بين البلدين.

واضاف معاليه ان زيارة الفريق سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الى المانيا كانت دافعا قويا له لزيارة الامارات لما لمسه خلال هذه الزيارة من بعد نظر وتحليل سديد وسليم لمجريات الامور.

واعرب عن سعادته لنظرة المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة عن المانيا التي ستساعد في دفع التعاون العسكري بين البلدين بصورة اقوى وقال ان العلاقات العسكرية بين البلدين قائمة بالفعل من خلال الدورات التدريبية التي تجريها القوات البحرية التابعة لدولة الامارات في المانيا.

وكان معالي فولكر روهي قد وصل الى البلاد امس في زيارة التقى خلالها بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة.

وفي رده على سؤال حول تأخر زيارته للامارات قال ان الظروف التي تقلد خلالها وزارة الدفاع في بلاده في بداية مرحلة الاتحاد الذى تم بين شطري المانيا وظروف الوحدة لوجود وزير دفاع آخر اضافة الى اعادة ترتيب وضع الجيش الالماني داخليا ومشاركة المانيا في البوسنة الأمر الذى اخذ وقتا طويلا معربا عن اعتقاده أن زيارته للامارات اتت في الوقت المناسب.

وأكد معاليه ان دولة الامارات دولة مستقره اقتصاديا وسياسيا بل وتنشر وتزرع السلام مع بقية الدول الصادقة في السلام.

وحول مشاركة المانيا في عملية التفتيش واحتمال مشاركتها في الاجراءات العسكرية ضد العراق قال ان الامور تسير على مايرام حسب الاتفاقية الموقعة بين العراق والامم المتحدة وليست هناك اية عراقيل تذكر وواضح انها ستستمر في نفس الاتجاه.

وفي ختام المؤتمر الصحفي ابدى معاليه سعادته البالغة لما وصلت اليه دولة الامارات من تطور على كافة الاصعده في زمن قياسي. (وام)

(صورة ص ٣)

« الاتحاد الاسبوعي » يكشف أرقام وخرائط المبادرة الأمريكية

انسحاب على ٤ مراحل من ١٢,٥ بالمائة من أراضي الضفة خلال ٣ أشهر

■ عمان « الاتحاد الاسبوعي »:

■ كشفت مصادر فلسطينية مطلعة لـ « الاتحاد الاسبوعي » امس ارقام وخرائط المبادرة التي تعمل الادارة الامريكية على اعدادها لانهاء الجمود في مفاوضات السلام خلال جولة المبعوث دنيس روس المرتقبة الى المنطقة الشهر الحالي.

وقالت المصادر ان المبادرة تتضمن خططا لانسحاب اسرائيلي على مراحل من ١٢,٥ بالمائة من مناطق الضفة الغربية خلال ٣ اشهر ووفق الترتيب الآتي ٣ في المائة تتزامن مع مشروع السلطة الفلسطينية بتفكيك حركات المعارضة وفي مقدمتها (حماس) و٣ في المائة تتزامن مع تعزيز التنسيق الامني الفلسطيني - الاسرائيلي الى مرحلة التلاحم و٣ في المائة تتزامن مع مباحثات جادة حول ترتيبات فتح مطار غزة وايجاد تصور مشترك لمر يربط الضفة بالقطاع و٣,٥ بالمائة مرتبطة بمدى نجاح المراحل السابقة على ان يتبع ذلك بدء مباحثات المرحلة النهائية حول قضايا الحدود والقدس واللاجئين.

ودعا نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني امس الادارة الامريكية لاتخاذ موقف شجاع واعلان مبادرتها سريعا لانقاذ عملية السلام التي تمر بمرحلة حساسة وخطرة محملا التعنت الاسرائيلي تأخير المبادرة ومشيرا الى ان موعد جولة روس لم يتحدد بعد. واكد كبير المفاوضين صائب عريقات ان السلطة نقلت رسالة الى بريطانيا من اجل حث امريكا على تقديم مبادرتها سريعا. وكرر الرئيس ياسر عرفات دعوته اوروبا لممارسة ضغوط على اسرائيل. لكن صحيفة الاهرام ويكلي نقلت عن مسؤول امريكي قوله ان بلاده لم تحسم بعد مبادرتها.. معترفا بان الهوة كبيرة بين الجانبين وانه لا توجد معلومات بان التغلب على المشاكل اصبح وشيكا.

وحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو واعضاء المجلس الوزاري المصغر امس ولليوم الثالث على التوالي، الاتفاق على حجم الانسحاب العسكري المفترض من الضفة الغربية لتفادي ازمة مع واشنطن. وافادت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان نتانياهو مستعد لانسحاب من تسعة في المائة من مساحة الضفة يترافق مع نقل السيطرة المدنية الى الفلسطينيين في ثلاثة او اربعة في المائة اضافية، وهو ما يرفضه وزير البنى التحتية اريبل شارون. وقالت « اذاعة الجيش الاسرائيلي » ان المجلس الوزاري المصغر لن يعلن أي اتفاق قبل مجيء روس، وان الاتفاق النهائي لن يعلن قبل زيارة نتانياهو الى الولايات المتحدة في الشهر المقبل.





مجموعة من المتطرفين اليهود يتناولون افطارهم على طريق القدس بيت لحم وتبدو خلفهم مستوطنة « هارحومي » (رويترز)

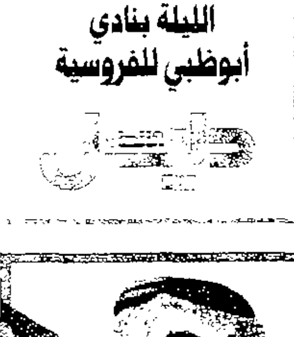
اليوم مع الاتحاد

الاقتصادي

طيران الخليج توقع اتفاقية مع مجموعات امريكية لتطوير تقنية المعلومات

الرياضي

ختام بطولة التاج الثلاثي للخيول العربية الاصيلة الليلة بنادي أبوظبي للفروسية



اسرائيل تبلغ عنان باستعدادها للانسحاب من لبنان بشروط

■ نيويورك: ابلغت اسرائيل امس كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة انها تنوي سحب قواتها من جنوب لبنان تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ لعام ١٩٧٨.

واشترطت اسرائيل في رسالتها التي وزعتها ايضا على الدول الاعضاء بالمجلس « اجراء ترتيبات امنية مناسبة مما يسمح للحكومة اللبنانية باعادة سيطرتها الفعالة على الجنوب وتولي مسؤوليتها لضمان عدم استخدام تلك المنطقة كقاعدة لما وصفته الرسالة الاسرائيلية بالاعمال الارهابية ».

وقالت الرسالة الموجهة الى عنان ان الجيش الاسرائيلي سيواصل عمله ضد التهديدات في منطقة « الحزام الامني » حتى تصبح الترتيبات الامنية فعالة.

وفي شرط آخر للانسحاب اكدت اسرائيل انها تعتبر ضمان أمن وسلامة المقيمين في « المنطقة الامنية » بالجنوب وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة، جزء لا يتجزأ من تطبيق قرار مجلس الامن. كما طالبت الحكومة اللبنانية ببدء مفاوضات معها لتنفيذ القرار الدولي. (د.ب.أ)

مصر تشكك باعلان سويسرا عن ضبط صواريخ سكود مرسلة للقاهرة

■ القاهرة: أعلن السفير المصري لدى مقر الامم المتحدة الاوروبي في جنيف أنه « مندهش » لاعلان رئيس الشرطة الفدرالية السويسرية اورس فون دانيكن الثلاثاء ان السلطات السويسرية ضبطت في العام ١٩٩٦ صواريخ « سكود » كانت منقولة من كوريا الشمالية والصين الى شركات مصرية.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية عن السفير منير زهران قوله « انها المرة الأولى التي اسمع فيها بهذه القضية ».

وتساءل السفير « اذا كانت هذه المسألة تعود الى نهاية ١٩٩٦ فلماذا لم يكشف النقاب عنها فورا ولمصلحة من تثار الآن؟ ».

وأكد زهران أن « مصر لا تنتج أسلحة دمار شامل بل هي على العكس أطلقت مبادرة لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من مثل هذه الاسلحة ».

وكان فون دانيكن اوضح انه تم ضبط شحنتين من صواريخ سكود في خريف ١٩٩٦ في مطار زيوريخ-كلوتن اثر معلومات ابلغت بها اجهزة الاستخبارات.

(أ ف ب)

كلينتون يتفادى مواجهة نتانياهو

■ واشنطن - هدى توفيق:

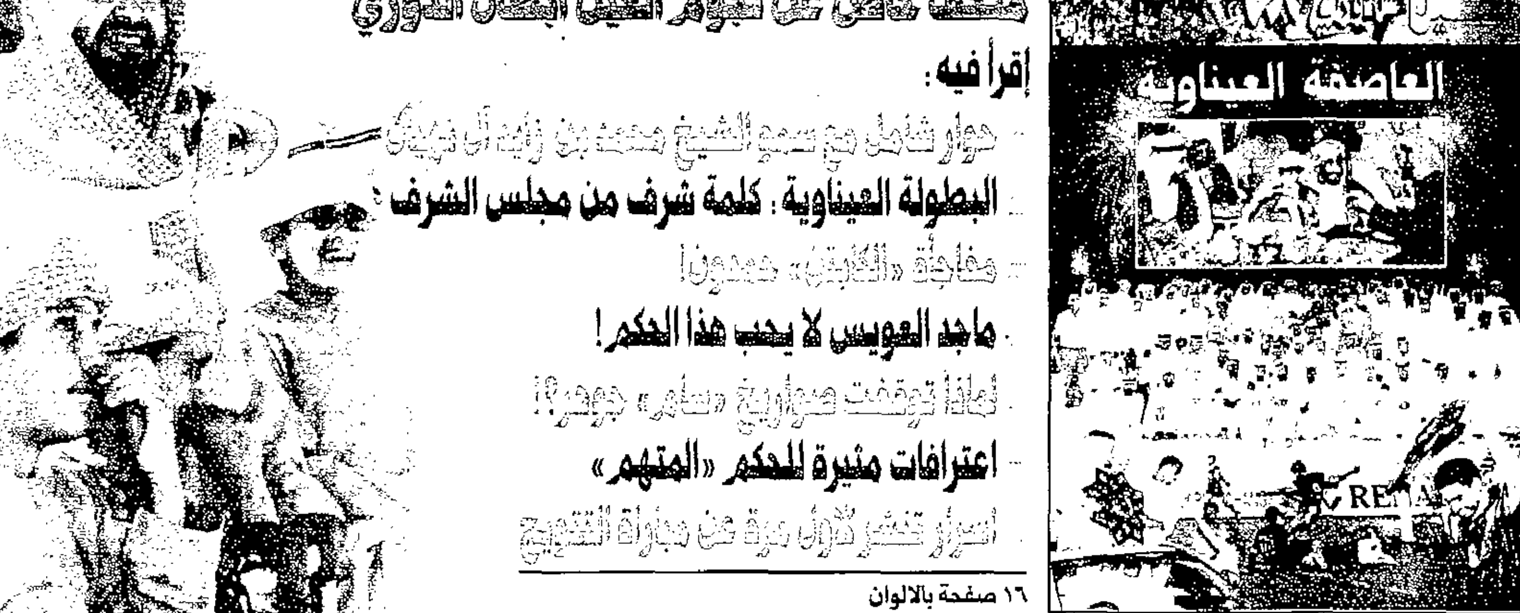
■ أكد مسؤول أمريكي لـ « الاتحاد الأسبوعي » ان التوجه الراهن للرئيس بيل كلينتون يتفادى الدخول في مواجهة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حول الجهود الأمريكية.. وفي اطار هذه السياسة اتخذ كلينتون قراره باستمرار الجهود الأمريكية مع نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشكل سري.. مشيرا الى أن حسابات الرئيس كلينتون الراهنة تأخذ في الاعتبار الضغوط التي مارسها أعضاء بمجلسي الشيوخ والنواب على البيت الابيض وضغوط اللوبي اليهودي المؤيد لنتانياهو داخل الولايات المتحدة.

وطبقا للمصادر الأمريكية فإن الخطة الأمريكية السابقة كانت تهدف الى اعلان المقترحات بما يوضح مدى تعنت نتانياهو.. وقد تراجع البيت الأبيض عن هذه السياسة بالرغم من ان وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت أكدت خلال اجتماع بالبيت الأبيض ان سياسة التحدي الاسرائيلي لواشنطن أدت الى مشاعر إحباط ازاء مصداقية الولايات المتحدة في المنطقة.

سابقة قضائية دولية

■ لاهاي: طلبت محكمة العدل الدولية في لاهاي امس من الولايات المتحدة وقف الاعدام المقرر في ١٤ ابريل لمواطن من باراجواي حكم عليه بالموت في فيرجينيا.

وهي المرة الاولى التي تتدخل فيها محكمة العدل الدولية في اجراء قضائي داخلي في دولة ذات سيادة. (أ.ف.ب)



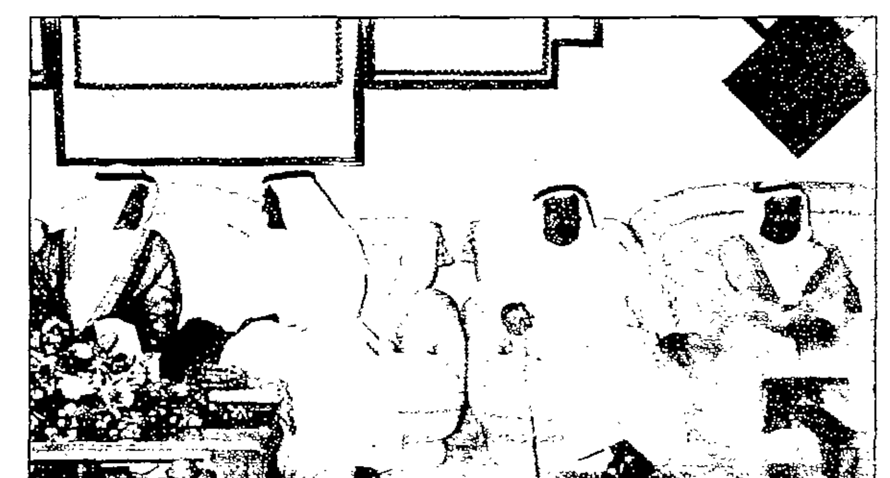
... الأردن: ٢٠٠ فلس - سوريا: ١٠ ليرات - اليمن: ١٠ ريالات - انجلترا: جنيه استرليني - سويسرا: ٢,٥ فرنك - اليونان: ٣٠٠ دراخمه - قبرص: ٥٠٠ ملس - امريكا: ١,٥ دولار - كندا: ١,٧٥ دولار





صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال استقبال جموع المهنئين

أعضاء المجلس الأعلى يستقبلون المهنئين بعيد الأضحى المبارك





صاحب السمو حاكم الفجيرة خلال استقبال جموع المهنئين



■ واصل اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات استقبال جموع المهنئين بعيد الاضحى المبارك.

فقد استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام امس ولليوم الثالث على التوالي جموع المهنئين بعيد الاضحى المبارك والذين قدموا لسموه التهنئه بهذه المناسبة الكريمة حيث تلقى سموه التهاني من سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وعدد من اعضاء المجلس ومن السيد علي سلمان الهيفي قنصل دولة الكويت لدى الدولة. كما استقبل سموه عددا من قناصل الدول الاسلامية والاجنبية وعددا من الشيوخ والمواطنين. وحضر اللقاءات سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين.

عجمان

وواصل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان لليوم الثالث على التوالى استقبال المهنئين في قصر الزاهر امس بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

فقد استقبل سموه معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وأعضاء الهيئتين الاكاديمية والادارية في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا وعددا من كبار الشخصيات وأعيان البلاد ووفود أبناء القبائل من داخل الدولة وخارجها حيث قدموا التهاني والتبريكات الى سموه بهذه المناسبة المباركة.

كما استقبل سموه جموعا غفيره من المهنئين من المواطنين وأبناء الجاليات العربية والاسلامية.

وقد تقبل التهاني الى جانب سموه عدد من أصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين.

الفجيرة

واستقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيره بقصر سموه بالمضب صباح امس ولليوم الثالث على التوالي جموع المهنئين بعيد الاضحى المبارك حيث تقبل سموه التهاني من الشيوخ وكبار المسؤولين والتجار ووجهاء واعيان البلاد المواطنين والمقيمين.

كما استقبل سموه سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وعددا من قناصل الدول العربية والاسلامية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

وتبادل صاحب السمو حاكم الفجيرة مع المهنئين صادق المشاعر النبيلة بهذه المناسبة المباركة داعين المولى العلي القدير ان يعيدها على سموه بالصحة والعافية ولدولة الامارات بالتقدم والازدهار في ظل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدوله.

وحضر الاستقبالات سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة وعدد من الشيوخ والمسؤولين.

(وام)

في كلمة للمجلس الوطني أمام المؤتمر البرلماني الدولي في ويندهوك

استمرار احتلال ايران لجزر الامارات يشكل مصدر عدم استقرار للمنطقة

دعوة المجتمع الدولي إلى وضع نهاية سريعة لمعاناة الشعب العراقي

□ ويندهوك: طالب المجلس الوطني الاتحادي جمهورية ايران الاسلامية بالاستجابة لمساعي دولة الامارات العربية المتحدة السلمية لانهاء الاحتلال الايراني لجزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى بالطرق السلمية سواء من خلال المفاوضات الثنائية المباشرة أو الاحتكام الى محكمة العدل الدولية والقبول بحكمها.

وأشار السيد عبيد بن عيسى أحمد النائب الثاني لرئيس المجلس الوطني الاتحادي في كلمة ألقاها أمام المؤتمر التاسع والتسعين للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد حاليا في ويندهوك عاصمة ناميبيا الى ان استمرار احتلال جمهورية ايران الاسلامية لجزر الامارات الثلاث منذ عام ١٩٧١ يعتبر من أهم القضايا التي توليها دول المنطقة اهتماما بالغا نظرا لما تشكله من مصدر متواصل للتوتر والقلق وعدم الاستقرار في المنطقة خاصة في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة الأيرانية تغيير الطابع التاريخي والقانوني والديموجرافي لهذه الجزر من خلال لجوئها الى اقامة المنشآت والقواعد العسكرية والمدنية مثل اقامة فرع لجامعة (بيان النور) ومطارين في جزيرتي ابوموسى وطنب الكبرى المحتلتين بهدف تغيير المعالم الرئيسية لهذه الجزر ولجوئها الى اجراء المناورات العسكرية المتكررة في المياه الاقليمية لدولة الامارات بما فيها الجزر الثلاث تكريسا لحالة الاحتلال وامعانا في اتباع سياسة فرض الامر الواقع غير عابئة بخطورة هذه السياسة على مستقبل المنطقة وسلامتها الاقليمية وتطلعات شعوبها نحو السلام والاستقرار وتحقيق التنمية فيها.

وقال السيد عبيد بن عيسى أحمد رئيس وفد المجلس الوطني الى المؤتمر في كلمته التي القاها أمس خلال مناقشة المؤتمر للبند الثالث حول الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم أن دولة الامارات والشعبة البرلمانية فيها تعرب عن قلقها الشديد ازاء جميع هذه الاجراءات والممارسات غير الشرعية والتي تمثل انتهاكا سافرا لسيادة دولة الامارات الاقليمية وتعديا على حقوقها الوطنية وتتعارض مع التوجهات السلمية لدول المنطقة.

وجدد المجلس الوطني الاتحادي الدعوة لحكومة ايران للوفاء بالتزاماتها القانونية والسياسية والعمل على ازالة كل ما قامت بتنفيذه من طرف واحد في جزر الامارات الثلاث كدليل على حسن النوايا واقتران أقوال المسؤولين الايرانيين بالافعال وتدعيم توجهاتهم الاخيرة بإتباع الوسائل السلمية لحل النزاع بالطرق السلمية.

واشار الى انه بالرغم من الجهود الدؤوبة التي بذلتها دولة الامارات خلال السنوات الماضية لاحتواء النتائج المدمرة للنزاعات التي شهدتها منطقة الخليج العربي ذات الاهمية الكبرى في الاستراتيجية الاقليمية والدولية الا انه لايزال يشغل دولة الامارات الاوضاع السياسية والامنية غير المستقرة في المنطقة وهو ما يتطلب ايجاد توازن قائم على ارادة سياسية ثابتة تدعم كافة الترتيبات الاقليمية متعددة الاطراف على المستويات الثنائية والجماعية استنادا الى القوانين ومبادىء التعايش السلمي وبناء الثقة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والاحترام المتبادل للسيادات الاقليمية وحل النزاعات بالطرق السلمية بدلا من التهديد باستعمال القوة في حلها.

العراق والأمم المتحدة

ورحب المجلس الوطني الاتحادي مجددا بالاتفاق الذي تم التوصل اليه اخيرا بين الامين العام للامم المتحدة والحكومة العراقية والذي أنهى الازمة المتعلقة بالتفتيش على اسلحة الدمار الشامل تنفيذا للقرارات الدولية ذات الصلة باعتبار الحل الدبلوماسي هو الانسب لتسوية المنازعات.

وأكد المجلس مجددا ضرورة التزام العراق بالقرارات الدولية ذات الصلة كما أكد في الوقت نفسه حرص دولة الامارات التام على وحدة وسلامة أراضي العراق وسيادته واستقلاله وذلك انطلاقا من تمسك دولة الامارات والشعبة البرلمانية فيها بضرورة احترام السيادة الاقليمية وسلامة اراضي واستقلال جميع دول المنطقة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

كما دعا المجلس الوطني المجتمع الدولي الى وضع نهاية سريعة لمعاناة الشعب العراقي.

مسيرة السلام

وبالنسبة لمسيرة السلام في الشرق الاوسط أكد السيد عبيد بن عيسى أحمد على ان السلام العادل والدائم والشامل لايمكن ان يتحقق دون الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على أرضه الوطنية وعودة القدس الشريف والانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بالاضافة الى الانسحاب من مرتفعات الجولان السورية والجنوب اللبناني.

وقال ان دولة الامارات اذ تؤكد تمسكها بمبادىء القانون الدولي والشرعية الدولية فانها ترى ان السلم والامن الدوليين مازالا مهددين ما دامت اسرائيل كقوة احتلال لاتنصاع لارادة وقرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة ولاتنفذ التزاماتها الدولية ولا تعبأ بالقوانين والاعراف والاتفاقيات وتواصل ممارساتها التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين فضلا عن سياسة التهجير والتهويد وهدم المنازل والاستيطان وانتهاك حقوق الانسان وانكار الحقوق الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني.

ودعا النائب الثاني لرئيس المجلس الوطني الاتحادي في ختام كلمته الى تضافر الجهود المشتركة فيما بين البلدان النامية من جهة وبينها وبين الدول متقدمة النمو من جهة اخرى لايجاد بيئة اقتصادية دولية منصفة وعادلة ترتكز على قاعدة من التعاون على مراعاة الاحتياجات الخاصة لاقل البلدان نموا ولاسيما في مجال تعزيز المساعدات الرسمية لها بدلا من تقليصها ورفع الحواجز التجارية والمعوقات الاقتصادية القائمة مما يساهم في تقاسم المسؤوليات والمصالح المشتركة فيما بينها.

القانون الدولي

كما ألقى السيد محمد سلطان سعيد عضو المجلس الوطني الاتحادي كلمة لدي مناقشة البند الرابع على جدول أعمال مؤتمر الربيع للاتحاد البرلماني الدولي الذي يحمل عنوان (منع الصراعات واعادة السلام والثقة الى البلدان الخارجة من الحرب وعودة اللاجئين الى بلدانهم الاصلية وتعزيز العمليات الديمقراطية وتسريع اعادة البناء).

وأكد في كلمته على ان الازمات المتلاحقة في المجالات السياسية والاقتصادية الدولية تؤكد ضرورة العودة الى مبادىء القانون الدولي والالتزام بميثاق الامم المتحدة واقامة العلاقات الدولية على أسس من المساواة والتعاون والتفاهم وتهدئة الصراعات والتوترات وزيادة الفرص امام جميع الشعوب لتحقيق نمائها ورفاهيتها وتسريع البناء فيها وهو ما يتطلب حشد كل الطاقات لفرص السلام وتعزيزه لاهل الارض جميعا.

كما أكد ان أهم الاهداف التي يتعين ان ينعقد عليها الاجماع هي السلام العادل والشامل والتنمية المتوازنة والبناء والديمقراطية.

وأكد السيد محمد سلطان سعيد ان السلام العادل والشامل الذي يقوم على الشرعية القانونية والاخلاقية هو أول هذه الاهداف واخطرها شأنا لانه بدونه لايقوم اى بناء أو تنمية. ونبه الى ان الصراعات والخلافات بين الدول وخاصة الخلافات العرقية داخل الدولة الواحدة تعتبر من أخطر الامور المهددة للسلام وهذا ماأثبتته الاحداث الدامية في يوغسلافيا السابقة وبعض الدول الافريقية وغيرها.

واستشهد بما ورد في تقرير لجنة هلسنكي لحقوق الانسان عن زيارتها لاقليم كوسوفو في مارس الماضي بان القوات الصربية تواصل عمليات الابادة العرقية ضد الالبان في الاقليم وانها تتطابق في وحشيتها مع ما حدث في البوسنة والهرسك.. ودعا الى تكاتف جهود المجتمع الدولى مع الامم المتحدة لازالة بؤر التوتر والنزاعات وتحقيق السلام وبناء الثقة والامان للشعوب.

وبالنسبة للسلام في الشرق الاوسط أكد السيد محمد سلطان سعيد أن هذا السلام أصبح هدفا استراتيجيا ينطلق من مبدأ الارض مقابل السلام واستحقاقات أوسلو والمرحلة النهائية وخاصة مشكلة القدس واللاجئين.. وطالب بالتزام الجميع بمبادىء القانون الدولي والشرعية الدولية حتى يتحقق السلام ويعم المنطقة الاستقرار والتعايش والرخاء. وبالنسبة لمشكلة اللاجئين في العالم طالب بعودة اللاجئين الى أوطانهم مؤكدا أن حق العودة من الحقوق الوطنية المرتبطة بحقوق الانسان وطالب البرلمانيين بالاسهام في تأكيد هذا الحق ودعم كل المساعي الرامية الى ذلك مشيرا الى أن مشكلة اللاجئين اصبحت مشكلة مؤرقة واخذت بعدا دوليا كبيرا بعد أن قفز عدد اللاجئين في العالم من ١٧ مليون شخص في عام ١٩٩١ الى أكثر من ٢٥ مليون شخص في الوقت الحاضر فضلا عن الصعوبات الكثيرة في ايوائهم وتوفير الظروف الحياتية والنفسيه لهم.

وأكد السيد محمد سلطان سعيد على ان الديمقراطية وان اختلفت معانيها تبقى هدفا متمثلا في صون وتعزيز كرامة الفرد وحقوقه الأساسية وتحقيق العدالة الاجتماعية ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتأمين تماسك كل مجتمع وتلاحمه وتوطيد الاستقرار الوطني والسلام الاجتماعي فيه. ودعا في ختام كلمته الى ضرورة الاخذ بقيم الأمن والسلام والحرية كقاعدة في سبيل الوصول الى فهم أعمق وتصورات أشمل لقضايانا المصيرية والمشتركة كما دعا الى توحيد الجهود من أجل بناء عالم قائم على احترام سيادة القانون الدولي واقامة العلاقات الدولية على أسس التعاون والاحترام المتبادل من أجل تعزيز الثقة والتفاهم وتهدئة الصراعات والتوترات وزيادة الفرص أمام جميع الشعوب لتحقيق نمائها ورخائها وسرعة اعادة البناء في أوطانها مع السعي بالوسائل المناسبة لترجمة هذه التطلعات الى واقع سياسي معاصر.

مكافحة الايدز

كما ألقى السيد سلطان بن عمير عضو المجلس الوطني الاتحادي كلمة لدى مناقشة المؤتمر البند الخامس الذي يحمل عنوان (العمل لمكافحة مرض نقص المناعة - الايدز - نظرا لتأثيراته الانسانية والاقتصادية والاجتماعية المدمرة).

وأوضح في كلمته أن دولة الامارات العربية المتحده ادراكا منها بأهمية الاسرة في المجتمع حرصت على أن ينص دستور الدولة على ان الاسرة هي أساس المجتمع قوامها الدين والأخلاق والفضيلة حيث يكفل القانون كيانها ويصونها ويحميها كما وضعت وزارة الصحة في الدولة برنامجا للحماية من الايدز يشتمل على التوعية والتثقيف والوقاية عن طريق فحص القادمين للعمل والمتبرعين بالدم والمقبلين على الزواج للتأكد من خلوهم من الامراض كما تم وقف استيراد الدم من الخارج منذ سنوات طويلة. وأشار الى أن الاديان السماوية جميعا بصفة عامة والدين الاسلامي بصفة خاصة وضعت العلاج لداء نقص المناعة المدمر والاوبئة الجديدة التي تظهر وتنتشر بين الناس بسرعة مذهلة حيث حضت على تجنب الفواحش ماظهر منها ومابطن.

وطالب بالقيام بجهود جماعية عالمية ووفق خطة استراتيجية بهدف منع انتشار المرض وضرورة التوصل الى امصال جديدة.

وكان المؤتمر قد بدأ أعماله يوم الاثنين الماضي ومن المقرر أن يعقد جلسته الختامية بعد غد السبت. (وام)

دولة الامارات العربية المتحدة

وزارة الداخليـــة

(إعـــــلان)

تعلن وزارة الداخلية / قيادة حرس الحدود والسواحل بانها ستقوم بتنفيذ رماية لوحداتها البحرية العاملة في المنطقة الشرقية وذلك بحري رأس ضدنا الأحداثيات التالية خلال الفترة من ١١-١٥/٤/١٩٩٨م من الساعة (٠٨٠٠-١٢٠٠) يوميـاً علمـاً بأن ارتفـاع المقـذوف (٤٠٠٠) قدم فوق سطح البحر.

الأحداثيات :

٣٦-٢٥ شمال	٢٦-٥٦ شرق
٢٨-٢٥ شمال	٢٦-٥٦ شرق
٣٦-٢٥ شمال	٣٧-٥٦ شرق
٢٨-٢٥ شمال	٣٧-٥٦ شرق

يرجى من الصيادين ومرتادي البحر عدم الذهاب إلى المنطقة المذكورة .

مـع تحيـات

إدارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي

أدوا المناسك بيسر وسلام

حجاج الامارات بخير وبصحة جيدة

■ منى: أكد سعادة عبيد راشد العقروبى رئيس بعثة الحج الرسمية أن جميع حجاج دولة الامارات العربية المتحده واعضاء البعثة يتمتعون بصحة جيدة جدا وقد تمكنوا بعون الله وتوفيقه من أداء مناسك الحج فى يسر وطمأنينة وسلام.

وأفاد التقرير الطبى الذى تلقاه رئيس البعثة من الدكتور جمعه بلال رئيس فريق الاطباء بالبعثة أنه لا توجد بحمد الله تعالى أية أمراض مثيرة للقلق بين جميع حجاج الدولة حيث بلغ عدد المترددين على جميع عيادات البعثة من ضيوف الرحمن من مكة المكرمة والمدينه المنوره ومنى وعرفات عشرة آلاف و٤٠٠ حاج من بينهم نسبة ٤١٪ من حجاج الدولة والباقى من ضيوف الرحمن من جميع الجنسيات وأكد الدكتور جمعة فى تقريره أن جميع هذه الحالات لا تعدو أمراض الانفلونزا.

وغادرت البعثة منى مساء أمس الى مقرها فى مكة المكرمة استعدادا للسفر الى المدينة المنورة اليوم صباحا.

ومن جانب آخر عقد سعادة عبيد راشد العقروبى اجتماعا موسعا مع جميع مقاولى حجاج الدولة امس حيث تم استعراض برنامج المقاولين بالنسبة لحجاجهم خلال الفترة المتبقية لهم فى الاراضى المقدسة.

وأكد سعادة رئيس البعثة على جميع المقاولين ضرورة التنسيق السليم بالنسبة لخطة عودتهم بحجاجهم الى البلاد والا يدفعهم حرصهم على سرعة السفر الى الاخلال بالمناسك المتبقية من رمى وطواف ووداع وغيره.

وقد زار بعثة الحج الرسمية للدولة فى منى ومكة امس عدد من وفود وبعثات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حيث كان فى استقبالهم سعادة عبيد راشد العقروبى رئيس البعثة وعدد من مسؤولى القطاعات بالبعثة.

كما زار البعثة وفد من اوقاف دبى برئاسة فضيلة الشيخ عيسى المانع مدير اوقاف دبى.

وتم خلال هذه الزيارات استعراض احوال الحجاج بصفة عامة وحجاج دولة الامارات العربية المتحدة بصفة خاصة وتبادل الخبرات فيما يتعلق بالخدمات التى تقدم لحجاج الدولة وضيوف الرحمن وسبل تطويرها.

كما زار البعثة وفد يمثل كشافة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمقر البعثة فى منى حيث كان فى استقبالهم فريق كشافة البعثة برئاسة السيد يوسف البكر رئيس الفريق بالبعثة.

وصرح السيد سعيد المناعى نائب رئيس الفريق بالبعثة بأنه عقد خلال هذه الزيارة اجتماعا علما جرى خلاله تبادل الخبرات والمعلومات فى مجال الخدمات التى تقدمها الكشافة لحجاج بيت الله الحرام بصفة عامة وحجاج دولهم بصفة خاصة.

ومن ناحية اخرى شاركت بعثة الحج الرسمية للدولة فى اجتماع بعثات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذى عقد مساء امس الاول بمقر وزارة الحج السعودية فى منى برئاسة سعادة الدكتور محمد صالح بن طاهر وكيل وزارة الحج المساعد بالمملكة العربية السعودية.

وقد مثل البعثة فى هذا الاجتماع السيد عبيد الزعابى رئيس قطاع التفتيش بالبعثة والذى صرح بأنه تم خلال الاجتماع استعراض نتائج الخطة الجديدة لتحديث مخيمات الحجاج فى منى وبأسلوب متطور ضد الحرائق ومجهزة بالتكييف المركزى وانطباع الحجاج حول هذه التجربة.

وأكد الحضور على نجاح التجربة وسعادة الحجاج بها الا ان مشكلة دورات المياة هى التى كانت بارزة على السطح حيث طالب الجميع بزيادة عدد الحمامات فى المواسم المقبلة وقد وعد المسؤول السعودى برفع هذه الملاحظة للمسؤولين والمعنيين.

كما تطرق الاجتماع الى موضوع ايجار هذه المخيمات والتى تتقاضى عنها السعودية مائة درهم عن كل فرد حاج حيث طلب وكيل وزارة الحج المساعد بأن تسلم كل بعثة شيكا مصدقا لوزارة الحج بقيمة ايجار مايخصها من الخيام الجديدة وتبلغ مساحة البعثة والمقاولين تسعة الاف وثمانمائة وتسعين مترا مربعا على اساس ان مايخص الفرد الحاج مساحة ٦ر١ متر مربع.

وجدير بالذكر ان المخيمات الجديدة مصممة ضد الحرائق من ناحية المادة المصنوعة منها الخيام والتى تقاوم الحرائق حتى درجة ٦٠٠ من الحرارة وحتى فى هذه الدرجة يكون احتراقها بطيئا جدا وعلى درجة من الصعوبة ممايعطى فرصة كبيرة لوسائل الدفاع المدنى من السيطرة على الحريق والقضاء عليه دون اية خسائر كما زودت كل مساحة ثلاثة امتار باربعة رشاشات مياه قوية تعمل اوتوماتيكيا عند اندلاع اى حريق وبقوة هائلة من الضخ وعلاوة على ذلك زود الدفاع المدنى كل خيمة صغيرة بثمانى مضخات حريق للطوارىء.

(وام)

دولة الامارات العربية المتحدة

وزارة الداخليـــة

(إعـــــلان)

تعلن وزارة الداخلية / قيادة حرس الحدود والسواحل بانها ستقوم بتنفيذ رماية لوحداتها البحرية العاملة في رأس الخيمة وذلك بحري الجزيرة الحمراء حسب الأحداثيات التالية خلال الفترة من ١١-١٥/٤/١٩٩٨م من الساعة (٠٨٠٠-١٢٠٠) يوميـاً علمـاً بأن ارتفـاع المقذوف (٤٠٠٠) قدم فوق سطح البحر.

الأحداثيات كالآتي :

N	٢٥	٤٣	٣٠
E	٥٥	٤٠	٠٠
N	٢٥	٤٥	٣٠
E	٥٥	٤٥	٠٠
N	٢٥	٥٠	٠٠
E	٥٥	٤١	٣٠
N	٢٥	٤٧	٠٠
E	٥٥	٣٦	٣٠

يرجى من الصيادين ومرتادي البحر عدم الذهاب إلى المنطقة المذكورة .

مـع تحيـات

إدارة العلاقات والتوجيه المعنوي



نائب حاكم الفجيرة يشهد عرضاً مسرحياً

■ شهد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساء أمس العرض المسرحي للمسرحية الاجتماعية (المنحوس) التي قدمها افراد مسرح الفجيرة وذلك على خشبة المسرح بالفجيرة ضمن احتفالات الدولة بعيد الأضحى المبارك. وتناولت المسرحية في فصولها المختلفة بعض الظواهر الاجتماعية محاولة طرح حلول مناسبة لها من خلال سلوكيات افراد المجتمع. حضر العرض المسرحي الشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي والسيد عبدالله محمد السويدي رئيس مجلس ادارة مسرح الفجيرة وجمهور غفير من المشاهدين. (وام)

في اطار حرص سموه على لقاء أفراد القوات المسلحة في مختلف المناسبات

محمد بن زايد يزور معسكر الفلاح بالشارقة

■ قام الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة أمس بزيارة لمعسكر الفلاح بالشارقة وذلك في اطار حرص سموه على لقاء ضباط وضباط الصف وافراد القوات المسلحة في مختلف الميادين وفي مختلف المناسبات مهنئا ومتمنيا لهم كل التوفيق والنجاح في مهامهم الموكلة اليهم تقديرا من سموه لجهودهم المخلصة في سبيل خدمة الوطن.

وكان في استقبال سموه اللواء الركن بطي سلطان العرياني قائد القوات البرية وقائد اللواء وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة. رافق سموه سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان. (وام)

وزير الدفاع الألماني يغادر البلاد

■ غادر البلاد مساء أمس معالي فولكر روحي وزير الدفاع الالماني والوفد المرافق له. وكان في وداعه بمطار أبوظبي العسكري سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة وسعادة الدكتور مارتين شنيلر السفير الالماني لدى الدولة. (وام)



معالي فولكر روحي وزير الدفاع الالماني خلال المؤتمر الصحفي «وام»

نتائج ورشة رسوم الأطفال بمركز الفردان تعلن اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: نظمت جمعية الامارات للفنون التشكيلية معرضاً لاعضاء الجمعية في مركز الفردان التجاري وذلك بهدف جذب الأطفال ومساهمتهم جنباً الى جنب مع الفنانين أعضاء الجمعية وتعريفهم بها، وأقيمت على هامش معرض الفنانين ورشة رسوم أطفال تحاكي أعمال ولوحات الفنانين المعروضة في صالة العرض، وكانت النتيجة انجاز الأطفال لأكثر من ٨٠ لوحة من رسومهم، وقد فاز خمسة أطفال بالمراكز الأولى في الورشة بجائزة المركز الى جانب عشر جوائز تشجيعية أخرى من جمعية الامارات للفنون التشكيلية. ويفتتح السيد حسن الفردان مساء اليوم المعرض الخاص بنتائج الورشة، كما ستوزع الجوائز على الفائزين.

طقس مغبر في الصباح يصحو خلال النهار

■ يسود البلاد اليوم بمشيئة الله طقس مغبر قليلا في الفترة الصباحية ويصبح صحوا بوجه عام يتخلله ظهور بعض السحب المتوسطة والعالية على مناطق متفرقة من الدولة ويكون حسنا بوجه عام خلال الليل ومغبرا اخر الليل وهناك فرصة لتشكل الضباب الخفيف في الساعات الاولى من الصباح في المناطق الداخلية.

الرياح تكون شرقية الى جنوبية شرقية سرعتها من خمس الى عشر عقد في الفترة الصباحية وتتحول الى شمالية غربية سرعتها من ثمان الى ١٥ عقدة خلال ساعات النهار وتكون خفيفة ومتغيرة في الليل.

البحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من قدم الى قدمين على الساحل ومن قدمين الى اربعة اقدام بالعمق.

يحدث اعلى مد في الساعة ٣٠ر١٢ ظهرا وادنى جزر في الساعة السادسة و٥٠ دقيقة مساء. (وام)

مظاهر الاحتفالات بالعيد تعم الامارات

مهرجانات ومسابقات في أبوظبي واقبال على المتنزهات

■ تحقيق: هويدا عطا

■ تواصلت مظاهر الاحتفالات بالعيد يوم امس في انحاء البلاد وشهدت مدن الامارات اقبالا كبيرا من الزوار للمناطق السياحية والترفيهية وساعدت احوال الطقس الزوار ومرتادي الحدائق والمتنزهات على الاستمتاع بالخضرة وجمال الطبيعة وقضاء اوقات الاجازة في مرح وسعادة. وقد شهدت متنزهات وحدائق العاصمة ابوظبي والعين اقبالا كبيرا من الزوار فيما اضفت فرق الفنون الشعبية التي قدمت لوحات من التراث جوا من البهجة والسعادة حيث اقامت عروضها في مناطق الجذب على الكورنيش وعلى الشارع الشرقي (طريق القرم) كما قدمت فرق الفنون الشعبية لوحات تراثية متنوعة في الامارات الشمالية في حين نظمت النوادي في ابوظبي حفلات ومهرجانات فنية ورياضية وترفيهية استقطبت العديد من الزوار سواء من سكان العاصمة ابوظبي او من خارجها حيث استمر عرض البرامج حتى الساعات الاولى من الصباح. وقد اقام النادي السياحي في ابوظبي ليلة امس امسية خاصة بمناسبة عيد الأضحى المبارك شارك فيها العديد من الفنانين الشباب وقدموا فقرات غنائية خاصة بهم، كما نظم النادي السياحي مسابقات رياضية وثقافية مثل العاب المولد والالعاب البحرية وبنك الحظ واستمر برنامج الاحتفال بعد منتصف ليلة امس.

وكان للاطفال نصيب كبير من الرعاية والاهتمام حيث نصبت في حدائق النادي مجموعة من الالعاب الترفيهية الخاصة بهم.

واجمع الاطفال ندا صافي ورولا سمير وفارس احمد واحمد ناصر وعوض احمد على ان الاحتفالات خلال العيد لها مذاق وطعم خاص حيث يتم تنظيم العديد من البرامج والفقرات الترفيهية التي تجذب الصغار.. واكدوا على ان مسابقات السباحة والمسابقات الرياضية الاخرى استقطبت العديد من الاطفال الذين مارسوا هذه الرياضات بحب وبراءة.

وقال الشابان احمد ناصر طالب وعوض احمد ان العاصمة ابوظبي توفر العديد من المناطق السياحية والترفيهية سواء في الحدائق والمتنزهات والمقاهي الشعبية والنوادي، وقالا ان احوال الطقس ساعدت ايضا على الاستمتاع باجازة العيد.. وقال عوض احمد ان ايام العيد في حد ذاتها لها مذاق خاص الجميع يتصرف بتلقائية نابعة من القلب والكل يتسابق من اجل ابتسامة مفتقدة في ايام العمل.

ومن جهتها قالت هيام حمدي.. ان التغيير مطلوب والخروج من اجواء المنزل للحدائق والمتنزهات والنوادي لاشك يعطي الانسان دفعة جديدة بعيدا عن اجواء العمل او المنزل والجلوس امام التليفزيون.

ومن جهتها قالت امل عبود ان النوادي في ابوظبي تقدم العديد من الخدمات للترفيه عن الاسر، وابوظبي هذا العام تميزت بالمهرجانات الكرنفالية الجميلة ولاشك ان لقاء العائلات في العيد خارج المنزل يخلق جوا حميما.. واشادت امل عبود بالمهرجانات المتعددة المقامة في ابوظبي سواء في النادي السياحي او غيره مؤكدة على ان قضاء الاجازة في ابوظبي له طابع خاص وساحر.

وقد كان من الجماهير المشاركة في الحفل الغنائي المطربة وفاء حمودة والتي قالت: كل شيء مبهج في ابوظبي واعربت عن سعادتها للحضور الكبير من قبل الشباب والاطفال والفتيات والامهات، وقالت انها سعيدة لزيارة مدينة ابوظبي عاصمة الجمال والخضرة والهدوء.

وقال محمد الوكيل المدير الاداري للنادي السياحي: جاءت فكرة المهرجان منذ وقت طويل، فنحن دائما تشغلنا كيفية اسعاد الزوار، ولم نجد مناسبة افضل من العيد. حتى نشارك الناس فرحتهم بالعيد وندخل البهجة الى قلوبهم. فقمنا بالاستعداد للمهرجان منذ شهر وجاءت مجهوداتنا مرضية لاعضاء وزوار النادي. الذين اشادوا بالتنظيم الجيد للمهرجان والفقرات المقدمة من خلاله. وقد اقيمت المسابقات والجوائز القيمة (تليفزيونات - ساعات - مسجلات) والتي ترعاها (جاسكو) وقدمت الجوائز على الشاطىء والتي اقيمت ظهر ايضا.

وقال عبدالله الزعابي مدير عام النادي السياحي: جاءت فكرة المهرجان انطلاقا من رغبتنا في امتاع اعضاء النادي وزواره ايضا والاحتفال بسكان ابوظبي الذين يرغبون في الخروج والتنزه. وقد لقي المهرجان اقبالا ونجاحا كبيرا من جانب الجمهور، مشيرا الى ان تنظيم المهرجانات سيستمر وخاصة للتنافس في المسابقات البحرية والرياضية.

وفي دبي والامارات الشمالية استقطبت دبي المزيد من الزوار وخاصة مع الفعاليات المتعددة والمتنوعة لمهرجان دبي للتسوق، وقد اكتظت الحدائق المعدة للانشطة المصاحبة للمهرجان بالزوار من انحاء الامارات ومن دول مجلس التعاون في حين شهدت الحدائق الخاصة بالأطفال والتي تقدم العابا مائية اقبالا متميزا.

كما شهدت امارات الشارقة ورأس الخيمة والساحل الشرقي وأم القيوين اقبالا ملحوظا من الزوار للاستمتاع بالمناظر الطبيعية الخلابة والحدائق الجميلة في تلك المناطق الطبيعية.

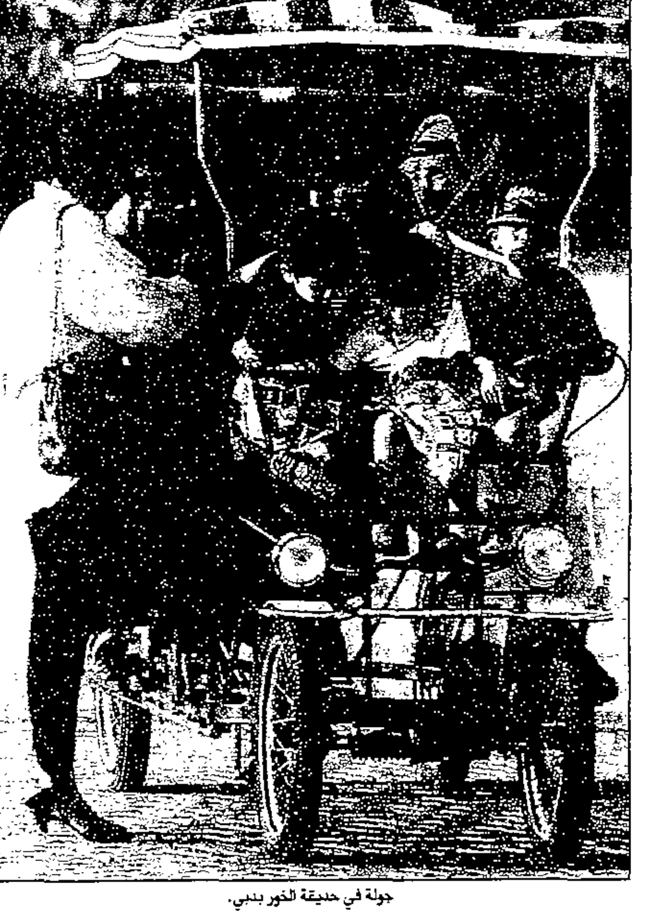


مظاهر الاحتفال بالعيد على كورنيش ابوظبي. تصوير: صلاح الباز - اسامة الحريري

أحوال الطقس ساهمت في تنشيط السياحة الداخلية خلال العيد

رولا سمير — وفاء حميدة — امل عبود

الاطفال يلعبون بالمراجيح على الشاطىء.



جولة في حديقة الخور بدبي.

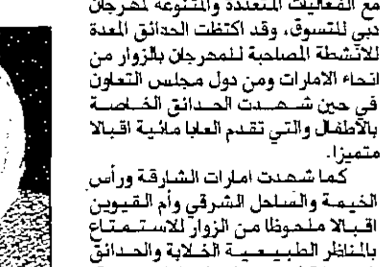








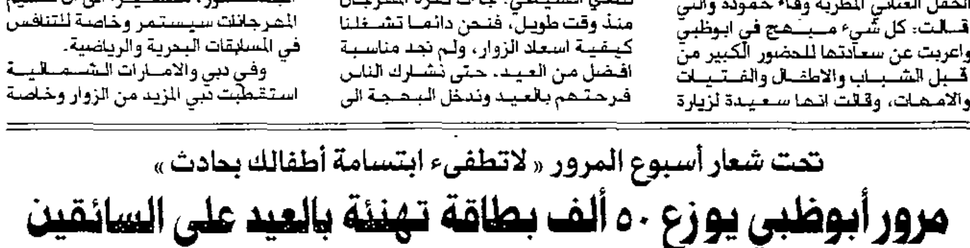
احمد ناصر — ندا صافي — مروان الزعابي





هيام حمدي — عوض احمد — فارس احمد

تحت شعار أسبوع المرور «لاتطفىء ابتسامة أطفالك بحادث»



مرور أبوظبي يوزع ٥٠ ألف بطاقة تهنئة بالعيد على السائقين

■ جمال ابو طالب

■ قامت الدوريات المرورية في ابوظبي بتوزيع ٥٠ الف بطاقة تهنئة بالعيد لسائقي السيارات الخاصة والاجرة والشاحنات ومستخدمي الطريق وتحمل البطاقات شعار اسبوع المرور «لاتطفىء ابتسامة اطفالك بحادث»، وتم توزيع بطاقات التهنئة خلال ايام العيد الثلاثة تحت اشراف الرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور بابوظبي والملازم اول يسلم حيدرة مدير فرع العلاقات والسلامة بمرور ابوظبي.

صرح بذلك الملازم اول جمال العامري ضابط العلاقات العامة بالادارة العامة لشرطة ابوظبي وقال ان تقديم هذه البطاقات للسائقين من رجال المرور يأتي تعبيرا عن دور الدوريات المرورية لما فيه صالح الافراد وسلامة السائقين ومرافقيهم ومستخدمي الطريق والتأكيد على ان الالتزام بقواعد السير والمرور يحقق دائما حماية الارواح من حدوث آية مخاطر مرورية.

واعرب عن تمنياته الدائمة للجميع بالسلامة خلال قيادتهم لمركباتهم. ومن ناحية اخرى اعدت الادارة العامة للدفاع المدني نشرات توعية بأهمية وجود طفايات مناسبة في السيارات لمواجهة اي حريق قد ينشب فيها سواء بسبب الحرارة الشديدة خلال الصيف او التشغيل الزائد لماكينة السيارة.

وقال الملازم اول جمال عبود الضابط بالعلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني ان هذه النشرات التي تبين الوقاية من الحرائق في السيارات وكيفية مواجهتها ان وقعت سوف توزع في المعرض المروري الذي سيقام على كورنيش ابوظبي بمناسبة اسبوع المرور مع بطاقات تحمل رسوما لكيفية اطفاء النيران بالصورة السليمة والتي تحافظ على السائق ومستخدمي الطريق.

وقال سوف يتم عرض الاجهزة والمعدات الخاصة بالدفاع المدني التي تستخدم في معالجة الحوادث المرورية سواء على الطرق الداخلية والخارجية ايمانا من الدفاع المدني بانه يعمل دائما لما فيه صالح المجتمع بالحفاظ على الارواح والممتلكات في جميع الاوقات وفي جميع الظروف.

اعلان نتائج مسابقة القرآن الكريم وبحوث الفكر الاسلامي في الغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ اعلنت المنطقة الغربية التعليمية عن نتائج مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف وبحوث الفكر الاسلامي للطالبات للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٧ وكانت النتائج على النحو التالي في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية وفصول التربية الخاصة.

اولا: مسابقة القرآن الكريم حفظ وتلاوة فصول التربية الخاصة الفائزة بالمركز الاول الطالبة فاطمة جاسم احمد مدرسة بعيا السلع التأسيسية المرحلة التأسيسية حفظ وتلاوة الاولى الطالبة حصة عبدالرحمن عبدالرحيم مدرسة الظفرة التأسيسية والثانية الطالبة اسراء الصديق عبدالله مدرسة مؤتة ليوا والثالثة الطالبة امينة الطيب مالك مدرسة ليوا التأسيسية المرحلة الابتدائية العليا: حفظ وتلاوة الاولى شذى الصادق الطيب من مدرسة الرويس العليا والثانية ايمان الصديق عبدالله مدرسة مؤتة ليوا - والثالثة شهد يوسف محمد دلما الابتدائية - المرحلة الاعدادية حفظ وتلاوة الاولى فاطمة محمد العبيدلي مدرسة المرفأ الثانية ولاء فؤاد عبد الحميد مدرسة بورحمة والثالثة خلود عبدالله مساعد الرويس المرحلة الثانوية حفظ وتلاوة الاولى فاطمة عبدالله حسين مدرسة الرويس والثانية سلامة عبيد عبدالله الظفرة والثالثة امينة عثمان عبدالعزيز بعيا السلع.

ثانيا: مسابقة الحديث الشريف - المرحلة الابتدائية العليا: الاولى حفصة اسماعيل محمد الحوسني دلما الابتدائية والثانية بتول فضل اسعد الظفرة العليا والثالثة آفنات سمير صالح المرفأ العليا. والمرحلة الاعدادية الاولى ايمان اسماعيل الحمادي دلما الاعدادية والثانية اسماء احمد عارف الرويس الاعدادية و الثالثة نسمه محمد حامد رزق المرفأ الاعدادية. والمرحلة الثانوية: الاولى شيماء عبدالسلام علي غياثي والثانية روضة براك المزروعي الظفرة.

ثالثا: مسابقة بحوث الفكر الاسلامي والتلخيص: وكان البحث الفائز تحت عنوان «اخلاق المصطفى عليه الصلاة والسلام» للطالبة سلمى مصباح مصطفى من مدرسة ليوا الثانوية. وقد اشرف على التحكيم كل من الاستاذ عبد الحميد بشير عبدالحميد والاستاذ عطا الله الدوجان توجيه التربية الاسلامية بالمنطقة التعليمية.



اعلان بنك الخليج الاول

نعلن الى عملائنا الكرام بأن جهاز الصراف الآلي الحالي سيتوقف عن العمل اعتباراً من تاريخ ٩٨/٤/١١ ولغاية ٩٨/٤/٢٢ وذلك بسبب تغيير نظام الكمبيوتر الحالي وتركيب جهاز صراف آلي جديد.

يرجى التكرم بمراجعة فروعنا بعد تاريخ ٩٨/٤/٢٢ وذلك لاستلام بطاقات الصراف الآلي الجديدة والأرقام السرية الجديدة.

نأسف لعملائنا الكرام عن أي ازعاج.

الادارة

دولة الإمارات العربية المتحدة

وزارة الداخلية

(إعــــلان)

تعلن وزارة الداخلية / قيادة حرس الحدود والسواحل بأنها ستقوم بتنفيذ رماية لوحداتها البحرية العاملة في (الشارقة) وذلك بمنطقة الرماية (أو-إم-دي ٢٣) في الأيام التالية:-

(١١,١٢,١٣,١٤,١٥/٤/١٩٩٨م) من سعت (٠٨٠٠ - ١٢٠٠) يومياً.. علماً بأن ارتفاع المقذوف (٤٠٠٠ قدم) فوق سطح البحر.

يرجى من الصيادين ومرتادي البحر عدم الذهاب إلى المنطقة المذكورة.

مع تحيـات

إدارة العلاقات والتوجيه المعنوي

التربية وضعت خططا وقائية وعلاجية

كيف ننفذ توجيهات رئيس الدولة لحماية الشباب من الانحراف؟

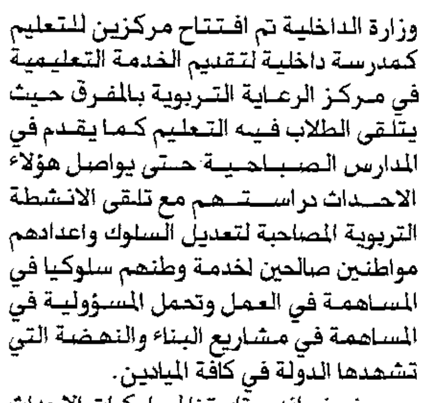
د. علي الشرهان: سنضع برنامج عمل متكاملاً لتدعيم المشاريع التربوية في قطاعي التعليم والشباب

تحقيق: جمال أبوطالب

■ جسدت توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة الاهتمام برعاية الشباب وحمايتهم من الانحراف حتى يكونوا مواطنين صالحين لانفسهم وأسرهم ووطنهم حرص سموه البالغ على الشباب باعتبارهم عماد المستقبل الذين تقوم على سواعدهم وعلمهم حضارة الامة ونهضتها.

وقد تابعت «الاتحاد» هذه التوجيهات مع المسؤولين بوزارة التربية والتعليم والشباب وفي مقدمتهم معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وكذلك مع المسؤولين في قطاعات الانشطة التربوية ودورها في غرس القيم النبيلة في نفوس الشباب وأولياء الامور ومسؤولياتهم في متابعة التصرفات السلوكية لابنائهم.

كما تابعت «الاتحاد» خطط وزارة التربية لتنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة واوامره بالاهتمام بالشباب.


د. علي الشرهان

د. عائشة السيار: اصدار قرارات جديدة للتأكيد على دور مجالس الآباء والامهات في التعاون مع الادارات المدرسية

عيسى السويدي: مشروع التربية السلوكية ومراكز الرعاية التربوية للوقاية تنمي القيم الفاضلة في نفوس الطلاب

سالم الشامسي: مراكز تأهيل المواطنين للعمل تستهدف حماية الشباب من الفراغ

■ في البداية يؤكد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أن توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحديثه الى رئيس واعضاء المجلس الوطني الاتحادي تمثل برنامج عمل يدعم المشاريع التربوية التي تنفذها الوزارة في قطاعي التعليم والشباب.. ان هذه التوجيهات تعبر بصدق عن مدى اهتمام سموه برعاية ابنائنا وحمايتهم من الانحرافات السلوكية حتى يكونوا مواطنين صالحين مشاركين في مشاريع التنمية التي يشهدها الوطن في ظل الرعاية الكريمة والتوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

تطبيق برنامج عمل

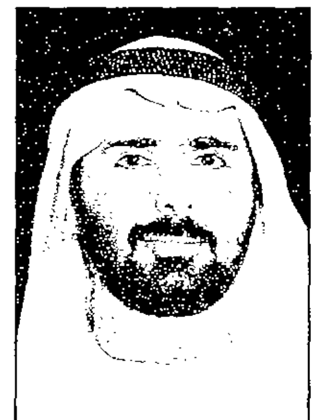
ويؤكد الدكتور علي الشرهان انه بناء على توجيهات سموه الدائمة في تعليم الابناء وتأهيلهم للعمل فان وزارة التربية والتعليم والشباب قد بدأت هذا العام في تطبيق تعليم الحاسوب للصف الثالث ثانوي لاكتساب مهارات التعامل مع الكمبيوتر حتى يستطيع خريجو الثانوية العامة مواصلة الدراسة الجامعية التي بدأت في بعض تخصصاتها تستخدم الحاسوب.. كما يستطيع خريجو الثانوية العامة من خلال اكتسابهم لمهارات الكمبيوتر ان يدخلوا سوق العمل متسلحين بجانب التعليم الثانوي بمعرفة التعامل مع الكمبيوتر الذي تعتمد عليه المؤسسات والشركات في اعمالها المختلفة.

ويضيف معاليه ان الوزارة اهتمت بالتربية السلوكية حيث صدرت لائحة السلوك التي بدأ تطبيقها هذا العام بهدف تعزيز السلوك الايجابي لدى الطلاب وتعديل السلوك السلبي في نفس الوقت بما يحقق حمايتهم من اية انحرافات سلوكية تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة في حماية الشباب من الانحراف بجانب ما تقوم به مراكز الشباب من انشطة مختلفة مع النوادي الرياضية والثقافية على مستوى الدولة في شغل اوقات فراغ الطلاب بما يفيدهم سواء في بناء اجسامهم أو زيادة ثقافتهم في مختلف فروع العلم والمعرفة.

ويختتم معاليه حديثه برفع اسمى آيات الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتوجيهاته الكريمة والمستمرة في الاهتمام بالشباب ورعايتهم المستمرة.


د. عائشة السيار


عيسى السويدي



سالم الشامسي


حمد الشامسي

أهداف تربوية مهمة

وتؤكد سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية أن توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لحماية الشباب تمثل هدفا من اهداف جميع مشاريع الانشطة التربوية التي نعمل دائما على تنفيذها لتكوين الشخصية السوية للطلاب والطالبات وان التوجيهات السامية من صاحب السمو رئيس الدولة لرئيس واعضاء المجلس الوطني الاتحادي سوف تترجم ايضا لمزيد من البرامج التربوية في جميع مدارس الدولة لحماية الطلاب من أي انحرافات سلوكية وللحفاظ عليهم وتوجيههم التوجيه السليم من اجل مستقبلهم ومستقبل المجتمع وحتى يشاركوا في النهضة التي ينعم بها الوطن في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة وتقول ان هذه التوجيهات سوف تتضمنها التعاميم القادمة الى جميع مجالس الآباء في مختلف المدارس لمزيد من تعاون الآباء والامهات مع ادارات المدارس في حل المشكلات التربوية الطلابية أولا بأول لحمايتهم من اية انحرافات.. مع متابعتهم دراسيا وسلوكيا لتعديل اي سلوكيات سلبية قد تصدر عن هؤلاء الابناء.

واختتمت بتوجيه الشكر والتقدير لصاحب السمو رئيس الدولة لتوجيهاته الدائمة في رعاية ابنائنا من الشباب والحفاظ عليهم باعتبارهم اجيال المستقبل الذين يتحملون مسؤولية المساهمة في مسيرة البناء والتقدم في مختلف مجالات العمل.

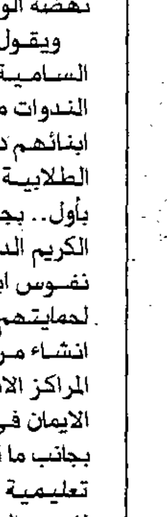
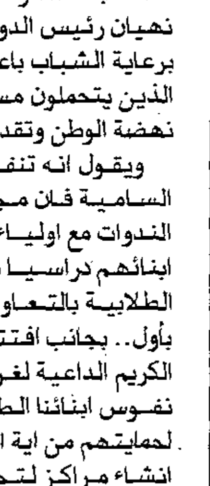
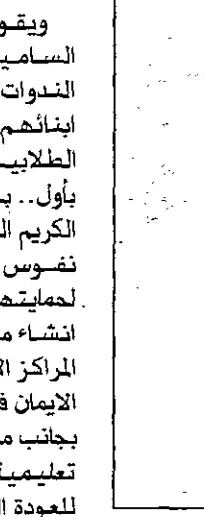
غرس القيم النبيلة

ويشيد السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية في بداية حديثه بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالاهتمام بالشباب ورعايتهم وحمايتهم من الانحرافات، ويقول انه ايماننا من صاحب السمو رئيس الدولة بأهمية تربية وتوجيه الشباب واصلاح المنحرفين منهم فانه في ضوء سياسة وزارة التربية والتعليم والشباب فان منطقة ابوظبي التعليمية تعمل في اتجاهين لتكامل مصلحة الشباب على المستويين الوقائي والعلاجي.

ويضيف انه بناء على ذلك فقد بدأت المنطقة في الاهتمام بالتربية السلوكية لغرس القيم الفاضلة في نفوس الطلاب لوقايتهم من اية انحرافات سلوكية حيث تم تطبيق مشروع التربية السلوكية الذي تضمن ٨ قيم لتنمية السلوكيات التي تحقق تكوين الشخصية القادرة على تحمل المسؤولية بجانب الانشطة التربوية المختلفة التي تشغل اوقات فراغ الطلاب وتحميهم من اية انحرافات.

اما على الجانب العلاجي لتعديل السلوك لدى الاحداث الذين لا يجدون رعاية تربوية صحيحة من ذويهم فانه بتشجيع من العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية تم افتتاح مركزين للتعليم كمدرسة داخلية لتقديم الخدمة التعليمية في مركز الرعاية التربوية بالمفرق حيث يتلقى الطلاب فيه التعليم كما يقدم في المدارس الصباحية حتى يواصل هؤلاء الاحداث دراستهم مع تلقي الانشطة التربوية المصاحبة لتعديل السلوك واعدادهم مواطنين صالحين لخدمة وطنهم سلوكيا في المساهمة في العمل وتحمل المسؤولية في المساهمة في مشاريع البناء والنهضة التي تشهدها الدولة في كافة الميادين.

ويضيف انه بمتابعتنا لسلوكيات الاحداث وجدنا تعديلا في السلوك واقبالا على الدراسة مما يؤكد تجاوزهم للمشاكل السلوكية والتعليمية التي كانوا يعانون منها قبل دخولهم الى مراكز الاحداث، مما جعل اولياء امورهم يعربون عن ارتياحهم لانشطة هذا المركز واشار الى افتتاح مركز تعليمي آخر لتعليم النزلاء بكافة مستوياتهم على ايدى معلمين ذوي خبرة وكفاءة مؤكدا ان المسؤولين بالمنطقة يقومون بزيارات دورية لاتاحة الفرصة للراغبين من نزلاء المركز في تأدية امتحان آخر العام كطلاب منازل.. لاستكمال تعليمهم وتهيئتهم في العودة الى المجتمع مواطنين صالحين.




مجالس الآباء وادوار مهمة لحماية الشباب

دور مجالس الآباء

ويعرب السيد حمد الشامسي رئيس اللجنة التربوية بمجلس اباء منطقة ابوظبي التعليمية والمنسق العام لمجالس الآباء على مستوى الدولة عن اسمى آيات التقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على توجيهات سموه برعاية الشباب باعتبارهم رجال المستقبل الذين يتحملون مسؤولية العمل لاستمرارية نهضة الوطن وتقدمه في مختلف المجالات.

ويقول انه تنفيذا لهذه التوجيهات السامية فان مجلس آباء المنطقة يعقد الندوات مع اولياء امور الطلاب لمتابعة ابنائهم دراسيا وحل المشكلات التربوية الطلابية بالتعاون مع ادارات المدارس أولا بأول.. بجانب افتتاح مراكز تحفيظ القرآن الكريم الداعية لغرس القيم الاسلامية في نفوس ابنائنا الطلاب التي تمثل سياجا لحمايتهم من اية انحرافات سلوكية، وقد تم انشاء مراكز لتحفيظ القرآن الكريم في المراكز الاصلاحية للاحداث بالمفرق لغرس الايمان في نفوسهم وتعديل سلوكهم بجانب ما قدمته المنطقة التعليمية من برامج تعليمية لمواصلتهم للدراسة.. وتهيئتهم للعودة الى المجتمع مواطنين صالحين قادرين على المشاركة في بناء وطنهم في ظل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ويقول انه بزياراتنا كأعضاء بمجلس الآباء لمراكز الاحداث لمسنا التغيير الكبير في سلوكيات هؤلاء الابناء بفضل التعاون مع المسؤولين فيها من مشرفين وضباط بناء على توجيهات العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية مما يبشر بالدور الكبير الذي تقوم به هذه المراكز في حماية ابنائنا من الانحرافات.

تطوير مراكز الشباب

ويؤكد السيد سالم الشامسي مدير التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب انه تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في حماية الشباب من اية انحرافات.. فانه سيتم تطوير برامج مراكز الشباب المشتركة لتأهيل المواطنين للعمل في القطاع الخاص بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

ويضيف ان مراكز تأهيل المواطنين للعمل في المؤسسات والشركات الخاصة قد حققت نجاحا كبيرا حيث شجعت المواطنين العاطلين عن العمل على الالتحاق بدورات التأهيل حيث تضاعف عدد الملتحقين في الدورة الثالثة الجاري تنفيذها حاليا.. فقد كان عدد الملتحقين في الدورتين الاولى والثانية قد بلغ ٢٠٠ مواطن ومواطنة، بينما بلغ عددهم في الدورة الثالثة الحالية اكثر من ٤٠٠ دارس ودارسة لتأهيلهم للعمل في مؤسسات القطاع الخاص.. وهذه المراكز بطبيعة الحال تحمي هؤلاء الشباب من اية انحرافات سلوكية وتعدهم وتؤهلهم لان يكونوا مواطنين صالحين لخدمة وطنهم وان يكونوا نافعين قادرين على تحمل المسؤولية في المشاركة في المشاريع التي تنفذها المؤسسات والشركات الخاصة.

ويضيف ان التطوير والتحديث سوف يستمر في هذه المراكز لتنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لحماية الشباب من الفراغ والانحرافات بتهيئتهم للعمل في القطاع الخاص.

واختتم حديثه بالاعراب عن الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على رعايته لابنائه الشباب وتوجيهاته الكريمة والدائمة بالاهتمام بهم والحفاظ عليهم باعتبارهم اغلى ثروة في الوطن.


ضرورة اهتمام النشاط المدرسي ببناء الشخصية الطلابية.


الاعتماد على الذات

حديث الجمعة

الجمعة ١٣ ذي الحجة ١٤١٨ هـ - الموافق ١٠ أبريل ١٩٩٨م

قرآن كريم

قال تعالى :

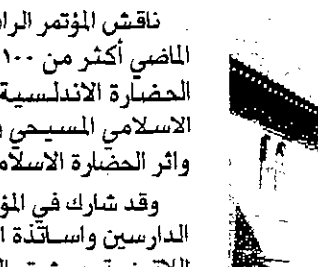
« وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون » (الاعراف ١٨١)

حديث شريف

في الصحيحين عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ : « لاتزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ، ولا من خالفهم حتى تقوم الساعة »

في المؤتمر الدولي الرابع حول الحضارة الاندلسية بالقاهرة: ارساء معالم التسامح الديني ونبذ الارهاب

كتبت . ايمان صابر :





ناقش المؤتمر الرابع للحضارة الاندلسية بجامعة القاهرة الاسبوع الماضي أكثر من ١٠٠ بحث خلال ٢٠ جلسة على مدار ثلاثة ايام حول الحضارة الاندلسية من خلال ثلاثة محاور رئيسية حول الحوارد الاسلامي المسيحي والدراسات التاريخية والتراث والاداب والفنون واثر الحضارة الاسلامية عليها في الاندلس.

وقد شارك في المؤتمر عدد كبير من الباحثين والمستشرقين وكبار الدارسين واساتذة الجامعات من الدول العربية واوروبا وامريكا اللاتينية حيث تم التركيز على اهمية الحوار الفكري الاسلامي المسيحي بين الدارسين والمهتمين على اختلاف آرائهم وافكارهم واتجاهاتهم بهدف ارساء معالم التسامح الديني ونبذ الارهاب والتعاون والتعايش السلمي بين الاديان في مختلف المجالات.

البقية ص (٧)

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,٤٢	٦,٦	١٢,٢٤	٣,٥٨	٦,٤٥	٨,١٥
السبت	٤,٤١	٦,٥	١٢,٢٤	٣,٥٧	٦,٤٦	٨,١٦
الأحد	٤,٤٠	٦,٤	١٢,٢٤	٣,٥٨	٦,٤٦	٨,١٦
الإثنين	٤,٣٩	٦,٣	١٢,٢٤	٣,٥٧	٦,٤٧	٨,١٧
الثلاثاء	٤,٣٨	٦,١	١٢,٢٣	٣,٥٧	٦,٤٧	٨,١٧
الأربعاء	٤,٣٧	٦,١	١٢,٢٣	٣,٥٦	٦,٤٨	٨,١٨
الخميس	٤,٣٦	٦,٠	١٢,٢٣	٣,٥٦	٦,٤٨	٨,١٨

في الموسم الثقافي للأزهر الشريف :

المجتمع الإسلامي يقوم على التكامل بين الرجل والمرأة

في إطار الموسم الثقافي الذي يقيمه الأزهر الشريف بقاعة الامام محمد عبده بجامعة الأزهر بالدراسة ألقى الدكتور عبد المعطي بيومي عميد كلية أصول الدين بالقاهرة محاضرة حول : ولاية المرأة وشرعية هذه الولاية وحدودها أكد فيها أن المجتمع الذي رسمه القرآن الكريم يقوم على التكامل بين الرجل والمرأة بحيث يؤدي هذا التكامل الى التعاون الوثيق بينهما عن طيب نفس ورضى .

وقال : إن التكامل بين المرأة والرجل يرجع لحاجة كل منهما للآخر، وقد أبرز القرآن الكريم ذلك حيث أن الرجل محتاج الى البنين والحفدة وأن وظيفة المرأة الحقيقية هي الأمومة .. قال تعالى: «والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة» .

وأضاف أن الرجل محتاج الى السكن النفسي ..والمرأة بما أودع الله في كيانها من العاطفة والانجذاب اليها والراحة التي تحيط بمن يجاورها بالحب والعطف والشفقة هي القادرة على تلبية حاجة الرجل لهذه العواطف النبيلة .. قال تعالى : «وجعل بينكم مودة ورحمة» .. كما أن المرأة محتاجة للرجل لتحقيق حاجتها الأساسية وهي الأمومة ..قال تعالى: «والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا».

وقال : إن تلبية كل من الرجل والمرأة حاجته للآخر وبالآخر توجه كل منهما الى دوره الأساسي لتحقيق الحياة ، بما يجعل للرجل مهمة أساسية هي توفير نفقات المعيشة والجهاد للحصول على الرزق لتدبير المنفعة المشتركة ..وتتحمل المرأة مهمة أساسية وهي مساندة الرجل ورعايته ومشاركته في تربية أبنائه وهذه أسمى الوظائف في الحياة ، وتزيد في الأثر عن وظيفة الرجل لأن أثرها على الرجل وعلى أولاده وعلى المجتمع كله أكبر من أثر الكد على المعاش والسعي على الرزق الذي يقوم به الرجل

وتساءل : هذه هي القواعد العامة للمجتمع الاسلامي، ولكن إذا جدت ظروف ووجدت المرأة على مستوى خاص من التفوق تؤدي دورا في المجتمع اضافة الى دورها الأساسي .. فهل يضع الاسلام حاجزا أمامها يمنعها من تولي الولاية ؟ أو هل في نصوص الاسلام ما يمنع المرأة من ولاية ما؟

مركز الابحاث للتاريخ والفنون الاسلامية يعقد دورة الشهر المقبل في استانبول

تجري الاستعدادات حاليا لعقد اعمال الدورة الرابعة عشرة لمجلس ادارة مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية بأستانبول (أرسيكا) التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي خلال شهر مايو القادم.

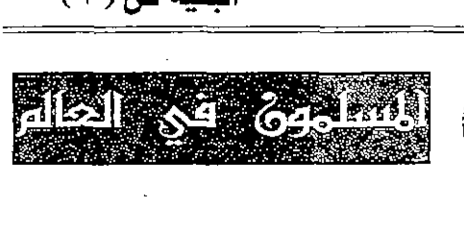
وستبحث خلال هذه الدورة مسألة تنشيط العلاقات الثقافية بين الشعوب الاسلامية ومحاولة بناء علاقات وحوار ثقافي مع الشعوب الأخرى.

كما ستتطرق الدورة لبرنامج عمل المركز ونشاطاته ومشروعاته للعام الجاري ١٩٩٨م - ١٩٩٩م وكذلك خطة عمله المستقبلية ومجالات التعاون مع المؤسسات المعنية في الدول الاعضاء والمنظمات الدولية وتنشيط مجالات البحث والنشر والنهوض بالدراسات العلمية في شتى المجالات والاستمرار في خطوات عقد الندوات العلمية والمحاضرات الثقافية والمعارض في مختلف الميادين التي تدخل ضمن اختصاص المركز.

ويهدف مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية الى تقوية العلاقات التاريخية والثقافية بين الدول الاسلامية في جو من الصداقة المبنية على التراث المشترك للحضارة والثقافة الاسلامية وأبرز المساهمات التي قدمها الاسلام الى الحضارة الانسانية.

كما يهدف الى نشر البحوث على شكل كتب وكراسات بهدف خلق جو من التفاهم والصداقة الخالصة بين الشعوب الاسلامية وتشجيع التعاون وتبادل الاصدارات في ميادين التاريخ والفنون بين الجامعات وغيرها من مؤسسات البحث في البلدان الاسلامية بالاضافة الى تنظيم حلقات دراسية وندوات دورية حول هذه الموضوعات.

وقد خطا المركز خطوات موفقة في تنفيذ مشروعاته بحيث أضحت منشوراته من المراجع التي تعتمدها المؤسسات الاكاديمية والثقافية في العالم الاسلامي وخارج الدول الاعضاء في أوروبا وأمريكا.



■ جدة:

رحب الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية بطلب انضمان اول مصرف اسلامي روسي «بدر بنك» الى عضوية الاتحاد.

وقال الاستاذ سمير عايد شيخ الامين العام للاتحاد أن أحد الأهداف الرئيسية للاتحاد تقديم المعونة الفنية والخبرة للمجتمعات الإسلامية التي ترغب في إنشاء بنوك إسلامية عندما تطلب ذلك وتشجيع نشاطها والمساعدة على تطويرها. وذكر أن مجلس ادارة الاتحاد يضم بنوكاً إسلامية أعضاء من جميع دول العالم ويعمل على تمثيل المصالح المشتركة للبنوك الإسلامية على جميع المستويات والسعي لتحقيق مصالحها. ويتخذ بدر بنك من العاصمة موسكو مقرا رئيسيا له وتم انشاؤه من قبل أحد البنوك الروسية وهو فورتي بنك لتلبية رغبة المسلمين في روسيا في التعامل مع مصرف إسلامي. جدير بالذكر أن عدد مسلمي روسيا ٢٠ مليون مسلم.

■ لكنوء:

دعت هيئة التعليم الديني لعموم مسلمي الهندف حكومة ولاية انترابراديش الهندية الى سحب القوانين التي تثير مشاعر المسلمين التي سنتها في نظام التعليم في مدارس الولاية.

وأوضحت الهيئة عقب اجتماع عقدته في ندوة العلماء في مدينة لكنوء وحضره عدد كبير من الدعاة وزعماء المنظمات الإسلامية ورجال التعليم الإسلامي في الهند أن النظام التعليمي الذي تحاول أن تفرضه حكومة ولاية انترابراديش على المسلمين فيه الكثير من المخالفات التي تتنافى مع العقيدة الإسلامية مثل تكليف الطلاب المسلمين بوضع الزهور على صورة الأم وعبادتها وإجبار الطلبة على إنشاء نشيد وندي ماترام الذي يتضمن كلمات وثنية تتنافى مع العقيدة الإسلامية. وطالب المشاركون في الاجتماع من الحكومة أن تكون الدراسة باللغة الأوردية التي هي لغة اهل الهند جميعا تقريبا وعدم فرض لغات اخرى على طلبة المدرسة. ودعا المشاركون المسلمين عامة وفي الهند خاصة الى دعم وتأييد مطالب مسلمي ولاية انترابراديش الذين يحاولون الحفاظ على هويتهم الإسلامية.

■ مانيلا:

أشهر خمسون سجينا من نزلاء سجن (أيلويلو) الاصلاحي في الفلبين أسلامهم على يد أحد دعاة المنظمة الاسلامية في مدينة أيويلو. وكان مدير السجن قد سمح لدعاة المنظمة بزيارة المركز والدعوة لدين الاسلام بين نزلاء السجن.

وذكر الشيخ نصر ماكا بونداق رئيس المنظمة أنه بفضل الله نطق المهتدون الجدد بالشهادتين واشاد بجهود الدعاة في أرشاد النزلاء وتوضيح قواعد الاسلام وسماحته وعدله.



في واحد من أهم المؤتمرات الإسلامية بمكة المكرمة تحملت هذه السيدة المسلمة مشاق الحضور من ادغال بلدها الافريقي لتشارك في بحث قضايا الأمة ولكنها لم تنس ابنها الرضيع، فضمته الى حضنها وراحت تدون بقلمها ما يدور من مناقشات وآراء لعها تجد فيما تسمع وترى ما يفيد المسلمين في بلدها وكأنها تردد في هذه الصورة «ابني.. وأمتي»

أضواء

. ليس من المعقول . ولله الحكمة البالغة وله المثل الاعلى . ان يكون القصد من اجتماع المسلمين في الحج مجرد ان يطوفوا بالبيت وان يسعوا بين الصفا والمروة ويقفوا بعرفات فإن الله يُعبد في كل مكان ويجيب الداعي في كل موقف (ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله) وانما الحكمة كما افصحت عنه آية الحج ان يجتمع الموحدون في زمن واحد ومكان واحد ليشهدوا منافعهم وليزيلو تفثهم اما المنافع فسبيلها ماذكرنا آنفا وأما ازالة التفث فليس الأمر فيها قاصرا على ازالة ادران البدن من شعث السفر وانما هو تنبيه بالادنى وهو درن البدن على الاعلى- وهو درن العقل ودرن الجماعة فدرن القلب وقوعه تحت ضغط الشهوة والهوى ودرن العقل وقوعه تحت ضغط الشكوك والأوهام ودرن الجماعة وقوعها تحت سيطرة الجهل والفقر وتحت سيطرة الغاصبين، واذاً فازالة التفث تحلية عما لاينبغي للفرد والجماعة وتحصيل المنافع تحلية بما ينبغي للفرد والجماعة، والحج قد شرعه الله سبيلا لتلك التحلية وهذه التحلية وهكذا كان الحج في زمن الرسول ﷺ ، كان حينما خرج اليه المسلمون أول مرة من السنة التاسعة تحت امرة أبي بكر رضي الله عنه اذ تلا علي بن ابي طالب نائبا عن الرسول أوائل سورة التوبة وفيها تطهير البيت من المشركين وكان حينما خرج اليه الرسول في السنة التالية العاشرة بعد ان نفذت مواد التبليغ الآلهي السابق وفيه سمعوا من الرسول ﷺ ايها الناس انما المؤمنون أخوة ولايحل لامرئ مال أخيه الا عن طيب نفس منه فلا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض واني تركت فيكم ما ان أخذتم به لم تضلوا بعدي.. كتاب الله.

أحمد حلمي



دعوة لخير الجميع .. فلماذا «اللدد»؟

د . مصطفى محمود

دعوة الإسلام هي القمة في البساطة .. إنها الفطرة ذاتها بلا تكلف .

لم يأخذ محمد . صلى الله عليه وسلم . الناس إلى متاهات لاهوتية، ولم يكلفهم انقلابا في نظام الحكم في قريش، وإنما أراد بهم أن يطهروا عقولهم من رجس الخضوع للأوثان، وأن ينزهوا ربهم عن هذه الشركة المخجلة مع أصنام لا تسمع ولا ترى، وهذه الشفاعة الوهمية لحجارة شائهة لا تملك لنفسها شيئا.

كانت دعوته في صميمها حرية وتحررا، فلا تلك الحجارة، ولا الملائكة، ولا الجن، ولا المردة، ولا النجوم بدافعة عن الإنسان ضرا، أو جالبة له نفعا، فعليه أن يتحرر منها جميعا ويطرحها خلفه لا يضرب عنها قداحا، ولا يذبح قربانا، ولا يدعو ولا يعتذر ولا يتوسل ولا يعبد إلا إلها واحدا ذلك الذى ليس كمثله شيء.

وكانت دعوته علمية، ففكرة الإله الواحد هي غاية ما يصل إليه التأمل الحق في ظواهر الوجود، فكل الأسباب تنتهي في النهاية إلى سبب واحد هو محركها جميعا.

وكانت دعوته خلقية تهدف إلى الخير والعدل والمحبة وتدعو إلى نجدة الفقير والمريض واليتيم والأرملة.

وكانت المرأة في أوربا في ذلك الوقت يضع رجلها على بطنها حزاما حديديا له «تربلس» هو حزام العفة ليضمن وفاءها وكأنها قطعة أثاث .

وفي الجاهلية كانت المرأة تدفن في التراب طفلة، وتباع كالمتاع كبيرة، وكانت في الهند تحرق على جثة زوجها الميت فجعل الإسلام لها حقوقا وواجبات، واحترمها طفلة، وأما، وزوجة، وشريكة عمر.

كان محمد . صلى الله عليه وسلم . يدعو إلى خير الجميع، ولكنه اصطدم بمقاومة هائلة من الجميع.

وحينما نزلت آية الدعوة، وهي قوله تعالى : «وأنذر عشيرتك الأقربين. واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين» .. صعد محمد . صلى الله عليه وسلم . الصفا ونادى : يا معشر قريش .

قالت قريش : محمد على الصفا يهتف.

وأقبلوا عليه يسألونه ما به.

قال : أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلا بسفح هذا الجبل أكنتم تصدقون؟

قالوا : نعم أنت عندنا غير متهم وما جربنا عليك كذبا قط.

قال : فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد.

فنهض أبولهب . وكان رجلا سمينا سريع الانفعال . فصاح : تبا لك سائر هذا اليوم .. ألهذا جمعتنا ؟

وطالبوه بالمعجزات، وبأن يفجر لهم من الأرض ينبوعا، ويجعل لهم جنات وأنهارا، ويحيل الصفا والمروة ذهبا، أويحيي الموتى، أو يسقط السماء عليهم كسفا ورجوما أو ينزل عليهم كتابا في رق مسطور من السماء يشاهدونه بأعينهم، أو يجلب لهم الله وملائكته.

واتهموه بالسحر والجنون والكهانة، وأغروا شعراءهم يهجونه ويقارعونه، ودفعوا إليه السفهاء يرجمون بيته.

وقد يسأل سائل عن السر في هذا اللدد والخصام والعناد والعداوة من قريش لمحمد وهو الذي لم يدعهم إلا لخير ولم ينازع أحدا في سيادته، بل كان يقول : «خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام».

لماذا كل هذه الخصومة؟

هي الكبرياء لمجرد الكبرياء.. إنها لم تعد مسألة حق وباطل، وإنما أصبحت مسألة : أنا .. وهو ..مسألة أبي جهل وأبي لهب .. ولماذا لا يكون أبوجهل هو النبي؟

ثم إن دين محمد كان سيكلفهم من أمرهم رهقا، فإن الواحد منهم ليزني ويسرق ويقتل، ثم يقدم رشوة من القرابين إلى الأصنام فينتهي كل شيء، وينام قرير العين.. أما محمد فيهددهم بأنهم سيبعثون بعد موت، ويقفون بين يدي عذاب شديد، وحساب لا تضل فيه شاردة ولا واردة.

الدكتورة سعاد صالح العميدة السابقة لكلية البنات بجامعة الأزهر (٢):

الاسلام أول من اعترف بكامل إنسانية المرأة ورفع عنها الظلم والإحتقار والإضطهاد وكفل حقوقها

الرجل والمرأة متساويان تماما من الناحية الانسانية ولكن لكل منهما وظيفة مكملة لمهمة الآخر

القاهرة. محمد الدسوقي :

وتوقفت الدكتورة سعاد صالح أمام عدة حقائق مهمة منها: أن جمهور العلماء والمفسرين متفقون على أمر مهم بالنسبة لدلالة النص القرآنى. وهو أن كل ما جاء فى القرآن من خطاب موجه الى المؤمنين والمسلمين فى مختلف الشئون بصيغة المفرد المذكر والجمع المذكر مما يتصل بالتكاليف والحقوق والأعمال العامة يعتبر شاملا للمرأة دون أى تفريق وتمييز إذا لم يكن فيه قرينة تخصيصية. ومن ذلك التكاليف التعبدية والمالية والبدنية. والحقوق والمباحات والمحظورات والتبعات. والآداب والأخلاق الفردية والاجتماعية وما ترتب على ذلك من نتائج إيجابية وسلبية فى الدنيا والآخرة. ومن ذلك ما خوطب به المسلمون بصيغة المذكر المفرد والجمع.

ففى مساواة المرأة بالرجل فى الحدود قوله تعالى فى سورة المائدة: «والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم. فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم» حيث سوت الآية نصا بين الرجل والمرأة فى حد السرقة وفى التوبة

وفى المساواة بين الرجل والمرأة فى الآداب والأخلاق نجد قوله تعالى فى سورة النور: «قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم، إن الله خبير بما يصنعون. وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن»

وفى المساواة بينهما فى الأجر والثواب ونتائج الأعمال يقول تعالى فى سورة الأحزاب: «إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما» حيث سوت الآية بين الرجل والمرأة فى المركز والتنويه والوعد الكريم بالنتائج المترتبة على الايمان والاسلام ومظاهرهما من طاعة وصدق وصبر وخشوع وتصدق وصيام وحفظ فروج وذكر كثير لله، وتضمنت تقرير واجبها أو إيجاب ذلك عليها سواء بسواء، وفى نفس السورة قوله تعالى: «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهما الخيرة من أمرهم، ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا» حيث سوت بين المؤمن والمؤمنة على السواء فى وجوب طاعة الله ورسوله عليهما فى كل أمر وبدون تردد وفى إنذار من يعصيهما فيه وغير ذلك من مثلات الآيات فى عشرات السور.

وفحوى هذه الآيات ومثيلاتها ما يشمل المؤمنين والمؤمنات على السواء ولا سيما حينما لا يكون فيها قرينة على أنها للرجال فقط.

وقالت الدكتورة سعاد صالح: ان جمهور العلماء متفقون كذلك على مثل هذا بالنسبة لمدى نصوص الأحاديث النبوية الموجهة الى المسلمين والمؤمنين بصيغة المفرد إذا لم يكن فيها قرينة مخصصة، وهنك آلاف الأحاديث التى ينطبق عليها ذلك فى الايمان والعلم والتقوى والطهارة والصيام والزكاة والحج والأطعمة والأشربة والثياب والآداب والأخلاق وللتمثيل فقط نورد الأمثلة التالية:

- روى البخاري ومسلم والترمذى والنسائى عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»

- ما رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده».. ماراوه مسلم و ابو داود والترمذى والنسائى عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان».

ان هناك أحكاما تكليفية خاصة بالرجال دون النساء رفعها الله عن المرأة نظرا لطبيعة جنسها وما اقتضته من عدم البروز وعدم مسئوليتها عن الانفاق والكسب ولغلبة العاطفة عليها فى تصرفاتها كأحكام الشهادة والمواريث والخروج الى الجهاد ووجوب الخروج الى صلاة الجماعة وغير ذلك.



إن الشارع الحكيم قرر قاعدة قويمة لميزان التفرقة بين الرجل والمرأة فى بعض التكاليف وتوزيع الاعمال بعد ان قرر ان الاصل هو المساواة والمماثلة فى الوصف العام المشترك بينهما وهو الانسانية ووحدة الاخوة فى النسب فلا يليق لأحد التجاوز عن هذه القاعدة ومخالفتها، وذلك فى قوله تعالى: «ولاتتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض، للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن. واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شئ عليما».

وقد روى فى سبب نزولها ثلاث روايات: احداها عن مجاهد قال: قالت أم سلمة رضى الله عنها: «يا رسول الله تغزو الرجال ولاتغزو النساء وانما لنا نصف الميراث» فأنزل الله تعالى هذه الآية. والثانية عن عكرمة ان النساء سألن الجهاد فقلن: وددنا ان الله جعل لنا الغزو فنصيب من الاجر ما يصيب الرجال.. فنزلت الآية، والثالثة: عن قتادة والسدى قالا: لما نزل قوله تعالى: «للذكر مثل حظ الانثيين» قال الرجال: إنا لنرجو ان نفضل على النساء بحسناتنا كما فضلنا عليهن فى الميراث فيكون اجرنا على الضعف من أجر النساء، وقالت النساء: إنا لنرجو أن يكون الوزر علينا نصف ما على الرجال فى الآخرة كما لنا الميراث على النصف من نصيبهم فى الدنيا فأنزل الله تعالى: «ولاتتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض».

وسبب تلك الروايات الحيرة فى فهم الآية ومعناها ظاهر، وهو أن الله تعالى كلف كلا من الرجال والنساء أعمالا، فما كان منها خاصا بالرجال لهم نصيب من أجره لا يشاركهم فيه النساء، وما كان خاصا بالنساء لهن نصيب من أجره لايشاركهن فيه الرجال. وليس لأحدهما ان يتمنى ما هو مختص بالآخر، وجعل الخطاب عاما للفريقين مع ان الرجال لم يتمنوا ان يكونوا نساء ولا أن يعملوا عمل النساء وهو الولادة وتربية الاولاد وغير ذلك مما هو معروف، وانما النساء هن اللاتى تمنين عمل الرجال، وأى عمل الرجال تمنين؟ تمنين أخص أعمال الرجولة وهو حماية الذمار والدفاع عن الحق بالقوة. ففى هذا التعبير عناية بالنساء وتلطف بهن وهن موضع للرأفة والرحمة لضعفهن واخلاصهن فيما تمنين، فأراد الله ان يختص النساء بأعمال البيوت والرجال بالاعمال الشاقة التى فى خارجها ليتقن كل منهما عمله ويقوم به كما يجب مع الاخلاص له، وتنكير لفظ «نصيب» لإفادة انه ليس كل ما يعمله العامل يؤجر عليه، وانما الاجر على ما عمل بالاخلاص.

ويدخل فى هذا النهى تمنى كل ماهو من الامور الخلقية كالجمال والعقل اذ لا فائدة فى تمنيها لمن لم يعطها، ولايدخل فيه ما يقع تحت قدرة الانسان من الامور الكسبية، اذ يحمد من الناس ان ينظر بعضهم الى ما نال الاخر ويتمنى لنفسه مثله وخيرا منه بالسعى والجد. كأنه يقول وجهوا أنظاركم الى ما يقع تحت كسبكم. ولا توجهوها الى ما ليس فى استطاعتكم، فإنما الفضل بالاعمال الكسبية فلا تتمنوا شيئا بغير كسبكم وعملكم.

والتمنى المنهى عنه يدخل فى حد الاختيار، ونهى كل مكلف من ذكر وأنثى ما فضل الله به غيره عليه يتضمن ما يتحقق به الانتهاء وهو أمران:

أحدهما: العمل النافع على الوجه الذى تكون به الفائدة تامة من العناية والاتقان، ولا يشغل النفس بالامانى والتشهى كالبطالة والكسل، ولذلك ذكر التكسب بعد النهى عن التمنى.

ثانيهما: توجيه الفكر فى أوقات الاستراحة من العمل الى ما يغذى العقل ويزكى النفس ويزيد فى الايمان والعلم، وهو يتوقف على قوة الارادة، وانما تقوى الارادة باستعمالها فى تنفيذ ما أمر به الشرع ودل عليه العقل.

وفى قوله تعالى: «مافضل الله به بعضكم على بعض» ايجاز بليغ وهو يشمل ما فضل الله به بعض الرجال على بعض وما فضل به بعض النساء على بعض وما فضل به جنس الرجال على النساء وما فضل به جنس النساء على الرجال من حيث ان الخصوصية فضل أى زيادة فى صاحبها على غيره. وما فضل به بعض الرجال على بعض النساء، ومافضل به بعض النساء على بعض الرجال، وهذا الفضل أنواع: منها مالا يتعلق به الكسب ولاينال بالعمل والسعى ولا يعاب المفضول فيه بالتقصير، ولا يمدح الفاضل فيه بالجد والتشهير كاستواء الخلقة وقوة البنية وشرف النسب، فتمنى أمثال هذه المزايا لايصدر الا عن سخافة فى العقل ومهانة فى النفس فينبغى لمن عرف ذلك من نفسه ان يبادر الى معالجته بالفضل الكسبى الذى به يكون التفاضل الحقيقى بين الناس قبل ان تستحوذ عليه الامانى فتنسيه ربه وما أرشد اليه من طرق الفضل وتنسيه نفسه وما أودعته من الاستعداد والقدرة على الكسب ثم تحمله آلام تلك الامانى على المركب الصعب وهو طاعة الحسد بالايذاء والبغى فيكون من الهالكين.

ومنها ما ينال بالجد والسعى كالمال والجاه وهو المقصود بالنهى أولا وبالذات لأن الاول لبعده عن المعقول كان من شأنه انه لايكون ولايشتغل بتمنى هذا إلا ضعيف الهمة ساقط المروءة جاهل بقدرة استعداد الانسان وآيات الجد والاستقلال. ولايرضى الله تعالى للمؤمن ان يكون هكذا، فهو يرشده الى علو الهمة وهو من شعب الايمان ويهديه الى الاعتماد على ما أوتيه من القوى فيحصل كل ما يرغب فيه فالجاه الحقيقى انما ينال بالجد والكسب كالعلم النافع والمناصب وعمل المعروف، ولذلك نبهنا الفاطر جل صنعه بعد النهى عن التمنى والتلهى بالباطل الى الكسب والعمل الذى ينال به كل أمل فقال: «للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن» فشرع الكسب للنساء كالرجال فأرشد كلا منهما الى تحرى الفضل بالعمل دون التمنى والتشهى. وحكمة اختيار صيغة الاكتساب على صيغة الكسب ان صيغة الاكتساب تدل على المبالغة والتكلف وهو اللائق فى مقام النهى عن التمنى.

هذه هى أنواع التمنى من حيث السعى اليه، اما التمنى من حيث حكمه الجائز منه والمشروع وغير الجائز فهو ايضا نوعان:

أحدهما: ان يتمنى أن يكون له مثل ما لغيره من غير ان يريد زوال النعمة عن غيره فهذا غير محظور اذا قصد به وجه المصلحة:

والآخر: ان يتمنى الرجل أن تزول نعمة غيره عنه، فهذا هو الحسد وهو التمنى المنهى عنه.. ومن التمنى المنهى عنه ان يتمنى ما يستحيل وقوعه مثل ان تتمنى المرأة ان تكون رجلا أو تتمنى حال الخلافة والامامة ونحوها من الامور التى قد علمت انها لاتكون ولاتقع.

من وحي الأسرة (٣٧)

الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

الفحص الطبي

قال لي طبيب في قسم علاج مرض الإيدز: قلنا لمصاب بالايدز إياك أن تتزوج صحيحة وإن تزوجت مريضة به فلا تنجبا، فقال المريض: أفعل ما تأمرون، ويخرج من المستشفى ويختلر فتاة من أحسن النساء خلقا ووجها ولم يخبرها بمرضه وتمضي الأيام وتحمل الزوجة الصحيحة فإذا هي وجنينها يصابان بالإيدز بسبب معاشرة الزوج لها، وهكذا حكم بالموت على فتاة بريئة وجنين طاهر، ومن يومها وأنا أصرخ أيها الآباء والأمهات.. طالبوا بالفحص الطبي لماله من فوائد جمة منها الوقاية من الإيدز، ومنها التأكد من عدم تعاطي المخدرات والمسكرات ومنها الاطلاع على احتمالية الإصابة بالامراض الوراثية او الإعاقات الخلقية ومنها التأكد من الخلو من إعاقات مرضية ومنها معرفة ما إذا كان الطرف الآخر عقيماً أم غير عقيم، ومنها التأكد من الخلو من العيوب الجنسية والتناسلية، ومنها الضمان من عدم وجود عادات خاطئة كالتدخين، فقد بينت احصاءات منظمة الصحة العالمية أن سبعة عشر ألف طفل في انجلترا فقط يدخلون المستشفيات سنوياً نتيجة تدخين أحد الوالدين، إلى أخر ما هنالك من فوائد لاتخفى، والمطالبة بالفحص الطبي أمر يستند الى أدلة شرعية منها قوله صلى الله عليه وسلم: «لا ضرر ولا ضرار» فكل ما يضر بالمسلم منهي عنه فكيف بما يضر بالخلية الأولى والبنية الاساسية للمجتمع المسلم فمن طريق أولى أن يكون هذا الضرر أشد نهياً.

ولا يخفى أن الرسول صلى الله عليه وسلم حرّض على التكاثر ليباهي الأمم يوم القيامة بطبيعة الحال بأسر صحيحة لا مريضة، مستقيمة لا منحرفة وإلا فما وجه المباهاة ومما يحقق صحة الأسر واستقامتها الفحص الطبي، فدل ذلك على أن الفحص الطبي يحقق الكثرة مع النوعية إن شاء الله، ولا يكفي أن يفرض صندوق الزواج على الراغبين في هبته الفحص الطبي لأن كثيرين يتزوجون بغير هبة الصندوق، فلابد من قرار يشمل الجميع ذكوراً وإناثاً مواطنين وغيرهم لنحقق المصلحة العامة المرجوة من الأسرة المسلمة.

الفتاوى



يرد عليها المستشار حسن الحفناوي

حول الأضحية

■ سيدة ضحت ولكنها لم تأكل من أضحيتها.. فهل ارتكبت بذلك خطأ؟ مع العلم أنها أطعمت منها جيرانها.. كما أطعمت الفقراء؟

● يستحب للمسلم أن يقسم أضحيته ثلاثا.. فيجعل ثلثاً له ولأهله وآخر لجيرانه وأصحابه والثالث للفقراء.. لقوله تعالى: «فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر» ولقول النبي صلى الله عليه وسلم: «كلوا وتصدقوا وادخروا».. وأكله منها مستحب.. فإن لم يأكل منها لسبب ما كأن يكون غير محب لهذا النوع من اللحوم أو ما شابه ذلك فلا جناح ولا تثريب.. والأضحية مقبولة إن شاء الله.

هذا والله تعالى أعلى وأعلم

دعاء المرء على نفسه

■ هل من يدعو على نفسه في نوبة من الغضب.. يعتبر كافراً؟

● إن الله تعالى طلب من المؤمن إذا ابتلي بمحنة أن يتسلح بأمرين: أولهما أن يعلم أن لله تعالى من وراء هذه المحنة حكمة يؤمن الإنسان بها وإن لم يعلمها.. والثاني أن يلجأ إلى رجاء الله سبحانه أن يكشف عنه هذا البلاء.. وليحذر المؤمن من اليأس من روح الله يقول الله تعالى: «إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون» بيد أن الذي يدعو على نفسه وإن كان يأتي أمراً منكراً.. إلا أنه لا يكفر بذلك.. إذ الكفر أمر عظيم يقتضي نية وقولاً أو عملاً قاطعاً في معناه.. وقد حذرنا النبي ﷺ من الدعاء على النفس فقال: «لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على أموالكم لئلا توافق من الله ساعة نيل فيها عطاء فيستجيب لكم» ولهذا يقول الله تعالى: «ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولاً» ومعناها أن الإنسان يدعو ويحب أن يستجاب كل دعائه.. ولو استجيب كل دعائه لاستجيب له ما يدعو به من شر على نفسه.. وعلى ذلك نقول إن هذا ليس كفراً لا من قريب ولا من بعيد.. ولكن على السائل أن يستغفر ربه من هذا.. وبدلاً من أن يدعو على نفسه أن يدعو الله أن يفرج كربه..

هذا والله تعالى أعلى وأعلم

■ إجابة خاصة ■

إلى خ. ح. خ. . الدوحة

عن السؤال الأول لم تبيني يا ابنتي ما هو اليمين الذ ي أقسمت به.. فإن كان يميناً «بالله» تعالى أو بالقرآن.. وكان على شيء مستقبل أنك سوف تفعلينه. أو لا تفعلينه.. فإنه يمكن لك الكفارة عنه بإطعام عشرة مساكين أو كسائهم.. فإن لم تستطيعي فصومي ثلاثة أيام.. أما إن كان بشيء آخر كالقسم بالأب وخلافه فهو قسم باطل لا يترتب عليه شيء.. وأما إن كان قسماً بالله على شيء وقع في الماضي فعلاً وكانت اليمين كاذبة فهذه تسمى اليمين الغموس وهي من الكبائر ولا كفارة حسب الراجح لها فيجب الندم والتوبة والاستغفار والله تعالى غفوررحيم إن صدقت النيات.

وعن السؤال الثاني.. فلا تخبري أحداً بما حدث ولا تعودي لمثله أبداً واستغفري الله تعالى.. كل هذا لو كان الأمر فيه سوء نية.

هذا والله تعالى أعلى وأعلم

علامات الموت واتصال الأرواح

■ ما هي علامات الموت وإنذاراته.. ومنذ متى يحس الإنسان بأن الموت في طريقه إليه؟

سالم المحمدي. دبي

● من رحمة الله تعالى بعباده أن أخفى عنهم الغيب بما فيه مقدار الأجل وموعد الموت.. لأن الإنسان إذا علم متى سيموت فقد يركبه اليأس ويكتنفه الخمول والقنوط وجعل الله موعد الموت ومكانه من الغيبيات التي استأثر سبحانه بعلمها.. فقال تعالى: «إن الله عنده علم الساعة، وينزل الغيث، ويعلم ما في الأرحام، وما تدري نفس ماذا تكسب غدا، وما تدري نفس بأي أرض تموت، إن الله عليم خبير».

وحتى الأطباء حين يقطعون بأن مريضاً ما سيموت بعد أجل معين فقد يصدق ذلك وقد لا يصدق.. وإن صدق فليس لأنهم علموا غيباً.. ولكن لأنهم استنتجوا من علامات مرض معين قرب الموت وقد يصح استنتاجهم وقد لايصح.. وقيل إنه قد تشف ارواح بعض الصالحين الذي يحبون لقاء الله تعالى وينتظرونه.. فيستشفون بعض علامات.. ومن المعروف أن النبي ﷺ.. لما اشتد بكاء فاطمة عليها السلام.. نظر إليها وقال: «لا بأس على أبيك بعد اليوم» وقد توفي في نفس اليوم.. وعلى كل حال فالعاقل يتوقع الموت في كل لحظة عالما أنه لا يتوقف على سن ولا مرض وإنما هو كتاب مؤجل «فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون»

هذا والله تعالى أعلى وأعلم

■ هل يسمح الله تعالى لروح الميت بأن يحدث روح الحي؟

صابر الحارثي. سلطنة عمان

● لاريب أن الروح أمر دقيق عميق يجلّ عن أن تحيط به عقولنا مصداقاً لقوله تعالى: «قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً» إلا أن الأدلة والشواهد قد تؤيد اتصال ارواح الموتى بالأحياء.. وقد روى صاحب كتاب المجالسة وهو أبوبكر احمد بن مروان المالكي بسنده عن المعتمد بن سليمان أن ثلاثة نفر خرجوا في سفر.. وقد استراحوا في الطريق فنام أحدهم فرأى كأن ضوء مصباح يخرج من أنف النائم ويدخل غاراً قريباً ثم رجع الى أنفه مرة اخرى.. فإذا النائم يستيقظ ويقول إنه رأى في نومه أنه دخل ذلك الغار ورأى فيه اشياء غريبة وصفها لهما.. فتوجه الثلاثة الى ذلك الغار فوجدوا فيه ما وصفه الرجل وقد نجد لاتصال الأرواح سنداً في قوله عزوجل في سورة الزمر «الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها، فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الآخرى إلى أجل مسمى، إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون»

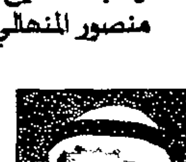
إذ روى ابن عباس في تفسير هذه الآية قوله: قد بلغني أن ارواح الاحياء والأموات تلتقي في المنام.. فيتساءلون بينهم.. فيمسك الله ارواح الموتى ويرسل ارواح الاحياء الى أجسادها. وروى ابن ابي حاتم في تفسيره مثل ذلك عن السدي.. وهذا وجه من وجهين لتفسير هذه الآية الكريمة.. وذهب إليه أيضا ابن قيم الجوزية وجماعة.. والقصص عن لقاء ارواح الموتى بأرواح الأحياء. في المنام. أكثر من أن تحصى وقد روي كثيراً من ذلك أبوعبد الله ابن منده الحافظ في كتابه «النفس والروح» كذلك روى مثل هذا ابن قيم الجوزية في كتابه الروح. نجتزىء بمثال منها أورده مسنداً وفحواه أن في موقعة كان يقود المسلمين فيها خالد بن الوليد رضي الله عنه رأى أحد المسلمين مسلماً آخر. لا يعرفه. أخبره أنه استشهد في اليوم السابق وأنه كان يلبس درعاً ثمينة فمر به أحد المسلمين فأخذ الدرع.. ووصف له ذلك المسلم ووصف له مكانه خبائه.. وقال إنه وضع الدرع أمام الخباء وغطاه بشيء آخر.. وقال له اذهب الى خالد فقل له إني أهب له تلك الدرع.. ثم أهاب بالنائم أن هذه الرؤيا حق ويجب أن ينفذها ولا يظن أنها اضغاث.. فاستيقظ الرجل مندهشا وتوجه الى خالد فأبلغه بالرؤيا فبعث خالد أناساً يبحثون عن ذلك الخباء فوجدوه بوصفه ووجدوا صاحبه بذات الأوصاف ووجدوا الدرع.. وقال الرجل إنه خشي أن يأخذها أحد الأعداء فأخذها هو ثم سلمها إلى خالد.. وقالوا: إنها أول وصية في الإسلام يوصى بها ميت وتنفذ بين الأحياء.

وأما ما يقال عن تحضير ارواح الموتى فهو هراء وأباطيل وحسبنا أن رجلاً انجليزياً عمل بهذا خمسين عاماً ثم اعترف منذ أشهر قليلة أن الأمر وهم وأنه جن يعبث بالإنسان ولا صلة له بأرواح الموتى.

هذا والله تعالى أعلى وأعلم

من أرض الواقع

يكتبها الشيخ منصور المنهالي



(إذا طاح البعير...)

هذا العنوان طرف من المثل الشعبي المحلي الدارج وتمامه (إذا طاح البعير كثرت سكاكينه) ومعناه أن البعير أي الجمل إذا سقط ووقع على الأرض لضعف ووهن أصابه أو حين نحره تكثر من حوله السكاكين وآلات قطع اللحم العاملة في جسده.. ويضرب هذا المثل للرجل يكون ذا مكانة ومنزلة وجاه وقدرة فيضعف وينتكس ويفقد تلك النزلة والمكانة فيكثر بعد ذلك حوله الشامتون وكل من له مصلحة في سقوطه..

تذكرت ذلك المثل وأنا أتابع بعض ردود الفعل عندما تعرض واحد من مصارفنا الإسلامية المحلية لصعوبات مالية حسب بيان المصرف المركزي.. والأمر قد يحدث ويتكرر لاي مصرف أو (بنك) سواء رفع شعار الإسلام أم بقي كما هو.. الذي يهمنا في الامر كمسلمين هو أن إخفاق هذا البنك أو ذاك وتعثره في المسير ينبغي ألا يكون على حساب النيل والطعن في مبادىء الاقتصاد الإسلامي وهز الثقة في الاعتقاد الجازم لدينا بأن الله عزوجل أحل البيع وحرم الربا وأن الأساس الشرعي للتعامل المصرفي سيكتب له النجاح إن تم تطبيق مبادئه كما ينبغي ويجب.

أما أن يجعل البعض هداهم الله ما حدث ممسكاً يدخلون من خلاله الى تثبيط العزائم وبث روح اليأس والخور والقول بأن الاقتصاد الإسلامي يقف على قدم المساواة مع غيره من النظريات الربوية الاخرى.. وهذا لعمرك هو الشطط ومجانب الصواب.

ارجو ألايفهم حديثي على أنه دفاع عن هذا المصرف أو ذاك فليس لي مصلحة في ذلك فأصحابه ومؤسسوه والمساهمون فيه أقدر مني على ذلك إنما أردت التنبيه على أنه ينبغي التفريق بين النظرية والتطبيق وألا نعلق أخطاء بني البشر على أحكام الشرع الحنيف وسلامة قيمه وتعاليمه وأن توزن الأمور بميزانها الصحيح وألا يضخم ما حدث ويكبر ويعطى غير حجمه.

بل لعل ما حدث لهذا المصرف الإسلامي فيه خير كثير بأن كان درساً لابد منه له ولغيره من المصارف وذلك للمراجعة الدقيقة المتأنية للسياسة التوظيفية وآليات الممارسة والتطبيق والالتزام المنضبط بالأمانة التي تصدرت هذه البنوك لحملها ولتعليم أنها لا تمثل نفسها أو الجانب المادي فحسب بل تحمل ديناً ودعوة للناس فإما أن تكون بمستوى الأمانة وإلا لا يؤتين الإسلام من قبلها.. والله من وراء القصد..

مرافئ



ناصر بن علي الحوسني

الانتماء مهم في حياة أي إنسان له يعيش وبه يتأمل ومن أجله كل التضحيات والعمر في الدنيا قصير عن الوفاء في كل الاحوال الذي تطوف روحه حول البيت القديم هذه الايام ويخفق قلبه ذارفاً دموع الخشية على صحنه رافعا راحتي فؤاده هو منتمٍ الى هوية الإسلام ومن انتمى لهذه الهوية لابد أن يستشعر مقتضيات التكليف ودرجات المقامات في ميدان العمل.

قال تعالى: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون» وقال: «إن الدين عند الله الإسلام» وقال: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا».

لقد عني الإسلام أن تكون عقيدة التوحيد عقيدته وأن الإنسان في هذه العقيدة يعيش جماعته.. يده بأيديهم همهم همه وغاية الأعمال تحقيق رضى الديّان والله جعل البيت العتيق مثابة للناس وأمنا وأكرمه بالنسبة إلى نفسه تشريفاً وتحصيناً ومنا وجعل زيارته والطواف به حجاباً بين العبد وبين العذاب وحجنا والحج من بين أكان الإسلام ومبانيه عبادة العمر وتمام الإسلام وكمال الدين.

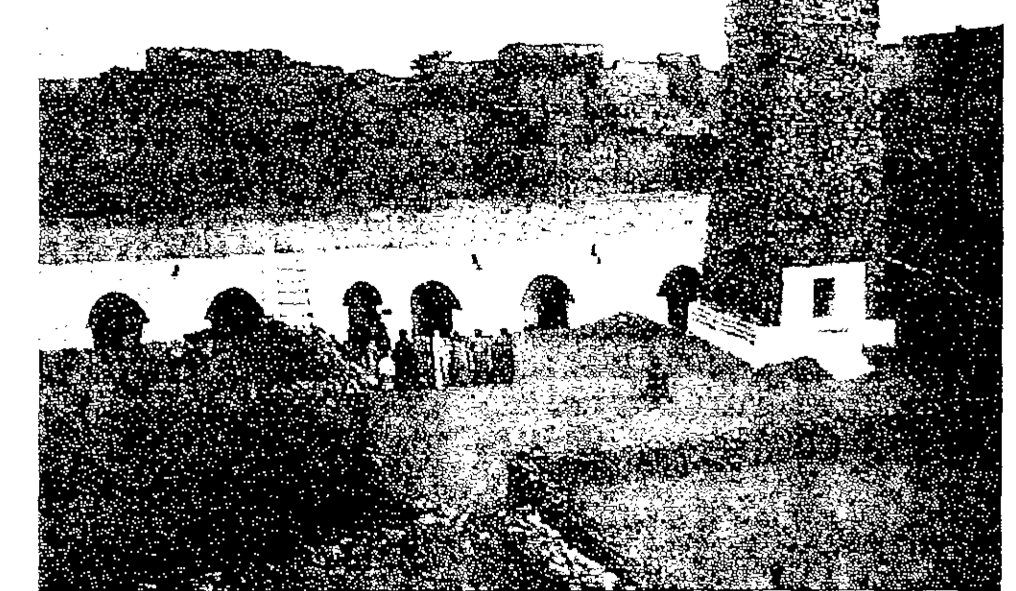
والمتأمل في أركانه وسننه يجد أنها شعائر يجهر بها الحاج معلناً أنه هنا مع اخوان العقيدة في مؤتمر سنوي يشارك بكل.. نفسه وماله وبغربته ونشاطه وعزيمته الإيمانية.. يجدد العهد لله عهد الفطرة عهد الهوية التي يحيا بها بين أمم الأرض ومن صلاة الجماعة في بلده الى اجتماع الجماعة المؤمنة في ميقات سنوي ومكان واحد تجتمع الاجساد بألوانها والألسنة تتعبد بمضمون واحد مؤكدين على أن العمر وقت والإيمان مظلته ومن شذّ عن الجماعة شذ في النار والعياذ بالله.

حقيق بالمسلم أن يفتخر بإيمانه وإسلامه وأن يتفكر بعبادة الحج بما فيها من أعمال وبوقفة عرفة التي لا حج إلا بها فكثير ما نقلت الينا احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم يسر جوابه في أسئلة الصحابة عليهم الرضوان في تقديم وتأخير بعض أعمال الحج إلا في وقفة عرفة قال ﷺ «الحج عرفة» عرفة الدعاء والتضرع، بوح القلوب تجاه أعلى السماوات.. رباه رباه هانحن أجساد بأكفان والروح من أمرك.. رباه رباه الكل فان والأمر بيدك ما تهبه في الدنيا زائل وشكرك مقيده.. رباه رباه إن أحسنا أحسنا لأنفسنا فلا نسألك في الموقف هذا إلا أن تحاسبنا بما أنت أهله ولا تحاسبنا بما نحن أهله أنت العفو أنت الكريم نسألك بوجهك العظيم الجنة.

وبالنحر بعد صلاة العيد نرجو ما يرجوه الحجيج من عفو ورحمة اعمالهم كريمة وأعمالنا قليلة والله كريم جواد متفضل قادر على أن يحط عنا السيئات ويرفع لنا الدرجات إنه العلي القدير.







بلاد شنقيط ونشر الاسلام في افريقيا

الحديث عن الاشعاع الثقافي والحضاري لبلاد شنقيط حديث شجي لما يتسم به هذا الاشعاع من تنوع في المجالات العلمية والدينية وغيرها ولما يتسم به ايضاً من الشمول والرحابة في العطاءات لذلك يظل الحديث ناقصا حين يقتصر على جانب او زاوية من جوانب هذا الاشعاع الا انني في هذا المقال سأحاول رصد قبسات عطرة من هذا الاشعاع الحضاري مسلطا الاضواء على دور بلاد شنقيط في نشر الاسلام وكيف تم ذلك؟ والى اي مدى يمكن ان نتحدث عن هذا الدور الاشعاعي المنير؟.

فمن المعروف ان مدينة شنقيط التاريخية الاسيرة اليوم بين امواج الرمال الهادرة - ظلت الى عهد قريب تشع اشعاعا معرفيا وعلميا امتد الى ادغال افريقيا حيث تفيأ الانسان الافريقي ظلال الهدى الرباني الوارفة واستنار بالاشعاع الروحي المنبثق من هذه الارض المعطاءة المباركة، كل هذا كان على يد الرجال الملثمين الذين عرفهم العالم العلامة المختار بن بون الجكني حيث يقول:

قوم لهم شرف العلا من حمير
وإذا انتموا لمتونه فهم هم
لما حووا احراز كل فضيلة
غلب الحياء عليهم فتلثموا

قوم اتخذوا من اديم الصحراء حصيرا من حرير ومن قبة السماء الزرقاء غطاء وثيرا ومن متون العيس سفينة تشق عباب الصحاري وبحور الرمال، وهذا ماجعل الهدى المحمدي ينتشر في افريقيا على ايادي الشناقطة الذين ارسوا دعائم هذا الدين الحنيف في ارجاء بلادهم أولا، ليزحفوا به الى البلدان المجاورة وكان حظ الافارقة وافرا حيث اراد الله بهم ولهم خيرا فتحرك الموكب الشنقيطي بإتجاههم ليمزق اطناب الدياجير والوثنية ولتشرق شمس الحق والرحمة في الآفاق، بفضل ذلك الموكب المقدس ذا المهمة الصعبة المتمثلة في نشر دين يفحم كل الاديان والعقائد الاخرى ويحرر الانسان الافريقي من تراسيب الجاهلية والاسترقاق وويلات الكفر والالحاد والتي ظلت تسيطر على العقل الافريقي منذ آلاف السنين. والصعوبة والاعجوبة هنا تتمثلان في كون هذا الموكب افلح في مهمته المقدسة بدون ان يحمل رمحا ولا سيفا وانما تسرب الايمان بالواحد الأحد في قلوب الافارقة المتعطشة للخير والحق وذلك من خلال قناتين: القلم والمسبحة الصوفية استرشادا بالآية الكريمة (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) صدق الله العظيم.

بهذه الآلية الروحانية استطاع الشناقطة ان يمدوا الجسور الى افريقيا لتزداد بذلك وتتسع رقعة الدولة الاسلامية

وحدة المبدأ الروحي

وكان لابد من انشاء مراكز للتعليم ونشر الدين الحنيف وتدريس علومه الشرعية فأسست الجامعات الأهلية (المحاظر) وشيدت المساجد يعمرها المؤمنون بالله وبالرسول.

وهكذا وبعد فترة من الاشراف المباشر والمعاينة تم تأسيس مجتمع افريقي جديد وظهرت كوكبة من العلماء الافارقة ويرجع الفضل في ذلك للشناقطة حملة الرسالة السماوية الخالدة وطبيعي ان تكون لذلك انعكاساته الجلية والجوهرية على المجتمع الافريقي الذي لم يألف سوى طقوس عقدية تمس من كرامته وتحد من امنه وحريته. لذلك يكون اول انعكاس لهذا الانقلاب الذي وقع في اعماق المجتمع الافريقي هو انه اصبح يدين بالولاء للشناقطة الذين حملوا اليه هذا المشعل الروحي المشراق الذي اخرجهم من ظلمات الوثنية والاشراك بالله الى نور الحق الذي يزهق الباطل فتوسعت عرى التآخي والترابط بين سدنة الحق الشناقطة والمؤمنين به الافارقة حيث لاتربطهم الا وحدة المبدأ الروحي الذي يسمو على الماديات والاعراف، هو الذي آخى وعانق الشناقطة مع غيرهم من الافارقة ولقد ظهرت نخبة من العلماء والصلحاء من رجالات الافارقة الافذاذ ردت الجميل للشناقطة وحملت لهم الود والعهد.

وهنا يبرز دور زوايانا الصوفية التي أسسها الشناقطة الى جانب محاظرهم حيث حملوا الطريقة القادرية والشاذلية والتجانية معهم الى افريقيا وكان لهذه الطرق الدور البارز والمتميز في نشر الاسلام لانها تعمل بمناهجها الصوفية على تصفية قلوب المريدين لاخلاص العبودية لله الواحد الأحد، فتشرح القلوب للايمان الراسخ الذي لاغموض فيه ولا تشكيك.

الهمم العالية

ان مجهودا جبارا كهذا بذله المرابطون الشناقطة من اجل ان يتفيأ الافارقة الظلال الوارفة لشجرة الاسلام ويأكلوا من جني ثمارها ولكن ترى ماهي الآليات المتاحة لعلمائنا للاضطلاع بهذه المهمة الشاقة؟.

وللتعريف بهؤلاء العلماء نكتفي بالتعريف الذي قدمه العلامة المختار بقوله:

ونحن ركب من الاشراف منتظم
أجل ذا العصر قدرا دون ادناناً
قد اتخذنا ظهور العيس مدرسة
بها نبين دين الله تبيانا

رجال عانقت هممهم سامق الجبال وكذلك صعاب الحياة فحملوا اطنابها وحواجزها لتقاوم قمم المجد والفضيلة والشرف الروحي الهنيء فعظمت صغائرهم في عيون الصغار ولم تعظم العظائم في عيونهم على حد قول المتنبي:

وتعظم في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم

بل تصاغرت العظائم وتوانى العظام واجلة العصر عن بلوغ شأو صغير القوم.

وكما يقول العالم العلامة: أحمد بن سيدينا العلوي:

وان جلست شيب الزوايا بمحفل
فاصغرنا سنا كبير المحافل
اذا جاءنا الخصم الالد مخاذلا
وليس له في زحمة من مجادل
ترانا تركنا من يراه لغيه
يقول اهذا باقل ام كباقل

ولا فخر ولا استهزاء وانما الرصد الموضوعي الصادق للصورة الواقعية التي تعكس الوجه الحقيقي الناصع للركب الشنقيطي الشريف. وحين نتحدث عن الآلية التي اعتمد عليها رجال الشناقطة في بث علومهم وتكليل مهمتهم بالنجاح نجد ان الرحاب الجامعي الذي تخرج منه لفيف من العلماء وقنطرة من الاجلاء والمشاهير حملوا هذا الدين الى فجاج شتى.

هذا الرحاب الجامعي بالمفهوم المعاصر لايعني سوى ظهور العيس في لغة القوم، هذه العيس التي اتخذوها مدرسة وجامعة لنشر دين الله وسفينة لشق عباب الصحراء فامتطوها بعد ان حووا احراز كل فضيلة وغلبهم الحياء فتلثموا، ولبيان حالهم يقول:

علمي معي اينما يممت احمله
في باطن الصدر لا في جوف صندوق
ان كنت في البيت كانت العلم فيه معي
أو كنت في السوق كان العلم في السوق

وبهذه الآلية تمكن الشناقطة الاجلاء، من كسب رهان المنتديات العلمية ومد جسور المعرفة والهدي الروحي الى ادغال افريقيا والعالم وستبقى موريتانيا تزهو وتفاخر بهذا الماضي الذي خلدها مدى الدهر حاضرة متدفقة بالعطاء الروحي والمعرفي الى جانب المعاقل الحضارية الاخرى كالازهر وجامع الزيتونة والقرويين، كما هي واثقة من اشراقة المستقبل على شتى مستويات الاشعاع الثقافي والحضاري.

عن جريدة «الشعب» الموريتانية

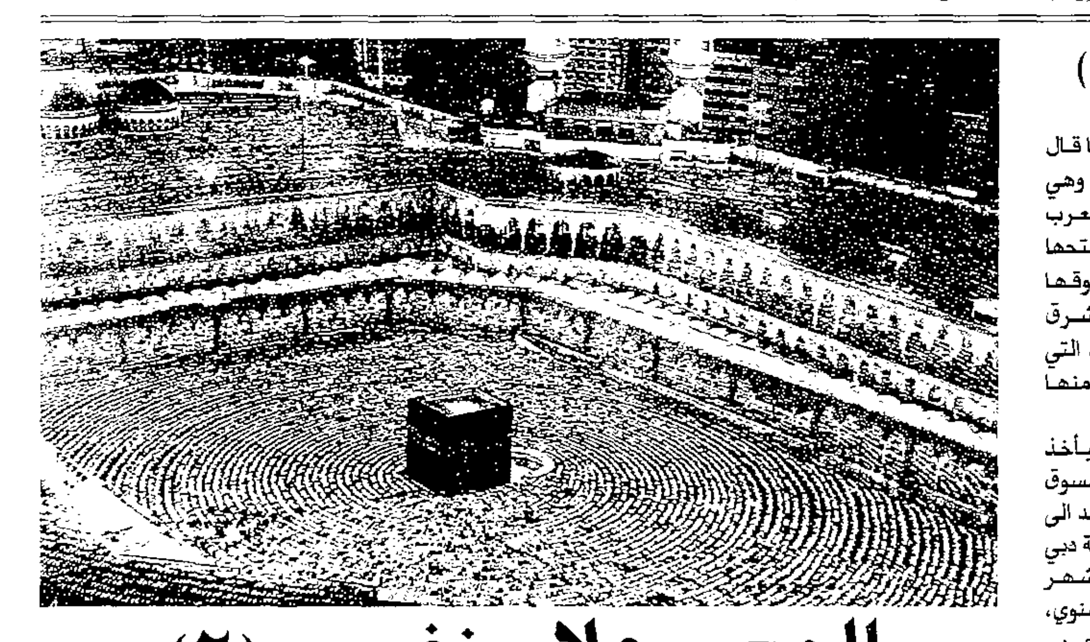
أحداث ومواقف (على هامش مهرجان التسوق)

عرف العرب الأسواق الموسمية قبل الاسلام وبعده، وكانت أسواقهم تقام في أوقات معينة من العام القمري، وفي أماكن محددة، يتوافد اليها العرب في جزيرتهم، حاملين اليها بضائعهم وسلعهم المحلية والمستوردة في رحلتي الشتاء والصيف، فيقيمون في هذه الأماكن أياما معدودة، يبيعون سلعهم ويشترون، ويعقدون الندوات الأدبية، وتلقى القصائد الشعرية، والخطب النثرية، وتقام حلقات المناظرات والمفاخر بالنفس والقبيلة والمنجزات البطولية، والمواقف الشجاعة للفرد والجماعة، وكان الشعراء والأدباء يثرون حصيلتهم اللغوية بما يسمعون من لغة العرب شعرا ونثرا، حيث يلتقي في هذه الاسواق العرب من البدو والحضر، فتمتزج اللغة وتتنوع مفرداتها، ويتصل ماضيها بحاضرها، وباديتها بمدينتها، كانت تعقد على هامش هذه الاسواق مجالس الاصلاح بين المتخاصمين والمتقاتلين، وتقدم الديات لأولياء الدم، وتعود الأخوة بين الأشقاء في جو من المحبة والصفاء.

كثرت هذه الاسواق في الجزيرة العربية، وعد المؤرخون منها أكثر من ٢٥ سوقا، كان أشهرها في الجاهلية قبل الاسلام سوق عكاظ، وسوق مجنة، وسوق ذي المجاز، الذي كان يقام بعد عكاظ، وهذه الأسواق الثلاث تستوي في نظر المحرمين من العرب بالحج، وتتمتع منهم باحترام المربد في البصرة، في سوق عكاظ في كل عام قبل الاسلام، كان يقام المعرض العربي التجاري العام، ويقام على هامشه المجمع الأدبي اللغوي، ويعين له محكمون، ومايكاد ألسنتهم تنطق بالحكم حتى يتناقله الرواة المنتظرون حول الخيام، لينقلوا للناس أخبار القصائد الفائزة، كما يقف اخواننا الصحفيون والمراسلون الاعلاميون على أرض معارض اليوم وأحداثه، ليغطوا أخباره، وينقلوا الى مراكز عملهم الرسالة الساخنة بأخبار الحدث لحظة وقوعه مباشرة، ومما ساعد على هذه السرعة ما أنتجه العقل البشري من وسائل الاتصال الحديثة. أما في سوق عكاظ فكانت الأخبار تحمل خلال أيام وبسرعة نسبية في عصرها، الى منتظريها، وماهي الا ايام حتى تسير في أغوار الجزيرة العربية، وتلهج بها الألسن في الحواضر والبوادي. وكانت عكاظ سوقا تجاريا للعرب، ويفد اليها غيرهم من الروم والفرس، يعرضون بضائعه ويشترون منها مليرغبون، وكانت عكاظ أيضا معرضا لكثير من عادات العرب وأحوالهم الاجتماعية، كما كان يفعل قس بن ساعده، يخطب الناس ويذكرهم بالخالق ويعظهم بمن كان قبلهم، ويأمرهم بفعل الخير. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يومها غلاما، سمع كلام قس ساعده فأعجبه، ثم جاء بعد البعثة بثلاث سنوات ليقف في سوق عكاظ، يدعو الناس الى عبادة الله. وترك عبادة ماسواه، ويحثهم على فعل الخير، واجتناب الشر والظلم. وكان من أسواق العرب قبل الاسلام، سوق دبي، الذي كان يقام في آخر شهر رجب من كل عام (ذكره المرزوقي في جملة اسواق العرب التي ذكرها في كتابه) ووصفها صاحب مرصد الاطلاع، بأنها سوق من اسواق العرب، وعنها قال ياقوت الحموي: (دبي سوق من اسواق العرب، وهي مدينة قديمة مشهورة، لها ذكر في ايام العرب واخبارها واشعارها، وكانت قديما قصبة عمان. فتحها المسلمون ايام أبي بكر سنة ١١ للهجرة. وفي سوقها يكون تجار من السند والهند والصين وأهل المشرق والمغرب، وتمتاز من غيرها بالبضائع الأجنبية، التي يحملها التجار من بلادهم في البحر، وتنفذ منها تجارات العرب الى الخارج.

ويعيد التاريخ نفسه، ويعود سوق دبي، ليأخذ دوره في العصر الحاضر، ويقوم فيه مهرجان التسوق شهرا من كل عام، مابين مارس وابريل، وتفد الى دبي آلاف الناس من عرب وعجم، وتعيش مدينة دبي (احدى مدن دولة الامارات العربية المتحدة) شهر عرسها السنوي، في مهرجانها التسوق السنوي، ضمن برنامج نشاط تجاري وفني وترفيهي عربي واعجمي.

ترامى الى سمع المسلمين خبر أثلج صدور المخلصين منهم، مفاده ان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، بارك فكرة نشاط اسلامي تقدم به الشاب المواطن الاماراتي، ورجل الاعمال (عبدالله السركال) ضمن فعاليات مهرجان التسوق لهذا العام. ومجال هذا النشاط، هو: استضافة عدد من التجار ورجال الاعمال غير المسلمين، الذين يزورن مدينة دبي بمناسبة مهرجان التسوق، وتنظيم جولتين لهم أسبوعيا، للتعرف على قيم الاسلام من خلال زيارة أسر مسلمة مواطنة من الأسر التي تقيم في مدينة دبي، اضافة الى توزيع الكتب والنشرات الاسلامية التي أعدتها ادارة المركز. مثل (فهم الاسلام والمسلمين، حقوق الانسان في الاسلام، تعامل الاسلام مع المرأة) وغير ذلك من النشرات والكتب. ثم يقوم العاملون في المركز بتهيئة زيارة لهؤلاء الى الاماكن الاسلامية في مدينة دبي، وقد جاء هذا النشاط بدعم من مؤسسة محمد بن راشد للاعمال الخيرية، التي تقيم في شارع الضيافة بدبي نشاطا اسلاميا مستمرا خلال أيام المهرجان، وبواسطة مركز الثقافة الاسلامية، الغاية منه تعريف الزوار غير المسلمين بالاسلام. الذي سير النور كمركز مستقل بعد أشهر من الآن. وأخيرا لنا رجاء من هؤلاء القائمين على شؤون المهرجان، وهو: ان تكون جميع البرامج التي تقدم من خلاله، مما أباحه الاسلام، خاصة ونحن نعيش على أرض اسلامية، وبقيادة مسلمة مؤمنة غيورة على الاسلام. ولاتسمح بمخالفة أحكامه وتعاليمه. فلعل هذه المهرجان أن يكون وسيلة لجمع الشتات، وتوحيد الكلمة، وتصفية الأجواء العربية والاسلامية، وتدور الأيام ويعود للأمة العربية والاسلامية مجدها وعزتها وكرامتها وقوتها الاقتصادية المادية والمعنوية. بارك الله في قيادة دولة الامارات. وأحسن لهم الثواب. بما يقدمونه من خيرات لصالح المسلمين والمسلمات. أما مايجري من ميسر وسحب على السيارات. فهو عمل لايقره الاسلام، وليس في صالح المسلمين أن توضع أموالهم في غير ما أحل الله من القول والفعل.



الحج.. علاج نفسي (٢)



د. سمير غويبة

عشنا في الحلقة السابقة مع الحجيج وهم يغسلون ذنوبهم بدموعهم الصادقة.. وعشنا شعور الحاج للوهلة الأولى عند رؤيته للبيت العتيق وما ينتابه من الرهبة والإجلال لهذا المكان ثم لا يلبث أن يتحول الشعور في نفسه إلى الأمن، فإذا كنت تعاني قلقاً أو تتعاطى حبوباً مهدئة أو كنت تدخن.. ونويت الزيارة.. فسوف تمنحك النية في الزيارة إرادة غير عادية.. تقويك على السفر والطواف والصلاة والسعي والهرولة.. وعندما ترتوي من ماء زمزم ثم تجلس تتأمل الكعبة الشريفة.. وتتدبر.. ستشعر براحة نفسية لا توصف.. ثم تجد نفسك تسعى ماشياً ومهرولاً نحو أربعة كيلومترات، وتستيقظ طاقاتك، وتشتد عضلاتك..

الحقيقة أن ما خضته ما هو إلا علاج نفسي ناجع، يزداد تماسكه بقراءة القرآن.. خاصة وقت السحر.

سوف يعلمك الحج أن تدفع بالتي هي أحسن فلا تشاحن ولا رفث ولا جدال.. بل انتصار للكياسة والمروءة وأدب الإسلام «الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب»

ماء زمزم.. شفاء ومعجزة..

ولست أنسى قصة تلك السيدة التونسية التي كانت تعاني مرضاً خبيثاً ويئس من شفائه الأطباء. ثم رأت تلك السيدة أن تختتم حياتها في رحاب الكعبة المشرفة وسكنت بجوار الكعبة ثمانية أشهر كاملة وكان شرابها ماء زمزم الماء الطهور، وكانت المعجزة التي حيرت الأطباء.. فقد شفيت السيدة تماماً من أخطر أمراض العصر! وهو ما ذكره المصطفى صلى الله عليه وسلم القائل: «ماء زمزم لما شرب له: إن شربته تستشفى به شفاء الله»، حقيقة الأمر ان الإيمان الى جانب بركة الشفاء بماء زمزم هو التفسير الموضوعي لتلك المعجزة، ومعجزات الشفاء في الإسلام لا يتسع لها المقام.. والمعجزات المحمدية في شفاء المرضى كثيرة، ولكن الإسلام في رسالته العظيمة لم يعتمد على تلك المعجزات كما في أديان اخرى بل هو دين يخاطب العقل والضمير. وقصة السيدة التي ذكرناها تؤكد أن الإيمان قوة دافعة يمكنها قهر كل مرض وهذا ما أكدته أحدث دراسة في كبرى الجامعات الامريكية حيث توصلت تلك الدراسة بعد عدة سنوات من البحث أن الإيمان والصلاة بصفة خاصة.. قد ثبت تأثيرها الفعال في تقوية مناعة جسم الإنسان وقهر السرطان. وهذه شهادة لم تكن متوقعة من قوم مكابرين.

والعلاج النفسي بالقرآن العظيم الى جانب تعاطي الدواء في أي صورة مثل العسل.. لخصه المصطفى في حديث الشريف «عليكم بالشفائين العسل والقرآن» وهنا أتذكر شهادة د. كاريل الحائز على جائزة نوبل في كتابه «الانسان ذلك المجهول» قائلاً: «إن النشاط الروحي يحدث تغيرات في أعضاء الجسم مثل الصلاة.. وهي تأمل للذات العليا الإلهية والوقوف أمامها لاستلهام العون والرحمة».

وهي نفس الحقيقة التي أكدها الإمام ابن قيم وهو يقول: «في القلب شعث لا يلمه إلا الإقبال على الله.. وفيه وحشة لا يزيلها إلا الانس بالله.. وفيه قلق لا يسكنه إلا الاجتماع عليه أو الفرار إليه..»

وهكذا فإن ما أدركه علماء الأمس هو ما يفعله حجاج اليوم.. وهو الفرار الى الله.. تتحصن ببيته.. ندعوه أن يحمي الامة من الغزو الفكري وأمراض العصر.. ننم نفر إليه وقرة أعيننا في الصلاة إليه.. وصدق المولى القائل في كتابه المحكم «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين»

في المؤتمر الدولي الرابع حول الحضارة الاندلسية

الدعوة الى تدعيم الحوار الاسلامي المسيحي

كما ركز المؤتمر على اظهار دور الحضارات العالمية في العصور القديمة والوسطى والحديثة في نشر العلوم والمعارض لاسيما الحضارة الاسلامية الى جانب تناول قضية التأصيل العلمي العربي الاسلامي للعلوم وربطه بالحضارة الاسلامية ومقارنة انعكاساته على عصر النهضة الاوروبية هذا بالاضافة الى الحرص على مد جذور التعاون ودعم العلاقات التاريخية بين الغرب والعالم الاسلامي عبر الاندلس وصقلية من منطلق الاحترام المتبادل والشعور الطيب الذي يربطنا بهذا العالم لتصحيح المفاهيم الخاطئة والمشوهة لديهم عن الاسلام والمسلمين من خلال التركيز على دراسة الادب والفكر في العصور الماضية والتي يكون لها دور مهم في صياغة وجدان الامم والشعوب حيث ان الادب العربي والاسلامي كان له اثر هام جدا على صياغة العقلية الاندلسية على مدار ثمانية قرون.

ومن اهم العناوين التي تم تناولها وبحثها في المؤتمر حول الاسلام والغرب «الحوار الاسلامي المسيحي في الاندلس ملامح ونماذج» للدكتور محمد عبدالله الشرقاوي و«الاسلام والتسامح والارهاب» للدكتور جمال عبدالكريم «الاسلام والمسيحية - مفاهيم وموازنات».

ويوضح الدكتور الشرقاوي ان الحوار الديني في الاندلس بين الاسلام والمسيحية تأثر بالمناخ الحضاري والديني السائد والمسيطر حيث سادت الحضارة الاسلامية وازدهرت وتمتع الناس بحالة من الانفتاح التواصل والتسامح والبعد عن التعصب والانغلاق مما اثمر حوارات دينية رفيعة بين المسيحيين والمسلمين واليهود الذين عاشوا جنبا الى جنب في الوطن الاندلسي متمتعين بحرية الاعتقاد التي يكفلها الاسلام ويحميها بكل قوة وحزم.

كما ناقش المؤتمر الحركة الاستشراقية بين العالم الاسلامي والغرب ودوره في خلق روابط حضارية بين المنصفين من الغرب والذين يلعبون دورا هاما في توضيح صورة الاسلام الصحيحة لدى الغرب بحياد وانصاف.

وأوصى المؤتمر بضرورة تدعيم العلاقات الحضارية بين الاسلام والغرب من خلال تدعيم الدراسات المحايدة بين الجانبين.

جدير بالذكر ان المؤتمر الدولي الرابع عقده قسم دراسات اللغة الاسبانية بجامعة القاهرة بالتعاون مع السفارة الاسبانية وعدد من المهتمين بالدراسات الاندلسية في مصر والعالم العربي وامريكا اللاتينية وقد سبق ثلاثة مؤتمرات دولية تناولت اثر الحضارة الاسلامية على وجوه الحياة في الاندلس واوروبا عبر صقلية والاندلس كمراكز اشعاع حضاري وثقافي بين الغرب والعالم الاسلامي ونتج عنها الدراسات الاستشراقية ومؤسسات الحوار الاسلامي المسيحي للتغلب على نقاط الخلاف ودعم نقاط الاتفاق مع الغرب.

الفلك العظيم في القرآن الكريم

القسم الرباني بالمخلوقات الكونية

والنجم إذا هوى



اعداد:
الريان قاسم لاشين

النجوم والناس

يرى الناس ليلاً بين الحين والآخر وخصوصا في شهور الصيف ضوءا شديدا يسري خلال السماء الدنيا مثل الشهاب المنقض ليخترق الظلام الدامس بهذا الضوء القوي، ويطلق عليه العامة انها النجوم المنقضة او الساقطة او الهاوية، والحقيقة انها جبل من النيزك يخترق طبقات الغلاف الجوي، واثناء مروره لهذا الغلاف ومع احتكاك الجبل بالسرعة الهائلة التي يخترق بها السماء الدنيا فانه تحدث الشرارة دون ان يكون لها تأثير على اهل كوكب الارض، وهذا من فضل الله علينا، وقد هبط الكثير من هذه النيازك على كوكب الارض فأصابتها بكوارث وبما شاء الله حيث اصابت غابات في سيبيريا فأحرقتها وقتلت جميع السكان المحيطين بهذه المنطقة. وقد سجل هذا الحادث تاريخيا في عام ١٩٠٨ حيث سقطت كرة نارية في تنجوسكا غرب سيبيريا بالاتحاد السوفييتي (سابقا) وقد قيل انها نيزك لم يعثر على شظاياه مما دعا العلماء الى التفكير في لغز هذه الكرة النارية وكانت مشاهدة الناس لهذه الكارثة فوصفوها بانها جسم كروي انصع من الشمس احالت ظلام الليل نورا وأدت الى احتراق منطقة هائلة وانفجار مروع سمع صوته على بعد الاف الكيلومترات وترك حفرة يبلغ قطرها حوالي عشرة كيلومترات. وفسرها بعض العلماء بانها كانت رأس مذنب كتلتها مليون طن. وفسرها آخرون بانها تحطم سفينة فضاء جاءت من عالم آخر. وفسرها آخرون بانها تفريغ هائل بين الارض والسماء. وأيا كان تفسير علماء الفلك فلننتبه الى ماجاء في كتاب الله الكريم في سورة العنكبوت آية: ٤٠ «فكلاً أخذنا بذنبه. فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا، وماكان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون» صدق الله العظيم.

ولقد أقسم الله تعالى بالنجم إذا هوى وهو ما اشارت اليه الآية الاولى في سورة النجم «والنجم إذا هوى» صدق الله العظيم، وقد افاد المفسرون الافاضل بان هذا القسم يشير الى مجموعة الثريا، وهي مجموعة نراها بالعين المجردة بالقرب من مجموعة الثور التي تقع بدورها قريبة من اكبر مجموعة نجمية وهي مجموعة الجبار وتتكون مجموعة الثريا في شكلها الخارجي من سبعة نجوم صفت بطريقة مبدعة على شكل ثريا معلقة في السماء وقد قال العرب فيها الكثير من الشعر ولكن بعد اختراع المراقب وجدوا ان هذه المجموعة النجمية ماهي الا خمسمائة نجم تقع فيها النجوم على مسافات قريبة من بعضها، فهل يدرك كفار اليوم وعبدة الشيطان مدى الحرارة الجبارة المنبعثة من هذه المجموعة النجمية نجد انها تزيد عن خمسة آلاف درجة مئوية فما بالهم بحرارة جهنم التي تطلب المزيد.

تفسير آخر للنجم الهاوي

أما التفسير الثاني لهذه الآية فهو كوكب الزهرة الذي يبدو للناظرين دائما منخفضا جهة الغروب فهو لايزيد عن ٤٧ درجة على الاطلاق فوق مستوى الافق ويرى قبل غروب الشمس بحد اقصى لايزيد عن ٣ ساعات حيث لايمكن رؤيته على الاطلاق في منتصف الليل ويرجع ذلك لموقعه بين الارض والشمس وبالتالي فان كوكب الزهرة يبدو للمشاهد وكأنه يهوي من السماء ليسقط على الافق البعيد. وتفسير ثالث أنه هو القرآن الكريم اذا نزل على اهل كوكب الارض ليعلموا ويتعلموا او يتدبروا ماجاء في هذا الكتاب المسطور من آيات بينات معجزات اما ماجاء في التفسير الحديث لكتاب ظلال القرآن فقد افاد بان هذا القسم اشارة الى ماجاء بعدها في نفس السورة وذلك بالاشارة الى نجم الشعرى اليمنية التي كان يعبدها العرب لإنها كانت تدلهم على الطريق في رحلة الشتاء الى اليمن وجاء رد القسم في سورة النجم في الآية: ٤٩ «وأنه هو رب الشعرى» صدق الله العظيم.

اي ان الله سبحانه وتعالى هو رب هذا النجم الذي تعبدونه ولا يعقل اهل العقل ان يعبد المخلوق مخلوقاً مثله بل عليه ان يعبد رب الشعرى والذي هو رب جميع المخلوقات ورب جميع العباد فهو رب العالمين. وجاءت آيات كونية متعددة لتوضح ان النجوم ليست للعبادة انما استعمالها الاول هو الاهتداء بها في ظلمات البر والبحر وهو ما اشارت اليه الآية: ٩٧ من سورة الانعام «وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر، قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون» صدق الله العظيم. وكذلك الآية: ١٦ في سورة النحل «وعلامات وبالنجم هم يهتدون» صدق الله العظيم.



الآلاف من الكويكبات والنيازك تحيط بالكواكب من كل جانب تنتظر اوامر الله لتسقط كنجوم هاوية على بلد فاسق فتدمرها وخير شاهد قوم لوط واصحاب الفيل.

والنجوم الملاحية التي تستخدم في الملاحة الفلكية عددها ٥٩ نجما ملاحيا فقط بينما يرى الانسان قرابة ٣ آلاف نجم فما هو استعمال باقي النجوم والاجابة هي في نجوم الزينة وهذا هو الاستعمال الثاني وما اشارت اليه الاية: ١٢ من سورة فصلت «وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم» صدق الله العظيم.

والنظر الى نجوم الزينة علاج للأمراض النفسية والعصبية ولقد زين الله كل مايحيط بكوكب الارض من زهور ملونة الى طيور مغردة الى اسماك بملايين الالوان فلم يخلقنا الله العلي الكريم للإكتئاب او العذاب انماخلقنا لنعبد الله ونتفكر في خلق الله عزوجل.

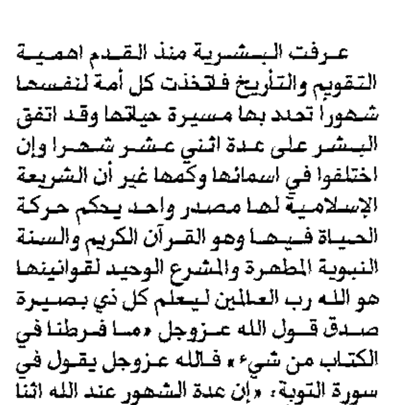
يقوم السقف المحفوظ الذي هو بذاته السقف المرفوع، والذي هو ايضا الغلاف الجوي لكوكب الارض حيث يقوم بمهمة رئيسية وهي إذابة النيازك الهابطة من الفضاء الخارجي ليصل في النهاية من جبل عملاق الى حبة رمل فتسقط هاوية على كوكب الارض بفضل من الله العلي القدير دون ان تصيب احدا بكارثة، ولكن اذا اراد الله ان تهبط على قوم تهبط عليهم الجبال بكامل هيكلها وطاقتها، فانه يبطل عمل الغلاف الجوي وتهوى هذه الجبال على دولة كافرة او قارة فاجرة فيحطمها ويجعلها عبرة للتاريخ الحديث، واذا تدبرنا قصص القرآن الكريم ففيها قوم لوط الذي جعل الله تعالى عاليها سافلها ثم قضى الله القوي على من بقي بحجارة من سجيل وهو ما اشارت اليه الآية: ٨٢ من سورة هود «فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود» صدق الله العظيم.

ولقد اعلن حديثا عالم الفلك البريطاني «دنكان ستيل» احتمال فناء نصف العالم من جراء اصطدام كوكب صغير او نيزك هائم حول الارض، وقال ان عملية اصطدام الكويكب الصغير تحدث مرة كل ١٠٠ الف سنة لتقتل مايقارب نصف سكان كوكب الارض ان شواهد التاريخ القديم اثبتت ان هذا الحادث ترك آثارا مازالت موجودة في اريزونا بالولايات المتحدة وان هذا الحادث قابل للتكرار. فهل من متعظ وهل من مدكر وهل من منتبه، وليس أمامنا الا طلب الرحمة والمغفرة من الله الرحمن الرحيم الغفور الغفار.

شواهد لحوادث اخرى

في ٧ يناير ١٩٩١ اقترب كويكب صغير على بعد مائة الف ميل من كوكب الارض، وظهر كويكب آخر في ٢ مايو ١٩٩٢ على بعد ٨٠٠ الف ميل، وفي يوليو ١٩٩٤ اقترب كويكبان على بعد اقل من مائة الف ميل من الارض، وهي المسافة الحرجة التي قد ينتج عنها انجذاب هذا الكويكب فتكون الطامة الكبرى مثل ماحدث للمذنب شوميكر ليفي عندما اقترب من الكوكب العملاق المشتري في ١٦ يوليو ١٩٩٤ الى مسافة الخطر وترتب عليه انجذاب المذنب بعد تفتيته بقوة الجاذبية لهذا الكوكب العملاق الى مايزيد عن عشرين قطعة تمثل كل قطعة منها بتأثير قنبلة نووية، وقد قام المرقب الفضائي هابل بتصوير وتسجيل هذه الكارثة على الكوكب العملاق المشتري وقف علماء الفلك وعلماء الفضاء في حالة ذهول من تتابع الكارثة لمدة ثلاثة اسابيع مع استمرار الغبار الناتج عن الضربة الجوية لبضع سنوات، انهم يعلمون انه انذار من الله سبحانه وتعالى وانها صورة صغرى من صور غضب الله تعالى. وانها قابلة للحدوث لكوكب الارض الذي هو طفل صغير بالنسبة لكوكب المشتري العملاق، ولكن كيف واين المفر، وكان من واجب العلماء ان يلفتوا الانظار الى الانذار ولكنهم كتموا الانفاس والنهاية لا أمل في استمرار الحياة على كوكب الارض الا بصلاح الحال والعودة الى طريق الله وهو الطريق المستقيم. ان هذا الحادث يعتبر ردا حاسما على صيحات الجهالة التي تدعي بان عصر الايمان قد انتهى وانه قد بدأ عصر العلم بعد ان كشف الله القدير للانسان عن بعض الاسرار الكونية فظن انه قادر على تسيير حركة الحياة وفق مشيئته وتدبيره وتباهى بانه سيصل بعلمه الى انزال المطر او التحكم في الرياح او السيطرة على قوى الطبيعة. وانه يملك من الصواريخ عابرة القارات والقنابل النووية التي تمكنه من تحطيم النيازك ورؤوس المذنبات في الفضاء قبل ان تصل الى كوكب الارض. ولكن الله الجبار القهار سيأتي امره بغتة بعد ان فتح علينا ابواب العلم وابواب الفضاء وابواب كل شيء ولننتبه الى آية ٤٤ من سورة الانعام «فلما نسوا ماذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون» صدق الله العظيم.

يا لجلال الاشهر الحرم



أحمد عبد التواب

عرفت البشرية منذ القدم اهمية التقويم والتأريخ فاتخذت كل أمة لنفسها شهورا تحدد بها مسيرة حياتها وقد اتفق البشر على عدة اثني عشر شهرا وإن اختلفوا في اسمائها وكمها غير أن الشريعة الإسلامية لها مصدر واحد يحكم حركة الحياة فيها وهو القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والمشرع الوحيد لقوانينها هو الله رب العالمين ليعلم كل ذي بصيرة صدق قول الله عزوجل «ما فرطنا في الكتاب من شيء» فالله عزوجل يقول في سورة التوبة: «إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم..» (٣٦).

وقال ﷺ في خطبته الجامعة في حجة الوداع: «إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السملوات والارض، السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وواحد فرد وهو رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان..» (متفق عليه) وفي هذا الحديث نرى رسول الله ﷺ قد ذكر اسماء ستة من الشهور العربية وقد ذكر الباقي في احاديث اخرى وكذلك الأمر في الأيام والحرم مأخوذة من الحرمة وهي ما لايحل انتهاكه وحرمة الرجل عرضه وأهله وماله ونفسه.

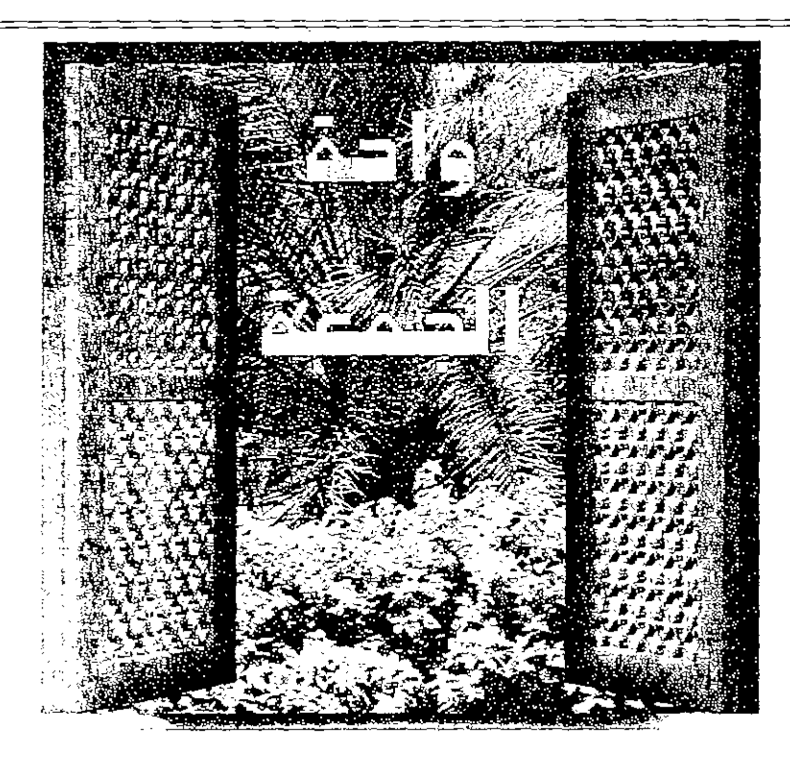
والحرمة المرادة في الآيات حرمة الزمان بمعنى أنه لا يحل للمسلم أن ينتهك هذه الأشهر بمخالفة أوامر الله الخالق باقتراف المعاصي فيها والوصف بالحرمة من الله جل وعلا إشعار بتعظيمها عنده وطلب الى عباده امتثال أمره بتعظيمها ليظهروا تقواهم له قال تعالى: «ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه» (الحج ٣٠) ومن التعظيم لها هذا السلوك الرفيع الذي جاء في قوله تعالى: «فلا تظلموا فيهن أنفسكم» وقد تضمن هذا النص من الامور ألا يظلم المسلمون أنفسهم أفرادا كانوا أو جماعة وإذا حرم ظلم النفس فظلم الغير حرام من باب أولى وظلم النفس عام يقع لكل مافيه مخالفة لله تعالى فمن أسلم نفسه لشهواته فانغمس في اللهو وتعاطى المحرمات فقد ظلم نفسه ومن تهاون في اداء واجبه نحو ربه كأن يتقاعس عن الصلاة أو الزكاة أو نحو نفسه فتكاسل عن مذاكرة علم يرفع به شأنه أو نحوه بأن لم يتقن العمل المطلوب منه على أكمل وجه فقد ظلم نفسه والافظع من هذا الظلم ارتكاب الكبائر كالزنا والسرقة والقتل والقذف فإنها أشد حرمة وأكثر إثما.

ولقد كان فيما ورثه العرب من ملة ابراهيم واسماعيل عليهما السلام احترام اشهر اربعة من شهور السنة القمرية وتقديسها تقديسا عظيما فإذا كانوا في شهر منها تركوا القتال إن كانوا في قتال ونشروا الأمن والسلام في ربوع الجزيرة حتى كان الواحد منهم يلقى في الحرم وغيره قاتل أبيه أو أخيه على خلوة وتمكن فلا يمد يده إليه بسوء وهم القوم الذين عرفوا بالضراوة في سفك الدماء والأخذ بالثأر.

ولقد قضى الله جلت حكمته أن يفضل بعض ما خلق على بعض لأسرار يعلمها هو ولا سبيل لنا الى ادراكها على صورة من الجزم والتحديد تلك سنته سبحانه في الاشخاص والأماكن والأزمان ومصداق ذلك قوله تعالى «وربك يخلق ما يشاء ويختار» (القصص ٦٨).

فكما أنه في أصل الخلق والتكوين مختار يخلق القوي والضعيف والذكي والغبي والجميل والدميم ويميز بلادا عن بلاد بما فيها من جبال عالية أو انهار جارية أو عيون صافية ويجعل بعض الأرض خصبا وبعضها اجادب ويطوي بعضا على ما شاء من معادن وكنوز وثروات ويجعل بعضها خلاء الى غير ذلك مما نرى، كذلك هو مختار فيما وراء الخلق والابداع من التمييز والتفضيل يجعل لبعض الاماكن حرمة وقداسة ولبعض الازمان حرمة وقداسة فيكون ذلك اصطفاء لها واختيار بمثابة اختياره واصطفائه تعالى لبعض ما خلق من الاشخاص وقد أرشد القرآن الكريم إلى هذا المعنى الذي من شأنه أن يطمئن قلوب المؤمنين في كثير من المواضع التي تكلم فيها عما خلق الله وعما شرع «لا يسأل عما يفعل وهم يسألون» (الانبياء ٢٣) وقوله: «والله يعلم وأنتم لا تعلمون» (آل عمران ٦٦)

وقد أرشد سبحانه الى هذا المعنى ايضا في شأن الشهور وما اصطفاه منها فذكر لنا أن عدة الشهور عند الله اي في حقيقة الامر وواقعه اثنا عشر شهراً وان ذلك هو شأنها في كتاب الله عزوجل أي في نظام خلقه وما قدره للدنيا من سنن تكوينية يوم خلق السموات والأرض.



حفظ المال

قال قيس بن عاصم: يابني عليكم بحفظ المال فانه منبه لكريم، ويستغني به عن اللئيم وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب الرجل.

في العقل..

قال بعض الحكماء: ما شيء بأحسن من عقل زانه حلم، وحلم زانه علم، وعلم زانه صدق، وصدق زانه عمل، وعمل زانه رفق.

الطمأنينة الى الدنيا حمق

قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: ان الموت طالب حثيث لا يعجزه المقيم ولا يفوته الهارب ان لم تقتلوا تموتوا ألا وان أشرف الموت القتل في سبيل الله.

وقال بعض الحكماء: اذا كان القدر حقاً فالحرص باطل، واذا كان الموت بكل أحد نازلاً فالطمأنينة الى الدنيا حمق.

من وعظ العلماء للأمراء

دخل الإمام الأوزاعي على المنصور وكان شديد الهيبة فقال له: عظني. فقال: اعلم ياأمير المؤمنين ان الله هو الحق المبين ومن كره الحق فقد كرهه الله.

ياأمير المؤمنين ان الملك لا يدوم لمخلوق وإنما الملك لله وحده ولو كان يدوم لأحد لما وصل اليك.

ياأمير المؤمنين ان خير الكرم عند الله التقوى ومن طلب العزة بطاعة الله رفعه الله وأعزه ومن طلبها بمعصية الله وضعه الله وأذله.

فلما انتهى عن عظته أمر له المنصور بمال فاعتذر واستعفى من قبوله، وقال: ياأمير المؤمنين ماكنت لأبيع نصيحتي بعرض الدنيا فأحرم ثوابها وأقل من نفعها، ومادام أمير المؤمنين قائماً فينا بالعدل فنحن في خير الله ثم في خيره.

فقه أبي بكر رضي الله عنه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً لأصحابه: «ان عبداً خيره الله بين زهرة الدنيا وما عنده من خير فاختار ما عند الله» فقالوا جزاه الله خيراً.

ولكن بكى أبوبكر رضي الله عنه، فقال صلى الله عليه وسلم: مهلاً ياأبا بكر على رسلك. فقال أبوبكر: نفديك بأرواحنا يارسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم: «خير المهاجرين والأنصار أبوبكر» فقال ابن عباس رضي الله عنهما: أبوبكر أفقهنا وأذكانا.

رواه البخاري في مناقب الأنصار

فأيهما اتبعت كنت من أهله

دخل سالم مولى عمر بن عبدالعزيز على عامل للخليفة فقال له: ياأبا النضر انا تأتينا كتب من عند الخليفة فيها مافيها ولا نجد بداً من انفاذها فما ترى.. فقال له أبوالنضر: قد أتاك كتاب من الله قبل كتاب الخليفة فأيهما اتبعت كنت من أهله وكتاب الله أولى فاختر لنفسك مايحلو.

مُلك تربو عليه شربة ماء

دخل ابن السماك على هارون الرشيد فوجده يرفع الماء الى فمه ليشرب فقال: ناشدتك الله ياأمير المؤمنين أن تنظر به قليلاً.. فلما وضع الماء قال له: أستحلفك بالله تعالى لو أنك مُنعت هذه الشربة من الماء فبكم كنت تشتريها؟ قال: بنصف ملكي. قال: اشرب هنأك الله. فلما شرب قال: أستحلفك بالله لو أنك مُنعت خروجها من جوفك بعد هذا فبكم كنت تشتريها؟ قال: بملكي كله. فقال: ياأمير المؤمنين إن ملكاً تربو عليه شربة ماء لخليق ألا يتنافس فيه.. فبكى هارون حتى ابتلت لحيته.

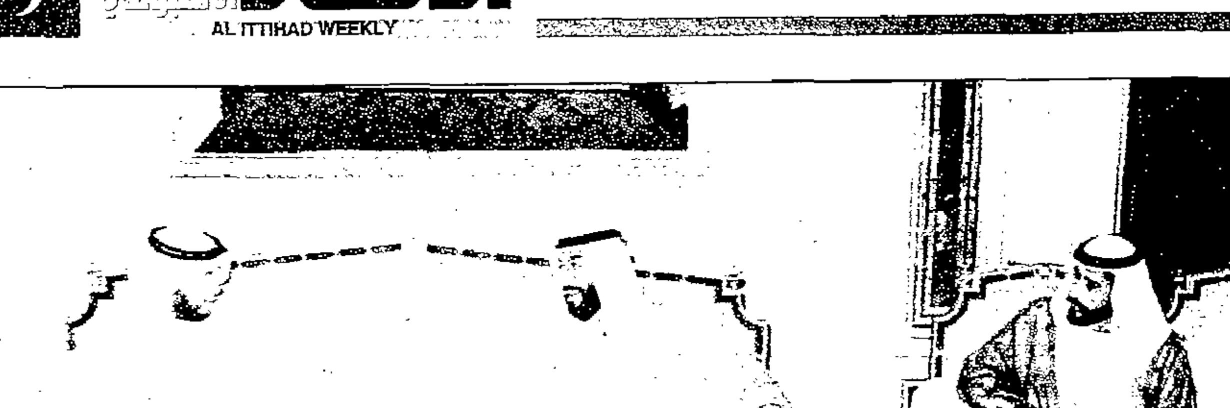
الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان

خواطر طبية

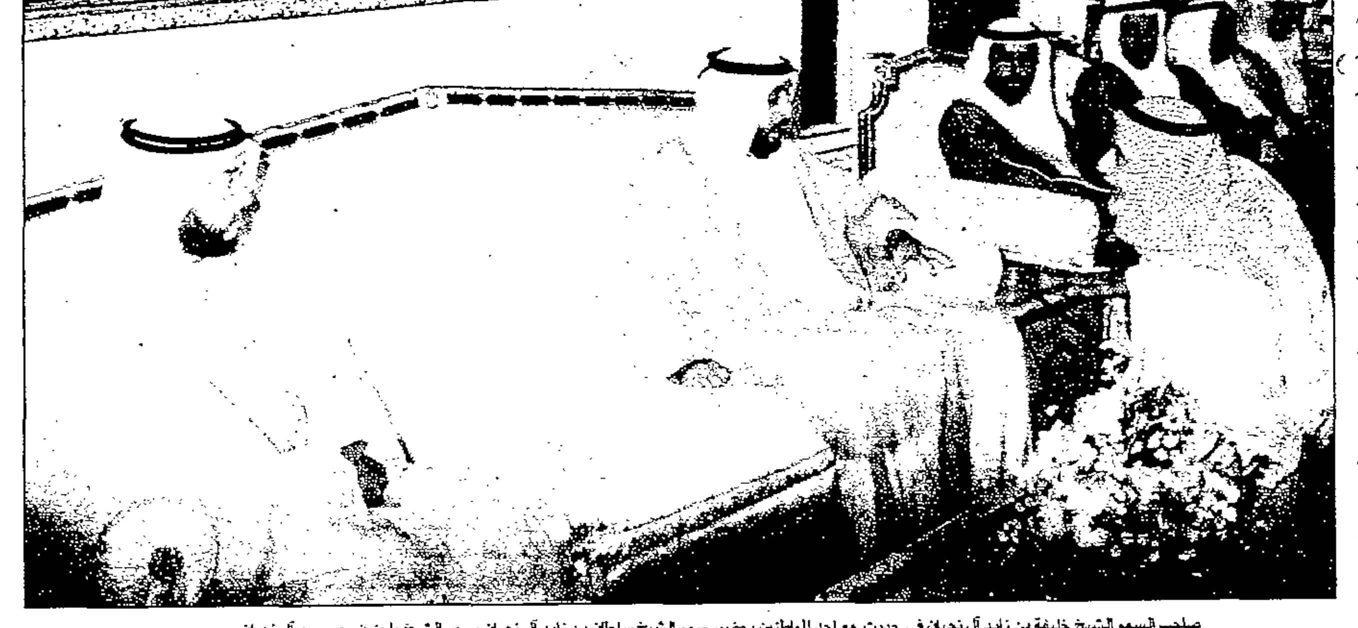
د. أحمد درة

تظل دائماً الشمس قسماً عظيماً للخالق جل وعلا، وهي الآية الدامغة التي وقف بها إبراهيم عليه السلام للنمرود فقال: «.. فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فإت بها من المغرب فبهت الذي كفر» وآيات العلم حول الشمس كبيرة جداً، وحتى هذه اللحظة. تتوالى الاكتشافات الهائلة التي تؤكد اقتران الشمس بالحياة ولكن شيء بسيط جداً أثار انتباهي أثناء مطالعتي لبعض المعلومات الجديدة حول فيتامين «د» الذي يسبب نقصه ما يعرف بالكساح عند الأطفال، ولين العظام عند الكبار. وهذا الفيتامين لا يمكن أن ينشط بفاعلية إلا إذا تعرض الجسم الى ما يعرف بالموجات فوق البنفسجية التي مصدرها الشمس، ولقد وجد العلماء أن هناك نوعين من فيتامين «د» أحدهما الداخلي، وهو موجود أصلا بالجسم ويتم تخليقه بالجلد بفعل الموجات فوق البنفسجية للشمس. أما الخارجي فيستمده الانسان من الطعام، والأسماك والكبد والحليب المتأثر بأشعة الموجات فوق البنفسجية هي أغنى المأكولات بهذا الفيتامين والعجيب أنه خلال موسم الصيف دائما ما يكون المصدر الأساسي لهذا الفيتامين من الداخل بفعل أشعة الشمس. وسواء يكون مصدر الفيتامين داخلي أو خارجي فإنه بمجرد امتصاصه عن طريق الدم يدخل الى الكبد وهناك يتم تركيزه. وكذلك يتم تنشيطه بعملية حيوية تتم في الكبد، وكذلك تتم اعادة عملية التنشيط في الكلى، ومن العجيب أن هناك عدة عوامل تؤثر في عملية تخليق وتنشيط فيتامين «د» أهمها على الإطلاق نقص الفيتامين نفسه فهذا يزيد العمليتين بشكل سريع ومؤثر، أما عملية التنشيط فتتأثر تماما بنقص أو زيادة الكالسيوم والفوسفات، وثبت أن نقصهما أحدهما يؤدي فورا الى زيادة تنشيط فيتامين «د» ومن آيات الله التي لا تقف عند حدود. وقد يراها الإنسان شيئاً هينا وهي عند الله عظيمة. ذلك العمل المذهل الذي يقوم به فيتامين «د» على أدق مستوى فهو يتفاعل مع مستقبلات موجودة خصيصاً على خلايا "السيتوسول" ليكون مركباً يدخل الى نواة الخلية، ثم يوجه الحمض النووي الموجود بالخلية «د. ن. أ» لتكوين نوع من البروتينات يعرف بالبروتين المرتبط بالكالسيوم وذلك يحدث في خلايا الغشاء المخاطي للأمعاء وخلايا الكلى، وهذا يساعد بشكل فعال في زيادة امتصاص الكالسيوم من الأمعاء ومن الكلى.. إنها العناية الإلهية الفائقة.. والدقة المتناهية وهي الآيات العظيمة لأولي الألباب الذين يذكرون الله ويتفكرون في خلق الرحمن ويقولون: ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك.


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان مع جموع المهنئين من الشيوخ وكبار المسؤولين والمواطنين

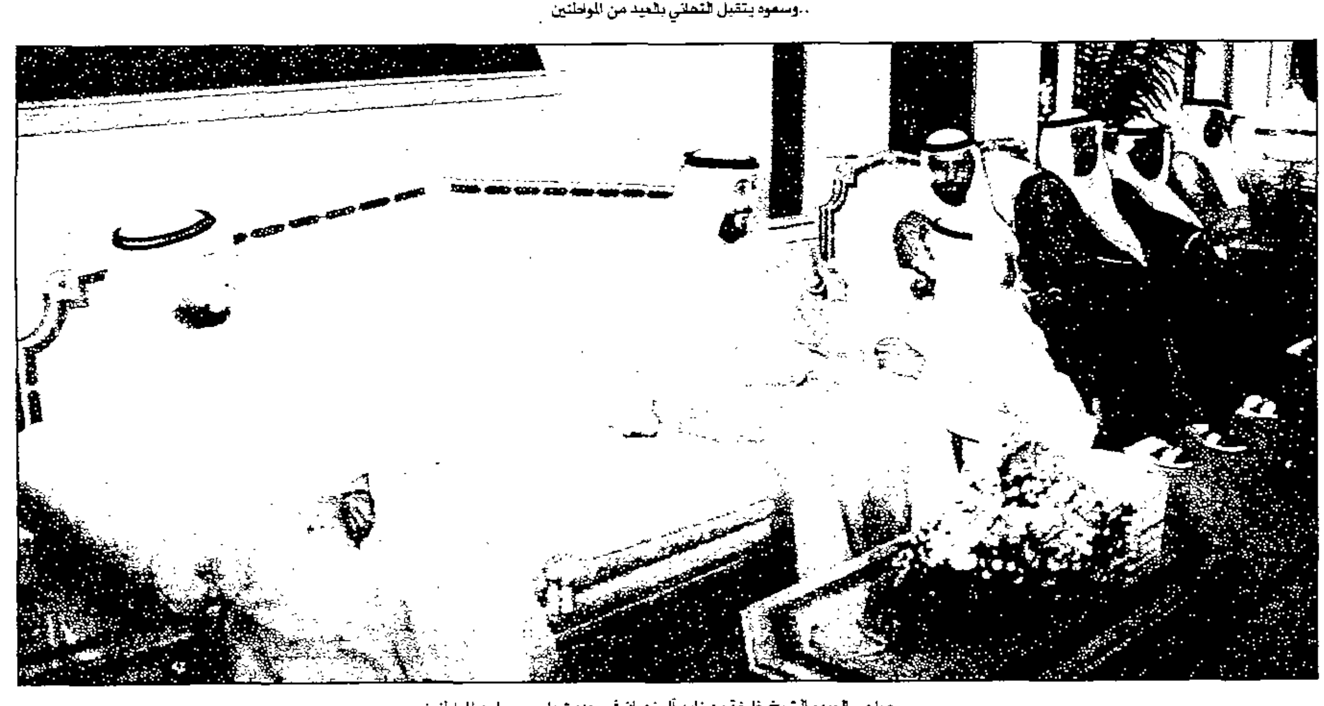

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان

خليفة يستقبل جموع المهنئين بالعيد فى العين


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في حديث مع احد المواطنين بحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان


..وسموه يتقبل التهاني بالعيد من المواطنين

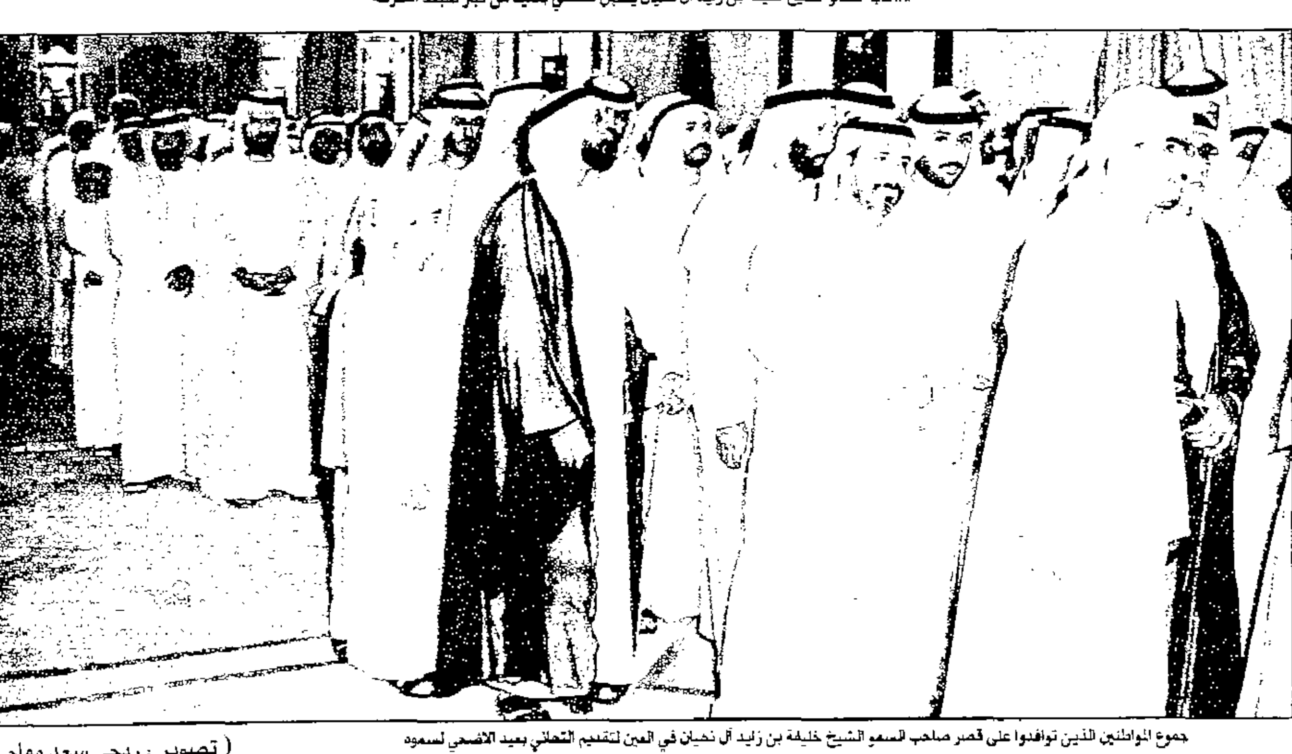

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقبال جموع المهنئين


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في حديث باسم مع احد المواطنين


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في لقطة ابوية حانية مع احد ابنائه المواطنين


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يتقبل التهاني بالعيد من كبار ضباط الشرطة


سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يتقبل التهاني بالعيد من المواطنين في العين


جموع المواطنين الذين توافدوا على قصر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في العين لتقديم التهاني بعيد الاضحى لسموه

(تصوير : ربحي سعد ووام)

بختي بلعايب وزير التجارة الجزائري لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

الوضع الأمني في تحسن ولا نحاول تغييب الحقائق

انكشف الغطاء السياسي والعقائدي عن الارهاب وبقاياه أصبحت مطاردة





مشاركة شعبية في مواجهة الارهاب

الدوحة - جابر الحرمي:

الجزائر.. بلد المليون شهيد، هذا القطر العربي الذي اصبح «نقطة ساخنة» طوال السنوات الست الماضية، وبات حديث الاوساط والرأي العام العالمي وقبله العربي بالتأكيد.. الوضع بالجزائر.. ربما يكون موضع تساؤل أي مواطن عربي، فمن الوهلة الاولى عندما تقابل جزائريا - مسؤولا كان أو مواطنا عاديا - ان تسأله عن الموقف والوضع الحقيقي في ذلك البلد الشقيق، وهو بالفعل ما بدأت بالسؤال عنه عندما قابلت وزير التجارة الجزائري بختي بلعايب، الذي رد علي قبل ان يجيب «طريقتكم في طرح السؤال تبدو نوعا من الاحكام المسبقة»، إلا انني رددت عليه بالقول: كلا لكنني كمواطن عربي من حقه ان يعرف ماذا يدور في قطر عربي شقيق.

وزير التجارة الجزائري لم يتردد في حواره مع «الاتحاد الاسبوعي» الاجابة عن اسئلة سياسية قبل الدخول في الوضع الاقتصادي للجزائر.. فامتزج الحوار بالوضع السياسي والاقتصادي معا.

الوضع بالجزائر

■ في البداية معالي الوزير.. ماهو الموقف الحقيقي والوضع في الجزائر؟

■■ الوضع في الجزائر يتحسن باستمرار، فظاهرة الارهاب لم نحاول طمسها، او تغييب الحقائق عنها سواء للاعلام الداخلي أو الخارجي، بدليل ان كل الاخبار حول العمليات الاجرامية هي اخبار صادرة اولا عن طريق الصحافة الجزائرية، وكل المصادر التي تروج لهذه الاخبار تأتي بها من الصحف الجزائرية، لكن النقاش حول هذه القضية الحساسة يجب ان يكون المتناول لها متأكدا من تطور الوضع الامني بالجزائر، يجب ان يكون في الجزائر، ونحن دائما نقول ان الوضع في تحسن باستمرار، والآن اصبحت ظاهرة الارهاب ظاهرة مكشوفة، بعدما نزعت عنها التغطية السياسية والعقائدية، نتيجة العمل الذي قامت به الجزائر من ناحية ارساء الاسس الديمقراطية، هذا من جهة، كما ان الارهاب الآن كون الشعب الجزائري والشريحة العريضة هي التي قدمت ثمن هذا الارهاب فهو - الارهاب - الآن علاوة على العمل المكثف الذي تقوم به اجهزة الامن والجيش الوطني الشعبي في مطاردة الارهاب، الشعب الجزائري هو ضد الارهاب ويتصدى له الآن في اطار العمل المشترك لكل الجزائريين من اجل وضع حد لهذه الظاهرة.

ظاهرة عالمية

■ ماهو موقف الحكومة من الجهات والدول التي تدعم وتأوى العناصر الارهابية؟

■■ في الحقيقة ومنذ بروز الارهاب بالجزائر، والجزائر كانت دائما تحاول ان تشعر الرأي العام العالمي، وخاصة العربي، ان ظاهرة الارهاب لا تخص الجزائر، وانها ظاهرة لها امتدادات وتسيير من مصادر اجنبية، والاحداث الاخيرة اثبتت اطروحات الجزائر القائلة ان الارهاب هو ارهاب دولي، فالامدادات للارهاب تأتي من العديد من العواصم الغربية خاصة.

والارهاب بصفة عامة موجود في العالم اجمع، وما نقوله نحن الآن ان الجزائر تطارد بقايا الارهاب، بدليل ان الارهاب في بدايته كان يقوم بعمليات في المدن، أما الآن فقد اصبحت هذه العمليات قليلة محصورة، واصبح الارهاب يتعرض للاهالي العزل، وقد جندنا كل الوسائل لمطاردة الارهاب، وعندما نقضي على هذه الظاهرة، فاننا ليس فقط قدمنا خدماتنا للجزائر، بل للعالم اجمع، لذلك نأمل أن نجد مساندة من قبل دول العالم في القضاء على هذه الظاهرة ونحن لا نتمنى ظهور الارهاب في دول اخرى، لكن في حالة ظهوره بمنطقة ما نتمنى ألا يطلبوا من الجزائر ارسال خبراء في مطاردة هذه الآفة المتمثلة بالارهاب.

الوفود الاوروبية

■ ماذا عن الوفود الاوروبية التي استقبلتموها طوال الفترة الماضية؟

■■ الوفود الاوروبية التي جاءت للجزائر لم تستقبلها الحكومة، انما اللجان الشعبية من الجزائريين المنتخبين وينتمون لتيارات سياسية مختلفة منها معارضة، هي التي استقبلت الوفود الاوروبية التي اطلعت وتأكدت ان الجزائريين لهم موقف موحد ازاء قضية الارهاب، وكان السؤال المطروح المروج من يقتل من؟، وعندما عادوا الى بلدانهم غيروا هذه الاطروحة، الجزائريون عرفوا المحن، وقاموا بأروع ثورة في العالم، وهذا باعتراف الاعداء، وهذه الثورة قامت على مبدأين اساسيين الانتماء والاصالة العربية وعقيدة الدين الاسلامي، فنحن طردنا الاستعمار الذي كان يحاول مسخ الاصالة الجزائرية وبالتالي بعد اكثر من ٣٠ سنة متى طرد هذا الاستعمار، الشعب الجزائري ليس مستعدا ان تعطيه اي جهة اخرى دروسا لا في انتمائه للامة العربية أو عقيدته الاسلامية.

الوضع الاقتصادي

■ باعتباركم وزيرا للتجارة.. هل تأثر الوضع الاقتصادي الجزائري بما يحدث داخليا من ظواهر ارهابية؟

■■ في بداية عقد التسعينات كان النمو الاقتصادي ضعيفا وسلبيا، الآن نسبة النمو وصلت الى ٥٪، معنى ذلك ان القدرات الاقتصادية تم تفعيلها في هذه الظروف الصعبة، واذا اخذنا في الاعتبار الظروف الامنية وتخويف كل الاجانب، فان هذا التطور الاقتصادي والنمو كان بفعل الجزائريين وقدراتهم، وبرغم ضربات الارهابيين فان الجزائر ستظل واقفة، الآن فيما يتعلق بالتعاون الاقتصادي مع الدول العربية خاصة، فالجزائر بدأت تتحرك باتجاه الدول العربية بحكم انها دولة عربية، عن طريق اقامة معارض خارجية لاطلاع الدول العربية شعوبا وحكومات على القدرات الانتاجية الجزائرية، ونحن نؤمن أن العمل الاقتصادي يرتكز اساسا على رجال الاعمال، والاصلاحات التي قمنا بها تجعل الدولة لا تتدخل في القطاع الاقتصادي، باعتبار أن تلك من تخصص رجال الاعمال.

ونحن من دعاة الترويج للانتاج العربي - العربي، لكن ترويج الانتاج العربي لا يتم بالتمني، لابد من خطوات ورؤوس اموال تذهب للاقتصاديات العربية التي هي قادرة على استيعاب هذه الأموال، واذا خلقنا تعاطفا بين الانتاج ورؤوس الاموال العربية، فان مشكلة ترويج المنتوج العربي في الاسواق العربية ستجد حلا، لأن هناك تعاطفا ضمنيا في هذا المجال.

■ الوزير بختي بلعايب

الاستثمار العربي

■ يلاحظ ان الاستثمار العربي - العربي يعد قليلا، وانتقال رؤوس الاموال العربية فيما بين الدول العربية قليلة جدا مقارنة بانتقالها للدول الغربية.. فالى ماذا تعزو ذلك؟

■■ العالم حاليا يعيش عصر التكتلات، وبالتالي التكتل العربي اصبح ضرورة ملحة، القاعدة الاساسية لهذا التكتل لا يمكن ان تكون إلا قاعدة رأسمالية كما هو الحال بالنسبة للتكتلات الاخرى غير العربية، نحن نعلم ان الدول العربية تمتلك رؤوس اموال كبيرة، وغالبا تم استثمارها في دول غير عربية، لذلك نطالب بأن تتجه رؤوس الاموال العربية بالدرجة الاولى الى الاقتصاديات العربية، والمصارف العربية يجب كذلك ان تتحول باتجاه الدول العربية.

والتبادل التجاري بين الدول العربية في جميع السلع لا يستحق الذكر، ومستواه ضعيف جدا، والدول العربية جميعها تقريبا تعيش هاجس البطالة، فاذا اقمنا صناعات مشتركة فاننا سنعالج هذه القضية، فاذا كان هناك منتوج فيه قيمة مضافة حقيقية عربية، عمالة عربية، فكر وابداع عربي، رأسمال عربي يجب ان يكون ترويجه سياسيا واقتصاديا.

الشعب الجزائري ليس مستعدا لتلقي دروس من أية جهة

إنسياب رؤوس الأموال العربية.. الطريق الوحيد لاقامة التكتلات

قانون للاستثمار

اشرت الى الجانب السياسي.. فالبعض يرى ان التشريعات العربية تحد من الاستثمار العربي - العربي.. فكيف هو الحال بالنسبة للجزائر؟ هل هناك تسهيلات مقدمة للمستثمر العربي؟

■■ بالنسبة للجزائر فاننا قمنا باصدار قانون للاستثمار. وقد أكد عدد من المكاتب الاستثمارية ان القانون الجزائري الخاص بالاستثمار يعد من القوانين الاكثر تحفيزا في العالم للاستثمار.

كما ان قانون الاستثمار الجزائري أقر مبدأ انه في حالة ما اذا كل التحفيزات الموجودة غير كافية فيمكن ابرام اتفاقية خاصة للاستثمار، بحيث تحدث هذه الاتفاقية تحفيزا اكثر من التحفيزات التي اقرها القانون، وهذا ما حدث بالفعل في الاتفاقية الاخيرة التي وقعت عليها الحكومة الجزائرية والقاضية بتشجيع بعض الاستثمارات لرجال الاعمال القطريين.

■ هل وجدتم اقبالا عربيا بعد اصدار هذا القانون؟

■■ هناك بعض التحركات، لكن كما يقال فان رأس المال اصله جبان، واقتحام بعض رجال الاعمال العرب للاسواق الجزائرية سيكون دافعا للآخرين.

الجزائر استقلت قبل ٣٥ سنة، عرفنا استقرارا مطلقا طول الـ ٣٠ سنة، لكن لم نجد زيارات عربية الينا، لا في مرحلة الاستقرار، ولا في المرحلة الحالية، ونحن نعاتب اخواننا العرب على هذا القصور.

وفي الحقيقة فان الجزائر مستهدفة، فهناك وسائل اعلام مجندة لاعطاء صورة مشوهة للاوضاع بالجزائر، وللاسف ان الاخوة العرب بوسائلهم الاعلامية انخرطوا في هذا التشويه، واستوعبوا كل ما تضخه وسائل الاعلام الغربية دون غربلة.

■ كيف يمكن ايجاد تكتل عربي ذي تأثير فعال للنهوض بالجوانب التنموية بالوطن العربي اسوة بالتكتلات الاخرى؟

■■ السبيل الوحيد رؤوس الاموال العربية، وهي الطريق الوحيد لذلك، ويجب ايضا تكثيف الزيارات بين البلدان العربية، نحن الآن في مرحلة صراع حضاري، تجلى في التشويه الذي يقوم به الغرب لتشويه الدين الاسلامي وتحميله بعض التصرفات والظواهر التي هي بعيدة عن الاسلام، وهو منها براء.

هذا الصراع الحضاري اذا فرضنا انفسنا كأمة عربية وأمة اسلامية فانه يجب بالدرجة الاولى ان نتكاتف اقتصاديا.

.. ود. عبدالرزاق مقرى رئيس الكتلة النيابية لحركة مجتمع السلم الجزائرية:

الوساطة الأجنبية وجه مجمّل للتدخل الأجنبي

الواقع الجزائري يختلف كثيرا عما يردده الاعلام الغربي

باريس - سيد حمدي:

شدد الدكتور عبدالرزاق مقرى رئيس الكتلة النيابية لحركة مجتمع السلم الجزائرية بالمجلس الشعبي الوطني (البرلمان) أن الواقع الجزائري يختلف كثيرا عن الطرح الذي يتبناه الاعلام الغربي على الصعيدين الأمني والسياسي.

وتطرق د. مقرى في مقابلة «الاتحاد الاسبوعي» الى واقع الأزمة الجزائرية وسبل الحل، مشيرا الى أن حزبه يطالب الحكومة الجزائرية بقبول مناقشة القضية الأمنية في البرلمان وأنه يقوم بجهود في هذا الصدد.

وفيما يلي نص المقابلة:

● تقول «جبهة القوى الاشتراكية» برئاسة حسين آيت أحمد ان التدخل الاجنبي لاينطبق على الوساطة الاجنبية التي تطالب وتنادي بها.

●● بالنسبة لنا الوساطة الاجنبية هي وجه مجمل وملطف للتدخل الأجنبي. الوساطة الاجنبية تأتي وتنظر في حقيقة المجازر ولديها منطلق هو تحقيق مصالح الاطراف التي تمثلها وهو ما قلناه وهذا ما قلناه للشخصيات الاجنبية التي قدمت للجزائر لمناقشة مايحدث.

● الزيارات التي قامت بها وفود نيابية غربية الى الجزائر في هذا السياق هل من شأنها ان تمهد لتدخل أجنبي؟.

●● اصدرنا بيانا في (حركة مجتمع السلم) ينص صراحة على ان هذا يعد وجها من وجوه التدخل الأجنبي. غير ان الحقيقة ان نتحدث عن جانب ايجابي مهم في هذا الشأن، وهو ان هذه الوفود الاجنبية حين تجيء الى الجزائر تجد امامها معرفة الواقع الجزائري بتنوعه حيث يستمعون الى الكتل النيابية التي تمثل الانتماءات المختلفة. هذه الفرصة تسمح لهم بفهم ان الواقع الجزائري يختلف عما يسمعونه. فقد اعتادوا معرفة مايحدث في الجزائر من خلال مايسمعونه من فئة متغربة تمثل اقلية سياسية وفكرية في الجزائر لديها قدرة على الاتصال بالصحافة والسلطات والدوائر السياسية عامة. كذلك تبين ان معرفتهم بنا كانت ضئيلة جدا رغم نشاطها السياسي.

يبقى ان اشير الى ان التسهيلات التي تحظى بها التيارات المتغربة تشوش كثيرا على الاوضاع في الجزائر. ولما جاءت هذه الوفود تحدثنا معهم بشكل موسع..

الوفود الاجنبية

● هل تم تشكيل لجنة من مختلف الاحزاب لاقامة هذا الحوار مع الوفود؟

●● نعم تم تشكيل وفد نيابي من الكتل الحزبية الممثلة في (المجلس الشعبي الوطني) للتحاور مع الوفود الاجنبية باستثناء احزاب رفضت هذه الخطوة. في الوقت ذاته اقامت الوفود اتصالات مع الكتل النيابية منفردة. وقد التقينا بهم وادرنا معهم (الوفد الاوروبي) حوارا استغرق ساعتين، واشادوا لاحقا بحوارهم معنا مشيرين الى استفادتهم من التحاور واكتشاف رؤية وتعاطي (حركة مجتمع السلم) مع الاحداث.

نحن نعتبر هذا الجانب جانبا ايجابيا من حيث استماع الوفود الاجنبية لمختلف الكتل النيابية - الا من أبى - واخذوا فكرة عن الاوضاع من مصادر متنوعة. من جانبنا كنا صرحاء معهم واخبرناهم - سواء الوفود الاوروبية أو الامريكية - بانهم لايتحركون الا تعبيرا عن مصالحهم. وقلنا لهم فيما يتعلق بفكرة تشكيل لجنة لتقصي الحقائق ان الشعب الجزائري يتحفظ على كل مبادرة تأتي من طرف اجنبي، وان الجزائريين اعتادوا من الغرب الكيل بمكيالين ازاء قضايا عامة واقربها الازمة العراقية والتعامل مع الاسلاميين مثلما حدث في تركيا.

نحن ندرك ان التحرك الاوروبي له ابعاد سياسية وابعاد ثقافية. فهناك حاليا سباق كبير بين الولايات المتحدة واوروبا على الخيرات الموجودة في الجزائر مرشحة لتحقيق تقدم على أكثر من صعيد. وبالتالي هناك صراع على المصالح بين الطرفين الامريكي والاوروبي فيما يخص الجزائر.

٣٠ مقترحا للحل

● توقعاتك فيما يتعلق بالارهاب ومساره؟.

●● قضية الارهاب معقدة والاسباب التي تقف وراء وجود هذا الارهاب مازالت مستمرة وباقية على الصعيد السياسي والاجتماعي وغيره. ولابد من دراسة هذه الاسباب بشكل شفاف وواضح للوصول الى حلول لهذه المناسبة.

ونحن بدورنا قدمنا ثلاثين مقترحا لحل الازمة نعتقد انها تساعد الى حد كبير جدا على حل الازمة. كذلك اقترحنا مبادرة اقترحنا تسميتها بـ (الجبهة الوطنية) للخروج من الازمة. وهي تشكل اطارا لحل لتجاوز مشكلة الارهاب. وتتكون (الجبهة) من شخصيات مختلفة مابين نواب وغير نواب، تنبثق عنهم لجنة لصياغة وثيقة تطرح تصورا للحل. واقترحنا لهذه اللجنة عدة مقترحات، من بينها حرية الوصول الى المعلومات لمعرفة مايتعلق بالوضع الأمني.

● ورد الفعل؟.

●● الرد المبدئي كان ايجابيا.

دراسة ظاهرة الارهاب

● في (حركة مجتمع السلم) ماذا تطلبون من الدول العربية للمساهمة في حل الأزمة؟.

●● الشيء الذي نطلبه من الدول العربية هو دراسة ظاهرة الازمة دراسة موضوعية وليست دراسة سياسية من اجل تصفية حسابات اي استخدامها لاهداف معينة. نحن في الجزائر - مثلا - توجد اطراف تستعمل الدين من اجل قتل الناس وبالتالي تشوه الدين وتشوه المشروع الحضاري للامة العربية الاسلامية. وهناك اطراف تستغل محاربة الارهاب من أجل ضرب الفكر الاسلامي والتيار الاسلامي وضرب حتى الاسلام نفسه. وقد قلنا هذا الكلام بكل وضوح في مناقشات (المجلس الشعبي الوطني). قلنا ان موقفنا واضح ونحن ندرك أن الاسلام ضحية هاتين الفئتين مابين من يستعملونه ويشوهونه ومن يستغلون هذه الظاهرة (الارهاب) من أجل ضرب الاسلام. وبالتالي نحن ندرك ان الارهاب ظاهرة خطيرة وأنه سلاح في يد قوى نعتقد انها تريد للامة العربية ان تقع حضاريا وتعجز عن الاقلاع الحضاري. اذن المطلوب من الدول العربية ان تدرس هذه الظاهرة وان تعمل على ايجاد الحلول الواقعية والعلمية والموضوعية بشكل شامل في جميع النواحي. لانه اذا لم تدرس الدول العربية هذه الظاهرة وتأخذ بمقترحات عملية لاستئصالها من جذورها بشكل نهائي، تبقى الحلول ترقيعية وتبقى متعلقة بالمصالح السياسية والاقتصادية وتتحول المسألة الى تصفية حسابات بين اجنحة سياسية هنا وهناك. واذا لم تحل هذه الظاهرة سيلحق الضرر بكل الامة الاسلامية، وستعرقل عن التقدم. اعتقد ان المزيد من الحريات والمزيد من الديمقراطية في الدول العربية والاسلامية هو الذي سيمكن كل القوى الوطنية في كامل الوطن العربي لتعرف بعضها البعض ولتحمي بعضها البعض ولتقليص مساحة الخلاف لتبقى فقط مساحة الخلاف البشري المعتاد لانه لايمكن للبشر ان يجتمعوا على رأي واحد في كل شيء. هذه الاجواء تمكن المواطن العربي من القيام بدوره دور المواطنة.. دور خدمة وطنه.

● يتردد ان هناك تدخلا فرنسيا في الشؤون الجزائرية وان نفوذ باريس موجود رغم كل ماحدث فما هو تعليقكم؟.

●● لانستطيع ان نقول ان التأثير الفرنسي على الجزائر له وجود. الحقيقة ان هناك طروحات تتبناها اطراف داخل السلطة وداخل المعارضة تتطابق مائة في المائة من حيث المضمون الحضاري والرؤية السياسية مع الطرح الفرنسي.

● مثل؟.

●● مثل قضية نظام الاسرة وعلمنة الدستور والمجتمع الجزائري وعدم الاعتراف بالبعد الحضاري العربي الاسلامي وعدم الاعتراف باللغة العربية كلغة رسمية وعدم قبول التعامل باللغة العربية في مؤسسات الدولة الجزائرية.

كتاب يستعرض أخطر فصول الهيمنة الثقافية على العالم العربي

الجـــات والتبعيـــة الثقافيـــة



اتفاقية الجات

الجات والتبعية الثقافية

د. مصطفى عبد الغني

غلاف الكتاب

مخاطر «المثلث» الأمريكي لقيادة العالم

استخدام تقنية المعرفة لاستكمال دائرة الهيمنة

■ تأليف: د. مصطفى عبدالغني
■ عرض: محمد البشبيشي
■ القاهرة - مكتب «الاتحاد»

مع بداية عام ١٩٩٥ ـ تحولت اتفاقية «الجات» الى منظمة التجارة العالمية ومع هذا التحول، بدأ أخطر فصول الهيمنة الغربية على عالمنا العربي. وهذه الخطورة تنبع من عوامل كثيرة: فمن ناحية تعتبر منظمة التجارة العالمية الضلع الثالث في مثلث تعزيز موقع زعامة الولايات المتحدة للاقتصاد العالمي الجديد، وذلك بكلمات الرئيس الامريكي بيل كلينتون بعد التوقيع على تحويل الاتفاقية الى منظمة، وأصبحت امريكا تتهيأ لقيادة العالم بمثلث صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي للانشاء والتعمير، ثم منظمة التجارة العالمية.

ومن ناحية ثانية، فان قضايا العالم كله، وليس الاقتصاد فحسب، تتحول الآن من ولاية الدولة القطرية الى ولاية النظام العالمي الجديد الذي تقوده امريكا منذ أعلن الرئيس الامريكي السابق جورج بوش عقب حرب الخليج الثانية، ان امريكا تقود العالم كله الآن بهذا النظام الامريكي العالمي، غير ان المهم في ذلك كله ان الولايات المتحدة كانت حريصة اكثر من غيرها على اضافة بند حقوق «الملكية الفكرية» والثقافية بين اختصاصاتها، وقد لاحظ البعض منذ فترة مبكرة ان الولايات المتحدة الامريكية ومعظم الدول الصناعية الكبري جعلت التصدي لتلك القضايا شرطا لقبولها الدخول في الدورة الاخيرة للمفاوضات.

بيد انه من الملاحظ ان اتفاقية الجات، رغم خطورتها، فقد اتسمت بغموض كثيف، وخاصة لدي المفكرين والمثقفين العرب، وهو موضوع يعود في الغالب الى موقف الولايات المتحدة الامريكية، فالاتفاقية التي شهدت جولات سبعة أعوام «٤٧، ٤٩، ٥١، ٥٦، ٦٠، ٦١، ٦٤، ٦٧، ١٩٧٣»، أي قرابة نصف قرن كان الهدف منها في المقام الاول الجانب الاقتصادي «من تحرير تجارة السلع الى تسوية المنازعات بين الدول الاعضاء في المنظمة الي وضع مبادئ وقواعد التجارة الدولية»، دون ان يذكر فيها قط مفهوم للملكية الفكرية أو الثقافية، حتي اذا ما كانت الجولة الاخيرة التي انتهت في أوروجواي عام ١٩٩٤، لوحظ ان الولايات المتحدة الامريكية أصرت على اضافة بند «حقوق الملكية الفكرية»، حيث اكتشفت اتساع دائرة ضياع كثير من حقوق النشر وبراءات الاختراع وقرصنة برامج الكومبيوتر واستنساخ كثير من افلامها.. وما الي ذلك..

محددات:

ما كاد الحلفاء يتهيأون للخروج من الحرب العالمية الثانية منتصرين، حتى بدأت الولايات المتحدة تسعى لتأكيد دورها العالمي الجديد، وكان مؤتمر بريستون وودز الذى عقد في الفترة من ١ ـ ٢٢ يوليو ١٩٤٤ بدعوة امريكية. وفي هذا المؤتمر بدأت قصة هذه المنظمات الدولية التى توصلت بها الولايات المتحدة الامريكية الى تنفيذ سياستها الجديدة ففي هذا المؤتمر تمت صياغة اتفاقيتي صندوق النقد والبنك الدوليين، وبعد ذلك بقليل تم انشاء الاتفاقية العامة للتعريفة والتجارة التى بدأت كهيئة مؤقتة للتجارة.

ويجري اليوم توظيف التنظيمات الدولية الثلاثة من اجل السيطرة على مقدرات العالم وقد جاء في اعلان مراكش الذي تم فيه وضع اسس سياسة دول الشمال: «يؤكد الوزراء عزمهم على العمل على تحقيق انسجام اكبر على المستوي العالمي للسياسات المتبعة في الميادين النقدية والتجارية والمالية، بما في ذلك التعاون بين المنظمات العالمية للتجارة وصندوق النقد الدولي والمصرف الدولي.

وعلى هذا النحو، فان الاتفاقية التي وقع الاتفاق النهائي لها في نهاية عام ١٩٩٤، كانت غير الاتفاقية التى وقع ميثاقها الاول في هافانا عام ١٩٤٧. فقد كانت التجارة بشكلها العام ترسم الاطار الرئيسي لاتفاقية الاربعينات.

أما الاتفاقية التى تم توقيعها في التسعينات، فقد اضيف اليها بند الحقوق الفكرية الذي صيغ بغموض وصعوبة، كما تم النص علي اجراءات انتقامية رادعة ضد أية دولة تحاول الافادة من الحضارة الغربية وأدواتها دون العودة الى اصحابها، هذا وقد حاولت اسرائيل من ناحيتها استغلال هذه الاتفاقية «الجات» لرفع المقاطعة الاقتصادية العربية عنها. وقامت اسرائيل بتصنيف هذه المقاطعة على انها تدخل في مجال الاجراءات الحمائية التى تأسست «الجات» لرفعها. وكانت الحجة الاسرائيلية في ذلك تعتمد علي ان احد مبادئ «الجات» يقضي بالتحفظ ضد كل سياسة احتكارية في مجال التجارة الخارجية وان تظل التجارة حرة في دخول الاسواق الدولية. وكان هذا يعني بشكل مباشر، ليس رفع المقاطعة فقط، وانما ايضا الدخول مع اسرائيل في تكتل اقتصادي واحد.

تردد في الفترة الاخيرة مصطلح جديد على الحياة الثقافية والسياسية وهو «الصناعات الثقافية» على اثر توقيع اغلب دول العالم علي اتفاقية «الجات» «١١٧ دولة في دورة اورجواي». وهذا المصطلح يطلق على كثير من الادوات الثقافية المعاصرة التى تدخل فيها الافلام والتمثيليات التليفزيونية والموسيقي والديكورات الفنية وشرائط الكاسيت والفيديو ومصنفات الحاسب الآلي والمواد الاعلامية المذاعة والكتب والاسطوانات وغيرها. وهذه الصناعات الثقافية ايا كان مصدرها، اصبحت تسعي لتغيير الكثير من وعي ورغبات المستهلكين خاصة اذا كانت قناعاتهم الثقافية اقل تقنية من مثيلاتها في بلاد الشمال.

ومن بين أهم آثار «الجات» كذلك، فرض تخفيضات بنسب متفاوتة تتراوح مابين ١٠ و ١٥٪ على كثير من الصناعات الثقافية كأجهزة الالتقاط الفضائي والافلام التجارية والفيديو بأنواعه. وقد تتضاءل النسبة بما يشبه ان تكون محررة من أية قيود باللغة التى تستخدم في هذه الاتفاقية. وقد يبدو هذا وجها ايجابيا وان حمل وجها سلبيا لايمكن المرور عليه، اذ يدخل مع الاجهزة الثقافية مواد اخري من الشعر المستعار «الباروكات» وأنواع العصائر ومناديل الورق والجينز، وما الى ذلك من انتاج التكنولوجيات الحديثة بهدف تنميط نموذج معين يسعى الى تأكيد الهيمنة بالاساليب التقليدية.

غير ان الاكثر خطورة من ذلك، استخدام تقنية المعرفة المتطورة ضد دولنا في العالم النامي لاستكمال دائرة الهيمنة الثقافية. ويكفي ان نعلم انه من غير المستبعد ان تدخل دول العالم المتقدم في حرب من أجل السيطرة على المعلومات، كما حاربت في الماضي من اجل السيطرة علي المستعمرات، وهو مايشير في الواقع الى تأثير المعلومات في توجيه الثقافة وتغيير الخصوصية. وهذا هو ما يتم بالفعل اليوم بفعل بث عدد هائل من الاقمار من فضاء لاحول لنا فيه ولاقوة.

ففي غيبة الوعي العربي، والمكانات الضعيفة، نجد ان الفضاء الاعلامي العربي يسيطر عليه عدد كبير من الدول الكبري التى ترسم سياساتها في ظل مفاهيم الفضاء السمعي والبصري واثره في ثقافة المنطقة العربية.

وثمة اثر سلبي آخر يتمثل في اثر النسق القيمي الذي تقدمه لنا الوسائل السمعية والبصرية الغربية في تكويننا الثقافي. وهذا الاثر يتمثل في السينما الغربية وخاصة الامريكية التى تقدم لنا من خلال الشاشة البيضاء تقاليد مغايرة وعلاقات حسية مختلفة ومجتمعا آخر يقدم لنا في اطار «النموذج». ومسلسل الجرئ والجميلة مثل حي لهذا.

وكان أهم ما اثير في الفترة الاخيرة من توقيع اتفاقية «الجات» في مراكش محاولة الدول الكبري ممارسة السيطرة الاعلامية من خلال اثارة قضايا ثقافية لممارسة هذه السيطرة على الدول النامية مثل الزعم بان دخول نادي «الجات» يستلزم الحفاظ على حقوق الانسان والديمقراطية، بما يشبه الوصاية أو التدخل في شئون هذه الدول.

ويمتد الأثر السلبي لـ «الجات» الى ازمة الترجمة وحصاد التكنولوجيا في العالم النامي. ففي عالم الترجمة ليس مسموحا لنا بالاستفادة من علوم الغرب بترجماتها قط الا في حدود مايسمح به الغرب لنا، وهناك ايضا زيادة احكام حصاد التكنولوجيا ومما يزيد الامر سوءا امتناع الدول الكبري ودول العالم التى وقعت على الاتفاقية عن التعاون مع اية دولة تسعى الى تطوير منتجاتها التكنولوجية «اذ يسمي هذا بالقرصنة الفكرية».

الخروج من النفق:

لاشك ان الانضمام الى «الجات» سيترتب عليه التزام كامل بكل بنودها، وهذا الالتزام في حد ذاته، بغض النظر عن مضمونه يمثل تبعية مؤكدة للغرب، وهي تبعية تتعدد في كل المجالات وخاصة في المجال الثقافي.

واذا كان عدد كبير من الاقطار العربية اعضاء في «الجات»، والعدد الآخر يتطلع الى هذه العضوية، فمن الطبيعي ان نحاول اللحاق ـ على المستوي الاقليمي ـ بآليات هذه المنظمة والاقتراب من النظام الاقتصادي العالمي من منطلق ذاتي ومراعاة الظروف المحلية.

وهذا يفرض علينا السؤال الآتي لمواجهة «الجات»: كيف يمكن الخروج من النفق للوهلة الاولي نحن أمام خيارين: فإما ان تظل الاقطار العربية في موقف مضاد لـ «الجات»، فتحاول اعادة ترتيب الاوراق التى ستتعامل معها ازاء دول هذه المنظمة «الجات»، واما ان تتعامل الاقطار العربية مع «الجات» كمنظمة تحظي بعضوية معظم دول العالم، فنبدأ باعادة صياغة اقتصادنا وقوانيننا بما يتمشي مع هذا الاتجاه الاقتصادي العالمي.

والواقع اننا لسنا أمام اختيارين وانما هو خيار واحد وهو السيناريو الاخير، علي ان تتعامل الدول العربية مع هذا الاتجاه العالمي كخيار وحيد، للتعامل مع اتفاقية «الجات». وهذا الاتجاه يحظي بتأييد عدد كبير من الخبراء الاقتصاديين في العالم العربي.

والتعامل مع القوي العالمية سوف يضعنا في دائرة منافسة تدفعنا الي اعادة النظر بجدية وفورا في هذه القضايا:- الاصلاح التشريعي.. قوانين العمل.. حقوق الملكية.. عقود التأمين، الاصلاح الاداري والتنظيمي والثورة على البيروقراطية.. وغير ذلك من القوانين والتنظيمات التى تساعدنا على التأثر ايجابيا خاصة في مجال الملكية الفكرية بالنظام العالمي الجديد.

وقد سعت بعض الدول العربية بالفعل الي مناقشة مثل هذه الافكار، والسعي الى خلق عدة آليات مقترحة.

ولايجب ان نغفل في هذا الصدد تجارب الدول الاسيوية، فقد استطاعت الصين مثلا الصمود في معركة «الملكية الفكرية» التى اتخذت كذريعة لاثبات الذات.

ويزيد من ضرورة تبني الاتجاه العربي في مواجهة «الجات» عاملان:

الاول: ما لوحظ من ان الغرب لا يولي العالم العربي نفس الاهمية التي يوليها للصين فالعالم العربي متفكك ويعاني من ضعف التنمية، كما انه لايهدد التجارة الغربية ولاينافسها.

أما العامل الآخر فيتحدد في ان الاقطار التى لم تنضم لـ «الجات» سوف تقع تحت طائلة تنظيمات «الجات» وقوانينها، سواء تعاملت مع هذه المنظمة كقطر أو تعاملت معها كمحور.

ويلاحظ البعض ان اللوبي الاوروبي يخطط لاهدار الميزة التنافسية التى تتمتع بها دول مجلس التعاون الخليجي، حيث يدخل القسم الاكبر من صادراتها التى بلغت ٩٧ مليار دولار في العام الماضي ـ الاسواق العالمية دون رسوم جمركية.

وقد يزيد من صعوبة التعامل مع الغرب، ان الوطن العربي له مشكلات كثيرة مع الغرب واسرائيل، من أهم هذه القضايا والمشكلات قضية المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل التى كان العرب يلتزمون بها منذ قرابة نصف قرن. ويزيد من صعوبة الامر تفكك الدول العربية في مواجهة التكتلات العالمية.

ونصل من هذا كله الى ان الوحدات الكبرى المتعاونة، سوف تتعاون اكثر، لتمثل الشمال الغني امام الجنوب الفقير والعالم العربي ضمن دوله والنتيجة المنطقية لهذا كله، زيادة التدفقات من عوائد المنظمة التجارية، وخاصة في جانب حقوق الملكية الفكرية، التي الدول الصناعية الكبري التي تنفرد دون غيرها بجني ثمارها.. ونتحول نحن الى دول تابعة.

وللخروج من التبعية الثقافية، لابد من التكتل العربي مرة اخري، على الاقل في الجانب الاقتصادي، وهو مايعقبه، اعادة النظر في عديد من القوانين والمشروعات التي تزيد من فهمنا لهذه الاتفاقية ومحاولة الاستفادة منها، فالتبعية الاقتصادية لابد وان تليها تبعية ثقافية، وتكون القضية حينئذ ليس مجرد البحث عن طرق لحماية أسواقنا وصناعاتنا وتحرير تجارتنا فسحب، بل ان القضية أبعد من ذلك، وهي قضية الهوية الثقافية للأمة العربية نفسها. ان القضية تتحدد ـ خلال قوانين «الجات» وتنظيماتها الاقتصادية والفكرية ـ حول حماية الاوطان من طغيان قوي تحاول النفاذ الى المجتمعات وطمس الثقافات القومية لافساح السبيل امام حكومات المستقبل.

ومازال السؤال قائما ماهو سبيل الخلاص للخروج من التبعية الثقافية ؟

ولكي تكون الاجابة عن هذا السؤال عملية وواقعية، لابد وان نعيد الاجابة على شكل محددات أخيرة، يمكن ايجازها على النحو التالي:

١ - في ظل التكتلات العالمية والنظام العالمي الجديد، لابد من اعادة النظر في صياغة الوحدة الاقتصادية قبل الوحدة السياسية، واعادة النظر في مواجهة «الجات» في السمات الاقتصادية والتجارية العربية على النطاق العالمي.

٢ - بجانب التكتل الاقتصادي العربي لمواجهة التكتلات الغربية، لابد من تعديل التشريعات الداخلية لحماية الملكية الفكرية بهدف حماية اصحاب هذه الملكية عندنا من التبعية للخارج.

٣ - تحديث المؤسسات القطرية والقومية للتعامل مع عناصر الملكية الفكرية، مع اعادة النظر في قضية «الحقوق الفكرية» بما يتمشي مع تحديث المؤسسات وتأكيد الاصلاح التشريعي وخلق كوادر واعية للعمل في هذا الاتجاه.

٤ - اعادة النظر في الدور الغائب للجامعة العربية «تؤكد مواد ميثاق الجامعة العربية على ضرورة توثيق التعاون بين البلاد العربية في المجال الثقافي مادة ٢ وعقد الاتفاقات الهامة فيما بينها مادة ٩».

كما يمكن للجامعة العربية يبوؤ مكانة كبيرة لحماية الكتاب العربي بشكل خاص فهذه الجامعة ليست مجرد رباط سياسي بين الاقطار العربية، ولكنها ايضا رباط حضاري وثقافي ولغوي وتراثي.

٥ - وما يقال عن الجامعة العربية يمكن ان يقال ايضا عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وقد اهتمت الخطة الشاملة للثقافة العربية التى أقرها وزراء الثقافة العرب في الدورة الخامسة عام ١٩٨٥ العديد من القرارات التى تفيد في الخلاص من التبعية الثقافية.

٦ - اعادة النظر في اتحاد الناشرين الذي انشى في اكثر من بلد عربي، وغيره من الاتحادات، ليكون لها دور خلاق في التعامل مع ظاهرة التبعية المفروضة علينا الآن.

٧ - ضرورة انشاء هيئة أو مؤسسة تختص بشئون الملكية الفكرية في المجالات المختلفة في كل قطر عربي، وهذه المؤسسة ينبغي ان تمتلك شبكة معلومات وقواعد بيانات مرتبطة بمثيلاتها في الاجهزة السياسية والثقافية المسئولة كما ترتبط ايضا بمثيلاتها في الدول العربية.

فبدون التنبه الى ان اتفاقية «الجات» والمنظمة التى انطلقت منها، تلعب دورا كبيرا في رسم الهوية العربية، وبدون التنبه الى ان منظمة التجارة العربية تدرج ـ علي عكس المنظمتين الاخريين ـ صندوق النقد والبنك الدوليين ـ موضوع حقوق الملكية الفكرية ضمن لجانها واختصاصاتها، فلن نستطيع الخروج من هذا النفق المظلم.. نفق التبعية الثقافية.

المركز الامريكي الرائد لتعليم اللغة الانجليزية المكثفة
ELS ®
English is our Specialty
اللغة الإنجليزية الأمريكية
شهادات معترف بها في أكثر من ٦٠٠ جامعة وكلية ومعهد في الولايات المتحدة الأمريكية
الدورة تبدأ اليوم
(آخر فرصة للتسجيل)
برامج مصممة لتحقيق النجاح
* مختبر الوسائل التعليمية والتقنية المتعددة.
* إداريون ومدرسون أمريكيون ذوو كفاءات عالية.
* خبرة أكثر من ٣٥ عاماً في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية
* أكثر من ٧٠ مركزاً حول العالم، ٢٥ مركزاً في الولايات المتحدة الأمريكية
دورات لغة انجليزية في جميع المجالات ولكافة المستويات
أبوظبي ٦٦٩٢٢٥ / ٠٢ دبي ٨٢٧٦١٦ / ٠٤ العين ٦٢٣٤٦٨ / ٠٣
مركز خدمات تعليم اللغة الأنجليزية
ELS Language Centers
WE TEACH ENGLISH TO THE WORLD
ابوظبي ـ دبي ـ العين ـ الكويت ـ الدوحة ـ الرياض ـ جدة ـ القاهرة



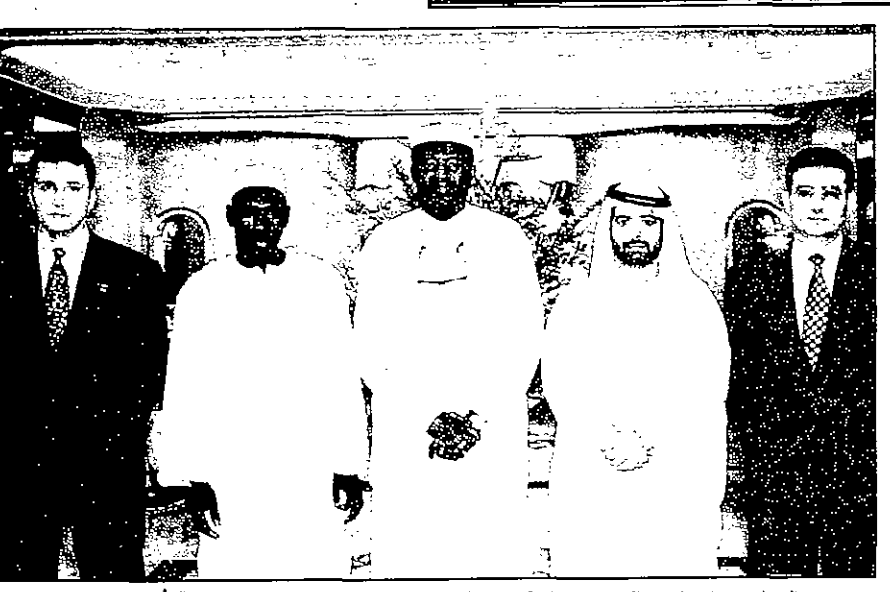
● فخامة الرئيس اللبناني الياس الهراوي يرافقه معالي حميد ناصر العويس وزير الكهرباء والماء لدى وصولهما الى فندق البستان حيث أقام ضيف البلاد الكبير خلال زيارته لدبي في اطار الزيارة التي قام بها للدولة مؤخرا. وفي الصورة مدير عام الفندق عماد الياس يرحب بفخامته والوفد المرافق.



● حضر الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس شركة طيران الامارات الحفل الذي أقامته الشركة لتكريم وكلاء السفر والسياحة المحليين. حضر الحفل موريس فلانجان مدير عام مجموعة الامارات والسيد عبدالله الدبوس المدير الاقليمي لطيران الامارات في الدولة.



● معالي الشيخ أحمد بن حامد آل حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة في صورة تذكارية مع معالي الشيخ جابر عبدالله الجابر الصباح مستشار صاحب السمو أمير دولة الكويت الشقيقة وذلك في فندق أبوظبي هيلتون حيث أقام الضيف.



● معالي احمد تيجان صال مستشار فخامة الرئيس السنغالي عند وصوله فندق أبوظبي هيلتون حيث اقام والوفد المرافق.. وفي الصورة السيد علي بن ثاني الرميثي أمين دائرة التشريفات والضيافة.

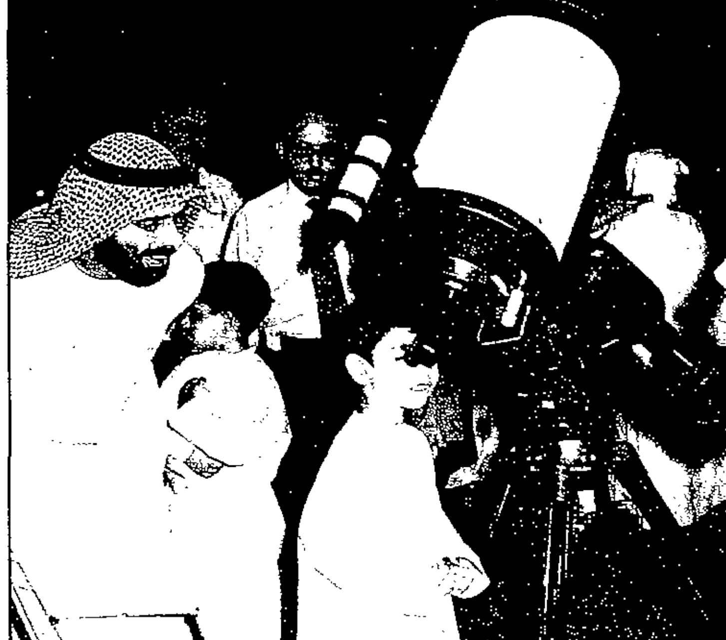


● الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات وسعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي ومجموعة من مسؤولي السلطة وشركة «جالاكسي» خلال افتتاح مصنع الشركة بجبل علي بدبي.





● بدعوة من الشيخ زايد بن هزاع بن زايد آل نهيان تم تنظيم رحلة علمية لرصد الكواكب والنجوم في سماء أبوظبي.. حيث شارك في الرحلة ١٠٠ طالب وطالبة من دار زايد للرعاية الشاملة ومدرسة الغزالي النموذجية ومدرسة النهضة وأطفال مجلة العنود بأبوظبي.. حيث شاهد الطلاب والطالبات عن قرب القمر والكواكب والنجوم من خلال ٤ مراصد مختلفة من نادي الفلك بشركة أدكو تم وضعها في استراحة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان بالوثبة.





● سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة عثمان سردار علم شودري سفير بنجلاديش لدى الدولة.. في صورة بفندق أبوظبي هيلتون وذلك في حفل الاستقبال الذي اقامة سعادته بمناسبة العيد الوطني لبلاده.



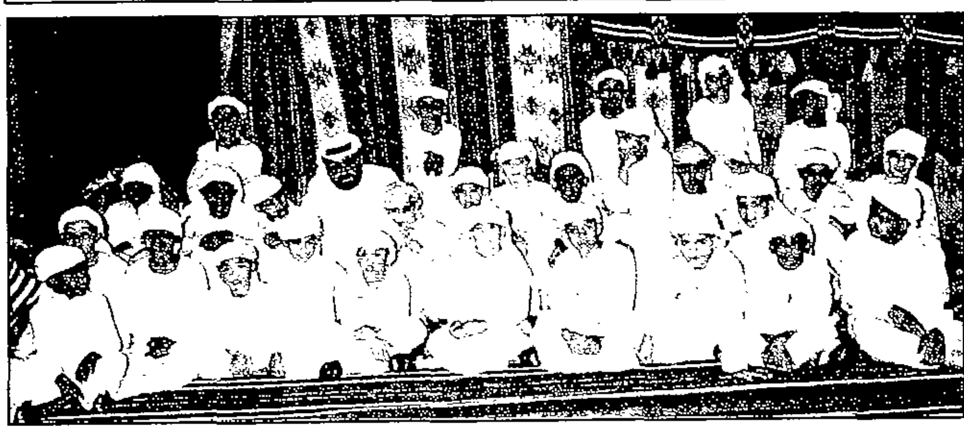
● أقام سعادة خالد ملك السفير الفلسطيني لدى الدولة بوصفه عميد السلك الدبلوماسي حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة الدكتور اوليج سيمنتس السفير الأوكراني وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة.. حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بالوزارة وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة.

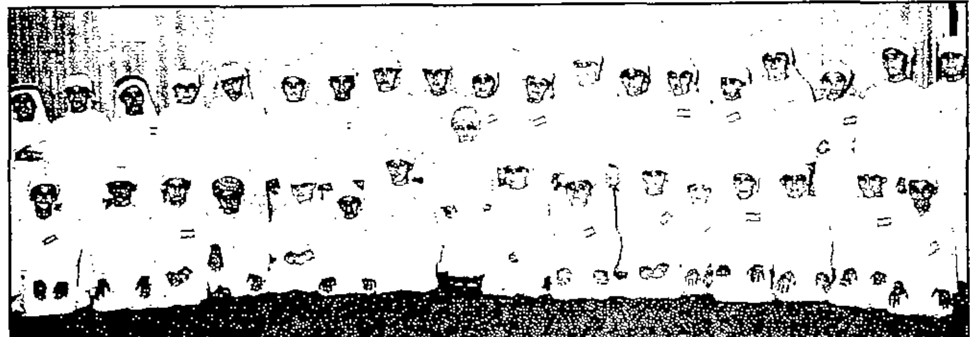


● نظم مستشفى النور وبرعاية شركة ميرك شارب ودوهم محاضرة طبية حول جديد تشخيص وعلاج ترقق العظام وذلك في فندق الشاطىء روتانا ابوظبي حيث القى الدكتور اندرس نيليرس استشاري العظام في مستشفيى الجزيرة والمركزي ابوظبي والدكتور باسكال جيات استشاري الاشعة بفرنسا بحضور الدكتور قاسم العوم مدير مستشفى النور والدكتور عزام اللانقلني مدير الخدمات الطبية وعدد كبير من الاطباء من ذوي الاختصاص في القطاعين الحكومي والخاص.



● الأستاذ محمد البعلبكي نقيب الصحافة في لبنان والاستاذ ملحم كرم نقيب المحررين اللبنانيين في صورة تذكارية بفندق أبوظبي هيلتون خلال زيارتهما للدولة.. وكان في استقبالهما يوسف احمد يوسف مدير ادارة الاستقبال وأيمن مشهور مساعد مدير ادارة الاستقبال بالفندق.







● عقدت الجمعية العمومية العادية لجمعية الظفرة التعاونية اجتماعها السنوي حيث ناقش الاجتماع الميزانية العمومية والحسابات الختامية لعام ١٩٩٧ وتوزيع الأرباح.



● أقامت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي حفل عشاء بفندق أبوظبي هيلتون على هامش ندوة دور التعاقد والشراكة الصناعية (المناولة) في تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة. حضر الحفل سعادة محمد علي بن زايد وكيل الوزارة المساعد لشؤون الصناعة وسعادة محمد عمر عبدالله مدير عام الغرفة وسعادة الدكتور عبدالرحمن أحمد الجعفري امين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية.



● اعلنت جماعة «المساندة» لمساعدة مرضى السرطان عن اختيار شعار للجمعية والذي تم تصميمه بالتعاون مع احد ابرز بيوت التصميم في المنطقة «آيدنتيتي».



● أجمل التهاني للملازم عمر محمد خميس الزعابي والملازم حسين البشر بمناسبة تخرجهما من كلية الشرطة.. وتهنئة خاصة من الملازم أول محمد عبدالله آل علي.

كلام في الحب مع المعاقين

لماذا ننسى قلوبهم وأحلامهم في الزواج؟

■ تحقيق: سعيد شلش

■ الدخول الى عالم المعاقين «الخاص» ليس من السهولة، نتيجة لما تتمتع به هذه الفئة من حساسية زائدة نتيجة لظروف الإعاقة، والتي تقف الى حد كبير حاجزا رئيسيا أمام الاقتراب منهم، وعلى قدر الصعوبة في التحاور معهم حول حياتهم الخاصة وماذا يدور في حواراتهم، كيف يفكرون في الزواج، وهل الشاب المعاق يحب الارتباط بفتاة سليمة أم معاقة، وما معنى الحب لديهم، هل يحبون، وكيف يعبرون عن حبهم؟.

بقدر الصعوبة التي قد تواجهك اذا حاولت الاقتراب من هذا الواقع على قدر السهولة في حالة ما اذا تولدت الثقة بينهم وبين الشخص الذي يحاورهم أو مدى قدرته على ادارة الحوار، ومعرفة الخطوط الحمراء، التي يجب عدم الاقتراب منها، وإلا ضاعت كل عوامل الاطمئنان والثقة وعاد الحوار الى نقطة الصفر «البداية» اذا خانك التعبير في جملة ما من بين عشرات الجمل التي قد ترددها أثناء اللقاء.

التقيت بمجموعة منهم أثناء قيام تليفزيون دبي بتكريمهم، فقد أستطاع غلوم خورشيد وعلي جمعة ومبارك بخيت وأحمد الرومي وجمعة سالم وخليل ابراهيم وعمر ابراهيم حسن ومانع سليمان ان يحققوا العديد من البطولات الرياضية على المستويين المحلي والعالمي، ورفعوا اسم دولة الامارات العربية المتحدة عاليا في المحافل الرياضية.

كانوا سعداء بالحديث في هذه القضايا التي لم يتح لهم البوح بأسرارها.

في البداية كانت نظرات التأمل في عيونهم، وعلامات الاستغراب مرسومة على وجوههم، والضحكات على شفاه الجميع ولسان حالهم يقول (حب ايه وزواج ايه) ولكنهم قالوا عن الحب والزواج وأشياء اخرى.

وكان اول المتحدثين غلوم خورشيد والذي يعمل بالدائرة الاقتصادية في دبي وحقق عدة بطولات في حمل الأثقال في سويسرا ولندن (١٣٥ كيلو) وقبيل تسلمه الجائزة قال: أنا سعيد بهذا التكريم، والدولة تقدم لنا الدعم والمساعدة وتقوم بتسفيرنا الى الخارج للمشاركة في البطولات العالمية.

وأنا طبعا غير متزوج، ولا أفكر في الزواج الآن لأن ظروفي المادية لا تساعدني على الزواج في الوقت الحالي، وبالتالي لم أحدد شروطي للعروس التي أنوي الارتباط بها.

ولكن هناك شروطا مبدئية هي ان تحبني العروس وأنا بظروفي هذه، ولا تفكر في انني شاب معاق، فأنا والحمد لله لا ينقصني اي شيء، أعمل وأمتلك سيارة أقودها بنفسي، وأحمل الموبايل، وأتمنى ان تكون العروس متدينة ومتعلمة ولا يقل عمرها عن (١٧ عاما) فأنا قد أكملت (٢٥ عاما) منذ شهرين.

تسألني عن الأصدقاء وحواراتنا وماذا يدور فيها، إنّ لي صديقين محمد خميس ومانع سليمان نتحدث في كل شيء عندما نجلس مع بعض، الزواج هو الموضوع الرئيسي، فأحيانا يقول محمد خميس (زواج ايه، هو فيه واحدة توافق على الارتباط بك)، فأرد عليه قائلا: (كثيرات ولازم تكون بنت حلوة، فيرد ثانية: أنت معاق وتتزوج بنت حلوة فأقول له ان شاء الله سأتزوج فتاة حلوة وغير معاقة).

وعن هواياته يقول غلوم: «أهوى مشاهدة مباريات كرة القدم والأفلام وأحب سماع الفنان ميحد حمد وخالد الشيخ وأقرأ الجرائد».

كلام في الحب

ويلتقط طرف الحوار صديقه مانع سليمان والذي يشارك في الحوار منذ البداية وأترك له التعبير عن كل ما يريد قوله ردا على أسئلتي التي اثرتها عندما جلست بينهم فيقول مانع: كثيرة هي الاحاديث والموضوعات التي تدور بيننا، نتكلم عن البطولات ونعلق على الأهداف التي يحرزها فريق من الفرق التي تلعب، وعندما نشاهد أخبار الرياضة على شاشات التليفزيون نتساءل لماذا لا يضعون اخبار المعاقين في نشرات الاخبار حتى يشعر الجمهور بأن المعاقين يقدمون الكثير للمجتمع، ويحصلون على البطولات في الداخل والخارج، كل هذه الأشياء ترفع من معنوياتنا.

الحب عندي هو حب الوالدين فقط، فلا تكلمني في الحب الآخر، وهدفي هو تغيير نظرة الناس للمعاقين، فمازالت نظرتهم الينا قاصرة.

فأنا أعمل في ميناء راشد وأشكرهم على ثقتهم في شخصي لأنهم جعلوني اثبت وجودي في العمل.

أما محمد علي فقد كان اكثر شجاعة فقال: ما يدور في جلساتنا لا يختلف كثيرا عما يدور في الأوساط الاخرى «الأصحاء» فنحن بالعمل وممارسة الرياضة والسفر للخارج استطعنا ان نحقق الكثير من الطموح ولايزال عندنا الكثير من العطاء.

من الطبيعي ان نتحدث عن الحب والزواج، فهذا شيء فطري، وأنا شخصيا لا يهمني الارتباط بانسانة معاقة أو سليمة، حسب الظروف، أحيانا يكون الانسان متفائلا وفي بعض الأحيان تغلب نزعة التشاؤم ولكنها لا تستمر طويلا.

على مقربة من مكان الحوار كان يجلس الاخصائي الاجتماعي بنادي دبي للمعاقين «أشرف أحمد» فسألته عن الحب والزواج في حياة الشاب المعاق، وهل ارتباط المعاق بفتاة سليمة أم معاقة هو الافضل فقال: في الحقيقة هناك مشكلة كبيرة في مجتمعنا حتى الآن، وهي نظرة الناس للشاب المعاق، فأي اسرة تنظر اليه على انه غير قادر على الزواج واقامة حياة زوجية عادية والعكس هو الصحيح، فمعظم المعاقين من الناحية العاطفية أقوى من الاشخاص العاديين وذلك يعود لعدة اسباب منها الهدوء النفسي والعصبي الذي يتمتع به الشاب المعاق، وهم انفسهم يقولون هذا الكلام، وفي بعض حالات الزواج يقولون ان اقرب المقربين لم يصدقوا ذلك الا بعد الزواج وانجاب الاطفال، ولذلك فعندما يتقدم احدهم للزواج تثار حوله أقاويل كثيرة جدا، والشاب المعاق يحلم بالحياة الأسرية الناجحة، ويعمل جاهدا على نجاح حياته العائلية، لكي يثبت للناس حوله انه انسان طبيعي وقادر على اقامة حياة زوجية كاملة، ويحسن معاملة زوجته وأولاده.

أما في الحب والمشاعر فمثلهم مثل الآخرين.

ولي رأي في زواج الشاب المعاق، فليس بالضرورة ان يرتبط المعاق بانسانة معاقة، فهناك حالات زواج ناجحة جدا نتجت عن حالة حب بين شاب معاق وانسانة سليمة.

أما في حالات «التخلف العقلي» فيفضل عدم الزواج، حتى لا ينتج عن الزواج اطفال يعانون من التخلف العقلي، والافضل في هذه الحالة ممارسة الرياضة - ايضا - او الاشتراك في المعسكرات الرياضية فهي تشغل الوقت الذي يعانون منه، كما نحاول دمجهم مع الجنس الآخر حتى يكتسبوا السلوك الاجتماعي المناسب.

مغامرات وأحلام

وفي جلسات المعاقين تدور الحوارات العادية، طموح وقفشات ومغامرات وكلام في الرياضة والحب والزواج، المعاق لا يختلف كثيرا عن السليم، جلساتهم الخاصة عادية جدا.

وفي دراسة بعنوان «المعاقون من منظور اسلامي» اجراها الباحث عبدالقادر احمد وشارك بها في مسابقة مركز راشد لعلاج ورعاية المعاقين والذي ترأسه السيدة مريم عثمان أكدت الدراسة ان الاعاقة قدر من اقدار الله، والايمان بالقدر ركن من اركان الايمان وانكاره كفر، وتجاهل اسبابه نقص في العقل، والاستسلام للاعاقة والوقوف بعجز تجاهها يعد عملا مقيتا لا يرضاه الله سبحانه وتعالى لمخالفته سنن الحياة وسنن عمارة الارض، بل يعد امرا يناقض امر وجود الانسان الذي خلق من اجله «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون».

فالايمان بالقدر خيره وشره له اثر طيب في النفوس اذ يمدها بالقوة ويدفعها للسعي والعمل ولا يترك اليأس ليتسلل الى نفس الشخص بمقارنة حاله بالآخرين، وكثرة تردده على أماكن العلاج وتأخر الشفاء ويطرد عنه وساوس الشيطان ونفسه ويقوى شخصيته امام نظرات واسئلة اهل الفضول.

فالايمان بالقدر يجعل المعاق والمحيطين به يتقبلون الأمر بنفوس راضية ويتصرفون بصورة طبيعية مما يدفعهم للتعامل معه بصورة ايجابية، بعكس الرافض لهذا الواقع المندفع للشعور بالنقص والخجل.

وقد كشفت العلوم الحديثة ان زواج الأقارب يعد سببا من اسباب الاعاقة وامراض التخلف ويقول الدكتور السقا: «ان زواج الاقارب في حالة وجود حالة مرضية لمرض وراثي في العائلة يؤدي الى زيادة احتمال ظهور حالات اخرى من نفس المرض بين النسل وتكرار ذلك على مدى الأجيال يؤدي الى ضعف النسل عموما وكثرة المتخلفين والمعاقين فيه».

همسة

هل يمكن أن يكتمل معنى الحياة دون الفرحة والبهجة ؟ هل يمكن أن تكون هناك سعادة دون ضحكة صافية من القلب ولحظات انفلات من صرامة المجتمع هروباً إلى براءة الطفولة وشقاوتها ؟ هل نستطيع أن نواصل مشوار الحياة وهي رتيبة مملة ومتجهمة نلهث وراء لقمة العيش ونسعى وراء النجاح ناسين أنّ «القلب» يحتاج إلى الترويح والترفيه ؟ .

في زحمة الحياة ننسى هذه المعاني حتى تأتي الأعياد فتذكرنا أنه قد آن أوان الضحك والمرح واللعب والانفلات، وآن أوان صلة الأرحام وبث البهجة في صدور المتعبين والفقراء والغرباء .

العيد - كما يعلمنا الإسلام - هو في الأساس رحمة، ومحاولة لترطيب القلوب الجافة بما نمطرها من عواطفنا الصادقة، وحبنا الخالص لوجه الله تعالى .

صديقتي:

دعينا لا ننسى أنّ الأعياد نعمة من الله . . علينا استغلالها لصالح زيادة ما بداخلنا من إنسانية ورحمة . . لهذا لا أستطيع هنا أن أنسى تصريحات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والتي كانت بمثابة «عيدية» رائعة وجميلة لشعب الإمارات كله عندما أكد على حق كل مواطن في بيت وقطعة أرض . . لقد كانت هذه أجمل عيدية . . فكل عام وأنتم والإمارات والوطن العربي والإسلامي كله بخير .

عبلة النويس

لا تكرر أخطاءك ولا تلم الطرف الآخر:

كيف ينجح الزواج الثاني

نجوم خاضوا التجربة مرتين بنجاح

■ إعداد: أمل أمين

■ الزواج الثاني تجربة يخشاها كثيرون خوفاً من تكرار المأساة خاصة مع وجود أطفال. ومع ذلك فإن الجانب المشرق للاحصائيات التي تمت في بعض البلدان الغربية - خاصة فرنسا - يؤكد أنها تجربة ناجحة على الأرجح.. خاصة إذا كان طرفاها شخصين ناضجين، اتخذ كل منهما قرار اعادة التجربة بنفسه، بعد ان يكون قد تمكن من ازاحة تراكمات التجربة الأولى من أمام عتبة منزله وأعاد شحن بطارياته العاطفية من جديد.

قالت إيما ليلة عرسها «موافقة على أن أكون زوجته مدى الحياة» وكانت عندئذ في الخامسة والعشرين، ولم تكن تعلم أن عبارة «مدى الحياة» لن تدوم أكثر من خمس سنوات. ووجدت إيما نفسها بعدها وحيدة ومعها طفل، وكانت تردد دائماً: «أبداً، لن أكرر التجربة». وبعد عامين، بعد أن التقت بجون فرانسوا، بدأت ايما تطوف جميع الأسواق بحثاً عن فستان من التل الكريمي: «الأبيض، ارتديته في المرة السابقة!» وإيما ليست الأولى ولا الأخيرة التي قررت أن تكرر تجربة الزواج.

ففي فرنسا مثلاً، تقول الاحصائيات إن من بين كل أربع زيجات، توجد حالة واحدة تعتبر زواجاً ثانياً لأحد الزوجين على الأقل (وأحياناً لكليهما).. فلماذا تعتبر فكرة الزواج الثاني فكرة انتحارية من وجهة نظر الكثيرين؟.. يجيب معظم المتزوجين للمرة الثانية: «بعد أن جربت الأسوأ، فإنك تلقى بنفسك في خضم التجربة الثانية للبحث عن الأفضل بعد أن تتأكد أنك لن تعاني أكثر مما عانيت».

الرجل.. والزواج الثاني:

وقد أثبتت نفس الاحصائيات أن الرجل يسعى لتكرار تجربة الزواج أسرع من المرأة، كما أن عدد الرجال الذين يخوضون هذه التجربة يفوق كثيراً عدد النساء اللاتي يخضنها، حتى لو كان الرجل هو الذي يتولى مهمة حضانة الأطفال.

أما بالنسبة للمرأة، فيبدو أن الطلاق يهدم في نظرها مؤسسة الزواج من الأساس، ويقضي على كل ما لها من قيمة وقدسية. ولذلك، فهي تحتاج إلى وقت طويل للتفكير قبل أن تقرر الارتباط من جديد.. وعندما تتخذ المرأة هذا القرار، فإنها تتخذه وكلها رغبة في انجاح الزواج الجديد، وبعد ان تكون قد استعادت شحن بطارياتها العاطفية من جديد. تقول سيسيليا: «عندما أسترجع الذكريات الآن، اتيقن أن زواجي الأول لم يكن سوى تجسيد لحلم فتاة صغيرة أنيقة مثل الدمية، أما زواجي الثاني فكان على النقيض تماماً، حيث ارتديت في الحفل الجينز والحذاء الرياضي. ولم يكن ذلك تجسيداً لأوهام الماضي وأنما ارساء لحلم المستقبل الواقعي: وهو الرغبة في أن نشيخ معاً! كان حفل زواجي الأول مثالياً في كل شيء. لم تكن تنقصه زهرة واحدة، وكان بمثابة حفل استعراضي لارضاء والدي وكبار السن في العائلة، أما الحفل الثاني، فكان لي أنا وحدي، أعددته دون أن ألقى بالاً لما يليق وما لا يليق».

وتحكي بولين - ٣٩ عاماً - تجربتها قائلة: «عندما كنت في الخامسة والعشرين، كنت ألبي نداء قلبي، وأذهب حيث يحملني، أما اليوم، فأنا أعرف جيداً ما أريد وما لا أريد.. فقد أصبحت أكثر نضجاً ووعياً وادراكاً للأمور وربما أكثر أنانية!.. مع زوجي الأول، كنت أضطر لقضاء جميع عطلات نهاية الأسبوع في بيت أهله مما كان يفسد مذاقها، وقد كنت أجد ذلك طبيعياً، أما الآن فأراه فوق الاحتمال.. أما مع زوجي الثاني، فإننا نعيش سعادتنا الشخصية حتى لو كانت على حساب الواجبات الاجتماعية والالتزامات العائلية».

وتواصل «فلور» المقارنة بين تجربتي الزواج الأولى والثانية، «كانت الأولوية في زواجي الأول لتنظيف المنزل واعداد أطباق شهية يومياً والاعتناء بملابس زوجي، فقد كان لا يرضى إلا بالكمال في كل شيء.. أما مع زوجي الثاني، فقد أصبحت سيدة مجتمع من الدرجة الأولى وحبيبة له.. وهذا يكفيه».

بعد التجارب الفاشلة

هذا هو شعار فريق آخر من المتزوجين للمرة الثانية وتؤكد اميلي: «في التجربة الثانية، يحرص الانسان على عدم تكرار نفس الاخطاء، وفي حالتي أنا تحديدا حرصت على أن أكون أكثر مرونة وأكثر حكمة وعرفت أن وهم «الحب الكامل»، الذي يصهر الروحين في جسد واحد، ليس له وجود، وعلمت أنني كنت مخطئة عندما كنت أعتبر خروج زوجي مع أصدقائه أو تناول الطعام معهم - ضربا من الخيانة. وأصبحت الآن استغل هذه الفرص للقاء الصديقات. ونفس الشيء بالنسبة لأوقات الخلاف.. فمع زوجي الأول، كنت اعتقد انها نهاية العالم، أما مع زوجي الثاني، فقد أصبحت متيقنة من كونها جزءا لا يتجزأ من الحياة».

الوجه الآخر للتجربة

والوجه الآخر لتجربة الزواج الثاني ليس مشرقاً لما يتضح من الاحصائيات الامريكية التي أثبتت أن الزواج الثاني يكون دائماً أكثر هشاشة من الزواج الاول، وأن أكبر نسبة من الأزواج والزوجات الذين يطلبون المشورات الزوجية، هي من الذين تزوجوا للمرة الثانية. تقول كلود هيرو. مستشارة العلاقات الزوجية: «لا يلجأ الأزواج - في الزواج الأول - عادة للمراكز التي تقدم الاستشارات الزوجية. فيحدث الطلاق.. أما في حالة تكرار تجربة الزواج، فإنهم يلجأون لها كثيرا لانقاذ زواجهم حتى لا تتكرر المأساة. ونحن نلاحظ وجود شيء مشترك لدى الازواج الذين يكررون نفس أخطائهم في الزواج الثاني: وهو ميلهم لإلصاق تهمة الفشل في المرة الأولى بالطرف الثاني حتى دون أن يتكلفوا عناء مساءلة أنفسهم.. ونجد الواحد منهم يردد باستمرار: «كان سوء اختيار من جانبي لشريك حياتي».. دون ان يكتشف أن الحكم عليه بأنه انسان سيىء كان نتيجة لتجربتهما الشخصية معاً، وأن هذه التجربة لا تعطيه الحق في اصدار حكم مطلق عليه. ولا يوجد أفضل من النقد الذاتي لانقاذ الحياة الزوجية على الرغم من كونه مهمة شاقة».

ويوضح المحلل النفسي جون - موريس بلاسيل: «لانجاح الزواج الثاني، يجب أولاً أن نفكر باستمرار في اسباب فشل الزواج الأول، وتحديد الاخطاء، كما يجب ازاحة الانقاض من أمام باب المنزل وازالة التراكمات، والأهم من كل ذلك طرد الفكرة التي تسيطر على أذهان الكثيرين بأن الزواج الثاني سوف يمحو فشل الأول ومرارته، فالإنسان لا يبدأ حياته من جديد في الزواج الثاني ولكنه فقط يستأنفها».

وهناك خطر آخر يهدد الزواج الثاني، وهم اطفال الزواج الأول، ويقول مستشار العلاقات الزوجية جون - موريس بلاسيل: «بالنسبة لهؤلاء الأطفال، فإن زواج الأب أو الأم للمرة الثانية يعتبر مؤشرا على انهما لا ينويان العودة مرة أخرى إلى بعضهما، وهي حقيقة قاسية يصعب على الصغار الاقرار بها».. إلى جانب ذلك، فإن بعض الأزواج السابقين يحاولون إثارة الفتنة والمشكلات في الحياة الجديدة التي يحياها مطلقوهم (أو مطلقاتهم).

التجارة لها تاريخ طويل في شوارع المكسيك

بائعون متجولون يتحولون الى محاربين في مواسم الأعياد



أنصار كارديناس يعلقون عليه آمالا كثيرة للحد من اعداد تجار الارصفة.

بائع متجول يبيع الخبز في حي فقير بالعاصمة

ترجمة: رفيق الجرجاوي

إن التجارة متجذرة عمقا في الثقافة المكسيكية. وقد احتل قلب عاصمة الامبراطورية الازتيكية «تينوشتيتلان» التي وقعت في يد المستعمر الاسباني هيرنان كورتس عام ١٥٢١. نفس الموقع في المقاطعة التاريخية بالعاصمة مكسيكوسيتي حيث يتبارى التجار حاليا للحصول على موقع لهم على الرصيف.

وثمة مستويات داخل مستويات فيما يتعلق بنظام الاتجار في الشوارع وعلى الارصفة، الذي يعانق الجميع بدءا من اكلى النار ومن ينظفون السيارات عند اشارات المرور، مرورا بالبائعين المتجولين، وانتهاءا بالتجار المتمركزين بعرباتهم في اسواق اليوم الواحد التي تعقد في احياء مختلفة كل اسبوع.

ويزيد على هؤلاء «التجار شبه الثابتين» وهم البائعون المتجولون الذين يفتحون اكشاكا قابلة للانهيار في نفس الموقع كل يوم تحت حماية الاتحادات والقادة الاقوياء. ويقف فوق القمة من يحتكرون مواقع البيع في اسواق المدينة الداخلية، الذين اما يشترون أكشاك بيعهم أو يدفعون ايجارا شهريا مقابلها.

انه موسم الاجازات في العاصمة المكسيكية. ووقت حرب الشتاء في الطرقات الجانبية. لكن هذا العام، فان وصول الديمقراطية للعاصمة مكسيكوسيتي قد اثار غضب توازن القوة الحذر والشديد الفساد الذي فرض مظهرا خارجيا للنظام في المعارك السنوية التي تنشب بين البائعين المتجولين في الشوارع. وتضمن للحزب السياسي الحاكم جيشا مواليا من المؤيدين.

وعادة ما تحدث المناوشات كالتالي: مجموعة من عناصر الكشافة بصفاراتهم وهواتفهم الخلوية يحددون شارعا بلا شرطة ويرسلون عددا من اقوى تجارهم لاحتلال مواقع النواصي الحساسة وهم محملون بالبطاقيات الملينة بالدمى. وتتبعهم بعد ذلك موجات من البائعين المتجولين الآخرين. بحيث يغزون شوارع بأكملها. ولاحقا تشن شرطة مكافحة الشغب هجوما مضادا وتفرق التجار المتحركين الذين يتبعثرون ويستعدون لهجوم تجاري آخر على بعد امتار قليلة.

فطوال عدة عقود اثار موسم الاجازة الطويلة في المكسيك الذي يمتد لعدة اشهر صراعات بين البائعين المتجولين في الشوارع واصحاب الدكاكين، والشرطة، والسلطات المحلية في المدينة، وفي النهاية، يتم تحقيق السلام النسبي عن طريق صفقات مربحة تبرم ما بين مسؤولي الشرطة والمسؤولين عن البائعين المتجولين، الذين يحكمون قبائلهم على نفس طريقة قادة المافيا.

قيود جديدة

والآن، فان وصول اول عمدة منتخب للمدينة قد فرض قيودا جديدة على الحلبة التجارية وعقد التحالفات الجديدة، وسواء كان بشجاعة أم بسذاجة، فقد وعد كوتيموك كارديناس بايجاد حل طويل المدى لمشكلة تعانق قضايا اساسية في مكسيكوسيتي كالبطالة والفساد، والجريمة المنظمة.

واكد العمدة الجديد اهمية قضية البائعين المتجولين في الشوارع عندما القى خطاب تنصيبه قائلا: «لا يمكن للشوارع الاستمرار في ان تكون غنيمة سياسية واقتصادية.. وسوف يكون هناك نظام، وسلام، وتعاون في شوارع عاصمتنا وسوف نوقف الابتزاز من قبل مسؤولينا».

ان العاصمة صعبة المراس، التي تعد حسب مقاييس كثيرة اكبر العواصم الدولية في العالم، تعد جاذبا أو مستقطبا لتجار الشوارع الذين يقدر عددهم بتحفظ ما بين ١٢٠ الى ٢٥٠ الفا ويقفز الى حوالي نصف مليون شخص في ذروة الاجازة. طبقا لما ذكرته غرفة التجارة في المدينة، ويزيد عدد البائعين المتجولين الى ثلاثة اضعاف في اعياد رأس السنة عندما يحصل الموظفون على دفعات ارباحهم السنوية ـ علاوة أجر شهر اضافي ـ وينفقونها في الاسواق المزدانة بالزهور وشوارع التسوق الضيقة في المدينة لشراء الزينات والهدايا.

وذلك يؤجج الحرب على الشوارع الجانبية خاصة في الحي التاريخي المركزي الذي يحاول رجال الشرطة ابقاءه خاليا من البائعين المتجولين طوال العام، ويسعى عشرات الآلاف من البائعين في الشوارع بلا هوادة لاختيار مواقع لهم لبيع القمصان «تي شيرت» واجهزة الكاسيت، والدمى البلاستيك، وادوات المطبخ، ومشابك الشعر، بينما يحاول رجال الشرطة منعهم ـ أو تقاضي رشوة لابقائهم في المكان لبرهة. وكما يحدث دائما، فان المناوشات تتفجر بين فصائل البائعين المتنافسة وبين البائعين واصحاب الدكاكين الذين يتم سد الطريق الى ابواب محالهم.

ولا خلاف حول الاهمية الاقتصادية لكل هذه التجارة غير الرسمية، فقد استنتجت دراسة حكومية صدرت مؤخرا بان ٤ر٣ مليون شخص او ما يقرب من ١٠ في المائة من حجم الناس النشطين والفاعلين اقتصاديا، يكسبون عيشهم من شكل من اشكال العمل غير الرسمي الذي يتراوح ما بين البيع في الشوارع، مرورا بصناديق بيع السندويتشات، وانتهاء بقص الشعر.

ان القطاع غير الرسمي تزايد بنسبة ٢٦ في المائة منذ عام ١٩٩٤ قبل ان توقع «أزمة البيسو» المكسيك في قلب كساد مهلك تسبب في افلاس عدد كبير من الشركات، إلا أن قطاع بائعي الشوارع قد تزايد بسرعة تفوق ما حدث للقطاع غير الرسمي بأكمله خلال العامين الماضيين قافزا الى ٤٠ في المائة اي ما يقدر بحوالي ٥٧٥ الف بائع متجول على الصعيد الوطني.

ومع تزايد أعدادهم، اصبح البائعون المتجولون اداة قوية للحزب التأسيسي الثوري الذي حكم المكسيك منذ عام ١٩٢٩ ودائما ماعين حاكم العاصمة (قبل استحداث منصب العمودية في العام الماضي)، وقد كسب كاردينياس، وهو عضو سابق في الحزب التأسيسي الثوري ارتد الى حزب الثورة الديمقراطي، اول انتخابات للعمودية في يوليو الماضي وتولى مهام منصبه في ٥ ديسمبر الماضي.

دعم الحملات الانتخابية

ويمكن للمسؤولين عن البائعين المتجولين ان يحولوا بسرعة الآلاف من البائعين للمشاركة في المهرجانات الخطابية للحزب التأسيسي والمسيرات المختلفة. وهذه ورقة مساومة غالية الثمن من اجل الحصول على معاملة تفضيلية.

وقال ساؤول ايسكوبار احد اعضاء الفريق العام مع كارديناس معلقا: «ان بائعي الشوارع دائما ما كانوا مجموعة ضغط استخدمت كزبون انتخابي للحزب التأسيسي ـ فهي مطيعة، ولا تضع شروطا، ويسهل تحريكها بحيث تبدو خاضعة لارادة الحاكم والحزب الذي يحكم». واضاف: «لكن بمرور السنين، اصبحت هذه المشكلة خارج نطاق السيطرة، واصبح البائعون المتجولون نوعا من فرانكشتاين بالنسبة للحكومة، والتي لم تستطع حتى يومنا هذا حلها، كما ان الفساد المتولد عن هذه الحالة بدأ في الزحف على الادارة العامة نفسها».

واكد إيسكوبار بأن القلق الجاد في العاصمة المبتلاه بالجريمة هو الرباط الواضح المتزايد ما بين البيع في الشوارع والمنظمات الاجرامية، فمؤخرا، قال ايسكوبار: «بدأ البائعون المتجولون في العمل كقناة لبيع البضائع المسروقة والمنسوخة، واختطفت عربات مقطورة بأكملها، وظهرت محتوياتها فجأة في الشوارع بأسعار رخيصة».

وفي السنوات القليلة الماضية تم توزيع عشرة آلاف تصريح بيع مؤقت للبائعين المتجولين لموسم الاعياد الذي يمتد لعدة اسابيع وجميعهم من مجموعات البائعين الموالية للحزب التأسيسي.

تمرد ضد النظام

وعقب انتصار كاردينياس، ارتد بعض مجموعات البائعين المتجولين عن الحزب التأسيسي الثوري وتمردوا على نظام منح التصاريح.

واتفق المسؤولون عن البائعين والاحزاب على نظام اكثر ديمقراطية لمواسم الاجازات يستكمل بتقديم طلبات وصور بطاقات هوية، وهذا العام، سوف يوجه الدخل القادم من التصاريح الى خزائن المدينة بدلا من جيوب المسؤولين عن البائعين، ويتكلف التصريح الواحد ما بين ٥٠ر٢ الى ٥٠ر٧ بيسو يوميا أو ما يتراوح ما بين ٢٠ الى ٩٠ سنتا.

وبحلول اواخر عقد الستينات «عادت شوارع وسط المدينة التي كانت قد نظفت بالكثير من العنف والاكراه، مرة اخرى لزخم وفوضى النشاط التجاري، وعادت اللعبة المربحة للتسامح مع الفساد» على حد قول جاري اسحق جوردون من جامعة شيكاغو. وبذلت محاولة اخرى في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ للتفاوض بشأن حل وادخال الطوفان الاخير من البائعين المتجولين في قلب اسواق منظمة، وقد بنت البلدية ٢٨ سوقا تجارية لحوالي ١٠ آلاف بائع متجول، لكن اسواقا كثيرة فشلت، بينما الاسواق الناجحة جذبت جيلا جديدا من التجار غير الشرعيين الذين دفعوا رشاوى علانية لرجال الشرطة والمفتشين للسماح لهم بالعمل في الشوارع خارج الاسواق.

ولايزال بامكان تجار الارصفة غير الشرعيين تحقيق بعض الربح بالرغم من تدني اسعار البيع والاوتاوات التي يدفعونها لزعماء المناطق مقابل الحماية، ويساعدهم في ذلك حركة المرور الراجلة بكثافة على الارصفة في مواسم الاعياد.

وقد أمضى ميجويل انجل هويرتا، احد المسؤولين عن البائعين المتجولين ومصاب بفقدان بصر جزئي، ١٨ عاما في بناء منظمته التي تضم ١٢٠٠ تاجر ومقرها سوق لاميسوينسي، وقال ان مسؤولي المدينة الفاسدين قد سمحوا للمزيد من التجار بالتوسع خارجا.

واضاف، ان البائعين المتجولين غير الشرعيين يدفعون ٤٠ بيسو يوميا (حوالي ٥ دولارات امريكية) للمفتشين حتى يغضوا الطرف عنهم وبامكانهم ان يعودوا الى بيوتهم وهم محملون بأموال اضافية تتراوح ما بين ٤٠ الى ٨٠ بيسو (اي ما بين ٥ الى ١٠ دولارات).

واكد هويرتا: «طالما انه بالامكان تحقيق هذا المكسب، فمن الواضح ان الناس يفضلون البيع في الشوارع بدلا من التضور جوعا» ويصل ادنى اجر في مكسيكوسيتي الى ٢٤ بيسو يوميا (٣ دولارات).

واحدى نقاط الصدام التقليدية هي سوق لاميرسيد وهو مجمع يضم عدة صالات قائم منذ اربعين عاما الى الشرق من ميدان ذوكالو الذي يعد قلب العاصمة مكسيكوسيتي، وقيل ان لاميرسيد موقع تبادل فيه الازتكيون التجارة علانية منذ مئات القرون، اما سكانه البالغ عددهم عدة آلاف، والذين كانوا انفسهم بائعين متجولين في الشوارع، فهم الآن القشرة الخارجية لعالم البيع على الارصفة.

وكانت بيوتا جارسيا من بين الجيل الاول من البائعين الاصليين في لاميرسيد، ولاتزال الارملة تدير كشكا لبيع الخضار الطازجة داخل السوق مع افراد عائلتها وذلك «لان هذا هو ما فعلته دائما، وما تعرف كيف تفعله». وخلال السنوات الاخيرة، ارغمت العائلة على التراجع والبيع في شارع خارج السوق لانه «داخل السوق فان عملنا ميت. لانه من بين كل المتجولين في الشوارع، لم يعد احد يدخل السوق بعد الآن».

والآن، في كل عام، تستأجر جارسيا موقعا بمساحة ١٨ قدما مكعبا في شارع متاخم خلال موسم الاجازات لبيع هدايا الاعياد. وطوال معظم ايام السنة، يكون الشارع مفتوحا امام حركة المرور. وفي ايام الأعياد تؤجر قطعا من الارصفة للبائعين المتجولين الذين يدفعون ٣ آلاف بيسو (٣٧٩ دولارا) للمسؤولين عن التجار المحليين خلال فترة العيد.

عن: لوس انجلوس تايمز

قالوا

■ «ان الرئيس ميلوسيفيتش يخطىء مرة اخرى حول عزم المجموعة الدولية على عدم السماح في اي حال من الاحوال بتحول كوسوفو بؤرة توتر ثانية على غرار البوسنة، وعلى بلجراد ان تعرف ان بطاقتها للعودة الى اوروبا والمنظمات والمؤسسات المالية الدولية مرتبطة بموقفها من مسألة كوسوفو».

ـ كلاوس كينكل وزير الخارجية الالماني منتقدا المناورات التسويفية للرئيس اليوغسلافي بشأن عزمه اجراء استفتاء حول مبدأ وساطة دولية لكوسوفو.

■ «ان من حق أمين عام الامم المتحدة بموجب القرار ٤٢٦ ان يتباحث مع لبنان بشأن ترتيبات انتشار القوة الدولية في الجنوب بعد الانسحاب الاسرائيلي ولكن ليس من حقه التفاوض بين لبنان واسرائيل لان ذلك غير ملحوظ في نص القرارين، ونحن نطالب الامين العام بعدم بناء مصداقية تفاوضية على حسابنا.. نحيي جهوده التي بذلها في العراق ولكن لا يصح أن يبني رصيده على حسابنا».

ـ فارس بويز وزير الخارجية اللبناني.

■ «باعتبارها الافضل تنظيما بين جميع الفصائل السياسية الاخرى، وتدرك جيدا كيف تستغل لدى الرأي العام. وفي آن واحد. الفشل الذريع لمسيرة السلام والاداء السياسي والاقتصادي والاداري السيىء للسلطة الفلسطينية، تظهر حركة حماس اليوم كالفصيل الفلسطيني الاكثر تألقا».

ـ غسان الخطيب أحد أفضل المحللين السياسيين الفلسطينيين في القدس المحتلة في تصريح له لصحيفة لوموند الفرنسية.

■ «ومن الممكن عقد حوار دون شروط، إذا كان الهدف المشترك ايجاد حلول في اطار مراعاة الضوابط والنماذج الاوروبية، لكن اولئك الذين يتخذون من الانفصالية برنامجا لهم ولا يدينون الارهاب على الاطلاق، هم الذين لا يقبلون الحوار من دون شروط. من الواضح انه لا يمكن ان يكون هناك حل يرتكز على ارضية ذات نزعة انفصالية، فلا صربيا ولا اوروبا تقبلان بذلك».

ـ زيفادين جوفانوفيتش وزير خارجية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ردا على سؤال حول امكانية عقد حوار مع الرابطة الالبانية في كوسوفو.

■ «اعتقد انه شيء طيب ان تقرر الحكومة العمالية الجديدة في بريطانيا الاقتراب من اوروبا وهي لم تقرر فحسب، وانما اتخذت اجراءات تبرهن بانها جادة، ويرتبط هذا التقرب بالرغبة في المشاركة بادارة اوروبا، اذا ما الذي يمكن ان نعترض عليه؟ وطالما ان التعاون الفرنسي ـ الالماني الذي نريد الاستمرار به وتعزيزه ليس موضع خلاف، فانني ارى انه من الصواب منح البريطانيين فرصة المشاركة بهذه الادارة لاوروبا على قدم المساواة».

ـ جيرهارد شرودر المرشح من الحزب الاجتماعي الديمقراطي للمستشارية الالمانية موضحا موقفه حول التعاون الثلاثي





عن الايكونوميست البريطانية

صحافة X صحافة

في عيد ميلادها الخمسين

الصحافة تشيد بجهود منظمة الصحة العالمية

ـ ترجمة: ميسون جحا

دأبت معظم صحف العالم على مساعدة منظمة الصحة العالمية في جهودها الرامية لمقاومة الامراض المعدية الخطرة ولاستئصال بعضها من الوجود. وبالفعل نجحت هذه الهيئة الدولية في القضاء على امراض كالسل والجدري، ولكن هاقد عاد مرض السل للظهور وبكثافة خاصة في الدول الفقيرة والنامية.

فمنذ أن برزت الى الوجود في عام ١٩٤٨ ومنظمة الصحة العالمية تتعاون مع دول عديدة في محاربة امراض فتاكة، واذ تحتفل اليوم بذكرى نشأتها الخمسين، نجد بأن العالم يواجه ازمة صحية جديدة تهدد حياة مئات الملايين من البشر.

يقول الدكتور هيروشي ناكاجيما مدير منظمة الصحة العالمية: اننا نقف على حافة ازمة عالمية بسبب انتشار امراض معدية ولا يأمن اي بلد من هذه الامراض ولا يستطيع اي بلد تجاهل خطرها.

تشير وسائل الاعلام الى انه في كل يوم يموت قرابة ٥٠ الف رجل وامرأة وطفل من جراء امراض معدية مثل الكوليرا والملاريا والسل، والتي كان بالامكان منع الاصابة بها او علاجها بتكلفة لا تزيد على دولار واحد لكل مريض، كما ان الامراض الجديدة في تزايد مستمر، حيث هناك ما لا يقل عن ٣٠ مرضا معديا، كفيروس ايبولا القاتل الذي ظهر خلال العشرين عاما الاخيرة.

وعبر صحف العالم تحذر منظمة الصحة العالمية من احتمالات ظهور امراض مجهولة ستصبح يوم غد اشبه بالايدز القاتل، هذا الانذار بعد ظهور موجات من مرض الكوليرا.

في الثلاثينات والاربعينات من القرن التاسع عشر تفشى مرض الكوليرا في اوروبا وامريكا، فقد جاءت الثورة الصناعية بمدن كبيرة ذات شبكة مجاري سيئة وتفتقر للمياه الصحية فأصبحت تلك التجمعات السكانية الكبيرة مرتعا للامراض، التي قضت على الملايين واستدعت انعقاد اول مؤتمر صحي دولي في باريس عام ١٨٥١، لكن المؤتمر انقضى دون التوصل لاي التزام بالعمل على وقف انتشار المرض، واستمر الحال على هذا المنوال حتى عام ١٨٩٢ عندما عقد مؤتمر دولي لمعالجة مشكلة مرض الكوليرا، من ثم جاء في عام ١٩١٨ وباء الانفلونزا الكبير واصبح واضحا لدى اغلب زعماء العالم بأن المرض يشكل تهديدا للبشرية مثل الحروب تماما.

ومما يؤسف له، كانت عصبة الامم التي انشئت في عام ١٩١٩ بعد نهاية الحرب العالمية الاولى اقل فاعلية في الحد من انتشار الامراض، كما عجزت عن نشوب حرب عالمية اخرى، وهكذا استمرت الكوليرا والجدري والتيفوس في حصد ارواح الملايين من البشر في كافة ارجاء العالم، واخيرا وفي ٧ ابريل ١٩٤٨ وبعد ان ضربت موجة أخرى من مرض الكوليرا مصر، انشأت الامم المتحدة منظمة الصحة العالمية من اجل القيام بحملة منسقة للوقاية من الامراض وعلاجها.



أصبح من اولى اولويات منظمة الصحة العالمية توفير مياه الشرب النظيفة

منذ ذلك الحين توسعت المنظمة حتى أضحت تضم ١٩١ دولة، وحققت نجاحا كبيرا في التعامل مع مشكلة سوء التغذية، او شن حملات تطعيم وطورت من مستويات الخدمات الصحية واقامت برامج تدريب للعاملين في القطاع الصحي، لكن كان اكبر انجاز حققته هو استئصال مرض الجدري.

فحتى عام ١٩٦٧ كان مرض الجدري مستوطنا في ٣١ بلدا، وفي ذلك العام اصيب بهذا المرض ما بين عشرة الى ١٥ مليون شخص، من بين اولئك المصابين توفي مليون وتشوهت وجود الناجين أو اصيبوا بالعمى.

وتشير تقارير صادرة عن منظمة الصحة العالمية الى أن آخر حالة اصابة بالجدري سجلت في ٢٦ اكتوبر من عام ١٩٧٧ في الصومال، ومنذ ذلك التاريخ لم تسجل حالات اصابة اخرى، مما يعني نجاة حوالي ٢٠ مليون شخص خلال السنوات الاحدى والعشرين الماضية، بينما تشير الصحف الى ان داء «عمى النهر» او ما يسمى بمرض «كلابيات الذنب» وهو ينتشر في المنطقة الاستوائية ويصيب سكان غرب افريقيا بشكل خاص، لم يتم الالتفات اليه إلا بعد عام ١٩٧٤، وفي ذلك التاريخ بدأت منظمة الصحة العالمية عملية رش من الجو لمناطق تكاثر الذبابات السود التي تنقل المرض، وهي تعيش عادة في انهار المنطقة، منذ ان بدأت تلك العملية ولد في المنطقة حوالي ١٠ ملايين طفل لم يعودوا معرضين لخطر الاصابة.

وقد حققت منظمة الصحة العالمية نجاحات في مواجهة امراض مثل شلل الاطفال والجذام، وتتوقع ان تكون قد قضت عليها في بداية القرن المقبل.

ويقول الدكتور ناكاجيما: يحق لنا ان نفخر بالمكاسب الصحية التي حققناها والتي جاءت لصالح البشرية في كل مكان من العالم.

لكن الدكتور ناكاجيما يقول: إن الشعور بالرضا الذاتي هو عدونا الاساسي، فان المضادات الحيوية، وهي اقوى سلاح طبي ضد الالتهابات اصبحت اقل فاعلية لان الكائنات المسببة للامراض غدت قوية المقاومة، محذرا من خطر الركون الى هذه المضادات القديمة، ويطالب بالاستمرار في عمليات البحث من اجل ايجاد عقاقير انفع وأجدى.

يقول ناكاجيما، قبل خمسين عاما، بدا من المؤكد بأن العلم والتكنولوجيا يعنيان التقدم وان التقدم لا عودة عنه وان هذه الافتراضات اصبحت محل تساؤل بعد ظهور انواع جديدة من الامراض والاخطار البيئية الجديدة والفيروسات الاكثر مناعة للادوية المتوفرة حاليا.

في دول نامية في امريكا الجنوبية وفي افريقيا وفي بعض المناطق في الهند، لاتزال الكوليرا تعتبر مشكلة صحية كبرى بسبب سوء الاحوال المعيشية ونوعية مياه الشرب والخدمات الصحية المتوفرة. إن اقامة سكان هذه المناطق في مدن عشوائية تفتقر للخدمات الصحية وتنتشر فيها الامراض نتيجة لتكدس اعداد كبيرة داخل منازل ضيقة، ولعدم وجود شبكة تصريف صحي، نتيجة لذلك جعلت منظمة الصحة العالمية اكبر همها توفير كميات وافية من مياه الشرب النظيفة في جميع انحاء العالم.

لكن حتى العالم المتحضر لم يعد آمنا. إن ارتفاع درجة حرارة الارض يعني أن البعوضة الحاملة لفيروس الملاريا تستطيع نشر المرض في دول مثل استراليا وامريكا، وان امراض الجهاز التنفسي كالسل في تزايد مطرد.

فعلى الرغم من كون اعتبار مرض السل من امراض الزمن السابق، استطاع هذا الداء حصد ارواح ثلاثة ملايين شخص في عام ١٩٩٥ واعتبرت منظمة الصحة العالمية هذا المرض حالة طارئة على مستوى العالم.

يقول الدكتور ناكاجيما، فضلا عن ذلك هناك امراض جديدة مثل الايبولا، من التي ليس لها علاج أو لقاح، وقد ظهرت في اجزاء عديدة من العالم.

عن: سينديكيتد فيتشر

واحة الديمقــــراطية المزعومة .. سجن للصحافة

القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

لاتصدقوا مزاعم اسرائيل عن الديمقراطية، فالذين يتشدقون بالحديث عن «واحة الحرية» ويقصدون بها «اسرائيل» من قادتها لايملكون الا ان يطأطئوا رؤوسهم خجلا امام الواقع الاسرائيلي المكبل للحرية والمقيد لكافة أشكال الديمقراطية. لأنهم يدركون بصدق ان مايفاخرون به نوع من الوهم والكذب والخداع، ولكنه خداع النفس قبل ان يكون خداع الآخرين.

·· اسرائيل في الحقيقة تجسيد للديكتاتورية في أبغض معانيها، ويكفي انها تنفرد بوجود منصب حكومي سري رسمي هو منصب «الرقيب» على الصحف، ودائما يكون شاغلو هذا المنصب من بين ضباط المخابرات الحربية الاسرائيلية.

وأشهر الرقباء شهرة في اسرائيل «حليما» و«كهان» و«بن بورات» و«عتسيوني» وغيرهم، وصولا الى العميد «اسحق شيني» الرقيب الحالي، الذي هاجمته وسائل الاعلام هناك بشراسة مؤخرا.

ان نشر صورة مسؤول في اسرائيل قد تتسبب في قضية رقابة عسكرية للصحيفة التي تجرأت ونشرت صورته، وهذا ما حدث بالفعل، حين نشرت صحيفة «هاآرتس الاسرائيلية» صورة «داني يالتوم» بمناسبة تعيينه رئيسا للموساد، ولم تزل القضية منظورة أمام المحاكم، بل ان يوم خروجه من منصبه - ٢٤ فبراير الماضي - شهد بداية قضية نشر عسكرية ايضا لصحيفة «يديعوت أحرونوت» لأنها نشرت السبب الرئيسي لاستقالته، وهو فشل سلسلة من العمليات التي قام بها الجهاز، ومنها محاولة اغتيال خالد مشعل أحد قياديي حركة حماس الفلسطينية.

ولايخفى على أدعياء الديمقراطية في اسرائيل ان هناك اكثر من ٤٠٠ قضية رقابة على الصحف في اسرائيل، وهي تسمى «جرائم نشر»، وتمثل جزءا من حرب ضروس تدور رحاها حاليا بين وسائل الاعلام الاسرائيلية والرقابة العسكرية في اسرائيل التي تتبع المخابرات الحربية الاسرائيلية.

وتتم محاكمة وسائل الاعلام الاسرائيلية على ماتقوم به من «جرائم النشر» أمام لجنة ثلاثية يرأسها قاضي المخابرات الحربية الاسرائيلية «دوف لفين» وهو الذي أصدر قرار غلق صحيفة (حداشوت) الاسرائيلية الشهيرة بعد ان تجرأت ونشرت صورة رجال جهاز الشين بيت الاسرائيلي، وهم يلقون القبض على شابين فلسطينيين اختطفا حافلة ركاب اسرائيلية.

وكانت الحادثة المعروفة بحادثة «الحافلة ٣٠٠» قد انتهت بأن أعلن الشين بيت عن ان الفلسطينيين قد لقيا مصرعهما وقت تحرير الرهائن في حين ان ضباط الشين بيت قتلوهما بلا محاكمة بعد اقل من ساعة من استسلامهما. وقد كشفت صور نشرتها «حداشوت» الكذب الاسرائيلي الذي يفضح المزاعم حول ديمقراطية اسرائيل في التعامل مع الفلسطينيين، حتى بعد ان يعلنوا استسلامهم.



هكذا يعامل الصحفيون في اسرائيل.

واقعة الحافلة ٣٠٠ أكدت ديكتاتورية الحكم في اسرائيل، وقد بدأت عندما علم اسحق شامير رئيس حزب الليكود وقتها وهو يخوض معركة الانتخابات الداخلية للحزب بأن أربعة من الفدائيين بينهما الفلسطينيان مجدي أبو جامي وصبحي أبو جامي - سيطروا على الحافلة ٣٠٠ في رحلته من المحطة المركزية بتل أبيب متجها الى مدينة عسقلان وانهم توجهوا بها الى الحدود المصرية - الاسرائيلية.

شامير وجدها فرصة للفوز بالانتخابات وقرر التعامل مع الحادثة بطريقة العصابات الصهيونية التي تعود عليها وأصدر أوامره الى ابراهام شالوم رئيس الشين بيت وقتها بالتصرف «كما يحلو له» مع الفدائيين، وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية والاجنبية قد حاصرت الحافلة لتصوير ونقل مايحدث، وحاولت قوة الجيش الاسرائيلي الخاصة التي ترأسها العميد اسحق مردخاي - وزير الدفاع الاسرائيلي الحالي - إبعاد الصحفيين عن موقع الاتوبيس لكن مصوري صحيفة حداشوت هربوا من الحصار.

وقام المصور اليكس ليباك بتصوير



خالد مشعل.. محاولة لغتياله أثارت الرقابة الاسرائيلية

ما حدث لحظة بلحظة، كما سجلت الصور انه قد استشهد اثنان، وقبض على مجدي ابو جامي وصبحي أبو جامي سليمين بلا اصابات، حتي فوجئ الجميع براديو الجيش الاسرائيلي يذيع خبر وفاة الفلسطينيين الاربعة خلال تحرير

الرهائن، وهو ما أزعج مصور «حداشوت» وهو الشاهد الوحيد لحقيقة ماحدث. وبعدها حدثت الفضيحة ووافق رئيس تحرير حداشوت الشاب يوسي كلاين على نشر الصور التي توضح خروج اثنين من الفدائيين أحياء بلا جروح من الحافلة في صحبة اسحق مردخاي الذي قدم للمحاكمة العسكرية واعترف بأنه ضرب الاثنين بمؤخرة مدفعه الرشاش، لكنه رفض الاعتراف بانه تسبب في قتلهما، وبرأته المحكمة العسكرية بعد ذلك من الاتهام، غير أنه لايزال ملتصقا به حتي الان.

وقد كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية عن عدد من القضايا التي يحقق فيها سرا في الوزارات الاسرائيلية. من خلال الصلاحيات الديكتاتورية التي لاحدود لها، ومنها قضية تسريب الاخبار من الموساد الاسرائيلي في قضايا عملية سويسرا الفاشلة. بالاضافة الى قضايا اخري يحقق فيها مع اشخاص آخرين في وزارات الخارجية والدفاع ومكتب رئيس الوزراء نفسه والتهمة الدائمة هي التحدث مع الصحافة في أمور حكومية داخلية.

«تجربة التناوب» تربك الأحزاب المغربية

الرباط - هيثم شلبي:

أسبوعان مرّا، على دخول المغرب رسمياً تجربته السياسية الجديدة بكل المقاييس، والتي يسميها المغاربة «تجربة التناوب» بين اليمين واليسار في المغرب، أو بين ماكان يعتقد أنها - وهو كذلك في باقي أنحاء الوطن العربي حتى الآن - أحزاب الأغلبية الدائمة والمعارضة الأبدية.

وهذه التجربة، فرصة غير مسبوقة، أو لنقل حقل تجارب، ومختبراً لدراسة هذه الوضعية، التي لم يعتد عليها المشهد السياسي العربي، وهي بذلك توفر للمراقب فرصاً لامتناهية لرصد ومراقبة، سير التجارب من مختلف الزوايا. بدءا بتعامل المعارضة السابقة - الاغلبية الجديدة مع ملفات إدارة الدولة. مرورا بتعامل نظيرتها التي غادرت مقاعد الأغلبية وبالتالي الحكومة لأول مرة منذ الإستقلال مع وضعها الجديد، وصولاً لرصد إنعكاسات وردود أفعال مختلف مكونات المجتمع المدني (وسائل إعلام، رأي عام، نقابات، مثقفين، رجال أعمال، ... الخ) على مايجري.

ولأن التجربة لاتزال في أولى بداياتها، وبالتالي لايمكن إجراء عملية رصد دقيقة لردود أفعال المجتمع المدني. اللهم سوى حالة الإرتياح العام والشامل للتغيير الذي حصل، زيادة على أن الحكومة الجديدة تحتاج لإكمال عامها الأول، قبل إمكانية الحديث، ناهيك عن الحكم على أدائها في معالجة ملفاتها التي بين أيديها الأمر الذي يسقط - الآن طبعاً - مهمة الرصد هذه هي الاخرى. ليتبقى للمراقبين في هذه المرحلة المبكرة متابعة ورصد محاولة الاحزاب المغربية الأولى (في اليمين واليسار والوسط) من أجل التأقلم مع وضعها الجديد. دون أن يكون في زادها أية خبرة تاريخية، تمثل لها معالم هادية على هذا الطريق.

وللتذكير، ففي المغرب أكثر من سبعة عشر حزباً قانونياً، إختار أحدها (الإتحاد الوطني للقوات الشعبية) البقاء خارج اللعبة السياسية، وعزف الناخبون عن إدخال الآخر (الحركة من أجل الديمقراطية) الى مبنى البرلمان، مع وجود أحزاب وحركات أخرى متعددة التوجهات بقيت هي أيضا خارج اللعبة لسبب أو لآخر، ليقتصر مجلس النواب (٣٢٥ مقعداً) على خمسة عشر حزبا موزعة بين اليسار (القديم والجديد) واليمين (الرسمي والنظري) والوسط (الاقرب لليمين) والإسلاميين التسعة الذين يعتبرون فصيلا وحدهم.

ووسط هذه التكتلات نجد ستة أحزاب تصنف في خانة اليسار يشارك خمسة منها في الحكومة، وثلاثة أحزاب يمينية منضوية تحت تكتل الوفاق، تجلس في مقاعد المعارضة للمرة الأولى، وأربعة أحزاب وسطية دخل نصفها للحكومة. وجاور نصفها الآخر أحزاب اليمين (القريب منه علميا) في مقاعد المعارضة. لتكون الحكومة مكونة من سبعة أحزاب داخلها ومدعومة من حزبين خارجها (يساري وآخر إسلامي) ولتقتصر المعارضة على ستة أحزاب.

وبالرجوع الى أولى بوادر تعامل مختلف هذه الكتل والأحزاب مع وضعها الجديد، خلال أسبوعين مضيا. تبدو أحزاب الحكومة أولا، بيسارها ووسطها، في وضع جديد أكثر راحة (دون أن يعني ذلك سهولة)، بسبب شخصية رئيس الحكومة عبدالرحمن اليوسفي أولاً، وبسبب كثافة حضور المعارضة السابقة داخل هذه الحكومة ثانياً، فاليوسفي ومن ورائه وزراء «الإتحاد الإشتراكي» طبعاً، بدأوا مهمتهم بإعطاء الإنطباع تلو الآخر، بأن تغييراً قد حدث ويحدث، إشارات وإن كانت رمزية الى حد كبير، إلا أن المحتوى الرمزي للتجربة الجديدة أمر في غاية الأهمية، لاسيما على صعيد التعامل مع الشارع، والرأي العام المغربي. ومن هذه الإشارات إحتفاظ اليوسفي بسيارته (الهوندا) ورفضه لأسطول سيارات (المرسيدس) الموجودة في كراج رئاسة الوزراء، وهو الموقف الذي جاراه فيه وزراء الإتحاد الإشتراكي (وحدهم لحد الآن) في عدم إستخدام السيارات الفاخرة الموضوعة تحت تصرفهم، بل وزاد على ذلك أن اليوسفي الذي يذهب يومياً لمنزله في الدارالبيضاء يصر على دفع الخمسة عشر درهما التي تمثل ضريبة المرور في الطريق السريع ذهاباً وإياباً، يضاف الى كل ماسبق أن ممثلي أحزاب المعارضة السابقة هذه، وكذا وزراء أحزاب الوسط يجهدون في إعطاء نفس الإنطباع بالتغيير بدءاً بالأسلوب التعاملي مع موظفيهم، ومروراً بالإنفتاح على وسائل الإعلام، وانتهاء بإحداث تغيير جذري في الأداء الجماعي للحكومة، تغيير يضعه اليوسفي في رأس سلم أولوياته، وربما بدأه بإجبار جميع الوزراء بالتصريح عن تفاصيل ممتلكاتهم، ولا نعلم ربما يشمل هذا الإجراء -الشهير في المغرب بإسم «من أين لك هذا» على غرار كلمة الخليفة العادل عمر بن الخطاب - باقي أعضاء مجلس النواب والمسؤولين الكبار في أجهزة الدولة المختلفة.

وبالإنتقال الى أحزاب اليمين، والتي أدارت دواليب الحكم في المغرب على مدى أربعة عقود، فإن مهمتها في التأقلم مع وضعها الجديد تبدو أصعب، حيث نلمس خوضهم هذا الإختبار على جبهتين الأولى إعلامية تركز على التنظير لمفهوم جديد للمعارضة يقول بعدم المعارضة التلقائية للحكومة على غرار سابقيهم، وبتحمل مسؤولياتهم حتى في إدارة الدولة على خلفية أنهم الأدرى بملفاتها والأعلم بكواليسها لأنها في النهاية صنيعة برامجهم ونظرياتهم، وفي هذا السياق يحاولون جاهدين نفي تململهم من وضعهم الجديد بالتركيز يومياً على إستعدادهم وقدرتهم للعب دور المعارضة بنفس الحماس الذي أداروا فيه الدولة منذ الإستقلال.

أما الجبهة الثانية والتي تخوض المعارضة الجديدة معركة قوية عليها، فهي إظهار جميع مبادرات واقتراحات وأفكار الحكومة الجديدة على أنها من ثمار أفكارهم، ولاتزيد عن كونها إستمرارا في تنفيذ السياسات التي بدأوها، مع بعض التنقيح أحيانا. ويبدو الخطر الأكبر في نظر المراقبين على هذه الاحزاب من إنسلال بعض أعضائها، وانتسابهم الى أحزاب أخرى داخل الحكومة أو قريبة منها، لأنهم لم يعتادوا وربما لن يتأقلموا مع البقاء بعيدا عن مدار جاذبية السلطة.

أما أحزاب الوسط وتحديداً الحزبان اللذان بقيا خارج الحكومة (الحركة الديمقراطية الإجتماعية وحزب العمل) فإن وضعهما للآن يبدو حائرا في البحث عن موقع يناسب كلمة الوسط (وتاريخيا لم يكن في المغرب أحزاب تنتسب الى هذا الصنف)، لايخاصم الحكومة على طول الخط من جهة، ويبقي على مسافة بينهم وبين شركائهم الجدد في المعارضة أحزاب اليمين الثلاثة مهمة تبدو صعبة لاسيما إذا عرفنا أن أحزاب الوسط اليوم - هي أحزاب يمين الأمس، وهو مايرجح في نظر العديدين إمكانية خلق خطاب معارضة جديد منسجم على إعتبار الخلفية المشتركة التي تجمع أحزابها اليمينية والوسطية.

ليتبقى الإسلاميون التسعة أعضاء الحركة الشعبية الدستورية الديمقراطية الذين يعتبرون أنفسهم فصيلا خاصا يختلف عن أحزاب المعارضة السابقة في الخلفية الأيديولوجية، ويختلف عن أحزاب المعارضة الحالية في الخلفية العملية وعدم مشاركتهم في أي وزارة سابقة. وهكذا إختاروا بإرادتهم أن يبقوا خارج الحكومة. وفي نفس الوقت يقدمون لها الدعم تحت قبة البرلمان على إعتبار أنهم يشتركون معها في مطالباتها السابقة بالإصلاح وتحسين مستوى حياة المواطنين، وبالتالي فهم لايحسبون على المعارضة الجديدة وإن كانوا خارج الحكومة.

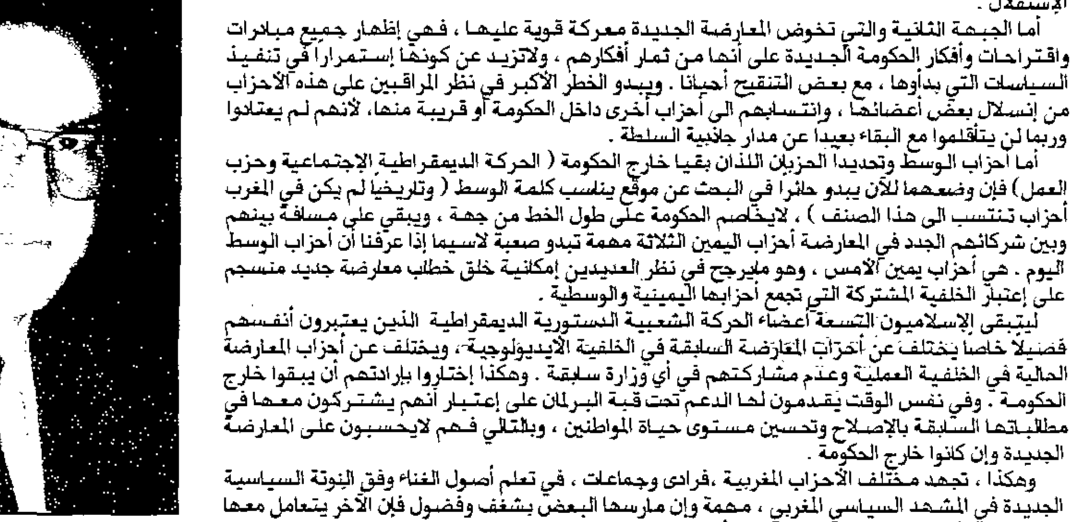
وهكذا، تجهد مختلف الأحزاب المغربية، فرادى وجماعات، في تعلم أصول الغناء وفق النوتة السياسية الجديدة في المشهد السياسي المغربي، مهمة وإن مارسها البعض بشغف وفضول فإن الآخر يتعامل معها وفق منطق الأمر الواقع الذي لابديل عن التأقلم معها.



عبدالرحمن اليوسفي/ رئيس الحكومة ورمز المعارضة السابقة



أحمد عصمان/ ممثل الوسط الأول



محند العنصر/ كبير ممثلي اليمين (المعارضة الحالية)

العمدة المحتال يفضح شرفاء الحكومة

موسكو - أحمد الخميسي:

.. أندريه كليمنتوف مجرم ومحتال شهير قضى ثمانية أعوام في السجن بتهمة الاحتيال، ثم خرج ليحاكم منذ ثلاث سنوات بتهمة اختلاس خمسين مليون دولار بقرض من أحد البنوك، ومؤخرا قرر كليمنتوف خوض الحملة الانتخابية في إحدى أكبر المدن الروسية وهي «نوفجورد» على منصب عمدة المدينة.. المشكلة ان كليمنتوف فاز في الانتخابات وحصل على ثلاثة وثلاثين بالمائة من أصوات الناخبين متقدما بنقطتين على فلاديمير جورين مرشح الحكومة الذي حصل على واحد وثلاثين بالمائة فقط من الأصوات. وباعلان نتيجة الانتخابات رسميا في ٢٩ مارس ٩٨ أصبح كليمنتوف هو الآخر رسميا عمدة لمدينة نوفجورد مما دفع الرئيس الروسي للاعراب عن قلقه من أن يصبح المجرمون حكاما بكل ما يعنيه ذلك من ان الدولة تتستر على الهياكل الاجرامية والمحتالين. وفي أعقاب ذلك اعتبرت اللجنة الانتخابية لمدينة نوفجورد في الأول من ابريل أن الانتخابات التي جرت على منصب العمدة لم تكن صحيحة، وبرر ديمتري كورليوف رئيس اللجنة قرارها بالانتهاكات الكثيرة التي مورست وبأن اللجنة حذرت كليمنتوف ثلاث مرات من ضرب القائمين بالدعاية لمنافسيه وحذرته من سرقة الوثائق الرسمية وغير ذلك دون جدوى. ونفى كورليوف أن يكون قرار اللجنة قد صدر تحت ضغوط من موسكو. هذا بينما قرر الرئيس الروسي في الأول من ابريل ايفاد مبعوث خاص عنه الى نوفجورد هو يفجيني سافوستيانوف نائب مدير ديوان الرئاسة لدراسة الانتهاكات التي تمت خلال الانتخابات. رسمياً من المفروض الآن اعادة الانتخابات خلال ثلاثة شهور على الأكثر، لكن كليمنتوف يصر على الطعن في قرار اللجنة قائلا ان كل الانتهاكات التي تمت أثناء الحملة من تدبير المخابرات الروسية وبايعاز من بوريس نيمتسوف النائب الأول لرئيس الحكومة الذي لايطيق كليمنتوف لأسباب شخصية تعود الى صداقة قديمة بينهما وعداوات جديدة.

وكان كليمنتوف وبوريس نيمتسوف قد اختلفا عام ١٩٩٦ حين أقنع كليمنتوف صديقه نيمتسوف بمخاطبة وزارة المالية للحصول على قرض في حدود ثلاثين مليون دولار لأحد المصانع في نوفجورد. وبعد ذلك خصص كليمنتوف المصنع المذكور لحسابه الشخصي! وعندما ألقي القبض على كليمنتوف بسبب وشاية قال ان نيمتسوف ابتزه لكنه لم يعطه أكثر من تسعة عشر ألف دولار. وقدم كليمنتوف بلاغاً بذلك المعنى للنيابة العامة.

وتعليقا على تلك القصة صرح كليمنتوف مؤخرا بقوله ان بوريس نيمتسوف يتمتع بحماية الرئيس يلتسين شخصيا ولهذا فإن أحدا لم ينظر في البلاغ المقدم للنيابة بالرغم من توفر كل الأدلة على أن نيمتسوف تلقى المبلغ المذكور رشوة صريحة. وعن السر في احتضان الرئيس يلتسين لنيمتسوف واعجابه الخاص به يقول كليمنتوف: «السر بسيط جدا: جاذبية نيمتسوف كشاب وسيم الأمر الذي قربه جدا لابنة الرئيس تاتيانا ووالدتها نائينا. الأكثر من ذلك ان نيمتسوف خلال صراع يلتسين مع البرلمان عام ٩٣ كان يصرخ بأعلى صوته مؤيداً روسلان حسبولاتوف رئيس البرلمان، لكن ذلك الشريط التسجيلي اختفى من كل مخازن الكرملين. أما عن القوة التي وقفت وراء بوريس نيمتسوف كل تلك السنوات ودفعته الى أعلى السلطة بحيث أصبح وهو شاب صغير نائباً أول لرئيس الوزراء فإنه بنك امريكي معروف CS First Boston Bank الذي منحه نيمتسوف فرصة الاستيلاء على أكبر مصانع الورق في بالاخنى مقابل سبعة ملايين دولار فقط وهو رقم لايمثل واحدا بالمائة من ثمن المصنع الذي كان يدر دخلا سنويا يقدر بمائتي وخمسين مليون دولار! لكن نيمتسوف باعه مجانا تقريبا لصديقته جريتشين ويلسون مندوبة البنك المذكور الذي قام فيها بتمويل رحلة نيمتسوف الى دافوس في سويسرا كسياسي مرموق. وعندما سألت مجلة «اكسبريس جازيتا» كليمنتوف عن نصيحة يوجهها الى بوريس نيمتسوف قال كليمنتوف «أنصحه أن يجد لنفسه عملا في السفارة الاسرائيلية بموسكو في قسم التشريفات لأن العمل الوحيد الذي يتقنه هو استقبال وتشييع الضيوف». وحديث كليمنتوف عن السفارة الاسرائيلية اشارة واضحة على ما يعرفه الجميع من أن نيمتسوف يهودي! ربما تكون هذه هي الأسباب الحقيقية التي دفعت الرئيس بوريس يلتسين لايفاد مبعوثه الى نوفجورد ليمنع كليمنتوف من الوصول الى منصب عمدة المدينة دفاعا عن بوريس الثاني.



بوريس الأول يصافح بوريس الثاني



حيرة المتسوقين من ارتفاع الاسعار في أوروبا



براون.. بطل المتسوقين.

وزير المالية البريطاني بطل للمتسوقين في أوروبا

- لندن - محمد كركوتي:

نصب وزير المالية البريطاني جوردون براون نفسه (بطلا للمتسوقين) الأوروبيين، وذلك مع اطلاق حملته الهادفة الى خفض الأسعار في دول الاتحاد الأوروبي. بصورة موازية لمستوى الأسعار في الولايات المتحدة الأمريكية، التي تصل الى نصف الأسعار الأوروبية. وأعلن براون - بعد اتصالات مكثفة مع زملائه الأوروبيين - حربا على واضعي أسعار البضائع والمواد الاستهلاكية في أوروبا، التي تشمل كل شيء تقريبا ابتداء من الأطعمة والملابس والهواتف النقالة، وانتهاء بالسيارات والأجهزة الكهربائية وأجهزة الكومبيوتر مرورا بالاسطوانات المدمجة والأشرطة العادية.

وقد حصل براون الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي على دعم لامحدود، من وزراء مالية الاتحاد، أثناء لقائه بهم مؤخرا في مقاطعة يورك البريطانية، بعد أن أثبت لهم أن الأوروبيين يدفعون ضعف ثمن الأشياء التي يشترونهابالمقارنة مع ما يدفعه الأمريكيون على نفس الأشياء.

وعلى هذا الأساس طالب الوزير البريطاني من المفوضية الأوروبية في بروكسل. تشكيل لجنة خاصة لدراسة هذه القضية على مدى علم كامل، تقوم بعدها باعداد تقريرا يتضمن جوابا عن السؤال الكبير وهو: لماذا وصلت أسعار المواد الاستهلاكية في أوروبا، الى مستوى يزيد ٢٠ بالمئة وأحيانا خمسين بالمئة على أسعارها في الولايات المتحدة الأمريكية ؟.

ولم يتوقف براون في حملته عند هذا الحد، بل طرح قائمة بأسعار مواد استهلاكية على زملائه الأوروبيين أظهرت بوضوح أن الأوروبيين يدفعون أكثر من الأمريكيين في هذا المجال، على الرغم من تساوي الدخل الفردي في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية.

فقد وجد براون: أن سعر الكاسيت في أمريكا أرخص ١٢ بالمئة من سعره في أوروبا، ويزيد سعر الاسطوانة المدمجة (سي. دي) في أوروبا ٨ بالمئة عن سعرها في الولايات المتحدة. وتضمنت القائمة أيضا: أن رسوم المكالمات الهاتفية في الاتحاد الأوروبي أغلى ثلاث مرات منها في أمريكا، في حين بلغت أعلى مستوى لها في اسبانيا والنمسا.

والواقع أن الأسعار الأوروبية تبدو في بعض المواقع متفاوتة مع بعضها البعض، ففي حين تقل الرسوم المصرفية في بريطانيا عن مثيلاتها في فرنسا، الا أن الفوائد التي تتقاضاها البنوك البريطانية على القروض السريعة تزيد بنسبة ٢,٥ بالمئة على تلك التي تتقاضاها البنوك الألمانية.

ويقول وزير المالية البريطانية في تصريح (للاتحاد): (نحن ندفع مبالغ عالية جدا في أوروبا عن أشياء عادية جدا. وعندما يذهب البريطاني الى أمريكا يجد بسهولة الفارق الكبير في الأسعار) ويضيف براون: (لابد من الاقدام على خطوات عملية بهذا الخصوص، لأنه لايمكن السكوت عن هذه الفوارق الكبيرة التي تمس الشخص الأوروبي العادي وخصوصا محدود الدخل). ويشير الوزير البريطاني: الى أن الاتحاد الأوروبي قائم على سوق واحد تماما كما هو حال الولايات المتحدة. ولذلك تجب ازالة الفوارق في الأسعار أولا بين الدول الأوروبية، وجعلها موازية للأسعار في الولايات المتحدة.

ويؤكد براون: أن السبب الرئيسي لانخفاض الأسعار في أمريكيا يعود الى أن الولايات المتحدة تفرض رسوما جمركية بسيطة على البضائع والمنتجات المتحركة بين الولايات، في حين لم يستفد الأوروبيون - حتى الآن - من ميزة السوق الواحدة، كما أن أوروبا لم تجن بعد الفوائد في مجال المضاربة على المنتجات الأمريكية.

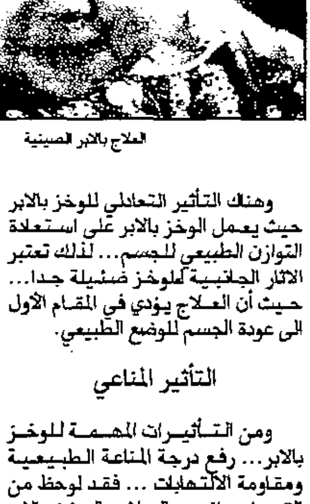
ويؤكد المختصون في هذا المجال: أن الاختلاف في الأسعار الأمريكية والبريطانية - على سبيل المثال - لا يعود الى ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني مقابل الدولار الأمريكية، بل انه يستند بشكل خاص على سياسة تحديد الأسعار في أوروبا. ومن هنا يقول براون: (يجب علينا تشجيع التنافس بين المنتجات الأوروبية من جهة والأمريكية من جهة أخرى، للقضاء على ارتفاع الأسعار غير الواقعي على الاطلاق في جميع دول الاتحاد الأوروبي.

الحقيقة والخيال في الطب الصيني (٢ - ٢)

التشخيص بفحص اللسان وطريقة الجلوس والكلام!!

الابحاث تؤكد التأثير المهدىء والمسكن للوخز بالابر الصينية

■ لا تزال رحلتنا مع اسرار وغرائب العلاج بالابر الصينية او طب الوخز مستمرة... ونبدأ رحلة العلاج بالتشخيص والذي يعتمد بشكل اساسي على فحص اللسان والنبض ... ثم فحص العين وطريقة الجلوس والمشي والكلام... وأخيرا تاريخ المرض.


د. مرتضى عفيفي

يقول الدكتور مرتضى عفيفي اخصائي التخدير في مستشفى المفرق وأول من استخدم الوخز بالابر في التخدير الجراحي بالدولة... ان فحص النبض واللسان عملية ليست سهلة... وهي تحتاج الى خبرة طويلة... وخاصة فحص النبض الذي يقسم الى أكثر من عشرين نوعا... لكل منها دلالاته المهمة... ويفحص المعالج الصيني النبض في شريان اليد... ويقسم الى ثلاثة أقسام بالاصابع الفاحصة... ويجب اجراء الفحص في كل من اليدين اليمني واليسرى لان كل موضع من هذه المواضع الستة (ثلاثة في كل يد) يشير الى عضو من اعضاء الجسم.

اما فحص اللسان فانه يتأثر بنوعية الطعام خاصة بالاصباغ والألوان الصناعية التي تستخدم في اعداد الطعام والتي تؤثر في دقة الفحص... وكذلك المشروبات ذات اللون مثل القهوة... وأكثر ما يفسد نتائج فحص اللسان هو التدخين.

وقد لجأ الاطباء الغربيون بالتعاون مع ممارسي الطب الصيني التقليدي الى عمل ما يشبه الترجمة للامراض حسب اسمها الغربي المعروف وما يقابله بالطب الصيني لتسهيل الربط بينها وللاستفادة من مميزات كل من الطب الحديث والطب الصيني.

وقد لاقت هذه الطريقة شعبية كبيرة... خاصة في اوروبا والولايات المتحدة... وأصبحت هناك مدرستان للطب الصيني: المدرسة التقليدية.. والمدرسة الحديثة... وبذلك يستطيع الأطباء عند استخدام الطب الصيني الحديث الاستعانة بالوسائل المعملية والسريرية الحديثة في التشخيص وفي تقييم الاستجابة العلاجية بصورة أدق وأفضل نظرا لصعوبة التشخيص بالطريقة الصينية... ولم يستطع حتى الآن انصار أي من المدرستين انتزاع التأييد الجماعي لاسلوبهم.

تعدد الأسباب

ويضيف الدكتور مرتضى عفيفي: لعل اهم ما يسيء للطب الصيني هو سماحه لغير الأطباء بممارسة التشخيص والعلاج وخاصة في المدرسة التقليدية... فعادة لا يكون لدى هؤلاء المعالجين خلفية طبية... ولذلك نجد الكثيرين منهم يمارس العلاج على أساس خاطىء مما يؤثر على المريض... فمثلا آلام الظهر لها العديد من الأسباب... أو هي عرض مشترك لأكثر من مرض... وقد يستمر المعالج بالطب الصيني في علاج المريض من خلال تسكين الألم فقط فيما يكون سبب هذه الآلام انزلاق غضروفي او مرض في النخاع الشوكي... وتكون النتيجة استفحال المرض برغم اختفاء الألم او تخفيضه... دون ان يدري ذلك اي من المريض أو من يعالجه... وقد تكون العواقب وخيمة... ولذلك فإننا نرى انه من الأفضل ان يكون العلاج بالوخز بالابر او بالممارسات الأخرى للطب الصيني، فرعا طبيا تخصصيا بعد ان يستكمل المعالج دراسته الكاملة للطب الحديث.

التأثيرات العلاجية

والتأثيرات العلاجية للابر الصينية أو للوخز بالابر عديدة.. ونبدأ بتسكين الألم... فقد اثبت العديد من الدراسات والتجارب السريرية ان الوخز بالابر يساعد على رفع درجة بداية الاحساس بالألم وتسكين الآلام التي يعاني منها المريض... ولذلك شاع استخدام الوخز لتسكين الألم في العديد من الامراض... ومؤخرا شاع استخدام الوخز لتسكين الألم اثناء العمليات الجراحية... أي كبديل للتخدير بالطرق التقليدية... وقد اجريت أول عملية جراحية بدون تخدير اكتفاء بالوخز بالابر سنة ١٩٥٨وكانت لاستئصال اللوزتين... ومن الغريب ان أول عملية جراحية استخدم فيها التخدير او تسكين الألم عن طريق الوخز بالابر في مستشفى المفرق عام ١٩٨٥ كانت أيضا لاستئصال اللوزتين لاحدى الممرضات العاملات في المستشفى.

التأثير المهدىء

وهناك التأثير المهدىء... فقد لوحظ أن المريض بعد الوخز بالابر يكون أكثر هدوءا ... بل ان الكثيرين من المرضى ينامون اثناء جلسات العلاج... ولذلك استخدم الوخز لعلاج العديد من الامراض النفسية مثل حالات التهيج والقلق والأرق والصرع.

وأثبتت الأبحاث ان هناك تأثيرا واضحا للوخز بالابر على تخطيط الدماغ الكهربائي... ويعزو العلماء التأثير المهدىء للوخز بالابر على الأرجح الى ما تحدثه من زيادة في افراز (الاندوفينات) الداخلية وزيادة الدوبامين في الدماغ.




العلاج بالابر الصينية

وهناك التأثير التعادلي للوخز بالابر حيث يعمل الوخز بالابر على استعادة التوازن الطبيعي للجسم... لذلك تعتبر الاثار الجانبية للوخز ضئيلة جدا... حيث أن العلاج يؤدي في المقام الأول الى عودة الجسم للوضع الطبيعي.

التأثير المناعي

ومن التأثيرات المهمة للوخز بالابر... رفع درجة المناعة الطبيعية ومقاومة الالتهابات ... فقد لوحظ من التجارب انه مع العلاج بالوخز بالابر ترتفع نسبة الأجسام المضادة... وان لها تأثيرا ايجابيا كذلك في بعض الأمراض الناتجة عن الالتهابات أو أمراض المناعة الذاتية مثل الروماتيزم او الروماتويد... كما استخدم الوخز بالابر في الصين في علاج بعض الأوبئة كالكوليرا التي انتشرت هناك قبل عدة سنوات.

وتعتبر استعادة القدرة الحركية من التأثيرات المهمة للعلاج بالوخز بالابر... حيث ثبت من الدراسات ان الوخز يسرع من استعادة القدرة الحركية لدى المرضى الذين يعانون من الشلل... وقد استعملت الابر الصينية في علاج شلل العصب الوجهي والذي يعالج وفقا لممارسات الطب الغربي او الحديث باستخدام العلاج الطبيعي والأدوية المساعدة حيث يختفي الشلل خلال ٣ الى ٤ أسابيع... ولكن في حالة استخدام الوخز بالابر يختفي الشلل خلال خمسة أيام فقط اذا خضع المريض لجلسات يومية وذلك في الحالات الحادة... أما في الحالات المزمنة فيحتاج العلاج لفترة أطول... ولكن لا يزال العلاج بالوخز بالابر في مثل هذه الحالات أفضل وأسرع من طرق العلاج الأخرى.

خريطة لنقاط التأثير في طب الوخز

مجالات العلاج

وحول الاستخدامات العلاجية للوخز بالابر يقول الدكتور مرتضى عفيفي: يستخدم الوخز بالابر بالطريقة الصينية في علاج العديد من الامراض... وتتفاوت درجات الاستجابة وكفاءة العلاج حسب نوع المرض ودرجته... وقد اثبتت الأبحاث نجاح طب الوخز في علاج بعض الامراض بكفاءة أكثر من الطب الغربي مثل التهابات المفاصل والصداع النصفي وآلام العصب الخامس والربو الشعبي ولأمراض اخرى كثيرة.. ولكن في المقابل هناك أمراض تعالج بكفاءة أكبر بواسطة الطب الغربي... مثل الالتهابات البكتيرية والأمراض الناتجة عنها... والمقصود بكفاءة العلاج هنا سرعة وسهولة العلاج وقدرته على الوصول الى الشفاء التام.

وأول قائمة اصدرتها منظمة الصحة العالمية للأمراض التي يمكن علاجها بالوخز بالابر كانت خلال مؤتمر الطب الصيني الذي عقد في بكين سنة ١٩٧٩... ولكن الأطباء والمعالجين بالوخز بالابر احتجوا على هذه القائمة لثقتهم في قدرتهم على الدخول في مجالات علاجية أكثر شمولا... ونجح هذا الاحتجاج... وصدرت توصية المؤتمر الثاني للطب الصيني والذي عقد في مانيلا سنة ١٩٨٣ وأقرت فيه منظمة الصحة العالمية العلاج بالوخز بالابر لكافة الأمراض.

عوامل النجاح

ويتوقف النجاح في العلاج بالوخز على قدرة الطبيب في العلاج من ناحية اختيار المجموعة المتوافقة من نقاط الوخز ووسيلته وطريقته... ولكن الأهم من ذلك ان يكون المعالج مدركا لقدراته العلمية وان يحسن الاختيار بين نوعية الامراض وكيفية الحصول على العلاج الأكفأ سواء من الطب الغربي أو من العلاج بالوخز بالابر.

المرأة وارتفاع ضغط الدم (١-٢)

أمراض القلب والشرايين تطارد النساء بعد الخروج للعمل

جدل علمي حول علاقة أقراص منع الحمل بارتفاع الضغط


د. ياسين ابراهيم

■ قبل سنوات قليلة كانت المرأة أوفر حظا من الرجل فيما يتعلق بمعدلات الاصابة بأمراض القلب والشرايين.. وكانت المرأة طوال سنوات عمرها الى ان تصل لمرحلة سن اليأس تتمتع بحماية كبيرة منها.. أما الآن فقد اقتربت المرأة من الرجل حتى كادت تتساوى معه في معدلات الاصابة بأمراض الشرايين.. منذ أن دخلت معه ميادين العمل.. وتحملت معه مشاغلها ومتاعبها ومنذ أن راحت تدخن كالرجال.. وأخيرا منذ أن طغى استعمال حبوب منع الحمل على كل الأسباب للاصابة.

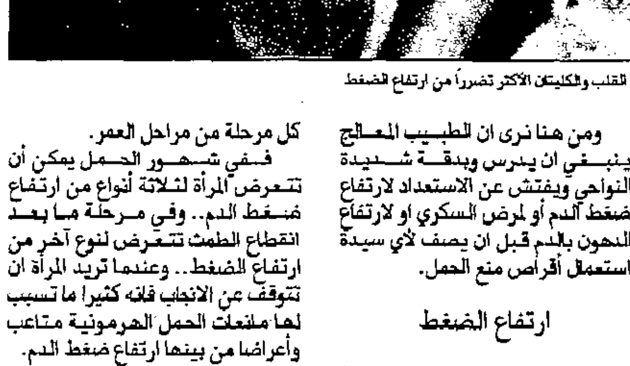
بهذه المقدمة يبدأ الدكتور ياسين ابراهيم استشاري أمراض الكلى وضغط الدم حديثه حول المرأة وارتفاع ضغط الدم حيث يشير الى انه من الأمور الغريبة بعض الشيء ان نجد من جهة ان الهرمونات الانثوية تلعب دورا وقائيا ضد أمراض الشرايين من ناحية.. ومن ناحية أخرى نجد ان اقراص منع الحمل وفيها من الهرمون الانثوي ما هو قريب جدا من الهرمون الانثوي الحقيقي، تزيد من امراض الشرايين ومضاعفاتها الخطيرة.

وهناك دراستان انجليزيتان شهيرتان شملتا ٤٦ ألف امرأة واستمرتا أكثر من ٨ سنوات انتهتا الى مجموعة من الحقائق المهمة.. ومنها ان حدوث المضاعفات الشرياني عند النساء اللواتي يتناولن حبوب منع الحمل أعلى بقليل من الأخريات.. وان هذه الزيادة قد تكون أكثر بمعدل أربع مرات عند النساء اللواتي يدخن ولايتناولن حبوب منع الحمل.. وأكثر بمعدل ١٥ مرة عن اللواتي يجمعن بين التدخين وتناول حبوب منع الحمل..

وأخيرا ان النساء اللواتي يستعملن حبوب منع الحمل يتعرضن للموت بمضاعفات شريانية خمس مرات أكثر من الأخريات وان هذه النسبة تزداد مع كبر السن ومع طول مدة الاستعمال.

استنتاج عملي

ويضيف الدكتور ياسين ابراهيم انه اذا كان لابد من استنتاج عملي فيما يتعلق بموضوع حبوب منع الحمل فاننا نقول ان هذا الأمر شائك وصعب التناول من نواح عديدة.. ولكن ما هو ثابت انها وان كانت لاتخلق أوضاعا مرضية حقيقية.. فانها ولاشك تساعد على خلقها وتسرع في كشفها وزيادة نموها وتطورها نحو الأسوأ.. خاصة عندما يكون هناك استعداد كامل أو نسبي للتعرض للاصابة الشريانية وبشكل خاص عند المدخنات من النساء واللاتي يعانين من ارتفاع نسبة الدهون بالدم أو من ارتفاع ضغط الدم.


القلب والكليتان الأكثر تضرراً من ارتفاع الضغط

ومن هنا نرى ان الطبيب المعالج ينبغي ان يدرس وبدقة شديدة النواحي ويفتش عن الاستعداد لارتفاع ضغط الدم أو لمرض السكري او لارتفاع الدهون بالدم قبل ان يصف لأي سيدة استعمال أقراص منع الحمل.

ارتفاع الضغط

● ولكن.. ماذا عن ارتفاع ضغط الدم عند المرأة؟

- يقول الدكتور ياسين ابراهيم: الى أن تبلغ الخامسة والأربعين من العمر تبقى المرأة أقل تعرضا للاصابة بارتفاع ضغط الدم بجميع أنواعه مقارنة بالرجل.. وبعد هذه السن تصبح أكثر قابلية منه فتتخطاه لتصبح الاصابة عندها أهم وأكبر وأسرع.. ويبقى بعد ذلك ان أنواع ارتفاع الضغط عند المرأة عديدة.. ولنها تختلف في ذلك عن الرجل.. بل وتختلف مع نفسها في كل مرحلة من مراحل العمر.

ففي شهور الحمل يمكن أن تتعرض المرأة لثلاثة أنواع من ارتفاع ضغط الدم.. وفي مرحلة ما بعد انقطاع الطمث تتعرض لنوع آخر من ارتفاع الضغط.. وعندما تريد المرأة ان تتوقف عن الانجاب فانه كثيرا ما تسبب لها مانعات الحمل الهرمونية متاعب وأعراضا من بينها ارتفاع ضغط الدم.

سن اليأس

وتبدأ بارتفاع ضغط الدم في سن اليأس.. ففي هذه المرحلة من العمر يرتفع الضغط أحيانا.. وان حدث ذلك فان من خصائصه انه يبقى ارتفاعا معتدلا ويكون على شكل ارتفاع في الضغط العالي لعدة سنوات.. يعود بعدها غالبا الى مستواه الطبيعي السابق.. وهذا النوع من ارتفاع ضغط الدم ليس خطيرا.. وان كان كثيرا ما يترافق مع بعض الأعراض كالخفقان ونوبات تسرع ضربات القلب اضافة الى احساس مؤلم في الأطراف.. ولكن وفي كل الأحوال دون حدوث مضاعفات أو أعراض مهمة تذكر.

وهناك نوع آخر كثيرا ما يحدث في هذه المرحلة السنية.. وهو مشابه في أمور كثيرة لارتفاع ضغط الدم الاولي أو الأساسي.. مما يدعو للحذر ويتطلب البحث عن السبب ومعالجته بسرعة.

وثالث الحالات عند المرأة في سن اليأس هو ارتفاع ضغط الدم الاولي الحقيقي والذي يكون موجودا في الأصل ولكنه يتطور في سن اليأس ويصبح اكثر خطورة.. وغالبا ما تشير اليه وتدل عليه أعراض مختلفة كآلام في الرأس وآلام في الصدر وخفقان في القلب اضافة الى الاحساس الخاص بالهبات الساخنة المعروفة في هذه المرحلة من العمر عند المرأة.

التعويض الهوموني

وهناك سؤال يفرض نفسه ونحن نتناول هذه المرحلة من عمر المرأة وهو: هل الهرمونات التي تستعملها المرأة لعلاج أعراض سن اليأس تسبب أي خطورة على مريضات ارتفاع ضغط الدم؟

وللاجابة عن هذا السؤال نؤكد على ان المرأة التي تعاني من ارتفاع ضغط الدم أو التي أصيبت بارتفاع الضغط أثناء تعاطي العلاج الهرموني يجب ان تناقش الأمر مع الطبيب المتخصص وذلك لايقاف الدواء الهرموني لمدة ٣ الى ٦ أشهر ومن ثم معرفة معدل ارتفاع الضغط الناتج عن استعماله.. ثم بناء على ذلك يتم اتخاذ القرار المناسب.

وعلى الرغم من كون هذه الهرمونات تتسبب في ارتفاع ضغط الدم عند نسبة بسيطة من النساء المتعاطيات لها بعد سن الخامسة والأربعين فان أية تغييرات في الضغط يجب أن تؤخذ بجدية.. فالضرر سيكون أكبر لو أن الضغط مرتفع جدا أو اذا كانت تدخن أو تعاني أيضا من ارتفاع دهون الدم أو كان تاريخها الصحي يحتوي على اصابة سابقة بأمراض الشرايين.

ومرة أخرى نتساءل: هل أقراص منع الحمل ترفع ضغط الدم؟.. أو هل هي خطيرة؟

الاجابة نطالعها في الجزء الثاني من هذا الموضوع.




ارتفاع الضغط أثناء الحمل عرض نادر

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القاريء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

سؤال في الطب

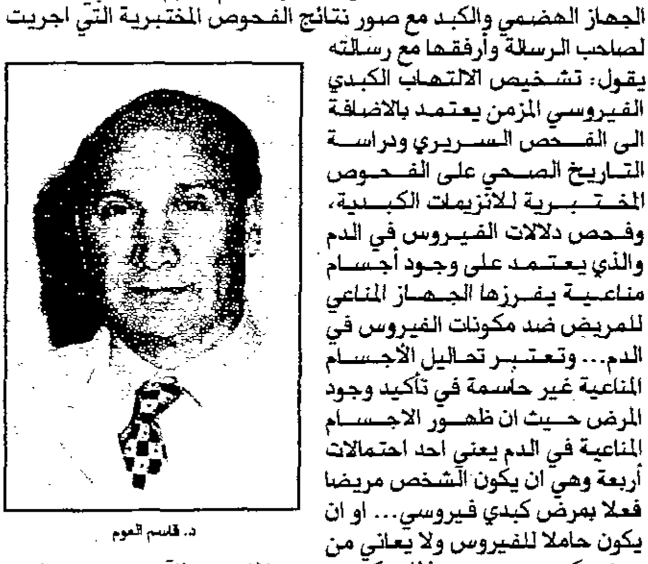
مريض (الوهم)... والعلاج الوقائي من التهاب الكبد الفيروسي البائي

●● معاناتي الحقيقية بدأت عندما قرأت موضوعا طبيا حول مضاعفات مرض الالتهاب الكبدي الفيروسي (ب) والتي قد تصل الى حد الاصابة بالتليف الكبدي والسرطان... فمنذ ذلك الوقت وأنا لا أنام تقريبا... بعد ان اصيبت قبل ١٠ سنوات بهذا المرض اللعين وكنت في ذلك الوقت في السابعة عشرة من العمر... ومرت علي ١٠ سنوات حتى الآن وأنا أحمله في جسمي... وكان ذلك لا يؤرقني حتى قرأت الموضوع الطبي الذي جعلني اتوقع المضاعفات الخطيرة في كل لحظة.

ومشكلتي انني أصبحت لا أصدق الأطباء... فعلى الرغم من تأكيداتهم بعد عشرات الفحوص الطبية التي اجريت لي والتي تشمل وظائف الكبد وفحص (بي. سي. أر) أنني احمل فقط مضادات الأجسام الخاصة بالفيروس (ب) وان ذلك ناتج عن اصابة قديمة شفيت تماما... وأنني أصبحت محصنا تماما ضد العدوى بالفيروس (ب) بحيث لا ينتقل لي ولا أنقله لغيري... الا انني أشعر بأنهم يحاولون فقط مواساتي والتخفيف عني... وقد سمعت عن امكانية علاج هذا المرض بعقار الانترفيرون وعقاقير أخرى... فهل تنصحون بتناول هذه العقاقير ولو من باب الوقاية وحتى يطمئن قلبي... وهل لعقار الانترفيرون مضاعفات؟... والأهم من كل ذلك... هل أنا مريض بالفعل بهذا المرض؟... أرجو عرض تساؤلاتي على أحد الاخصائيين في أسرع وقت ممكن... فأنا لم اعد احتمل ما أنا فيه من عذاب وقلق.

(س. ع. أ تاجر لبناني)

■ عرضنا هذه التساؤلات على الدكتور قاسم العوم اخصائي أمراض الجهاز الهضمي والكبد مع صور نتائج الفحوص المختبرية التي اجريت لصاحب الرسالة وأرفقها مع رسالته


د. قاسم العوم

يقول: تشخيص الالتهاب الكبدي الفيروسي المزمن يعتمد بالاضافة الى الفحص السريري ودراسة التاريخ الصحي على الفحوص المختبرية للانزيمات الكبدية، وفحص دلالات الفيروس في الدم والذي يعتمد على وجود أجسام مناعية يفرزها الجهاز المناعي للمريض ضد مكونات الفيروس في الدم... وتعتبر تحاليل الأجسام المناعية غير حاسمة في تأكيد وجود المرض حيث ان ظهور الاجسام المناعية في الدم يعني احد احتمالات أربعة وهي ان يكون الشخص مريضا فعلا بمرض كبدي فيروسي... او ان يكون حاملا للفيروس ولا يعاني من مرض كبدي... وهو بذلك يكون مصدرا للعدوى للآخرين عن طريق نقل دمه لأي شخص آخر كوسيلة رئيسية لنقل العدوى... أو ان يكون قد اصيب في وقت سابق بالفيروس وشفي منه تماما ومن ثم يكون سليما وخاليا من المرض رغم وجود الأجسام المضادة في دمه... أو يكون التحليل كاذبا نتيجة الاصابة بمرض كبدي آخر يعطي أجساما مناعية شبيهة بالأجسام المضادة للفيروس (ب).. ولتأكيد أحد هذه الاحتمالات نجري للمريض اختبار (بي. سي. أر) وهو اختبار يعتمد على وسائل الهندسة الوراثية التي تساعد على تركيز مكونات الفيروس وتكبيره ملايين المرات... وتكون نتائج هذا الاختبار مؤكدة.

ومن الواضح ان صاحب الرسالة اجريت له كل هذه الفحوص... وأنها أكدت انه ينتمي الى المجموعة الثالثة أي انه اصيب في وقت سابق بالفيروس (ب) وشفي منه تماما بشكل تلقائي... وأنه سليم تماما الآن وخال من العدوى... وان مشكلته الحقيقية تكمن في القلق والخوف من المرض وليس المرض نفسه لانه لا وجود له.

ولصاحب الرسالة وغيره ممن يعانون من نفس المخاوف يؤكد الدكتور قاسم العوم ان حوالي ٩٠ بالمائة من الأشخاص الذين يصابون بعدوى الفيروس (ب) ويتعرضون للالتهاب الكبدي الفيروسي الحاد يشفون تلقائيا بدون علاج وبدون مضاعفات وان ١٠ بالمائة فقط هم الذين يتعرضون لاحتمالات الانتقال من الطور الحاد الى الطور المزمن النشط الذي يمكن ان يسبب مضاعفات التليف الكبدي والسرطان اذا لم يعالج في الوقت المناسب.

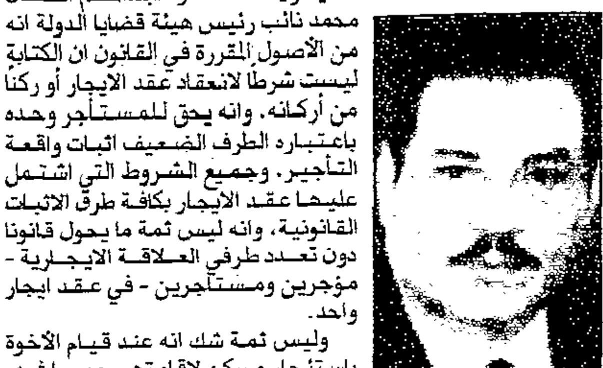
وبالنسبة لسؤال صاحب الرسالة حول امكانية تعاطي عقار الانترفيرون كاجراء وقائي من مضاعفات الالتهاب الكبدي الفيروسي البائي تقول له انه أولا غير مصاب بهذا الفيروس وهو ليس مريضا بهذا المرض ومن ثم لا يحتاج لعلاج وقائي... وان عقار الانترفيرون الذي اعاد الأمل لمرضى الالتهابات الكبدية الفيروسية المزمنة النشطة حيث يحقق نسبة شفاء تتراوح بين ٣٠ الى ٤٠ بالمائة منفردا وتزيد كثيرا اذا استخدم مع عقار الريبافيرين... لا يستخدم بأي حال إلا بعد تأكيد تشخيص المرض... حيث تكون الاعراض الجانبية الناتجة عن استخدامه أقل بكثير من خطورتها اذا قورنت بمخاطر ومضاعفات المرض نفسه... فهو اذن من الأدوية التي يجب ان تخضع لضوابط صارمة عند استخدامها ولاشراف طبي دقيق جدا طوال فترة الاستخدام للتعامل مع المضاعفات الجانبية فور ظهورها... وتشمل هذه المضاعفات المحتملة ارتفاعا في درجة الحرارة مصحوبا بآلام في العظام والعضلات تشبه الى حد كبير تلك التي تحدث عند الاصابة بنوبات الانفلونزا الحادة... وتكون هذه الاعراض شديدة ويعاني منها المريض كثيرا في الاسابيع الاولى من العلاج ثم تقل مع استمرار العلاج.

وتشمل المضاعفات المحتملة كذلك انخفاضا في عدد كريات الدم البيضاء والصفائح الدموية ويمكن التغلب على هذا عن طريق المتابعة الدورية لعدد كريات الدم البيضاء والصفائح الدموية باشراف الطبيب المعالج... وقد يعاني بعض المرضى من ارتفاع في شبه الكرياتنين في مؤشر مهم لتأثر الكليتين بالعلاج... أو من ارتفاع في ضغط الدم... وبشكل عام فان العلاج بالانترفيرون لا يمكن ان يكون علاجا وقائيا من مضاعفات غير مؤكدة او مرض لا وجود له.

مع القانون

المشاركة السكنية في العين المؤجّرة

جرت عادة الناس وتقاليدهم في مجتمعنا المصري على أن يكون الأخ الأكبر هو الذي يمثل بقية أخوته في سائر التعاملات بوجه عام، فاذا رغب الأخوة في استئجار مسكن يقيمون فيه جميعا، فان الأخ الأكبر هو الذي يتولى وحده ابرام عقد ايجار الشقة مع المؤجر دون الأخوة الباقين الذين يقيمون معه في العين المؤجرة، فهل اذا توفي هذا الأخ الأكبر تنقضي العلاقة الايجارية الخاصة بالعين المؤجرة بوفاته؟ أم أنها تسري في شأن باقي الأخوة، وهل يحق للمؤجر في هذه الحالة أن يتمسك بما قررته المحكمة الدستورية العليا من عدم دستورية امتداد عقد الايجار الى أقارب المستأجر نسبا حتى الدرجة الثالثة بعد وفاته. ويطالب الأخوة الباقون باخلاء العين المؤجرة؟



يقول المستشار عبدالمنعم اسحاق محمد نائب رئيس هيئة قضايا الدولة انه من الأصول المقررة في القانون ان الكتابة ليست شرطا لانعقاد عقد الايجار أو ركنا من أركانه. وانه يحق للمستأجر وحده باعتباره الطرف الضعيف اثبات واقعة التأجير. وجميع الشروط التي اشتمل عليها عقد الايجار بكافة طرق الاثبات القانونية، وانه ليس ثمة ما يحول قانونا دون تعدد طرفي العلاقة الايجارية - مؤجرين ومستأجرين - في عقد ايجار واحد.

وليس ثمة شك انه عند قيام الأخوة باستئجار مسكن لاقامتهم جميعا فيه، وتحرير عقد ايجار هذا المسكن بمعرفة الأخ الأكبر لهم وتوقيعه عليه وحده، فان ذلك لا ينفي قيام العلاقة الايجارية بين مؤجر هذا المسكن وجميع هؤلاء الأخوة سواء من وقع على العقد منهم، او من لم يوقع عليه طالما ان نيتهم قد انصرفت عند ابرام عقد الايجار الى احداث أثره القانوني في شأنهم جميعا بحيث يكونون هم المستأجرين للعين المؤجرة، وليس من تحرر العقد باسمه فقط.

وهذا النظر الصائب في القانون هو ما جرى به قضاء محكمة النقض، حيث قررت ان: «المساكنة تنشيء للمنتفعين بالعين المؤجرة سواء كانوا من الأقارب المنصوص عليهم في المادة (٢٩) من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧، او من غيرهم حقا في البقاء فيها، بالرغم من ترك المستأجر لها أو وفاته بشرط ان تثبت اقامتهم فيها منذ بدء الايجار واستمرارها دون انقطاع، بحيث اذا ما توافرت للساكن فانها ترتب له حق البقاء في العين طوال مدة العقد والانتفاع بالامتداد القانوني بعد انتهائها دون استلزام اقامة المستأجر الأصلي فيها، وحقه في ذلك مصدره ما تعارف المالكون عليه في استمرار واطراد من تحرر عقد الايجار باسم مستأجر واحد في حالة تعددهم عند استئجار عين واحدة، وعلى ذلك فانه اذا تعدد المستأجرون لعين واحدة، وانصرفت نيتهم وقت التعاقد الى احداث الأثر القانوني للعقد بما يرتبه من حقوق ويفرضه من التزامات، فيعتبر كل منهم مستأجرا للعين ولا يغير من ذلك ان يحرر العقد باسم واحد منهم دون الباقين، اذ قد تفرض بعض الظروف الأدبية والاجتماعية ان يحرر العقد باسم احدهم وتكون علاقة الايجار في حقيقتها قد انعقدت بين المؤجر والمستأجر جميعا، وان توارى اسم بعضهم خلف من حرر عقد الايجار باسمه، منهم ويكون لهؤلاء المستأجرين كافة الحقوق والالتزامات الناشئة عن عقد الايجار دون ان يعتبر ذلك اخلالا بمبدأ نسبية أثر العقد» (طعن نقد مدني رقم ٦٥٢/٥٧١ لسنة ٥٨ قضائية).

وترتيبا على هذا المبدأ الذي أرسته محكمة النقض فانه لا يسوغ للمؤجر بأي حال من الأحوال ان يطلب من الأخوة الباقين الشاغلين للعين المؤجرة منذ استئجارها ان يتركوها بعد وفاة أخيهم الأكبر الذي كان قد تحرر عقد الايجار باسمه وحده، وانما تظل هذه العلاقة الايجارية مستمرة وقائمة بين جميع اطرافها ومنتجة لكافة آثارها القانونية، ودون ان يمسها أو يؤثر فيها حكم المحكمة الدستورية العليا سالف الذكر الذي لا ينطبق في شأنها من قريب ولا من بعيد.

عن «الأهرام المصرية»

المستشار عبدالمنعم صادق

تسبب في مصرع طفلين بريئين حرقاً

طلبت منه زوجته شراء هدية لوالدها فأشعل النار في البيت

وافقت «نجلاء» على الارتباط بـ «أشرف» من دون تردد على الرغم من انها لم تكن تعرفه من قبل. خدعتها ملامحه البريئة.. أغرتها كلماته الوديعة الغارقة في بحر من الحياء، تصورت انه سيكون أخلص زوج لها وانهما سيعيشان سويا حياة هانئة ترفرف عليها طيور السعادة ويغمرها الحب والعطاء المتبادلان - لكن يبدو انه ليس كل ما يتمنى المرء يدركه اذ لم يكد شهر العسل يلفظ أنفاسه الأخيرة حتى دبت الخلافات بينهما وعرفت المشاكل طريقها الى عشهما، حيث اكتشفت «نجلاء» انه يتسم بشخصية معقدة للغاية وقاسية الى أقصى حد ممكن والأسوأ من هذا وذاك انه شديد البخل يسرف في التقتير سواء على نفسه أو عليها حتى علت منه الأمرين، بيد أنها تعلقت بأهداب الأمل وتشبثت «نجلاء» بحبال الصبر على مدى ست سنوات أنجبت له خلالها طفلين رقيقين ولم تكن «نجلاء» تدري أنها لن تجني من جراء صبرها عليه وتحملها لحماقاته سوى الأشواك والمرار.

ومن المفارقات المفجعة بالنسبة لها أن يتزامن عيد ميلاد والدها مع مقتل طفليها وعلى يدي والدهما الذي سول له الشيطان اشعال النار فيهما لمجرد ان زوجته طلبت منه شراء هدية لأبيها بمناسبة عيد ميلاده.

وعندما ألقت أجهزة البحث الجنائي القبض على المتهم اعترف بجريمته على نحو تفصيلي خلال التحقيقات التي اجراها معه ياسر يوسف وكيل أول نيابة مدينة نصر باشراف المحامي العام لنيابات شرق القاهرة المستشار هشام حمودة الذي قرر حبس المتهم أربعة أيام على ذمة القضية ووافق قاضي المعارضات على تجديدها خمسة وأربعين يوما تمهيدا لاحالته الى محكمة الجنايات.. وكانت «نجلاء» التي يبلغ عمرها نحو ثمانية وعشرين عاما قد تعرفت على شبان كثيرين سواء خلال دراستها بالجامعة أو عقب تخرجها وتسلمها العمل باحدى المدارس، غير انها لم ترتبط عاطفيا بأي منهم ربما لأنها لم تكن تفكر في الزواج في ذلك الوقت، أو انها وهذا هو الاحتمال الأرجح من وجهة نظرها لم تجد فيهم الصفات التي كانت تتمنى ان يتميز بها فتى أحلامها.

كانت «نجلاء» تبحث عن الرومانسية وتنشد المشاعر الدافئة وتلهث وراء الأحاسيس الفياضة، كثيرون تقدموا اليها طرقوا باب مسكنها غير ان أيا منهم لم يطرق باب قلبها لافتقادهم جميعا ما تطمح اليه وتركيزهم على الجوانب المادية وحسب وكأنها كل شيء في الحياة.

الوحيد الذي لفت انتباهها هو «أشرف» الذي لا يكبرها سوى بنحو عامين فقط، ومع ذلك كان يشغل موقعا وظيفيا متميزا يتيح له الحياة - ان شاء - في رغد ولم تبالي «نجلاء» بوظيفته، ولم تعر المزايا المادية التي يتمتع بها كبير اهتمام وكان الشيء الأساسي الذي أشبع فضولها وأرضى غرورها هو حياؤه وتواضعه وكلماته العذبة ونظراته الرقيقة الممتزجة بشيء من الحزن والانكسار.

ثم اتفقا على الزواج ولكن بمجرد أن عقدا قرانهما أحست «نجلاء» بتغير معاملته لها ولاحظت انه يحاول تضييق الخناق حولها وفرض وصايته على جميع تصرفاتها. بالاضافة الى صفات سلبية كثيرة في شخصيته مثل الأنانية والبخل وسرعة الغضب وعدم قدرته على ضبط انفعالاته والتحكم في اعصابه ولهذا كثرت الخلافات بينهما لكنها كانت تسعى دائما الى ارضائه وتطييب خاطره. خاصة بعد ان شعرت بحركة الجنين تدب بقوة في أحشائها، وضعت «نجلاء» طفلة جميلة سمتها «علا» وبعد ثلاث سنوات وضعت طفلا آخر سمته «عمر» وخلال ذلك واجهت الزوجة الشابة مشاكل لا حصر لها في تلبية احتياجاتهما بسبب بخل زوجها الشديد. تفاقمت حدة الخلاف بينهما وساءت علاقتهما بدرجة واضحة من جراء تقتيره الشديد في الانفاق عليها وعلى متطلبات طفليها، ولما واجهته بعيوبه وطلبت منه ألا يتهرب من المسؤولية تطاول عليها بالسباب والشتائم، ليس هذا فقط بل انه أشبعها ضربا باليدين وركلا بالقدمين، حتى سقطت ذات مرة مغشيا عليها.

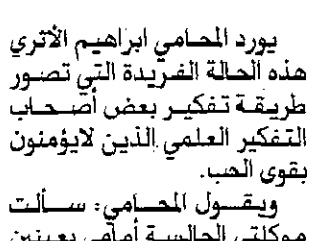
ألحت عليه أن يطلقها ويفك أسرها إلا أنه رفض وأوهمها بأنه يواجه مشاكل كثيرة في عمله وأنها تسبب له ضغطا عصبيا يؤدي الى توتره. وسرعان ما عادت المياه الى مجاريها بين الزوجين بفضل تدخل أقارب وأصدقاء الطرفين، لكن بعد أيام طلبت «نجلاء» من زوجها مبلغا ماليا حتى تتمكن من شراء هدية لوالدها بمناسبة عيد ميلاده إلا انه رفض، ولما اشتعلت الخلافات بينهما من جديد اعتدى عليها بالضرب وأغلق باب الشقة عليها ثم انصرف غاضبا.

استغاثت الزوجة من خلال النافذة بجيرانها مما دفع زوجها الى العودة اليها محاولا خنقها. وفي الصباح الباكر توجهت الى مخفر شرطة مدينة نصر وحررت محضرا ضد زوجها لاثبات اعتدائه عليها وعقب علم الأخير بما أقدمت عليه زوجته قام باشعال النار في بلوفر كانت حملته قد أهدته له في عيد ميلاده، وغادر الشقة في الحال وأمسكت النيران بالطفلين «علا» ٥ سنوات، «عمر» سنتان مما أدى الى مصرعهما محترقين.

بعد اخطار مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة تم تشكيل قوة بقيادة رئيس مباحث قطاع الشرق ورئيس مباحث مدينة نصر قامت بالقاء القبض على المتهم الذي اعترف باشعاله النار في الشقة زاعما انه لم يكن يقصد قتل طفليه.

قضية في ذاكرتي

خريج الجامعة طلق زوجته لأنها أظهرت له الحب



يورد المحامي ابراهيم الأثري هذه الحالة الفريدة التي تصور طريقة تفكير بعض أصحاب التفكير العلمي الذين لايؤمنون بقوى الحب.

ويقول المحامي: سألت موكلتي الجالسة أمامي بعينين ذابلتين ومسحة حسن كبيرة تعلو جبينها الغض: ماالمشكلة؟.

فناولتني ورقة مطوية.. وجدتها بعد أن فتحتها عبارة عن اشهاد طلاق.. ولم تتكلم.. احترمت صمتها فترة من الوقت حتى تهدأ.. وعاودت السؤال.. خير إن شاء الله.. بماذا تريديني أن أساعدك؟..

قالت: لا أعلم.. ولكني لجأت اليك لأنني أبحث عن حل.. وأنا ضائعة تائهة، لا أعلم ماذا أفعل ولا أعلم ماذا أريد، ولا أعلم ما الذي حصل؟!.. والمشكلة انه ليست هناك مشكلة..!!

قلت لها: أوضحي بارك الله فيك.

قالت: تزوجته عن طريق احدى معارفنا، حيث كلمتني عنه وكلمت أهلي، وتم كل شيء بهدوء وتزوجته على سنة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وكنت أرسم الصور الوردية للحياة الزوجية وأخطط لحياة سعيدة، خاصة أن زوجي خريج احدى الجامعات الأمريكية ويحمل درجة الماجستير في أحد المجالات العلمية ويحضر لنيل شهادة الدكتوراه، الأمر الذي سوف يسهل - كما اعتقدت - التفاهم بيننا اذ أنني أحمل شهادة جامعية من جامعة الكويت.

وتلقيت الصدمة الأولى في الأسبوع الأول من الزوج اذ اكتشفت أن الرجل الذي اقترنت به مجرد من العواطف يتعامل بالواقع، ولايعترف كما قال لي اكثر من مرة بشيء اسمه الحب، وان هؤلاء الذين يتعاملون بما يسمونه الحب انما يخدرون سواهم.. وهم كاذبون.

وحاولت مناقشته في هذا الأمر فوجدته جامدا صلدا غير قابل للنقاش فضلا عن تغيير مفاهيمه عن الحب وعن الحياة.

وهكذا مرت الأيام والشهور، والرجل يتعامل معي بجفاء وبطريقة آلية تخلو من الحنان والحب، حتى اللحظات الحميمة التي تجمعني به كانت خالية من المشاعر والأحاسيس وبدأت أشعر بجفاف ينابيع الحياة بين ضلوعي، خاصة بعد أن أمرني أن أستقيل من وظيفتي وأستقر في البيت، وعز على نفسي أن أفشل، وقلت لابد من حل، قرأت كثيرا من كتب علم النفس.. استشرت بعض من أثق بهم حول كيفية التعامل مع هذا الزوج وهو (الشهادة لله) انسان منضبط ومستقيم. فقررت ألا أخسره بكل السبل.. وبدأت بمحاولات مستميتة لاستمالته الي، فكان أن تفانيت بخدمته وجندت نفسي لتلبية طلباته، وصرت أسمعه بعض كلمات الغزل وأطري على كلماته وتصرفاته، وأعلن في كل مناسبة فخري واعتزازي برجولته، ولا أترك مناسبة إلا واشعره باهتمامي.

وفي يوم قاتم طرق الباب علي شخص لا أعرفه وسلمني ورقة ما أن فتحتها حتى اختل توازني وكدت أسقط على الأرض.. هي هذه الورقة التي بين يديك.. ورقة طلاق.. وأطرقت تبكي وتردد ما الذي فعلته لأستحق هذا منه..!!

قلت لها: أليس هناك سبب آخر؟.

قالت: ياليت.. كنت ارتحت..

طلبت منها أن تأذن لي بالاتصال بطليقها لأبحث الأمر معه قبل اتخاذ أي اجراء قانوني، فلم تمانع في ذلك.

واتصلت بالرجل وحضر بعد ذلك وسألته:

- ماالذي دفعك لطلاق زوجتك..؟

قال: ألم تخبرك السبب..

قلت: لا لأنها لاتعرف السبب.

قال: انها تعرف السبب..

ومضى يقول: هذه الانسانة خبيثة تتلون كالأفعي وهي تحاول أن تلتف علي فكان الطلاق هو الوسيلة الوحيدة للهروب منها.

قلت له: أفصح فإنني لم أفهم ما تريد ان تقول.

قال: هذه الانسانة بعد أن فشلت في السيطرة علي وقد شعرت بهذا منها منذ الأسبوع الأول لزواجنا.. بدأت السير في خطة لئيمة واستمرت عليها في محاولة السيطرة علي واضعافي عن طريق كلمات الغزل وسوالف الحب والخدمة المتناهية وغير ذلك من وسائل الخداع، وحينما آنست بنفسي بعض الضعف والميل كان لابد أن أنهي هذا كله حتى لا أمكنها من السيطرة علي بالحب، لأن الحب في تقديري هو وسيلة لاضعاف الرجل والسيطرة عليه وبالتالي ابتزازه. وأنا أصلا لا اومن بالحب وليس في هذه الدنيا شيء اسمه الحب بل هو اختراع لغاية تنتهي بالاستغلال لذلك طلقتها وأنا غير نادم على ما فعلت.

قلت: اذن طلقتها لأنها تحبك..؟!

قال: بل قل طلقتها لأنها تحاول السطرة علي واستغلالي..

قلت له: هذا هو مفهوك للحب؟

قال: أي حب؟.. انه وهم وكذب وغش وخداع يسيطر بها الشخص على الآخر دون وجه حق. اسمع ياسيدي، نحن نعيش في غابة، الشعار فيها «ان لم تكن ذئبا أكلتك الذئاب» ولا مكان فيها للضعفاء والمستضعفين.

وحاولت مناقشة هذا الانسان لكني وجدت من العبث اضاعة الوقت معه.. فالفكرة متشربة في عروقه لدرجة الايمان ولا مجال للبحث حول مفاهيمه الغريبة.

شكرته على الحضور، عبد أن أبدى استعداده لتسوية أي مطالبات مالية زو حقوق زوجية ترتبت لطليقته نتيجة لطلاقها.

وقد استخلصت من هذه الواقعة ان العلم والثقافة قد لايغيران مفاهيم الكثير من البشر.

عن «أنباء الجريمة»
صحيفة «الأنباء» الكويتية

يغار عليها من نسمة الهواء ويضربها !
والمحكمة تضع حداً لغيرته وتطلقها منه

جمال المرأة الأخاذ.. هل هو نعمة، ثروة، جواز مرور الى الحياة السعيدة والرغدة أم انه نقمة ومبرر للعقاب المستمر الذي لا أساس له، وقد يصبح دليل ادانة لصاحبته يستوجب سجنها داخل شقة الزوجية والعمل على حجبها عن الناس وربما عن الشمس والهواء؟.

وقفت السيدة الشابة الجميلة أمام مدير نيابة الأحوال الشخصية بالاسكندرية تبكي بمرارة وتستغيث بحرقة من زوجها الثري، وقالت بصوت رقيق والدموع تنساب من عينيها «أرجوك ساعدني في انهاء مشاكل حياتي الزوجية». وبعد ان استعادت بعضا من هدوئها قالت: حكايتي قد يعرفها الكثيرون من أهالي الاسكندرية بعد أن أقيم لي حفل عرس كالذي كتب عنه في حكايات ألف ليلة وليلة، وبعد شهر العسل بدأ زوجي الخروج لمباشرة أعماله ومتابعة نشاطه التجاري الواسع والذي يقدر بالملايين وبدأت أشعر بالوحدة وكان يؤرقني بقائي ١٥ ساعة في اليوم جالسة بلا عمل اللهم إلا انتظار زوجي المشغول بمتابعة ملايينه في الأسواق. وعند عودته من عمله يصبح شغله الشاغل معرفة كل ما فعلته خلال انتظاري له، واذا أخبرته بقيامي بفتح النافذة وعرف أنني أتأمل الشارع والناس فاذا به يثور ويصدر تعليماته لي باغلاق كل نوافذ الشقة ويبرر ذلك بخوفه علي من نزلات الهواء تارة ومن عيون الناس تارة أخرى.

وتبكي الزوجة الشابة وهي تقول: كان يمضي اليوم دون أن أتحدث مع أحد أو يحدثني أحد وضقت بصمتي الدائم فطلبت من زوجي أن أذهب لزيارة أسرتي وقضاء اليوم معهم فاذا به يوافق على الفور. ولكن طلب مني ان يكون ذلك ليلا.. وضحكت متعجبة من ذلك وسألته لماذا ليلا؟ فإذ به يقول حتى لايرى أحد جمالك الأخاذ. وضحكت واعتبرتها مداعبة أو مجاملة طيبة من زوجي.. ولكن الغريب انه عاد ليؤكد شرطه للذهاب الى أسرتي. ولم أعط الأمر أهمية فالمهم أنه لم يعترض على زيارة أسرتي وفي اليوم التالي وفي وضح النار خرجت متوجهة الى بيت أسرتي، وبعد التقاط أنفاسي هناك واستعادتي لبعض من سعادتي عدت الى بيتي لأجد زوجي العزيز في انتظاري وسألني عن موعد خروجي من البيت فعندما أبلغته بأنه كان عند الظهر فاذا به ينقلب الى وحش كاسر وكان نصيبي «علقة ساخنة» كادت تهشم عظامي وحضرت أمي بعد استدعائي لها هاتفيا فاذا بها تنصحني بطاعة أوامر زوجي لأن هذا ما أمرنا به الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

وتستمر الجميلة في حديثها قائلة: صبرت وحاولت أن أنسى ما حدث وضربي لأول مرة في حياتي، غير أن الطامة الكبرى التي حطت بعد ذلك عندما دق جرس البيت وخرجت لأستكشف الأمر فاذا به محصل الكهرباء قد أتى ليطلع على قراءة عداد الانارة، وفتحت له الباب، ولم يستغرق الأمر أكثر من ثوان معدودة لم تتوجه فيها عينا المحصل إلا على عداد الكهرباء وباب الشقة. وعندما عاد زوجي قدمت له فاتورة الكهرباء فاذا به يثور ويتحول مرة أخرى الى وحش كاسر وينهال علي ضربا مدعيا بأنني قد خالفت أوامره القاضية بعدم فتح النوافذ والأبواب.

ويرتفع صوت بكاء الشابة وهي تنهي حديثها قائلة: انني لم أجد غير القضاء بعد أن أصبح استمرار الحياة الزوجية مع هذا الزوج الذي يشتعل عقله بالغيرة ويكاد يحرقني بنارها. فأنا لست مسؤولة عن جمالي الطبيعي الذي وهبه الله لي ولا يد لي فيه فكيف أحاسب بسببه؟!

أحال مدير النيابة الأمر الى المحكمة والتي اطلعت على الأوراق والمستندات المدون بها آثار ضرب الزوج لزوجته الجميلة.. وبعد سماع شهادة الشهود وتأكيد ما جاء في بلاغها الى النيابة أصدرت محكمة الأحوال الشخصية بالاسكندرية برئاسة المستشار سعدالله الكيلاني رئيس المحكمة حكمها بتطليق الشابة الجميلة طلقة بائنة من زوجها الثري لاستحالة استمرار الحياة الزوجية بينهما.

مشكلة ورأي

في مهبّ الريح

زوجة حائرة بين الزوج والأهل والأبناء

«تزوجت مرتين في الأولى عشت بعض السنوات في سعادة وهناء رغم انجاب الأطفال حتى اغتال هذه السعادة حادث مروري خطف الزوج الحنون، لأترمل مبكرة وأنا في عز شبابي وأجلس ثلاث سنوات حزينة على فراقه وغيابه الذي أثر في نفسيتي كثيرا..

بعدها تقدم لي رجل يقاربني في السن، تزوجني وأنجبت منه طفلين ولكنه لم يعوضني عن حنان وعطف المرحوم، والسبب طباعه السيئة واهانته الدائمة لي ولأهلي، فاذا ما رأي واحدا من أهلي في المنزل يغضب ويثور، واذا ما حاولت مناقشته او تهدئته لا يقتنع ولا يقبل النقاش، ومن كثرة مشاكلنا وحفاظا على بيتي قرر الأهل عدم الاحتكاك به أو المجيء الينا.

ومع ذلك لم تنته مشاكله واستمرت معاملته السيئة لي حتى وقع الطلاق الرجعي وعدت الى بيت أهلي ومعي طفلاي وبعد انتهاء العدة جاء يطالب بعودتي اليه فوقف أهلي في وجهه ورفضوا عودتي اليه، وكنت سعيدة بهذه الوقفة التي عبرت عن مدى حبهم لي وانهم تحملوا الكثير من أجلي.

ولكن في الوقت نفسه كنت أتمنى العودة اليه من أجل طفلي فأنا لا أريد ان احرمهما من العيش في كنف والدهما ولا أريد ان اعرضهما للتشتت والضياع..

عام كامل مضى ولم ارجع اليه وعندما ناقشت اهلي في الأمر رفضوا فكرة العودة اليه وأصروا على ذلك.

فبحت لهم برغبتي وأخبرتهم انني سأعود من أجل أطفالي حتى وان رفضوا أو غضبوا.. ولكنني توقفت قليلا مع نفسي أسألها وأسألكم يا أصحاب العلم والمشورة هل سيتخلى عني مثلما فعل في المرة الأولى، وان حدث ذلك كيف سيكون موقفي مع أهلي الذين أغضبتهم بعودتي اليه؟ وماذا أفعل اذا طلقني مرة أخرى ولم أجد أمامي سوى الشارع حيث لا مأوى لي؟».

* الشيخ صالح الزايدي القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة:

أرى من حق هذه الزوجة العودة الى زوجها ما دام ان الزوجين راغبان في العودة الى بعضهما والعيش ثانية معا. فلربما تتغير حياتهما للأفضل بعد المرحلة التي مرا بها من فرقة والتي جعلت بعضهما يشعر بقيمة الآخر لذلك على أولياء هذه الزوجة ان يشجعوها على العودة الى زوجها وان يخافوا الله ان اعترضوا على عودتها حتى لا يأتموا ويمكن لهذه الزوجة ان تستعين ببعض أقربائها في التوسط لدى أهلها واخذ رضاهم وأيضا اسداء النصح لزوجها بمخافة الله في معاملته لها حتى لا تحدث أي مشكلة اخرى تؤدي الى طلاقها.

* الدكتور عبدالحي السبحي عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة:

اذا كانت أسباب رفض أهلها بعودتها الى زوجها بعد طلاقها منه اسبابا شرعية ومقنعة لا يجوز لها ان ترجع اليه وان كان خلاف ذلك ليس لهم الحق في الرفض أبدا مهما كانت الأسباب وعليها ان رأت ذلك افضل وهو بلا شك الحل الأمثل ان ترجع اليه ان طلب منها ذلك.

ثانيا يجب على أهلها وزوجها ان يدركوا ان بينهما أطفالا واذا كان الطلاق هو أبغض الحلال الى الله فانه يجب ان يكون أبغض الينا من ان نفعله لأننا الذين نجني مساوئه فيما بعد اذا حدث، فابتعاد الزوجين عن بعضهما يجعل الأطفال يعيشون حياة غير مستقرة وبعيدة عن الهدوء والضياع مصيرهم والانحراف طريق لحياتهم المسدود. لذلك على الأبوين ان يوليا هذا الأمر اهتمامهما ويدركا مخاطر الطلاق على الأبناء والذي ينعكس فيما بعد على الأبوين لذلك على هذه الزوجة عدم الالتفات الى أهلها وتسارع في عودتها الى زوجها وتحصينا لنفسها وحماية لأطفالها.. وان تنسى الماضي وتحاول حل أي مشكلة تطرأ بعد ذلك بالدين والخلق الكريم في توجيه زوجها وارشاده الى ضرورة اهتمامه بأسرته..

* الدكتورة نوال مشخص الاخصائية النفسية بمستشفى الصحة النفسية بجدة:

ترى أن أسباب رفض أهل الزوجة بالسماح لابنتهم بالعودة الى زوجها أسباب غير معروفة فقد تكون لديهم وجهات نظر خاصة لا يريدون البوح بها وربما يكون السبب ماديا وربما يرون ان مصلحة ابنتهم في الابتعاد عن هذا الزوج خاصة وانه في السابق كان يسيء معاملتها ومعاملتهم وبالتالي اعتقد ان عودتها الى زوجها تتحكم فيها عدة أمور أهمها مدى حساسية أهلها في عودة ابنتهم لزوجها بدون رغبتهم فبعض الأهل يرفضون في بداية الأمر وسرعان ما يحكمون العقل ويرون ان مصلحة ابنتهم وأطفالها بالعيش مع زوجها والبعض لا يعير ذلك الأمر اهمية ويقاطعون ابنتهم لسنين طويلة وأحيانا لمدى الحياة لكن الأمر الهام متعلق بها فمتى تأكدت ان زوجها سيكرمها وانها لن تحتاج مستقبلا لأهلها عليها ان تعود لكن عليها ان تتنبه لنقطة مهمة في التعرف على نفسية زوجها والتأكد من عدم استغلاله لخطوتها في اغضاب أهلها وعودتها اليه بدون رضاهم.

عن «عكاظ» الانسانية

مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
بمناسبة عيد الأضحى المبارك
□ معرض دبي للكتاب بجانب مركز برجمان
□ معرض اكسبو رأس الخيمة
وخير جليس في الزمان كتاب
تتشرف
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
بتقديم مجموعة كبيرة من إصدارات أشهر دور النشر العربية في:
* المعلومات * الأزياء * الرشاقة * الجمال * الصحة * الطبخ
* الثقافة * الأطفال * الإعلام * الإقتصاد * السياسة


جندي اسرائيلي ينقل أحد معتقلي «حماس» الى المحكمة العسكرية لادانته مع آخرين في عمليات فدائية (أ ف ب)

استمرار الجدل حول قضية اغتيال « المهندس »

السلطة الفلسطينية تنفي اتهامات « حماس » بتعذيب احد ناشطيها لانتزاع الاعترافات

■ غزة: نفت السلطة الفلسطينية امس وعلى لسان احد مسؤوليها «الاتهامات» التي تضمنتها بيانات صدرت عن حركة «حماس» حول تعذيب اجهزة الامن الفلسطينية احد ناشطيها لانتزاع اعترافات منه واصفة اياها «بأكاذيب تهدف للالتفاف على النتائج الدامغة» التي توصلت اليها التحقيقات.

وقال الطيب عبد الرحيم امين علم الرئاسة الفلسطينية لوكالة فرانس برس ان «ما تضمنته بيانات حماس اكاذيب محض والمعتقل الذي يشيرون اليه لم يتعرض الى اي نوع من انواع الضغط او التعذيب».

واضاف «لقد قدم المعتقل اعترافاته بمحض ارادته ونتيجة لأزمة ضمير بفعل هول الجريمة التي كان شاهدا عليها».

وكانت السلطة اصدرت بيانا قالت فيه ان المعتقل غسان العداسي قدم اعترافات للمحققين حول قيام القيادي في كتائب عز الدين القسام عادل عوض الله بقتل محيي الدين الشريف تحت التعذيب.

واوضح عبد الرحيم ان «المحققين الفلسطينيين عرضوا على العداسي عددا من اسماء قيادات حماس لكي يختار من يريد منهم ويدلي باعترافاته بحضورهم» وانه تم «احضار من طلبهم العداسي واعترف امامهم».

وتابع عبد الرحيم قائلا «كما وجه العداسي رسالة مكتوبة الى قيادة حماس تتضمن اقراره بما حصل عبر القياديين الذين التقاهم».

واكد ان «السلطة الفلسطينية ستعرض كافة المعتقلين بعد اختتام التحقيقات على القضاء وستجري محاكمات علنية لهم».

وعلم ان القياديين من حركة حماس اللذين التقيا بالمعتقل العداسي هما محمود مصلح وجمال الطويل.

ونفت مصادر امنية فلسطينية ماتضمنته بيانات حركة حماس من ان مصلح محتجز لدى جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية الذي يترأسه جبريل الرجوب مشيرة الى انه «موجود لدى جهاز امني اخر وليس محتجزا في زنزانة فردية كما زعم بيان حماس».

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان سلطات الاحتلال تواصل استعدادتها واجراءاتها الامنية المشددة لمواجهة اي احتمالات بعد تهديد حركة «حماس» بالانتقام لمقتل الشريف.

وافاد مصدر رسمي اسرائيلي امس ان المحكمة العسكرية اتهمت للمرة الاولى عنصرين من «حماس» بالمسؤولية عن مقتل خمسة انتحاريين فلسطينيين و ٢١ اسرائيليا في عمليات انتحارية في القدس.

وقال الناطق العسكري ان المحكمة مددت اعتقال عنصري حماس ومن بينهما عضو في الشرطة الفلسطينية بالاضافة الى متهم ثالث متهم بالمشاركة في العمليتين الانتحاريتين الصيف الماضي في القدس.

والمتهمون هم عمر زبان (٢٣ عاما) ومعاذ سعيد بلاد (٢٦عاما) وايمن حلاوي. (وكالات)

موردخاي يقلل من الاستحكامات السورية في الجولان

اسرائيل لاتستبعد حرباً جديدة في الشرق الاوسط بسبب المياه

■ القدس المحتلة: قلل اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي أمس من الاستحكامات السورية الترابية في المنطقة العازلة شمال الجولان قائلاً انها لاتنطوي على أي تهديد أو مخاطر ضد اسرائيل.

من جهة أخرى قال مسؤول اسرائيلي انه لايستبعد اندلاع حرب جديدة في الشرق الأوسط بسبب المياه.

واضاف وزير الزراعة والبيئة رفائيل ايتان زعيم «حزب تسومت» اليميني المتطرف في حديث لراديو الجيش الاسرائيلي أمس انه طلب من رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو أن تعمل اسرائيل فورا على السيطرة المباشرة على جميع مصادر المياه في الضفة الغربية وقطاع غزة بما في ذلك المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية.

وأوضح انه طلب كذلك من رئيس الحكومة أن يصدر قراراً بمنع الفلسطينيين في مناطق الضفة وغزة من حفر آبار جديدة على أن يتم الايعاز الى السلطات العسكرية الاسرائيلية بتنفيذ هذا القرار على أرض الواقع.

من ناحيته حذر ايهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض من انشقاق داخل المجتمع الاسرائيلي. وقال في تصريحات بثها راديو اسرائيل أن تفسخ هذا المجتمع وتصعيد الخلافات والانتقام داخل اسرائيل أخطر من الصواريخ العراقية على تل أبيب. (وكالات)

رئاسة الجمهورية في السودان

لا استثناء لطلاب الشهادة الثانوية من الخدمة الالزامية وللمقبولين بالجامعات هذا العام حق التوقف المؤقت

□ الخرطوم - محمد الفاتح

■ اصدرت رئاسة الجمهورية في الخرطوم بيانا مساء امس الاول اوضحت فيه ان توجيه الرئيس عمر البشير الذي اعلنه صباح ذات اليوم وزير التعليم العالي البروفيسور ابراهيم احمد عمر بشأن اكمال فترة الخدمة الوطنية «العسكرية الالزامية» بالنسبة لطلاب الشهادة الثانوية لايعني استثناءهم.

وابان البيان ان طلاب الشهادة الثانوية سوف يلتحقون بالخدمة الالزامية بعد اداء الامتحانات كما كان في العام الماضي وتعلن نتائج الامتحانات وتسلم الشهادات فقط للطلاب المنتظمين في الخدمة الالزامية.

ويتضح من البيان ان الفرق الوحيد بين توجيه الرئيس البشير الاخير وقراره الذي اصدره العام الماضي بشأن طلاب الشهادة الثانوية هو ان الطلاب الذين يتم قبولهم هذا العام في الجامعات والمعاهد العليا سوف يسمح لهم بالالتحاق بها فور بدء الدراسة على ان يكملوا المدة الباقية من فترة الخدمة الالزامية اثناء الدراسة او بعد التخرج حسب ظروف البلاد كما ورد في بيان رئاسة الجمهورية.

وكان الرئيس البشير قد اصدر قرارا العام الماضي يقضي بان اكمال فترة الخدمة الالزامية شرط اساسي لمعرفة نتيجة امتحان الشهادة الثانوية والالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا والعمل والسفر للخارج.

وبموجب ذلك القرار تم الحاق طلاب الشهادة الثانوية بمعسكرات الخدمة الالزامية والوحدات العسكرية بعد الامتحانات مباشرة. وبعد اعلان النتائج والتقديم للجامعات من داخل الوحدات العسكرية يقضي الذين تم قبولهم فترة عام بالخدمة الالزامية قبل الالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا في حين يقضي غير المقبولين فترة عام ونصف العام.

وكان وزير التعليم العالي قد اعلن انه وبموجب توجيه من الرئيس البشير فان طلاب الشهادة الثانوية هذا العام سوف يكملون فترة الخدمة الالزامية عقب التخرج من الجامعات والمعاهد العليا.

وفيما يلي تورد «الاتحاد» نص بيان رئاسة الجمهورية:

تؤكد رئاسة الجمهورية ان الخدمة الوطنية مشروع وطني لابد ان يسهم فيه كل مواطن في سن الخدمة الوطنية وسوف لايستثنى طلاب الشهادة الثانوية أو غيرهم من هذه الخدمة والمشاركة الوطنية الا بمقتضى القانون.

وتوضيحا لما ورد من السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بخصوص طلاب الشهادة السودانية للعام ٩٨ نورد الآتي:

سوف يتم استيعاب كل طلاب الشهادة السودانية بالخدمة الوطنية وتعلن النتائج وتسلم الشهادات عبر الخدمة الوطنية للمنتظمين بالخدمة فقط الا ان الطلاب المقبولين بالجامعات والمعاهد العليا سوف يلتحقون بمواقع الدراسة فور بداية الدراسة بالجامعة او المعهد او الكلية المعنية على ان يكمل هذه الخدمة الوطنية الباقية اثناء الدراسة او بعد التخرج من المنشأة التعليمية المعنية حسب ظروف البلاد.

اما بخصوص طلاب الشهادة السودانية لعام ١٩٩٧ المستوعبين الآن بالوحدات العسكرية سوف تتم اجراءات القبول بالجامعات والمعاهد العليا بضوابط الخدمة الوطنية المعلن عنها سابقا.

ترفض مقاطعة الانتخابات

شخصيات اسلامية معتدلة تستعد لانشاء حزب جديد في الأردن

■ عمان - الاتحاد: شرعت شخصيات اسلامية معتدلة في الاردن في تأسيس حزب اسلامي جديد. اتفق مبدئيا على تسميته «الحزب الديمقراطي الاسلامي»، تتزعمه قيادات معتدلة في الحركة الاسلامية تؤمن بالمشاركة السياسية وتعارض مقاطعة الانتخابات البرلمانية. ويقود محاولة تشكيل الحزب بشكل بارز القياديان السابقان في جماعة الاخوان المسلمين الدكتور عبدالله العكايلة والدكتور بسام العموش العضو في الفريق الوزاري الحالي. وتعتقد مصادر مؤسسة في الحزب ان سلسلة الاجتماعات التأسيسية ستفضي الى اشهار الحزب الجديد في غضون الشهر الحالي الذي تقرر ان يقدم طلب ترخيصه هيئة عملاقة مؤلفة من «٥٠٠» شخصية اسلامية معتدلة، فيما يكتفي القانون بـ ٥٠ عضوا فقط. ويتوقع ان يحظى الدكتور العكايلة بمنصب الامين العام للحزب الجديد فيما يحظى العموش برئاسة لجنته السياسية المركزية، وسيشكل للحزب مجلس شورى منتخب لادارة صناعة القرار والتوجيهات العامة.

وفي السياق ذاته بدأت الاستعدادات المكثفة لحملة الانتخابات في مجلس الشورى في جماعة الاخوان المسلمين ويخوض المنافسة تياران المعتدل والمتشدد.

وستحدد نتائج الانتخابات التي ستجري في يونيو المقبل المستقبل السياسي لجماعة الاعتدال، حيث سيطر حاليا أربعة من اصل سبعة نجحوا بتشددهم في تثبيت قرار مقاطعة الانتخابات البرلمانية السابقة. ويسعى الجناح المعتدل لترجيح كفته الامر الذي يسهم في زيادة جرعة سخونة الانتخابات.

لجنتان مصريتان تزوران السودان الخميس المقبل

■ القاهرة: تتوجه الى الخرطوم يوم الخميس المقبل اللجنة الفنية المصرية لمتابعة تنفيذ قرار الرئيس السوداني الفريق عمر البشير باعادة النظر في موضوع الممتلكات المصرية في السودان.

كما تزور العاصمة السودانية في الثالث والعشرين من ابريل الحالي لجنة وزارية مصرية برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي للغرض ذاته.

وقد رحب الدكتور شهاب بقرار الرئيس السوداني باعادة الممتلكات المصرية في الخرطوم وعبر عن سعادته بهذه الخطوة الايجابية التي تمهد لعودة العلاقات الطبيعية بين البلدين الشقيقين في اقرب وقت.

ونقلت عنه وكالة انباء الشرق الاوسط قوله ان وزارة التعليم العالي ستتابع كل ما يتعلق باعادة ممتلكات الحكومة المصرية ومنها فرع جامعة القاهرة بالخرطوم مؤكدا حرص مصر على كل ما من شأنه دعم العلاقات التاريخيه مع السودان.

حول العالم

زيارة

■ أنقرة: ذكرت وكالة «تك» القبرصية التركية للانباء الملتقط بثها في أنقرة أن نحو ١٢٠٠ قبرصي تركي بداوا امس زيارة لمسجد هالة سلطان في لارنكا في القسم الجنوبي (اليوناني) من الجزيرة لمناسبة عيد الاضحى.

وأشارت الوكالة الى أن القبارصة الاتراك عبروا الخط الفاصل بين شطري الجزيرة في اليوم الثالث من العيد في ٢٤ حافلة، على أن يعودوا نهارا الى «جمهورية شمال قبرص التركية» المعلنة من جانب واحد عام ١٩٨٣ والتي لا تعترف بها سوى أنقرة.

وأقيم مسجد هالة سلطان تكريما لاحدى قريبات النبي محمد (ﷺ)، يعتقد المسلمون أنها توفيت في قبرص ودفنت في المسجد نفسه.

ومنذ ابريل تم تبادل الزيارات بين المجموعتين وقام مسلمون بزيارة مسجد هالة سلطان ومسيحيون بزيارة دير ابوستولوس اندرياس في شبه جزيرة كارباز في القسم الشمالي من الجزيرة، وذلك عملا باتفاق بين المجموعتين اليونانية والتركية تم التوصل اليه بفضل الجهود التي بذلها ممثل الامم المتحدة لدى قبرص غوستاف فيسيل.

وقبرص مقسمة الى شطرين تركي في الشمال ويوناني في الجنوب منذ تدخل الجيش التركي العام ١٩٧٤ ردا على انقلاب قام به القوميون القبارصة اليونانيون في نيقوسيا وهدف الى إلحاق الجزيرة باليونان. ولأنقره نحو ٣٥ ألف عسكري في شمال قبرص. (أ.ف.ب)

التهاب سحائي

■ نجامينا: اعلنت الحكومة اليوم الاربعاء ان مرض الالتهاب السحائي قتل ٢٨٤ شخصا في تشاد منذ بداية عام ١٩٩٨.

وقال وزير الخارجية محمد صالح النظيف ان ٣١٨٤ شخصا اصيبوا بالمرض حتى نهاية مارس الماضي وناشد الدول الاجنبية ان تساعد بلاده في وقف تفشي هذا المرض. ووجه هذا النداء في كلمة امام دبلوماسيين.

ويسبب هذا المرض التهابا في المخ والحبل الشوكي ويظهر في بداية كل عام. ويصيب بدرجة اكبر الاطفال والرضع.

وتفشى وباء الالتهاب السحائي على نطاق واسع فقتل ١٦ الف شخص في عدد من الدول الواقعة جنوبي الصحراء في عام ١٩٩٦. (رويترز)

يانصيب للعام ٢٠٠٠

■ جنيف: اعلن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر امس الأول في جنيف تنظيم «يانصيب للعام الفين» يفترض ان يدر عليها في الاول من يناير العام الفين مليار دولار وان يصبح بفضله الفا شخص مليونيرا.

واعلن الاتحاد انه يرغب بذلك في الذهاب الى ابعد من الاليات التقليدية التي يتبعها للحصول على الاموال «من خلال هذه الصيغة الجديدة ذات البعد العالمي والتي ستسمح بانقاذ حياة الملايين» من الاشخاص.

وقال المسؤول عن التمويل في الاتحاد دوايت ميهاليتش ان المليار دولار الذي يأمل الاتحاد جمعها سيستخدم في شكل خاص لشراء معدات للاسعافات الاولية ولتأهيل الناس على اسعاف ضحايا حوادث السير.

من جهته اعتبر الامين العام للاتحاد ان «الناس راغبون في المساعدة لكن هناك حدا لما يمكننا ان نأمل الحصول عليه من خلال المساهمات الطوعية». ورأى ايضا ان هذا «المشروع الطموح سيساعد في انقاذ حياة الملايين».

وستكون المشاركة في اليانصيب بسيطة. اذ يمكن شراء عشر بطاقات بسعر عشرة دولارات بالاتصال برقم هاتف وحيد او عبر الانترنت من شركة يانصيب عهد بادارتها الى حكومة ليشتنشتاين. وسيتم سحب البطاقات الالفين الرابحة من بين ٣٧ كرة مرقمة.

وتسمح البطاقات ذاتها ايضا بالمشاركة ابتداء من يوليو المقبل وحتى العام الالفين بسحب شهري يربح فيه الفائزون سيارات واجهزة كمبيوتر ورحلات على متن سفن فخمة. وسيعمد الاتحاد الى بث وقائع السحب عبر التليفزيون في اكبر عدد ممكن من الدول. (أ.ف.ب)

الغواصة كارتر

■ واشنطن: قالت البحرية الامريكية انها ستطلق على غواصتها الثالثة والاخيرة من نوع سي وولف اسم الرئيس الاسبق جيمي كارتر الذي سبق له ان عمل ضابطا على احدى الغواصات.

واضافت البحرية في بيان امس الأول ان كارتر الذي كان رئيسا للولايات المتحدة في الفترة بين عامي ١٩٧٧ و١٩٨١ سيحضر حفلا لهذا الغرض سيقام في مقر وزارة الدفاع الامريكية في السابع والعشرين من الشهر الحالي.

ومضى البيان قائلا «حنكة الرئيس كارتر كرجل دولة وما يتمتع به من نزعة خيرية محبة للانسانية تجعله واحدا من اكثر الامريكيين المؤثرين في اواخر القرن العشرين».

وبدأ العمل في صنع الغواصة جيمي كارتر في عام ١٩٩٥ وستدخل الخدمة بسلاح البحرية في عام ٢٠٠١ لتنضم الى غواصتين اخريين من نفس النوع احداهما دخلت الخدمة في مايو ١٩٩٧ والاخرى من المقرر ان تدخل الخدمة في اغسطس من هذا العام.

وهي تعمل بالطاقة النووية ويبلغ طولها ١٠٨ أمتار ومجهزة لحمل صواريخ توماهوك كروز يمكن تزويدها برؤوس نووية عند الحاجة.

والرئيس الامريكي السابق الاخر الذي ما زال على قيد الحياة وهو رونالد ريجان اطلق اسمه على حاملة طائرات يجرى بناؤها حاليا. (رويترز)

التوقيع على الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب ٢٢ الجاري

■ القاهرة: أعلن وزير العدل المصري فاروق سيف النصر ان الدول العربية ستوقع في ٢٢ ابريل في القاهرة على الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب.

وقال النصر في تصريح لصحيفة «الاخبار» امس الاول، ان وزراء الداخلية والعدل العرب «سيوقعون في ٢٢ ابريل الاتفاقية العربية بشأن مكافحة الارهاب».

وأضاف «ان توقيع هذه الاتفاقية هو بداية تعاون شامل وكامل لضرب الارهاب ومحاصرته».

وكان مسؤولون في الجامعة العربية أعلنوا ان الاتفاقية تنص على «ترحيل اصوليين وارهابيين مطلوبين او صدرت احكام بحقهم» لضلوعهم في اعتداءات. وتفرض هذه الاتفاقية على الدول الموقعة «عدم السماح للمجموعات الارهابية باستعمال اراضيها للتخطيط او لتنفيذ اعتداءات ضد دول عربية اخرى». وتنص الاتفاقية ايضا على تبادل المعلومات «بأقصى سرعة ممكنة» حول الخطط الارهابية التي يتم كشفها. (أ ف ب)

لتعزيز استيعاب المهاجرين

واشنطن تدعو اسرائيل الى تقليص العجز في ميزانيتها

■ واشنطن: أوصت مجموعة اقتصادية امريكية اسرائيلية بأن تخفض اسرائيل الضرائب والعجز في الميزانية والانفاق الحكومي وان تبيع حصصا مهيمنة في الصناعات الاستراتيجية مثل الاتصالات والخدمات المالية.

واقترحت المجموعة التي يرأسها وكيل وزارة الخارجية الامريكية ستيوارت ايزنستات ان تقوم اسرائيل بتحرير ودعم عمل اسواق رأس المال وان تنفذ اصلاحات الصرف الاجنبي المزمعة.

والمجموعة التي يطلق عليها المجموعة الامريكية الاسرائيلية المشتركة للتنمية الاقتصادية هي هيئة استشارية انشئت لبحث السياسة الاقتصادية الاسرائيلية. وهدف الولايات المتحدة هو تشجيع تطبيق اجراءات اقتصاديات السوق لتعزيز استيعاب المهاجرين في اسرائيل من خلال خلق وظائف في القطاع الخاص.

وتتلقى اسرائيل وهي أوثق حليف للولايات المتحدة في الشرق الاوسط مساعدات أمريكية سنوية قيمتها ثلاثة مليارات دولار لكن المجموعة اكدت في تقريرها على انها تقدم التوصيات «بصفتها الاستشارية فقط دون أي قصد لاملاء سياسة اقتصادية على اسرائيل».

وقالت «بالنسبة لتخطيط ميزانية عام ١٩٩٩ فان حكومة اسرائيل ستسعى الى تحقيق الاهداف التالية.. خفض العجز في الميزانية الى اثنين في المئة من اجمالي الناتج المحلي وخفض الانفاق بنسبة مر. في المئة من اجمالي الناتج المحلي وخفض اعباء الضرائب» التي كانت ٧ر٣٩ في المئة من اجمالي الناتج المحلي في عام ١٩٩٦ الى ٣٨ في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

واوصت المجموعة بضرورة خفض الميزانية على نحو متواصل الى ٤٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي بحلول عام ٢٠٠٠ والعجز في الميزانية الى ٥ر١ في المئة من اجمالي الناتج المحلي بحلول عام ٢٠٠١.

وقال التقرير ان الخفض المستهدف في عجز الميزانية يجب ان يتحقق من خلال خفض الانفاق بدلاً من زيادة الضرائب ويجب خفض عدد العاملين في الحكومة المركزية وزيادة التنافس في نظام الرعاية الصحية من خلال تحسين الحوافز وزيادة الكفاءة والمرونة. واضاف التقرير انه في مجال الخصخصة يجب على الحكومة الاسرائيلية ان تضع هدفا محددا لعدد الشركات التي سيتم تحويلها الى سيطرة القطاع الخاص.

وقال التقرير «انه على اقل تقدير يجب ان تشمل خطط حكومة اسرائيل للخصخصة بيع الحصص المهيمنة في عدد من الصناعات الاستراتيجية مثل الاتصالات السلكية واللاسلكية والنقل والخدمات المالية والانشاءات والكيماويات».

وتابع «ويجب ان تستخدم الايرادات المتحصلة من خصخصة شركات حكومية في خفض الديون الحكومية وليس في برامج انفاق اضافية».

وقال ايزنستات للصحفيين ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خطا خطوات كبيرة على طريق اصلاح اقتصاد اسرائيل لكن المأزق الذي تعاني منه عملية السلام في الشرق الاوسط يسبب ابطاء النمو.

واضاف «حكومة نتانياهو حققت خطوات هائلة على الصعيد الاقتصادي وكثير من التوصيات التي قدمناها هي توصيات بدأ تنفيذها فعلا».

ورغم هذا فان ايزنستات قال ان أداء الاقتصاد الاسرائيلي ليس بنفس الكفاءة التي كان عليها قبل اشهر قليلة وهذا يتضح في انخفاض النمو وركود نصيب الفرد من الدخل وزيادة البطالة.

واضاف «جمود عملية السلام «الاسرائيلية الفلسطينية» عنصر مهم في الصعوبات الحالية التي تعاني منها اسرائيل» مع هبوط عائدات السياحة بشدة. واضاف ان الاستثمارات الاجنبية «قد تعاني ايضا» رغم انها قوية الآن.

واشاد ايزنستات بشكل خاص بنجاح اسرائيل في خفض معدل التضخم الذي كان يتراوح بين ٤٠٠ و٨٠٠ في المئة عام ١٩٨٥ والذي كان أناس كثيرون يشكون في امكان كبحه على الاطلاق.

وقال انه ينبغي لاسرائيل ان تخفض المستوى المستهدف للتضخم لعام ١٩٩٨ من نطاق يتراوح بين سبعة وعشرة في المئة الى نطاق بين خمسة وثمانية في المئة وان تسعى الى خفضه الى نطاق بين اربعة الى سبعة في المئة عام ١٩٩٩. (رويترز)

طالبات أندونيسيات يشاركن في مسيرة احتجاج ضد حظر النشاط السياسي في الجامعة. «أ ف ب».

الجامعة العربية تناشد الدول الاعضاء فتح اسواقها للثروة الحيوانية الصومالية

■ القاهرة: ناشدت الامانة العامة لجامعة الدول العربية الدول العربية وغيرها اعادة فتح اسواقها امام استيراد الثروة الحيوانية الصومالية نظرا لاعتبارها المصدر الوحيد للدخل لغالبية ابناء شعب الصومال. وأكدت الجامعة أنها تلقت عدة تقارير ورسائل من عدد من المنظمات الدولية ذات الاختصاص تفيد بعدم وجود امراض في الماشية الصومالية تمنعها من التصدير ومن الاستهلاك الادمي خلافا لما اشيع في السابق مما ادى ببعض دول العالم لمنع استيراد الماشية الصومالية.

وصرح السيد سمير حسني المكلف بملف الصومال لدى الجامعة العربية بأنه تم البحث مع ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي الاقليمي حول كيفية قيام البرنامج بتقديم الدعم للشعب الصومالي في هذا المجال.

ومن جانب آخر توقع تقرير للامم المتحدة عدم تحسن وضع حقوق الانسان في الصومال التي تمزقها الحرب (مادام زعماء الفصائل المتناحرة يواصلون حكم البلاد).

وقال التقرير الذي قدمته لجنة حقوق الانسان الدولية ان عمليات القتل والتشويه والتعذيب تعتبر ممارسات عاديه في الصومال.. وانه ليس لديها اى هيئة قضائية عاملة للتصدى لهذه الفظائع. (قنا)

رئيس سويسرا يزور الشرق الاوسط في مايو المقبل

■ جنيف: يقوم رئيس الكونفدرالية السويسرية فلافيو كوتي في الفترة من ١٦ الى ١٩ مايو المقبل بجولة في منطقة الشرق الاوسط تشمل الاردن ومناطق الحكم الذاتي الفلسطينية واسرائيل. وتأتي زيارة كوتي لاسرائيل على وجه التحديد رغم توتر نشب في العلاقات بين بيرن وتل ابيب اثر الكشف عن شبكة تجسس تعمل لصالح المخابرات الاسرائيلية (موساد) في العاصمة السويسرية مؤخرا.

وقد قررت الحكومة السويسرية ان زيارة كوتي لاسرائيل يجب ان تتم بعد ان كشف تحقيق اولي ان عملية التجسس الاسرائيلية في بيرن كانت حادثة منفردة.

وكانت الشرطة السويسرية قد ضبطت في فبراير الماضي خمسة من عملاء الموساد اقتحموا احدى الشقق في بيرن وكانوا يحاولون زرع اجهزة تنصت بها.

وقد اطلقت السلطات السويسرية سراح اربعة منهم وابقت الخامس رهن الاعتقال غير انها اصدرت لاحقا مذكرة باعادة اعتقال الاربعة الاخرين الذين يعتقد انهم فروا من البلاد فور الافراج عنهم.

وقدمت اسرائيل اعتذارا رسميا ازاء الحادث الذي زاد اكثر من جمود العلاقات الفاترة اصلا بين الجانبين. وكانت سويسرا عرضة لانتقادات شديدة من قبل الجماعات اليهودية بسبب ما تراه معاملتها السيئة تجاه اللاجئين اليهود ابان الحرب العالمية الثانية.

كما تعرضت البنوك السويسرية لاتهامات باحتجاز ملايين الدولارات من ارصدة تعود الى ضحايا ما يسمى الهولوكوست (المذابح النازية ضد اليهود) ابان تلك الحرب. (كونا)

بسبب تضخم الفواتير

قطع الكهرباء عن عدد من الوزارات اللبنانية

■ بيروت: انقطع التيار الكهربائي منذ اسبوع عن عدد من الوزارات في لبنان بامر من وزارة الكهرباء التي تطالب بفواتير تبلغ قرابة ٦٠ مليار ليرة لبنانية أو حوالي اربعة ملايين دولار. وقال موظف كبير طلب عدم ذكر اسمه ان وزارتي السياحة والاعلام تؤمنان الكهرباء من مولدات كهربائية منذ الجمعة الماضي. يشار الى ان مكاتب الوكالة الوطنية للاعلام والاذاعة الوطنية موجودة في مبنى وزارة الاعلام. واوضح المصدر ان وزير الطاقة المائية والكهربائية ايلي حبيقة اتخذ القرار الذي جاء قبل اسبوع من الاعياد بمناسبة الاضحى والفصح لدى الطوائف الكاثوليكية الغربية. «أ ف ب»

نائب عمالي بريطاني يهاجم ممثلي اليهود

■ لندن: هاجم جيرالد كوفمان العضو البارز في حزب العمال البريطاني الحاكم مايعرف بمجلس ممثلي يهود بريطانيا وهي المنظمة الكبرى التي تسعى الى تمثيل اليهود في البلاد وذلك بسبب موقفها من روبن كوك وزير الخارجية البريطاني.

وكان المجلس اليهودي قد الغى دعوة كان قد وجهها الى كوك لحضور عشاء رسمي اقامه في الشهر الماضي لاسباب كان منها رغبة المجلس في الاعراب عن استيائه من لقاء روبن كوك واحد المسؤولين الفلسطينيين خلال زيارته لموقع مستوطنة يهودية في القدس الشرقية.

واتهم كوفمان وهو نفسه يهودي مجلس ممثلي يهود بريطانيا بالتبعية للحكومة الاسرائيلية ولكن رئيس المجلس رفض هذا الانتقاد وقال ان روبن كوك سيلقى خطابا في الاجتماع المقبل لاعضاء المجلس. «واخ».

في اطار جولة آسيوية مبعوث أمريكي يزور افغانستان

■ واشنطن: قال مسؤول أمريكي رفيع امس الاول ان بيل ريتشاردسون سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة سيزور افغانستان في اطار جولة في جنوب آسيا.

وبهذه الزيارة يصبح ريتشاردسون اكبر مسؤول أمريكي يزور افغانستان منذ عقدين تقريبا. واضاف المسؤول قوله للصحفيين ان ريتشاردسون سيحاول اقناع الاطراف المتحاربة في افغانستان بتأييد مساعي السلام التي تشرف عليها الأمم المتحدة وعدم استئناف القتال بعد هدونه خلال فصل الشتاء.

ويغادر ريتشاردسون واشنطن اليوم الجمعة ليبدأ جولته التي تشمل الهند وباكستان وبنجلادش وسريلانكا. وتمهد الجولة لزيارة من المتوقع ان يقوم بها الرئيس بيل كلينتون للهند وباكستان ودولة أخرى لم تحدد بعد في جنوب آسيا في وقت لاحق من العام الحالي. (رويترز)

روسيا وكازاخستان تتفقان على تقاسم نفط بحر قزوين

■ موسكو: أعلن رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف ان بلاده وروسيا توصلتا امس الى حل للنزاع بينهما على تقاسم الاحتياطات النفطية في بحر قزوين، وستوقعان اتفاقا في هذا المعنى في ٢٨ ابريل الحالي.

ونقلت وكالة «ايتار-تاس» عن نزارباييف القول بعد اجتماع مع نظيره الروسي بوريس يلتسين «لن نتقاسم المياه بل سنتقاسم المناطق (النفطية) البحرية على قاعدة مبدأ المسافات المتساوية».

يذكر ان الخلاف في شأن وضع بحر قزوين بين روسيا وايران وتركمانستان من جهة وكازاخستان وآذربيجان من جهة اخرى، يحول منذ سنوات دون استغلال الحقول النفطية في هذا البحر.

وكانت روسيا وايران وتركمانستان تطالب باستغلال مشترك للحقول الواقعة في وسط بحر قزوين. بينما كانت كازاخستان واذربيجان تدعوان الى تقسيم البحر على اساس مبدأ يسمى مبدأ المسافات المتساوية.

واعتبارا من يناير الماضي اقترب الموقف الروسي من موقف كازاخستان واذربيجان.

وتقدر الاحتياطات النفطية في كازاخستان بما بين ١٣ و١٥ مليار طن من النفط. (أ ف ب)

موسكو تحمل لاتفيا المسؤولية عن تدهور العلاقات

■ موسكو: ذكرت وكالة انترفاكس ان الكرملين اعتبر امس لاتفيا «مسؤولة عن الحالة الحرجة» التي وصلت اليها العلاقات بين ريغا وموسكو، وذلك غداة التهديدات الروسية بتوقيع عقوبات على هذا البلد المجاور.

لكن المتحدث الرئاسي الروسي سيرغي ياسترجمبسكي راى ان «كل شيء قابل للتصحيح» اذا ما عاملت ريغا «بجدية واحترام» مشكلات الأقلية الناطقة بالروسية.

وقد برزت موسكو هذه التهديدات بسوء المعاملة التي يتعرض لها نحو ٧٠٠ ألف شخص يشكلون هذه الأقلية والتي اعتبرتها تمييزية. (أ ف ب)

المتمردون الهوتو يقتلون ٢٦ شخصاً في رواندا

■ كيغالي: قتل متمردون هوتو ٢٦ شخصا فجر امس الاول في منطقة بورينغا (وسط رواندا) بعد ان اطلقوا سراح ٥٠٠ سجين، كما ذكرت مصادر محلية.

وقال مصدر في هذه المنطقة ان «عددا كبيرا من عناصر الميليشيا هاجموا عند الساعة الخامسة صباحا مكتب مدير بورينغ واضرموا فيه النار». واوضح انه فقد زوجته في هذا الهجوم.

واضاف ان عناصر الميليشيا «اقتحموا سجنا وحطموا ابوابه واطلقوا سراح المسجونين الـ ٥٠٠ فيه المتهم بعضهم بارتكاب عمليات ابادة ثم اضرموا النار في السجن».

وتابع «ثم هاجموا مركز موشيتي الواقع بالقرب من مكتب المديرية فنهبوه وقتلوا بداخله ٢٦ شخصا وجرحوا اخرين قبل ان يضرموا فيه النار».

واوضح هذا المصدر الذي تمكن من النجاة بصعوبة من المجزرة ان عناصر الميليشيا كانوا مسلحين بالبنادق والأسلحة التقليدية وان بعض الضحايا قتل بالفؤوس والسواطير.

وأكدت مصادر عسكرية موجودة في المكان ان الجيش الوطني الرواندي بدأ عمليات بحثا عن المهاجمين. (أ ف ب)

عفو ملكي عن ٢٥ ألف سجين في تايلاند

■ بانكوك: أعلنت سلطات السجون التايلاندية امس ان عفوا ملكيا عن ٢٥ الف سجين سيصدر لمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد الملك بهوميبول ادولياديج الـ ٧٢ في الخامس من ديسمبر ١٩٩٩.

وسيستثني العفو الاشخاص المحكومين بجرائم قتل واغتصاب او تهريب مخدرات.

ويعود آخر عفو ملكي بهذا الحجم الى عام ١٩٩٦ في الذكرى الـ ٥٠ لاعتلاء الملك العرش. وقد شمل ٢٠ الف سجين.



غابة من الملصقات الانتخابية تغطي جدران العاصمة الفلبينية مانيلا استعداداً للانتخابات الرئاسية في ١١ مايو المقبل. (أ ف ب)

احتجاجات عمالية في الفلبين بسبب تقليص الوظائف

■ مانيلا: نظم عمال متذمرون من شركة الخطوط الجوية الفلبينية «بال» مظاهرة احتجاج في المقر الرئيسي للشركة مطالبين برواتبهم المتأخرة.

وكانت بال المملوكة للدولة والتي تتعثر وسط الازمة الاقتصادية بجنوب شرق آسيا قد تأخرت مرتين في دفع رواتب موظفيها وعددهم نحو ١٤ ألف موظف.

اشتكى يونج بالاد المشرف على ممرات الهبوط والاقلاع لطائرات الشركة «لا نستطيع ان نقول لاطفالنا امتنعوا عن الأكل حتى الاسبوع القادم لأن المرتب لم يصل في موعده. ولا نستطيع أن نطلب من شركة الكهرباء عدم قطع التيار لاننا لم نحصل بعد على رواتبنا».

وقد تم الاستغناء عن ٢٠ الف عامل فلبيني في يناير وفبراير حيث قللت شركات معدلات انتاجها بسبب ارتفاع التكاليف وانخفاض الطلب.

قال ماني ساميتو الامين العام لحركة أول مايو العمالية اليسارية «سيرتفع الرقم كثيرا وتتفاقم الازمة».

وانتشرت ألسنة الازمة الاقتصادية في المنطقة في منتصف ١٩٩٧ فدمرت أسواقا مالية وحفزت المجتمع الدولي على ضخ معونات عاجلة تزيد على ١٠ مليارات دولار لنجدة أكثر الدول تأثرا بالأزمة.

وفي الفلبين حيث أضر ارتفاع أسعار الفائدة وهبوط قيمة البيزو بعدة شركات فاضطرت الى الاقتراض قبل الازمة بأمل توسيع أنشطتها.

ومنذ اندلاع الأزمة طلبت أكثر من ٢٠ شركة حمايتها من الدائنين.

ولكن العجز المالي للشركات لم يوقف اتحادات عمال من المطالبة بزيادة الأجور لمواجهة الارتفاع في أسعار المواد الغذائية خاصة وان التضخم ارتفع في فبراير الى اعلى نسبة منذ ١٨ شهرا. (رويترز)

اعدمت عددا اكبر من أي دولة غربية

منظمة العفو الدولية تنتقد عمليات الاعدام في تكساس

زعيم الجمهوريين يدعو لعدم دفع المتأخرات للامم المتحدة حتى تعتذر

■ واشنطن: انتقدت منظمة العفو الدولية بشدة ولاية تكساس الأمريكية لكثرة أحكام الاعدام فيها.

وقالت المنظمة فى تقريرها ان ولاية تكساس تعدم عددا من المجرمين أكبر من أية دولة غربية.

واضافت المنظمة فى تقريرها الذى أذاعه راديو صوت أمريكا ان النظام القضائى الذى يهتم بالأمور السياسية أكثر من الانصاف قد خذل السجناء المحكوم عليهم بالاعدام فى تكساس.

وأشار الى أن نصف أحكام الاعدام الأربعة والسبعين التى صدرت فى الولايات المتحدة العام الماضى وقعت فى تكساس.

ومن جانبه قال حاكم الولاية انه يعتقد أن النظام القضائى فى تكساس يعامل المحكوم عليهم بالاعدام بعدالة.

ويذكر أن منظمة العفو الدولية تعارض أحكام الاعدام وتصفها بأنها جرائم تؤيدها الدولة.

وفي الوقت نفسه هاجم جيم نيكولسون رئيس الحزب الجمهورى الامريكى تقريرا للامم المتحدة عن تطبيق عقوبة الاعدام فى الولايات المتحدة واقترح ان تمتنع ادارة الرئيس بيل كلينتون عن دفع المتأخرات الامريكية الى ان تعتذر المنظمة الدولية.

وقال نيكولسون «انها اهانة شائنة للشعب الامريكى ولنظامنا القضائى تصدر عن منظمة تدير ظهرها لادلة على اعدامات وحشية فى مناطق كثيرة من العالم من الصين الى الكونجو الى كوبا».

واضاف نيكولسون فى بيان «اناشد ادارة كلينتون والسفير بيل ريتشاردسون ان يرفضا بوضوح وعلانية هذا التقرير والا يدفع مليم واحد مما يسمى (المتأخرات الامريكية) للامم المتحدة الى ان يتم سحب التقرير رسميا والاعتذار عنه».

وتسعى ادارة كلينتون الى الحصول على موافقة الكونجرس على مشروع قانون لدفع جزء على الاقل من ١.٣ مليار دولار تقول الامم المتحدة ان الولايات المتحدة تدين بها.

ودعا بكرى والى نداياى مقرر الامم المتحدة الخاص الذى وضع التقرير واشنطن يوم الجمعة الماضى الى الكف عن الاعدامات قائلا ان عقوبة الاعدام فى الولايات المتحدة يجرى تنفيذها بطريقة غير عادلة وبطريقة تعسفية وتمييزية قد تؤدى الى مزيد من العنف.

واضاف «استخدام عقوبة الاعدام فى خرق للمعايير الدولية لن يساعد على حل المشكلات الاجتماعية وبناء مجتمع اكثر تجانسا بل على العكس سيساهم فى تفاقم التوترات بين الاجناس والطبقات».

واذيع تقريره الذى يقع فى ٥٣ صفحة فى نفس اليوم الذى اقرت فيه لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة التى مقرها جنيف قرارا يحث على وقف عام للاعدامات والتحرك نحو الغاء عالمى لعقوبة الاعدام.

وانتقد نيكولسون ندايای لمقابلته سجناء ينتظرون تنفيذ حكم الاعدام فى سجون امريكية والاستماع الى شكاواهم بشأن الحصول على دفاع قانونى مناسب.

وقال «بدلا من التحدث الى سجناء ينتظرون الاعدام كان يتعين على موظف الامم المتحدة هذا ان يقضى بعض الوقت مع اسر الضحايا وان يدرس نظامنا القضائى الذى هو الاكثر نزاهة فى العالم».

ويشكو معارضو عقوبة الاعدام فى الولايات المتحدة ايضا من تمييز فى النظام القضائى قائلين ان الامريكيين من اصل افريقى والفقراء هم الاكثر عرضة لمواجهة الاعدام. (وكالات)

اضراب عمال النقل يشل الحركة في شوارع اليونان

■ أثينا: شل اضراب عام يستمر ٢٤ ساعة اثينا والمدن اليونانية الكبرى صباح امس احتجاجا على تدابير التقشف الاقتصادي بينما تراجعت حدة حركة الاحتجاج في شركة «اولمبيك ايرويز» الجوية بعد تراجع الحكومة عن مشروع للاصلاح تقدمت به.

ولم تعمل صباح امس اي من وسائل النقل العام في اثينا بينما ظلت المدارس مقفلة وخدمات المستشفيات مؤمنة للحالات الطارئة فقط.

كما حصلت بلبلة ايضا في مواعيد رحلات «اولمبيك ايرويز» وتوقفت القطارات وشلت حركة الموانىء بسبب انضمام البحارة وعاملي الموانىء الى حركة الاضراب.

كذلك شمل الاضراب المصارف والادارات وقطاع الخدمات العامة. ومن المنتظر ان يتوقف العمل خلال النهار لبعض الوقت في الصحف ووسائل الاعلام.

وقد دعا الاتحادان النقابيان الرئيسيان في اليونان الى هذا الاضراب احتجاجا على خطة تقشف اقتصادية تبنتها الحكومة بعد خفض سعر العملة اليونانية ١٤٪ في مارس الماضي. وتهدف هذه التدابير الى ضمان انضمام اليونان الى الدول التي تعتمد العملة الاوروبية الواحدة «اليورو» وهي تنص في شكل خاص على اجراء اصلاحات في المؤسسات العامة الكبرى والى تليين القوانين المتعلقة بساعات العمل وعدم رفع الاجور اكثر من ٥.٢٪ في القطاع العام لمواجهة ارتفاع منتظر لمعدل التضخم التي كانت الحكومة نجحت في خفضه الى ٤.٣٪ في فبراير الماضي. (أ ف ب)

محاكمة مجرم حرب أوكراني في كندا

■ اوتاوا: أعلنت المحكمة الفدرالية الكندية امس الاول انها حددت يوم السادس من اكتوبر موعدا للنظر في حالة جوهان ديوك المتهم بارتكاب جرائم حرب في اوكرانيا خلال الحرب العالمية الثانية.

ويتهم ديوك الذي يعيش في مقاطعة اونتاريو، بالمشاركة في قتل سجناء مدنيين عندما كان في احدى وحدات الشرطة في اوكرانيا التي احتلها الألمان خلال الحرب العالمية الثانية. وينفي باستمرار هذه التهمة.

وقد بدأت اوتاوا اجراءات قضائية لسحب الجنسية الكندية من ديوك بحجة انه كذب بشأن ماضيه عندما جاء الى كندا بعد الحرب.

وسيتوجه مسؤولون كنديون الى اوكرانيا الشهر المقبل في محاولة لجمع شهادات عن تلك الفترة. (أ ف ب)

العمال الروس يطالبون برواتبهم. (رويترز)

بعضهم لم يحصل على راتب منذ عامين

آلاف العمال الروس يواصلون التظاهر احتجاجاً على تأخر الرواتب

■ فلاديفوستوك «روسيا»: خرج ألوف من العمال الغاضبين الى الشوارع في أقصى الشرق الروسي امس احتجاجا على تأخر رواتبهم لكن عددا أكبر تجاهل فيما يبدو دعوة للمشاركة في احتجاجات على مستوى البلاد.

ولقيت الشكاوى من تأخر دفع الرواتب صدى في موسكو اذ قال سيرجي كيرييتكو الذي اختاره الرئيس بوريس يلتسن لرئاسة الوزراء «من واجب الحكومة حل هذه المسألة». ويعقد البرلمان جلسة اليوم الجمعة للاقتراع على تعيين كيرييتكو.

قالت وكالات أنباء روسية انه سيناقش من ضمن عدة أمور تعهد كيرييتكو بالتوصل الى وسيلة لدفع رواتب العاملين بالقطاع ومنع تكرار تأخرها.

وقال يلتسن ان الفشل في حل هذه المشكلة كان من الاسباب التي حملته على اقالة حكومة رئيس الوزراء فيكتور تشرنوميردين قبل اسبوعين.

وذكرت وكالات أنباء ان كيرييتكو أبلغ مجلس الوزراء بأن الحكومة أرسلت بالفعل ١١٥ مليون دولار للمناطق الأكثر تضررا للمساعدة في سداد الرواتب المتأخرة.

وقالت الشرطة أن نحو ٤٠٠٠ شخص شاركوا في اجتماع حاشد في ميناء فلاديفوستوك المطل على المحيط الهادي.

ورغم الدعوة التي وجهها مسؤولون نقابيون كبار لمنع اضفاء صبغة سياسية على الاحتجاجات فان المتظاهرين في فلاديفوستوك طالبوا يلتسن بترك السلطة وأيدوا دعوة الشيوعيين لتشكيل حكومة ائتلافية.

وامتزجت الاعلام السوفيتية الحمراء بلافتات حملها قوميون متشددون مؤيدون للزعيم القومي فلاديمير جيرينوفسكي. ولم ترد أنباء عن وقوع أحداث عنف أو اضطرابات.

وهدد امس أطباء محليون وغيرهم من العاملين في مجال الصحة بالتوقف عن تقديم خدماتهم تماما بما في ذلك علاج الحالات الطارئة خلال الاسبوع القادم الى أن يستردوا متأخرات تبلغ نحو مليون دولار.

وقال نقابيون ان بعض العاملين في أقصى شرق روسيا لم يتلقوا رواتب منذ عامين. وبات من الشائع تأخر الرواتب عدة أشهر.

وقال اليكسي سوريكوف نائب رئيس الاتحاد القومي لنقابات العمال المستقلة في تصريحات لرويترز في موسكو «يحصل اليوم نحو ٢٠ في المئة من جميع العمال الروس على رواتبهم متأخرة لفترة تصل الى عام في بعض الحالات».

وأضاف ان الدولة تدين بمبلغ ٥٢٫٧ مليار روبل «٨٫٦٠ مليار دولار» كرواتب متأخرة على مستوى البلاد ١٤ في المئة منها تقريبا للعاملين بالقطاع العام.

وقال نيكولاي كوستيوكوف نائب رئيس حركة النقابات العمالية المستقلة في فلاديفوستوك ان أكثر من ١٠٠ ألف شخص شاركوا في احتجاجات في مختلف أنحاء المنطقة ومن هذه الاحتجاجات اضراب لمدة يوم واحد أو اضراب رمزي لمدة ساعتين.

وكان زعماء النقابات العمالية يتوقعون اضراب نحو مليوني عامل امس وهو عدد أقل بكثير من ذلك الذي شارك في احتجاج مماثل منذ عام والذي بلغ ٢٠ مليون شخص. (رويترز)

منظمة يونانية تعلن مسؤوليتها عن هجمات على مصالح أمريكية باليونان

■ أثينا: أعلنت جماعة ١٧ نوفمبر الثورية اليونانية مسؤوليتها عن سلسلة هجمات على مصالح أمريكية باليونان. وفي رسالة من ثماني صفحات الى صحيفة الفثروتيبيا اليومية قالت الجماعة أمس انها كانت وراء هجمات وقعت في الآونة الاخيرة على أحد فروع مصرف سيتي بنك وأحد مطاعم مكدونالدز ومعرضين متخصصين في بيع السيارات الامريكية الصنع. ولم يصب أحد في الهجمات.

وقالت الجماعة في رسالتها «قررنا مهاجمة الامبريالية الامريكية القومية لما تحاول الحاقه بحقوق سيادة البلاد».

واتهمت ١٧ نوفمبر الولايات المتحدة بالعمل للأضرار بمصالح اليونان في بحر ايجه وقبرص قائلة ان واشنطن «هي المسؤول الرئيسي الوحيد عن استمرار الاحتلال التركي في قبرص وعن المطالب التركية في بحر ايجه.. وعن التقسيم المخطط لبحر ايجه».

واطلقت الجماعة اسم ١٧ نوفمبر على نفسها اشارة لليوم الذي أخمدت فيه القوات اليونانية انتفاضة طلابية عام ١٩٧٣. وقتلت الجماعة ٢٢ يونانيا وأمريكيا وتركيا منذ ظهورها عام ١٩٧٥. وكان آخر ضحاياها مالك شركة ملاحية يوناني قتل بالرصاص امام مكتبه في مايو عام ١٩٩٧. (رويترز)

المعارضة النيجيرية تدعو لفرض عقوبات على اباشا

■ جوهانسبورغ: دعا تحالف المعارضة النيجيرية «العمل الموحد من اجل الديموقراطية» امس الاول خلال مؤتمر صحفي في جوهانسبورغ الى فرض عقوبات دولية على نظام الجنرال ساني اباشا.

واعتبر أحد الامينين العامين وهو سيلفستر اوديون اكهاني ان فرض عقوبات وخصوصا حظر على النفط «سوف يسرع سقوط الديكتاتورية في نيجيريا».

وقال «باسم الشعب الذي يعاني في نيجيريا. يتوجب على الأسرة الدولية ان تتحرك من اجل هدف واحد وهو تجنب وقوع المأساة في القارة (الافريقية) والتي ستكون الابقاء على النظام العسكري وعلى سياسته القمعية».

ويضم تحالف المعارضة «العمل الموحد من اجل الديموقراطية» ٢٦ منظمة نيجيرية تنادي بالديموقراطية والدفاع عن حقوق الانسان. (أ ف ب)

شريط الاخبار

■ باريس: تعهد رئيس الوزراء الفرنسى ليونيل جوسبان امس بان تقدم حكومته كل المعلومات الضرورية لمساعدة التحقيق الذى يجريه البرلمان فى تورط فرنسا المزعوم وتدخلها فى شؤون رواندا فى الفترة التى وقعت فيها المجازر فى عام ١٩٩٤.

وقال جوسبان فى بيان صادر عن مكتبه ان المجازر التى شهدتها رواندا والتى يعتقد انها ادت الى مقتل حوالى ٨٠٠ الف من قبائل التوتسى «تثير التساؤلات كما انها توحى بتفسيرات عديدة».

يذكر ان المصادر الصحفية والخبراء الذين ادلوا بشهادات امام لجنة التحقيقات البرلمانية زعموا ان فرنسا ساندت الاقلية من قبائل الهوتو الحاكمة التى تعتبر مسؤولة عن تلك المذابح. (كونا)

■ كييف: افادت وكالة «انترفاكس» الروسية للانباء ان وزير الخارجية الاوكراني غينادي اودوفينكو قدم استقالته الى الرئيس ليونيد كوتشما اثر انتخابه نائبا في البرلمان.

ونقلت الوكالة الخبر امس عن اودوفينكو ذاته الذي قال لها ايضا انه قرر «تخصيص كامل وقته لعمله» كنائب.

ويحظر الدستور الاوكراني على النواب تولي وظائف في الدولة.

وكان اودوفينكو انتخب على لائحة الحزب القومي «روخ» في الانتخابات التشريعية الأخيرة التي جرت في ٢٩ مارس الماضي.

وهو يرأس الجمعية العامة للامم المتحدة منذ سبتمبر ١٩٩٧. (أ.ف.ب)

■ بون: قالت وزارة الدفاع الالمانية امس ان وزير الدفاع الالماني فولكر روهه سيقوم بزيارة قصيرة الى البوسنة يوم الثلاثاء المقبل لتفقد الوحدات الالمانية المشاركة في قوات حفظ السلام الدولية فى يوغسلافيا السابقة (اسفور).

وذكر بيان للوزارة ان روهه سيطلع عن كثب على انشطة وحدات الجيش الالماني التى يبلغ عددها حوالى ثلاثة الاف جندى يرابطون فى قاعدة (راجلوفاك) القريبة من العاصمة البوسنية سراييفو.

وسيجرى روهه وفقا للبيان فى مدينة بنيالوكا محادثات سياسية مع عدد من مسؤولى الكيان الصربى فى البوسنة من بينهم رئيسة الكيان بيليانا بلافشيتش ورئيس الوزراء ميلوراد دوديك. (كونا)

■ طوكيو: اتفقت الولايات المتحدة واليابان امس على ان تعيد الولايات المتحدة قاعدتها العسكرية في اوكيناوا الى اليابان.

وذكرت وكالة انباء (كيودو) ان هذه هي اول منشأة عسكرية تعود الى اليابان بمقتضى اتفاق ثنائي وقع بين البلدين في عام ١٩٩٦ ويقضي بتخلي الولايات المتحدة عن احدى عشرة منشأة عسكرية امريكية في اقليم اوكيناوا الواقعة جنوب غربي اليابان. وقد رحب وزير الدولة اليابانى لشؤون مجلس الوزراء كانيزو موراوكا بهذا الاتفاق واعرب عن امله في عودة بقية المنشآت العسكرية الاخرى في اقليم اوكيناوا. (العمانية)

■ اوتاوا: جاء فى دراسة نشرت في كندا ان عرض الشراكة بين مقاطعة كيبيك وكندا سيصبح امرا غير مقبول بين الطرفين ويصعب التفاوض بشأنه فى حال تحقق انفصال المقاطعة عن كندا.

واعتبرت الدراسة التى اعدها احد المعاهد الكندية المتخصصة انه من الممكن اقامة بعض الاتفاقات للتبادل الحر بين كيبيك وعدد من المقاطعات الاخرى ولكنها رأت ان ذلك سيكون مختلفا كليا عن طرح الشراكة الذى يقترحه الانفصاليون فى كيبيك.

وتوقعت الدراسة التى بث مقتطفات منها امس راديو كندا الدولى ان يثير انفصال كيبيك عن كندا لو قدر له ان يتحقق ردة فعل عاطفية سلبية فى اوساط الكنديين من اصل بريطانى مما سيؤدى الى توسيع الشرخ بين الشعبين الفرنسى والانجليزى من اصل كندى (قنا)

إمارة أبوظبي
دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين
إعلان تحذيري هام للجمهور
تعلن دائرة بلدية العين لجميع المواطنين والسكان بأنه ابتداء من السبت الموافق ١١/٤/١٩٩٨ ولمدة عشرين يوماً سيتم رش جميع واحات النخيل بمدينة العين وضواحيها بالمبيدات الحشرية وذلك لمكافحة (آفتي حشرة الدوباس وسوسة النخيل الحمراء) بواسطة المعدات الأرضية . لذا يرجى من الجميع مراعاة التالي:
١/ تغطية مصادر المياه وخلافه.
٢/ إغلاق خلايا النحل.
٣/ ابعاد الحيوانات وعدم أخذ العلف من منطقة واحات النخيل ولمدة اسبوعين من بعد الانتهاء من عملية الرش.
٤/ فتح أبواب المزارع وتنظيفها جيدا لتسهيل عملية الرش.
يرجى من الجميع التعاون لما فيه المصلحة العامة.
والله الموفق ،،،،
بلدية العين



شرطة مكافحة الشغب الفرنسية تواجه آلاف المتظاهرين من المهاجرين «رويترز»

رفضه كل نواب اليمين

نواب فرنسا أقروا قانوناً مثيراً للجدل حول الهجرة

■باريس، أقر البرلمان الفرنسي مساء امس الاول قانونا جديدا حول الهجرة اقترحته الحكومة اليسارية واثار جدلا لا يقل حجما عن الذي اثارة قانونان سابقان تم اقرارهما خلال السنوات الخمس الماضية في ظل أغلبيين برلمانيتين من اليمين. وقد جاء رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان الى الجمعية الوطنية للدفاع شخصيا عن مشروع القانون واصفا اياه بانه «انساني وواقعي». وصوتت اغلبية النواب اليسارية على المشروع في قراءة ثالثة بينما رفضه كل نواب المعارضة اليمينية.

الا ان خمسة من ستة نواب يمثلون احزاب البيئة، شريكة الحزب الاشتراكي في الائتلاف اليساري الحكومي، صوتوا ضد المشروع الذي أدانته جمعيات انسانية عدة. كما صوت ضده ايضا نائب من الحزب الشيوعي، وهو ايضا شريك في الائتلاف. بينما امتنعت اغلبية النواب الشيوعيين عن التصويت.

وحدد القانون قواعد جديدة لدخول الاجانب الى فرنسا واقامتهم في الاراضي الفرنسية وهو موضوع ساخن تستغله منذ ٢٠ عاما الجبهة الوطنية الفرنسية. وقد اصبح هذا الحزب اليميني المتطرف الثالث في فرنسا بعد ان حصل على ١٥٪ من اصوات الناخبين في الانتخابات التشريعية الاخيرة التي جرت في ١٥ مارس ١٩٩٧.

وقد خفف القانون الجديد القيود المفروضة على جمع شمل العائلات وحق اللجوء السياسي للاشخاص «المضطهدين» في بلادهم وسمح بدفع معونات اجتماعية للمهاجرين بصورة غير قانونية.

الا ان هذا القانون الذي أعده وزير الداخلية جان بيار شوفنمان يشدد في المقابل شروط الحجز الاداري للذين صدر في حقهم قرار الطرد ويعيد تشكيل اللجان الخاصة بدراسة الطلبات المتعلقة بالاقامة.

وهو يأتي بعد قانوني باسكوا (١٩٩٣) ودوبريه (١٩٩٧) اللذين يحملان اسمي سلفي شوفنمان اليمينيين. وقد اثار كل من المشروعين في حينه موجة من الاحتجاجات، وحتى تظاهرات.

واعتبر جوسبان انه ينبغي ان نكون «منسجمين مع ثقافتنا وسياستنا» مدافعا عن وزير داخليته الذي تهاجمه جمعيات الدفاع عن حقوق المهاجرين ويدور خلاف حاد بينه وبين الكنيسة الكاثوليكية. وقال شوفنمان «يجب الدفاع عن الحقوق امام القانون وليس ضد القانون» مهاجما من دون ان يسميهم نواب احزاب البيئة الذين يعارضون طرد المهاجرين غير القانونيين.

واعتبر احد هؤلاء النواب نويل مامير ان «هذا النص الذي يراعي الجميع ليس جديرا بحكومة يسارية.. انه يضفي بعض الانسانية لكنه يضيف اليها الكثير من القسوة والقمع».

وفي اطار الجدل الدائر حول موضوع الهجرة دعا ١٤٧ من العاملين في السينما الثلاثاء الى «تصحيح اوضاع كل المهاجرين غير القانونيين الذين طلبوا ذلك» وأدانوا «اصرار (الحكومة) على القمع».

كما انتقدوا اجراءات تصحيح الاوضاع الذي اطلقت في يونيو ١٩٩٧ مشيرين الى ان طلبات «أكثر من نصف» المهاجرين غير الشرعيين البالغ عددهم ١٥٠ الفا سترد قبل المهلة النهائية المحددة في ٣٠ ابريل الجاري وسيجدون انفسهم مهمشين مجددا.

كذلك طلبت اللجنة الاسقفية حول الهجرة التابعة لمؤتمر الاساقفة الفرنسيين «عملية واسعة لتصحيح أوضاع» المهاجرين غير الشرعيين.

وتضاعفت الاحتجاجات مع بدء الشرطة الفرنسية في تنفيذ قرارات طرد ٣٩ الف شخص رفضت طلباتهم بتصحيح اوضاعهم.

وأدانت رئيسة لجنة القوانين في الجمعية الوطنية النائبة الاشتراكية كاترين تاسكا يوم الاربعاء «بعض الوسائل» المستخدمة لطرد المهاجرين غير القانونيين.

وبدأت تحركات لمنع عمليات الطرد بما في ذلك على متن طائرات الرحلات المنتظمة التي رحل عدد من المهاجرين غير الشرعيين على متنها. ويحتل عدد من هؤلاء حاليا كنيستين وكاتدرائيتين احتجاجا على طردهم.

وتجري منذ عشرة ايام تقريبا تظاهرات يشارك فيها نواب شيوعيون ومن احزاب البيئة في مطار رواسي-شارل ديغول الباريسي في محاولة لمنع الشرطيين من نقل المطرودين بالقوة الى الطائرات. ويقيم قرابة اربعة ملايين اجنبي بصورة شرعية في فرنسا من اصل عدد السكان الاجمالي البالغ ٦٠ مليونا. (أ ف ب)

لأسباب مالية

فرنسا تتخلى عن مشروع مشترك مع ألمانيا لانتاج قمر تجسس

■باريس، أعلن وزير الدفاع الفرنسي الآن ريشار امس الاول تخلي فرنسا عن خطط لتصنيع قمر صناعي فرنسي ألماني متطور للتجسس للقرن الحادي والعشرين وتقليص ستة برامج عسكرية أخرى لاسباب تتعلق بالميزانية. ومشروع القمر الصناعي الذي يطلق عليه هورس والذي تبلغ قيمته ثلاثة مليارات دولار كان يستهدف تحرير باريس وبون من الاعتماد على الاقمار الصناعية الامريكية وكان من شأنه ان يعطي البلدين معلومات أيا كانت الاحوال الجوية ابتداء من عام ٢٠٠٥. ولا يمكن للأقمار الصناعية العسكرية الاوروبية الحالية ان تخترق السحوب الكثيفة التي غالبا ما تغطي معظم شمال اوروبا. وكان باستطاعة هورس الذي يعتمد على مجسات رادارية ان يتغلب على تلك المشكلة.

وشأنها شأن فرنسا فان المانيا لم تلزم نفسها بعد بشكل كامل بالمشروع الذي يعتقد مسؤولون فرنسيون ان واشنطن تسعى الى اثناء بون عن الانضمام اليه. وابلغ ريشار لجنة الامن بالجمعية الوطنية الفرنسية ان باريس ستلغي مشروعا آخر للمراقبة من الفضاء ومشروعا لانتاج الألغام المضادة للدبابات ومشروعا لانتاج صواريخ مضادة للدبابات تطلقها طائرات الهليكوبتر وستقلص طلبات شراء صواريخ ميسترال المضادة للدبابات. واضاف ان هذه الخطوات ستمكن من توفير ٢٠ مليار فرنك «٣٫٢٩ مليار دولار» على مدى الاعوام الاربعة القادمة ومبلغ مماثل بعد عام ٢٠٠٢. (رويترز)

حاليا مع الباعة وفي المكتبات
منار الإسلام
اسلامية - ثقافية - شهرية
تصدر في غرة كل شهر عربي
عن وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف
في دولة الإمارات العربية المتحدة
العدد الثاني عشر - السنة الثالثة والعشرون
ذو الحجة ١٤١٨هـ - ابريل ١٩٩٨م
النساء المحصنات في حجة الوداع
هل تجوز الأضحية عن الميت؟
كوسوفا أمة في خطر
توزيع: مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر
أبوظبي ٤٥١٦٧٠ - ٤٠٩١٤٣٢ العين ٥١٥٩٩٩ دبي ٧٢٦٦٣٧ / ٧٢٧١١١
الشارقة ٣٣٣٣٠٠ رأس الخيمة ٢٢٧٤١١ الفجيرة ٢٢٤٩٩٠

نشرت وثائق ايرانية رسمية

جيروزاليم بوست:

ايران تملك رؤوساً نووية

■ القدس المحتلة، أفادت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية الصادرة امس، مستندة الى ما وصفته بانه وثائق ايرانية رسمية، ان ايران تملك رؤوسا نووية حصلت عليها من احدى الجمهوريات السوفييتية السابقة. وأضافت الصحيفة الصادرة بالانجليزية ان من بين الوثائق المذكورة رسائل موجهة الى حراس الثورة (الباسداران) تشير فيها الحكومة الايرانية الى النجاح الذي حققته ايران باقتنائها هذه الرؤوس النووية. وأظهرت الرسائل التي قالت الصحيفة ان اسرائيل حصلت عليها واكد خبراء امريكيون صحتها، ان إيران تسعى للحفاظ على جهوزية الرؤوس النووية بمساعدة تقنيين روس. وأشارت الصحيفة الى ان مسؤولين إسرائيليين يعكفون على تحليل الرسائل التي نعتها أحدهم بانها «حقيقة مرة». وأضافت الصحيفة ان محتوى الوثائق الايرانية يثبت ما جاء في تقرير للإدارة الامريكية في ١٩٩٢ جاء فيه ان إيران حصلت على اليورانيوم المخصب وعلى اربع رؤوس نووية من كازاخستان الجمهورية السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى وذلك بمساعدة من المافيا الروسية.

واعتبر عدد من الخبراء في حينه ان التقرير الامريكي يمكن ان يكون مستندا الى معلومات خاطئة قدمتها المعارضة الايرانية لنظام طهران.

وفي احدى الرسائل التي نشرتها «جيروزاليم بوست» وتحمل تاريخ ٢٦ ديسمبر ١٩٩١ ابلغ مسؤول كبير من الباسداران الى الوكالة الايرانية للطاقة النووية ان الجيش الايراني حصل من روسيا «على سلاحين من طبيعة نووية». وكتب مسؤول في الاستخبارات الايرانية في اسفل الرسالة انه ينبغي عدم التطرق الى هذه المسائل في مراسلات تجنبا لحصول تسريبات. وتحمل وثيقة اخرى تاريخ عام ١٩٩٢ وتنقل عن مهندس انه ينتظر وصول خبراء روس لاصلاح عيوب ظهرت في انظمة السلامة في الرؤوس النووية الموضوعة في قاعدة عسكرية في لافيزان قرب طهران.

وتشير وثيقة ثالثة الى انتاج نموذج من صاروخ يحمل اسم «زلزال ٣٠٠» شبيه بالصاروخ الصيني «ام ١١» ينتظر ان يتم اطلاقه في مستقبل قريب.

ونقلت «جيروزاليم بوست» عن مسؤول اسرائيلي كبير لم تكشف هويته قوله ان ايران اجتازت للتو مرحلة حاسمة في تطوير محرك لصاروخ متوسط المدى يمكن ان يطال اسرائيل. (أ.ف.ب)

حاولت ترتيب لقاء لهم مع كلينتون

واشنطن تحاول تطييب خاطر المصارعين الايرانيين

■ واشنطن، قالت الولايات المتحدة انها حاولت تطييب خاطر فريق من المصارعين الايرانيين بترتيب لقاء مع عضو بادارة الرئيس بيل كلينتون لكن ارتباطات الفريق الايراني لم تسمح باتمام اللقاء.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية للصحفيين «سعينا الى توضيح ان المصارعين «الايرانيين» ضيوف موضع ترحيب في بلدنا وناقشنا معهم احتمال عقد لقاء غير رسمي مع وزيرة الصحة والخدمات الانسانية «دونا» شالالا التي سبق لها ان عملت في ايران كمتطوعة بفيلق السلام». ومضى قولي قائلا «ارتباطاتهم جعلت من المتعذر اتمام هذا اللقاء لكنهم اوضحوا انهم يقدرون هذه اللفتة».

وقال مسؤول امريكي آخر انه كتعويض عن هذا اللقاء قام دبلوماسي من وزارة الخارجية بتوديع الفريق في المطار عندما غادر واشنطن امس الاول عائدا الى ايران.

وكان الفريق الايراني المؤلف من ١٢ مصارعا وثلاثة مدربين وستة اعضاء آخرين وصل الى الولايات المتحدة الاسبوع الماضي للاشتراك في بطولة بولاية اوكلاهوما شاركت فيها ايضا فرق من الولايات المتحدة والمانيا وروسيا وكوبا واليابان.

لكن زيارتهم التي جاءت في أعقاب زيارة مهمة قام بها فريق من المصارعين الامريكيين لطهران في فبراير بدأت بداية سيئة.

فعلى عكس المعاملة المشرفة التي لقيها الفريق الامريكي عندما زار ايران فان الفريق الايراني تعطل لمدة ساعتين عند وصوله الى شيكاجو حتى يتمكن مسؤولو الهجرة والجنسية من أخذ بصمات اعضائه وتصويرهم. وشكت وزارة الخارجية الايرانية يوم الاحد من تلك المعاملة قائلة انها تظهر انه لم يطرأ اي تحسن في الروابط الثنائية بين ايران والولايات المتحدة. وألقت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت باللوم على «اللوائح العتيقة» في الاستقبال السيء الذي لقيه فريق المصارعة الايراني وقالت انه يتعين تعديل تلك اللوائح ان كانت ستحول دون النهوض بمحاولات تحسين الاتصالات بين المواطنين الامريكيين والايرانيين. وقال روبن انه فيما يتعلق بمغادرة الفريق الايراني «فاننا عملنا عن كثب مع مسؤولي الطيران ومسؤولين آخرين لضمان اتمام سلس لاجراءات المغادرة». واضافت «نعتزم ان نعمل مع الهيئات الأخرى لضمان تنفيذ القانون الامريكي بطريقة تعكس ترحيبا بالضيوف ودعمنا للاتصالات بين الشعوب». (رويترز)

جوسبان يزور لبنان في يوليو المقبل

■ بيروت: اعلن مصدر حكومي لبناني امس ان رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان سيقوم في يوليو المقبل بزيارة الى لبنان بدعوة من نظيره اللبناني رفيق الحريري. واضاف المصدر ذاته ان جوسبان ابلغ الحريري منذ ايام انه وافق على دعوته بزيارة لبنان في مطلع الصيف. الا ان اي موعد محدد لم يعلن لهذه الزيارة بعد.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اكد للحريري انه سيزور لبنان في ٣٠ و٣١ مايو لمناسبة افتتاح «قصر الصنوبر» المقر التاريخي للسفراء الفرنسيين في لبنان. (أ ف ب)

برصاص مجهولين

مصرع محام أردني ونجله وطبيب نفسي

■ عمان - الاتحاد، عثرت الاجهزة الامنية الاردنية امس الأول الاربعاء على جثث ثلاثة اشخاص، محام وابنه وطبيب نفسي، وقد اصيبوا بعيارات نارية برصاص مجهولين في احد احياء عمان الراقية. واوضح المصدر نفسه ان رجال الامن اتجهوا الى موقع الجريمة بعد ان تلقوا بلاغا عن وقوعها «ليجدوا جثة المحامي حنا ابراهيم ندد ووليه سهيل والدكتور عوني جورج سعد مصابين بعيارات نارية داخل عيادة سعد» في منطقة الشميساني. ولم تعرف بعد ملابسات الحادث الا ان الاجهزة المختصة شرعت في «جمع المعلومات واجراء التحقيقات للكشف عن مرتكبي هذه الجريمة البشعة واحالتهم الى القضاء».

٣٠٠٠ دولار غرامة الشركة الناقلة

بريطانيا تشدد اجراءات مكافحة الهجرة غير المشروعة

■ لندن: أبلغت الحكومة البريطانية شركة (يورو ستار) التى تدير قطارات نقل الركاب عبر نفق القنال الانجليزى أنها ستفرض عليها غرامات فادحة عن أى مهاجر غير شرعى تنقله من بروكسل الى بريطانيا. وذكر راديو لندن صباح امس ان الغرامة تزيد على ثلاثة الاف دولار عن كل مهاجر غير شرعى.. وكانت هذه الغرامات فى الماضى قاصرة على شركات الملاحة والخطوط الجوية. ونقل عن وزير الداخلية جاك سترو القول ان الغرامات ستوقع فقط على القادمين من بروكسل ولن يتم تطبيقها على القادمين من باريس لان السلطات الفرنسية تتخذ اجراءات مشددة بخصوص المهاجرين غير الشرعيين. وتقول شركة (يورو ستار) ان ٦٠٠ من المهاجرين غير الشرعيين وصلوا على متن قطاراتها فى الشهر الماضى الى لندن من بروكسل واغلبيتهم من أوروبا الشرقية. (ق.ن.أ)


سحب الدخان تتصاعد من الغابات المحترقة في ماليزيا «أ. ف. ب»

زلزال في اليابان وفيضانات بايران
حرائق الغابات تدمر ٢٠٠ ألف هكتار باندونيسيا


موظفان في بروناي يحتميان من الضباب الدخاني الذي غمر البلاد. «رويترز»

■ طوكيو - عواصم: اعلنت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان هزة ارضية بقوة ٥٫٤ درجة على مقياس ريختر سجلت امس في عرض البحر قبالة جزيرة هوكايدو شمال اليابان من دون ان تسفر عن وقوع ضحايا او اضرار.

وقد وقعت الهزة في الساعة ١٤٫٢٨ بالتوقيت المحلي ٥٫٢٨ ت غ وحدد مركزها في عرض البحر قبالة مدينة كوشيرو في جنوب غرب الجزيرة.

وسجلت هزة اخرى بقوة ٥٫١ درجة على مقياس ريختر قبل اثنتي عشرة ساعة في شرق اليابان ولم تسفر هي الاخرى عن ضحايا او اضرار. وفي جاكرتا ذكرت تقارير امس انه خلال هذا الاسبوع يتوقع ان تصل مساحة غابات المطر والغابات الحرجية التي ستدمرها النيران المستعمرة في كاليمنتان الشرقية باندونيسيا الى ٢٠٠٫٠٠٠ هكتار. وقال اوانج فاروق ايشاك رئيس وكالة تأثير البيئة في كاليمنتان الشرقية ان النيران التهمت حتى الآن حوالي ١٩٢٫٠٠٠ هكتار منذ يناير مهددة صحة الالاف في جزيرة بورنيو ومحدثة خسائر غير محددة تبلغ قيمتها حوالي ٤٠٠ مليون دولار.

ونقلت صحيفة كومباس عن ايشاك قوله انه لا توجد دلائل على احتمال هطول امطار قبل مايو المقبل التي يمكن ان تنهي الكارثة التي صنعها الانسان اي هذه الحرائق التي تعد الاسوأ منذ ١٥ عاما.

واضاف ايشاك يتوقع ان تبلغ مساحة الغابات المحترقة في كاليمنتان الشرقية ٢٠٠٫٠٠٠ هكتار خلال اسبوع واحد.

وفي طهران ذكرت وسائل الاعلام امس ان فيضانات نتجت عن هطول امطار غزيرة قتلت اكثر من ٨٠ شخصا في ايران وانزلت اضرارا بجزء من السكة الحديدية المعروفة بطريق الحرير.

وقالت التقارير ان ٨٤ شخصا قتلوا في تسع محافظات ايرانية بسبب الفيضانات التي اوقعت اضرارا بالطرق كما دمرت ٨٥٫٠٠٠ هكتار من الاراضي الزراعية واكثر من ١٠٫٠٠٠ منزل وقتلت الالاف من رؤوس الماشية كما تسببت في اضرار تقدر باكثر من ٩٧ مليون دولار.

وقد دمرت الفيضانات جزءا من السكة الحديدية طريق الحرير في مقاطعة خرسان الشمالية الشرقية التي تقع على الحدود مع تركمنستان.

وطريق الحرير هو مشروع مشترك بين ايران وتركمنستان يربط الصين بأوروبا عن طريق وسط اسيا وايران وقد افتتح عام ١٩٩٦.

وكان حوالي ٥٥ شخصا قد قتلوا يوم الاربعاء الماضي في قرية ابقل لداد الجبلية في مقاطعة شحار محال بختياري بسبب الانزلاقات الطينية التي تسببت بها الامطار الغزيرة. وقد دمرت القرية نتيجة ذلك تدميرا كاملا.

١٦ قتيلا في عواصف آلاباما

وفي واشنطن ذكرت السلطات المحلية في آلاباما جنوب شرق الولايات المتحدة امس ان ١٦ شخصا على الاقل قتلوا في عواصف ضربت مدينة برمنغهام في هذه الولاية مساء امس الاول.

واوضحت مسؤولة محلية لوكالة فرانس برس ان ١٣٠ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح في هذه العواصف التي ضربت المنطقة ما بين الثامنة والتاسعة من مساء امس الاول الاولى والثانية فجر ت غ.

واضافت ان الاعاصير اتت على نحو مئة منزل او الحقت اضرارا بها. كذلك تسببت العواصف بتضرر ثكنة لرجال الاطفاء وعدد من المدارس.

واكدت المسؤولة ان عدد القتلى بلغ ١٦ في حين ذكرت وسائل الاعلام المحلية انهم ١٨ لكن فرق الانقاذ توقعت ان يرتفع عدد الضحايا، علما ان صفارات الانذار اطلقت قبل وصول الاعاصير وهذا ما يمكن ان يحد من عدد الضحايا. «وكالات»

اوجلان يطالب بوقف اطلاق النار بين الاكراد والقوات التركية

■ أنقرة، ذكرت صحيفة حريت التركية امس ان عبد الله أوجلان زعيم ثوار حزب العمال الكردستانى كتب رسالة الى رئيس الوزراء التركى ورئيس أركان القوات المسلحة يدعو فيها الى وقف اطلاق النار فى الصراع المستمر منذ ١٣ عاما بين الثوار والقوات الحكومية. وقالت الصحيفة ان أوجلان أعلن عن عرضه خلال مقابلة مع قناة تليفزيونية كردية. وصرح مراسل للقناة التليفزيونية بأن المقابلة جرت أواخر الاسبوع الماضى.

واضاف المراسل «قال أوجلان انه بعث برسالة تحمل دعوة للحوار. وقال أيضا انه لم يتلق ردا». وتجاهلت تركيا من قبل دعوات وجهها حزب العمال الكردستانى للتوصل لحل سلمى. وهى ترفض التفاوض مع الحزب الذى تعتبره هى والولايات المتحدة منظمة ارهابية. وأوجلان مطلوب اعتقاله فى تركيا بتهمة «الخيانة ولارتكاب جرائم ضد الدولة» وتقول انقرة انه يعيش فى دمشق. وتنفى سوريا اتهامات تركية متكررة بأنها تأوى ثوارا أكرادا. وقتل اكثر من ٢٧ الف شخص فى الصراع المستمر منذ ١٣ عاما بين قوات الامن وحزب العمال الكردستانى الذى يقاتل من اجل الحصول على الحكم الذاتى فى جنوب شرق تركيا حيث تعيش اغلبية كردية. (رويترز)

تحليل اخباري

الامريكيون من اصل ايرلندي ١٠ أضعاف سكانها
ايرلندا الشمالية تجتذب تعاطف مهاجريها


حراسة مشددة على مقر المفاوضات في بلفاست. «أ ب»

■ نيويورك، يتطلع نيويوركيون من أصل ايرلندى الى انهاء الصراع فى ايرلندا الشمالية وقيام دولة متحدة فى ارض الاباء والاجداد. وفى مدينة مثل نيويورك يعيش فيها ٥٢٥ الف نسمة من أصل ايرلندى ينظمون أكبر موكب فى العالم فى عيد سانت باتريك شفيع ايرلندا حفرت ذكريات أحداث مأساوية فى ايرلندا مثل مجاعة اربعينات القرن الماضى و «الاحد الدامى» عندما قتلت القوات البريطانية ١٤ متظاهرا كاثوليكيا عام ١٩٦٧ تعاطفا قويا وتأييدا ماديا ومعنويا للقوميين.

يقول اكثر من ٤٠ مليون أمريكى انهم من أصل ايرلندى اى أكثر عشر مرات من سكان الجمهورية الايرلندية.

وبانتهاء المهلة المحددة امس لمفاوضات تهدف الى انهاء صراع تأجج ٣٠ عاما فى ايرلندا الشمالية تغيرت فيما يبدو مواقف امريكيين من اصل ايرلندى تجاه استمرار الوجود البريطانى فى الاقليم.

قال فرانك ميرفى القاضى السابق بالمحكمة العليا فى نيويورك «حدثت أخطاء. ولكن الجيل الايرلندى الحاضر لا يجب ان يتحمل اللوم وحده».

ولا يزال ميرفى الذى هاجرت عائلته من ايرلندا الى الولايات المتحدة اثناء المجاعة يعيش فى الحى الايرلندى فى البرونكس. وبينما يطالب ميرفى واخرون بالاعتراف بوقوع مظالم مثل المجاعة التى قتلت ١٫٥ مليون ايرلندى وأجبرت ٢٫٥ مليون اخرين على الهجرة تطالب القلة فقط من الجالية الايرلندية فى نيويورك بانسحاب بريطانيا الفورى من ايرلندا الشمالية. ويحبذ كثيرون التوصل الى تسوية سياسية يوما ما. قال لارى كيروان من فرقة الروك (٤٧ الاسود) الشهيرة هنا وفى ايرلندا وقد اخذت اسمها من علم ١٨٤٧ أسوأ فترة فى المجاعة «امل أن تقوم ايرلندا متحدة يوما ما ربما فى نطاق الاتحاد الاوروبى».

والحد الادنى الذى يراه نيويوركيون ايرلنديون لاحلال السلام فى ايرلندا الشمالية ينسجم مع موقف الحزب الاشتراكى الديمقراطى والعمال وهو الحزب القومى الرئيسى فى الاقليم على خلاف موقف الجمهوريين المتشددين.

ويقول كيراون الايرلندى الاصل ان هذا يعنى حل فرقة (الكونستبلات الملكية) التى يعتقد الجمهوريون انها تمثل الاغلبية البروتستانتية الوحدوية وتضطهد الكاثوليك وقيام برلمان فى ايرلندا الشمالية ومنح الكاثوليك حقوقا عادلة وان يكون للجمهورية الايرلندية رأى قوي فى شؤون الاقليم الشمالى. ورغم أحداث العنف بين طرفى النزاع فى ايرلندا الشمالية فان اغلبية الايرلنديين العرقيين فى نيويورك يريدون حقن الدماء فى الاقليم.

قال مايكل كاسيدى الذى جاء الى امريكا مع اخوته الاربعة فى ١٩٥٧ وعمل شرطيا فى نيويورك مدة ٢٠ عاما «العنف شيء من الماضى. انه لا يجدى. اى فائدة ترجى من قتل رجل برىء امام أطفاله».

ولاحظ امريكيون ايرلنديون ان الخريطة السياسية للاقليم اعيد رسمها فى مايو الماضى عندما تولى الحكم فى بريطانيا حزب العمال بزعامة تونى بلير ليخلف حزبا يسمى رسميا حزب المحافظين والوحدويين. وأشاد امريكيون من اصل ايرلندى بالرئيس الامريكى بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطانى تونى بلير لدورهما فى محاولة تسوية الصراع بايرلندا الشمالية وهى مشكلة اهملتها الولايات المتحدة والحكومة البريطانية مدة طويلة كما يقولون. (رويترز)

نفى إحتمالات عقد قمة عربية قريباً

عبدالمجيد زار بيروت والتقى الحريري:

«الاقتراح الاسرائيلي للانسحاب مجرد (مناورة)»

■ بيروت - الاتحاد الأسبوعي»:

■ وصف الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد أمس الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب بشروط من جنوب لبنان بأنه «مناورة». وقال في تصريحات بعد لقاء مع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري «منذ اللحظة الأولى التي سمعنا فيها عن هذه المبادرة كان تقديري أنها مناورة ومحاولة للوقيعة بين سوريا ولبنان ومحاولة لتفريغ الـ ٤٢٥ من مضمونه». وأضاف: «تطبيق القرار لايتطلب أي مفاوضات ولا يخضع لأي تفسير فهو واضح وصريح وواجب التنفيذ دون قيد أو شرط وعلى اسرائيل الالتزام بنص القرار» مؤكدا ان لبنان صاحب حق وسيحصل على حقوقه كاملة، مشيرا الى دعم الجامعة المطلق لهذا الأمر.

ونفى أمين عام الجامعة علمه باحتمالات عقد قمة عربية في القريب العاجل وقال انه ليس لديه معلومات عن عقد قمة مصغرة أو موسعة، مشيرا الى استمرار تبادل وجهات النظر العربية حول الحاجة الى عقد مثل هذه القمة وشدد على أن أي قمة يجب الاعداد الكافي لها لضمان نجاحها.

وحول عملية السلام أكد عبدالمجيد سعي العرب للسلام ودعا الى ضرورة ضمان حقوقهم وأعرب عن حرصه الشديد على ضرورة التنسيق مع الاتحاد الاوروبي عبر مبعوثه الى المنطقة السفير ميجل انجل موراتينوس.

من ناحية أخرى أكد وزير الدفاع اللبناني محسن دلول أمس عقد لقاء القمة بين الرئيسين اللبناني الياس الهراوي والسوري حافظ الاسد غداً في دمشق. واوضح في تصريح صحفي ان الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري سيحضران اللقاء.

وقالت مصادر حكومية لبنانية «للاتحاد الاسبوعي» ان فرنسا تسعى لاعداد اقتراحات عملية تحظى بموافقة سورية-لبنانية مشتركة حول كيفية تنفيذ القرار ٤٢٥.

عبدالمجيد خلال لقائه بالحريري (صورة خاصة لـ «الاتحاد الاسبوعي»)

ولم تشر هذه المصادر الى تفاصيل هذه الاقتراحات الا انها اشارت الى قيام باريس باتصالات مباشرة ومكثفة مع الاطراف المعنية بما في ذلك الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل.

وقالت المصادر نفسها ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي سيزور لبنان خلال شهر مايو القادم سيحمل معه هذه المقترحات لبحثها مباشرة مع كبار المسؤولين اللبنانيين.

وتلقت بيروت تقارير من سفارتها في باريس تشير الى ان فرنسا تدعم موقف لبنان الرافض لربط اي شروط اسرائيلية حول آلية تنفيذ القرار وهي تبحث عن مقترحات لتقديم ضمانات دولية فاعلة تشارك فيها فرنسا تكون بديلة عن الشروط الاسرائيلية بحيث تقوم القوات الاسرائيلية بالانسحاب من الجنوب اللبناني على ان يتزامن ذلك مع قيام وحدات دولية فاعلة فيها قوات فرنسية بتنفيذ عملية انتشار واسعة على طول الحدود الممتدة من سفوح جبل الشيخ شرقا وحتى المناطق التي تمتد جنوبي مدينة صور الساحلية بمشاركة وحدات من الجيش اللبناني.

وكشف النقاب في بيروت عن ان وفدا دبلوماسيا فرنسيا وآخر امنيا وصلا الى بيروت الليلة قبل الماضية للاعداد لزيارة الرئيس الفرنسي.

واشنطن تطلب من بغداد الافراج عن الأسرى الكويتيين

■ واشنطن - الأمم المتحدة: رحبت الولايات المتحدة بعمليات تبادل الأسرى بين ايران والعراق واكدت ان على بغداد ان تفرج ايضا عن الكويتيين الذين اسروا خلال حرب الخليج ١٩٩١. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين «بما ان العراق يفرج حاليا عن اسرى وهذا بشكل عام أمر جيد حان الوقت ليتحرك ايضا بشأن ٦٠٠ اسير كويتي لم يتم التطرق الى وضعهم حتى الآن». وقال الناطق الامريكي «يجب الافراج عن الكويتيين».

من جهة اخرى، قالت مصادر في مجلس الامن ان التقرير نصف السنوي عن برامج الأسلحة العراقية المحظورة الذي كان من المقرر ان يقدمه رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر إلى المجلس في ١١ ابريل سيتأخر على الارجح نحو اسبوع. وهذا التأخير سيساعد في ان يشمل التقرير تفاصيل عن عمليات التفتيش الاخيرة التي قامت بها فرق الامم المتحدة لما يطلق عليه «المواقع الرئاسية» العراقية. وسيقدم معلومات ايضا بشأن اجتماعات التقييم الفني الاخيرة في فيينا التي يبحث فيها خبراء من الأمم المتحدة والعراق وخبراء آخرون برنامج الحرب البيولوجية العراقي. وهو المجال الذي شهد اقل تقدم في عمل اللجنة الخاصة التي كلفتها الامم المتحدة بإزالة اسلحة الدمار الشامل الكيماوية والبيولوجية والصاروخية لدى العراق.

ومن المقرر ان يستأنف مجلس الامن مراجعته الدورية للعقوبات ضد بغداد يوم ٢٦ ابريل الحالي.

(وكالات)



احد افراد قوات الدفاع الذاتي الاهلية في حراسة خط السكك الحديدية المؤدي من الجزائر العاصمة الى البليدة امس وكان انفجار قنبلة قد استهدف قطار ركاب بالمنطقة في شهر فبراير الماضي (رويترز)

ارتفاع عدد ضحايا العنف في الجزائر إلى أكثر من مائة قتيل خلال العيد

■ الجزائر: ارتفع عدد ضحايا اعمال العنف في الجزائر خلال عطلة عيد الأضحى الى اكثر من مائة قتيل حسب احصائيات غير رسمية نشرتها الصحف الجزائرية امس.

وقد اعلنت اجهزة الامن عن مقتل ٥٢ مدنيا في اربع مجازر يومي الاثنين والثلاثاء بمناطق ارزو منفذ تصدير النفط والغاز الرئيسي (شمال غرب) والمسيلة (جنوب شرق) والمدية (جنوبي الجزائر العاصمة) مما يرفع عدد الضحايا في فترة العيد الى ٥٩ قتيلا.

وقتل ٣٦ شخصا مساء الاحد و١٦ شخصا مساء الثلاثاء خلال هجمات الارهابيين.

وقالت صحيفة (الوطن) انه في احدى هذه الهجمات انقض ١٥ ارهابيا على اربع أسر تعيش في مزرعة على ضواحي ارزو مساء يوم الثلاثاء. واضافت ان ٢٨ شخصا ذبحوا من بينهم رضيع عمره اربعة اشهر وعدة نساء احداهن حامل.

وتابعت قائلة ان المهاجمين اغتصبوا اربع نساء قبل ذبحهن وانه لم ينج من المذبحة سوى طفل عمره عشر سنوات لم يقطع المهاجمون رقبته تماما. وفي نفس الليلة هاجم ما بين ١٥ و٢٠ مسلحا منزلين على مشارف قرية بمنطقة بئر بن عابد في ولاية المدية جنوبي الجزائر العاصمة مما اسفر عن مقتل ١٢ شخصا هم افراد اسرة واحدة.

وقالت صحيفة الخبر ان معركة بالبنادق دارت بين المهاجمين والاسرة الثانية التي نفدت ذخيرتها بعد ساعة تقريبا لينقض عليها المهاجمون بالمدى والبلط ويقتلوا خمسة أطفال وعدة نساء.

اما صحيفة لوتنتيك فقالت ان خمسة مزارعين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٣٠ كانوا قد خطفوا في مطلع الاسبوع الحالي عثر عليهم مذبوحين يوم الثلاثاء في ولاية معسكر التي تقع على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوبي غربي العاصمة.

وقالت (الخبر) ان ثمانية آخرين قتلوا يوم الاحد في سيدي هجرس جنوبي المسيلة وان اربعة قتلوا في منطقة بوسعادة.

وافادت صحيفة (دومان لالجيري) ان شخصين قتلا في اليوم نفسه واصيب آخرون عديدون بجروح في انفجار قنبلة في قديل بالقرب من وهران.

وذكرت صحيفة «لا تريبون» ان قنبلة انفجرت الاثنين الماضي بالقرب من مدينة تلمسان (غرب) لم تخلف خسائر في الأرواح، في حين انفجرت قنبلتان الثلاثاء في عزيل بالقرب من بني السوس في المنطقة نفسها ولم تخلفا ضحايا.

وقالت صحيفة اخرى ان مجموعة من اربعين ارهابيا ومسلحا اقاموا الاثنين الماضي حاجزا على طريق يربط بين مدينتي الاربعاء وعين الحمام في المنطقة القبلية وقاموا بنهب بعض سائقي السيارات.

وافادت صحيفة (الخبر) بان قوات الامن قتلت ٢٥ ارهابيا بمنطقة بومدريس الساحلية شرقي الجزائر العاصمة هذا الاسبوع في عملية استمرت ثلاثة ايام. وقتل ١٥ آخرون في الايام القليلة الماضية في منطقة بين البليدة والمدية على بعد ٥٠ كيلومترا تقريبا جنوبي العاصمة في حين تم القضاء على ارهابي خطير يعرف باسم رياض الاشقر بالعاصمة. ويتردد ان رياض قتل ٥٠ شخصا.

وقالت (الوطن) ان عددا من الارهابيين حوصروا داخل شبكة الصرف الصحي في باب الواد بقلب الجزائر العاصمة وذلك بعد تعزيز قوات الامن عند مداخل الشبكة ومخارجها.

وبدأت قوات الامن في فبراير الماضي بتفتيش شبكة الصرف بعدما وردت اليها معلومات عن استخدام جزء منها كقاعدة ومنفذ لهروب مجموعة منهم.

(وكالات)

في اتصال بعرفات كلينتون يتمنى الحرية للشعب الفلسطيني

■ غزة: ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أمس ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أعرب عن أمله في اتصال هاتفي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في أن يرى «الشعب الفلسطيني حراً».

وأعاد كلينتون تأكيد «امتنانه العميق للجهود» التي يبذلها عرفات «لانقاذ السلام» موضحا انه يأمل في أن «يعيش الفلسطينيون كشعب حر» حسب قول الوكالة الفلسطينية.

وأفاد المصدر ان كلينتون أجرى الاتصال لتهنئة عرفات بعيد الأضحى.

وتابع كلينتون «آمل أن يعرف الفلسطينيون السلام والازدهار كسائر شعوب المنطقة». (أ ف ب)

تنظيف مقبرة صبرا وشاتيلا

■ بيروت: تم أمس تنظيف مقبرة تضم رفات ألف وخمسمائة فلسطيني ولبناني سقطوا ضحايا مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت سنة ١٩٨٢ بعد حملة صحفية نددت بالوضع المزري الذي آلت إليه. وبدأت أمس شركة خاصة مكلفة من قبل الحكومة باعمال النظافة في مدينة بيروت في تنظيف المقبرة ورفع أكياس القمامة والرمال التي تغطي القبر الجماعي حيث كانت تصب المياه المبتذلة من المساكن المجاورة. ونددت الصحافة اللبنانية هذا الاسبوع بما آلت إليه حال الموقع الذي قصدته العائلات بمناسبة عيد الاضحى. (أ ف ب)

تخليص ٥ رهائن للشرطة اللبنانية وجرح ٨ سجناء في عملية اقتحام جزئي لسجن رومية

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ ما كانت الامور تهدأ في سجن رومية المركزي اللبناني اثر الزيارة التي قام بها أمس الاول وزير الداخلية ميشال المر واجتماعه مع وفدين عن المحكومين والموقوفين والاستماع الى مطالبهم ووعدهم ببعض الحلول الانسانية، حتى تصاعدت الحركة الاحتجاجية امس وعادت الامور كأنها في يومها الاول وقد أضيف اليها تطور خطر من شأنه ان يقلب المعطيات رأسا على عقب ويحمل المساجين مسؤوليات كبيرة تنسي المعنيين سواء كانوا من الرأي العام أو السلطة حاجاتهم الانسانية. وقد تمثل هذا التطور بإقدام المساجين في جناح الموقوفين على احتجاز خمسة عناصر من قوى الامن الداخلي كرهائن حتى تحقيق مطالبهم. والرهائن هم في عداد فريق الصيانة الذي يعمل منذ ليل أمس الاول على تلحيم الابواب المخلعة التي تفصل غرف الموقوفين بعضها عن البعض الآخر بعدما ابدى المعنيون بالحركة الاحتجاجية استعدادا للتجاوب مع ادارة السجن لاعادة الامور الى طبيعتها بانتظار نقل مطالب السجناء الى مجلس الوزراء كما وعدهم الوزير المر وقد قامت عناصر قوى الامن الداخلي بعد ظهر امس باقتحام مبنى الموقوفين وتحرير الرهائن الخمسة وأدى ذلك الى سقوط ٨ جرحى من السجناء بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع بعضهم في حالة خطرة. كما شب حريق في جناح الموقوفين الذي يضم ١٥٢٣ سجينا وقد قامت سيارات الاطفاء والاسعاف التابعة لقوى الامن الداخلي بالتدخل فوراً لمحاصرة النيران.



آلاف الالبان خلال تظاهرهم امس في بريشتينا (أ.ب)

بلجراد تبحث مبادىء قرار حول وضع الاقليم

٣٠ ألف الباني يتظاهرون في كوسوفو

■ بلجراد - بريشتينا: تظاهر عشرات الآلاف من الالبان سلميا امس في بريشتينا كبرى مدن اقليم كوسوفو للمطالبة بالحرية واستقلال اقليمهم عن الحكم الصربي.

وانتهت المظاهرة بدون حوادث رغم انتشار عدد كبير من عناصر مكافحة الشغب قبل بدء التجمع حيث سدت منافذ الوصول الى الشارع الرئيسي في المدينة، لكن المتظاهرين الذين بلغ عددهم حوالي ٣٠ الفا تجنبوا الحواجز وساروا في جادة طويلة موازية للشارع الرئيسي.

على الصعيد نفسه، افادت وكالة الانباء اليوغسلافية ان الحكومة الصربية اوصت وفدها الذي حاول منذ ١٢ مارس الماضي اجراء حوار مع البان كوسوفو بان يبدأ مع الممثلين الذين يهمهم الامر في بحث الاسس والمبادىء التي من شأنها التحضير والتمهيد لمشروع قرار حول وضع كوسوفو يطرح على البرلمان الصربي.

من جهة أخرى، اعلنت «الجمهورية الصربية» استعدادها لتطبيق اتفاقات دايتون للسلام مقابل الحصول على مساعدة مالية حيث اعلن وزيرها للاجئين ان بلاده ستحترم الاتفاقات وستسمح بعودة كل اللاجئين مهما كانت دياناتهم.

واوضح خلال تبادل وجهات نظر في شتوتجارت (جنوب المانيا) مع المنسق الالماني لعودة اللاجئين واعادة الاعمار في البوسنة ديتمار شيلي. ان الشرط من اجل ذلك هو اعادة اعمار المنازل التي تهدمت. وقال في حال دفع الاتحاد الاوروبي مبلغا اضافيا على الـ ٤٥٠ مليون ايكو (٤٩٠ مليون دولار) المخصصة للبوسنة والهرسك ولكنها جمدت، فان اعادة بناء المنازل المهدمة يمكن ان ينتهي هذا العام. واعتبر ان اسكان سبعة آلاف شخص في الجمهورية الصربية في منازل مؤقتة يشكل بحد ذاته مشكلة كبيرة.

(وكالات)

أنباء عن استعداد كراد زيتش لتسليم نفسه لمحكمة الجزاء الدولية

باريس: ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية في عددها الصادر أمس أن زعيم صرب البوسنة السابق رادوفان كرادزيتش المتهم بجرائم حرب وجرائم ضد الانسانية مستعد لتسليم نفسه الى محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة التي تتخذ من لاهاي مقرا لها.

ونقلت الصحيفة عن أجهزة الاستخبارات الفرنسية أن كرادزيتش موجود حاليا في احدى دول أوروبا الشرقية. على الأرجح في روسيا البيضاء (بيلاروسيا).

ونسبت «لوموند» الى المصادر أن كرادزيتش الذي يعتبر أبرز مجرمي الحرب المطلوبين من محكمة الجزاء الدولية غادر في نوفمبر ١٩٩٧ معقله بالي، وهي قرية جبلية تقع على بعد نحو ١٥ كيلومترا من سراييفو.

وأوضحت الصحيفة أن كرادزيتش اتصل «باثنين من المحامين الأمريكيين» وطلب منهما درس الطريقة التي يمكنه فيها تسليم نفسه «عفويا» الى المحكمة.

وأضافت الصحيفة أن كرادزيتش أجرى اتصالات أولية في هذا الشأن قبل أشهر مع عسكريين فرنسيين فيما كان المدير السابق للاستخبارات العسكرية في الجيش الفرنسي الجنرال جان هاينريش يتولى منصب نائب قائد قوة حفظ الاستقرار التابعة لحلف شمال الأطلسي في البوسنة.

وذكرت «لوموند» بأن مصير المسؤول السابق عن جيش صرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش الذي تتهمه محكمة الجزاء بارتكاب أعمال ابادة لا يزال مجهولا ايضا. وأكدت وزارة الدفاع الفرنسية أنها تجهل اي شيء عن المعلومات التي نشرتها الصحيفة. (أ ف ب)

كيريينكو (يمين) خلال اجتماع لحكومته المؤقتة في موسكو أمس (ايتار - تاس)

السياسيون الروس يتوقعون رفض «الدوما» ترشيح كيريينكو في جلسة الاقتراع الاولى اليوم

■ موسكو: توقع سياسيون وبرلمانيون في روسيا امس ان يرفض مجلس النواب «الدوما» تعيين سيرجي كيريينكو في منصب رئيس الوزراء الذي رشحه له الرئيس بوريس يلتسين خلال جلسة التصويت الاولى اليوم الجمعة.

وتوقع اغلبية زعماء الكتل البرلمانية الذين استطلعت وكالة انباء «ايتارتاس» آراءهم ان يحصل كيريينكو على اقل من ١٥٠ صوتا من اصل ٢٢٦ صوتا لازمة للمصادقة على ترشيحه.

وقال نائب رئيس «الدوما» وزعيم حزب سلطة الشعب المعارض فلاديمير لوجكوف انه واثق من عدم وجود اي فرصة امامه للفوز «فالاحزاب» في حالة مزاجية متشددة. واوضح للصحفيين عقب اجتماع عقده مع مديري منشآت الاعمال الاعضاء في المجلس ان مسؤولا في الحزب الشيوعي الذي يمثل اكبر مجموعة برلمانية حيث له ١٣٨ مقعدا في المجلس المؤلف من ٤٥٠ نائبا قال ان اي عضو يؤيد كيريينكو سيفصل من الحزب.

وتابع «ليس هناك حاجة لجعل هذا مأساة.. فرفض كيريينكو سيعطي مزيدا من الوقت لاجراء مشاورات».

وقال رئيس حزب «بيتنا روسيا» الموالي ليلتسين الكسندر شوفين «بامكاننا ان نفترض ان كيريينكو لن يحصل على ٢٢٦ صوتا وبالتالي ستكون جلسة التصويت الاولى وليست الاخيرة».

وقد صرح نائب رئيس كتلة «يابلوكو» سيرجي ايفانينكو بان الكتلة لاتؤيد ترشيح كيريينكو ولن تشارك في التصويت. ولم يفصح عن اي تكهنات معينة ولكنه لايشك بان المرشح سيفشل.

وقال زعيم المجموعة النيابية الزراعية نيقولاي خاريتونوف انه سيكون نجاحا كبيرا لكيريينكو اذا حصل من المرة الاولى على ١٤٠ - ١٥٠ لصالحه». وتعد كتلة «الحزب الليبرالي الديمقراطي» الوحيدة التي تتكهن بنجاح كيريينكو فزعيمها فلاديمير جيرينوفسكي يعتقد ان ٢٢٨ نائبا سيصوتون لصالحه، وصرح رئيس «الدوما» الشيوعي جينادي سيليزنيوف بانه سيطلب من يلتسين تقديم مرشح آخر معربا عن اعتقاده بان كيريينكو غير مؤهل لادارة البلاد فليس لديه برنامج ولافريق عمل».

واعلن الزعيم الشيوعي انه لايخشى احتمال حل مجلس «الدوما» لانه واثق من ان الشيوعيين سيفوزون مجددا اذا كانت الانتخابات نزيهة. واضاف قائلا «لست خائفا ايضا لان البلد ينهار ولابد من اتخاذ اجراءات عاجلة».

ويمنح الدستور الروسي رئيس الدولة حق حل «الدوما» والدعوة الى انتخابات تشريعية مبكرة. في حال رفض المجلس ثلاث مرات مرشحه لرئاسة الحكومة.

واظهر استطلاع عام نظمه «معهد الرأي الاجتماعي الروسي ونشرت نتائجه امس ان ثلثي الروس يؤيدون تعيين محافظ موسكو يوري لوجكوف رئيسا للوزراء فيما احتل كيريينكو المركز الخامس بين ١٠ مرشحين شملهم الاستطلاع. وجاء زعيم حركة «يابلوكو» الاصلاحية جريجوري يافلينسكي في المركز الثاني والقائم باعمال نائب رئيس الوزراء بوريس نيمسوف في المركز الثالث ولوجكوف في المركز الاول.

«وكالات».

وزير الاستخبارات يحذر مؤيدي منتظري

اجتماع لكبار القادة الايرانيين لبحث قضية اعتقال رئيس بلدية طهران.. وخامنئي يدعو لنهاية فورية للأزمة

■ طهران: أعلنت وكالة الانباء الايرانية أمس ان كبار القادة الايرانيين من الحكومة والسلطة القضائية اجتمعوا لمناقشة قضية احتجاز رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي المعتقل بتهمة الفساد، وهي القضية التي اثارت أزمة سياسية حادة في البلاد.

فقد استدعى مرشد الجمهورية آية الله خامنئي مساء أمس الأول رئيس الجمهورية محمد خاتمي ورئيس مجلس الشورى علي أكبر ناطق نوري ورئيس السلطة القضائية اية الله محمد يزدي. وشارك في الاجتماع الاستثنائي لكبار رجال النظام الايراني، رئيس هيئة تشخيص مصلحة النظام الرئيس السابق علي اكبر هاشمي - رفسنجاني.

ودعا خامنئي خاتمي ويزدي الى «تنسيق جهودهما في قضية (كارباستشي) في اطار احترام القانون» ودعا لوضع نهاية فورية لهذه الأزمة. كما طلب ايداعه «على الفور» تقريرا حول المسألة.

وقالت الصحف الايرانية ان اجتماعا آخر بين كبار المسؤولين الايرانيين سيعقد في الايام المقبلة لمتابعة هذه المسألة.

ونددت حكومة خاتمي مساء الأحد الماضي بما وصفته بـ «الاعتقال الاعتباطي» لشخصية «بارزة».

واعلنت وكالة الانباء الايرانية امس ان نحو ٦٨٧ رئيس بلدية مدينة وقرية ايرانية اعربوا عن مساندتهم لكارباستشي. وقالت الوكالة ان هؤلاء بعثوا برسالة الى خاتمي الذي يعتبر كارباستشي مقربا منه، طالبوه فيها بأن يتولى شخصيا التحقيق في هذه القضية. ودعوا في الرسالة الى «بذل كل الجهود للتحقيق في هذه القضية والى عدم ترك الموظفين الشرفاء مثل كارباستشي يقعون ضحية نزاعات سياسية حزبية».

من جهة اخرى، ذكرت الصحف الايرانية أمس ان وزير الاستخبارات غربنالي دري نجف ابادي وجه تحذيرا إلى مؤيدي آية الله علي حسين منتظري الخليفة المعين السابق للإمام اية الله الخميني.

وقال الوزير الايراني ان مجلس الأمن القومي، اعلى هيئة للأمن والدفاع، «سمح للقضاء بالعمل ضد الذين يحاولون اثارة مشاكل واستفزاز الرأي العام بطرح اسم منتظري». واضاف في اجتماع عام في مدينة قم (جنوب طهران) انه «لا يمكن لأي نظام السماح بموقف مماثل من جانب أي كان». (وكالات)

حاليا مع الباعة وفي المكتبات



الشرطة
مجلة الدراسات والثقافة الشرطية
العدد ٣٢٨ - السنة ٢٨ ابريل ١٩٩٨م
توزيع: مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر
أبوظبي - العين - دبي - الشارقة - رأس الخيمة - الفجيرة

عربي.. المالك الأول في اسرائيل!

■ القدس المحتلة: اصبح عربي اسرائيلي رمزيا أمس ولمدة أسبوع المالك الاول في اسرائيل بمناسبة الفصح اليهودي لقاء مبلغ زهيد قدره ٥٦٠٠ دولار.

واوضح متحدث باسم الحاخامية الكبرى ان حاخامات اسرائيل «باعوا» بالواقع حسين اسماعيل جابر خلال الاحتفال السنوي التقليدي، كل الخميرة والمنتجات المختمرة في البلاد والتي يحرم على اليهود اقتناؤها خلال فترة الفصح.

وقال المتحدث في بيان ان «جابر قدم مبلغ عشرين الف شيكل (٥٦٠٠ دولار)».

وهكذا اصبح جابر، ٣٢ عاما، وهو من سكان ابو غوش بالقرب من القدس، المالك الوهمي لكل محال السوبرماركت والمخابز والصيدليات والمستودعات والحانات بالاضافة الى الفنادق والعقارات التي توجد فيها مواد مختمرة.

واضاف المتحدث «لكن اذا اراد الاحتفاظ بملكيتها فيتوجب عليه ان يدفع ملايين الدولارات». (أ ف ب)

الراقصات المصريات التحقن بنقابة عمال الصحافة والطباعة

■ افادت صحيفة «الاهرام ويكلي» الاسبوعية الصادرة بالانكليزية ان الراقصات المصريات المستبعدات من نقابة الفنانين التحقن بشكل جماعي اخيرا بنقابة عمال الصحافة والطباعة المتهمة حاليا بانها تباع وتشترى.

وقالت الصحيفة ان ٢٣٠٠ راقصة التحقن سرا قبل ثلاث سنوات بهذه النقابة، الامر الذي سمح لهن بالافادة من التقديمات الاجتماعية. الا ان خلافا نشأ في الاونة الاخيرة بعد رفع دعوى قضائية على النقابة من قبل دائرة الرقابة في وزارة الثقافة، السلطة المخولة منح اجازات العمل للراقصات. وقالت الاسبوعية المصرية ان دائرة الرقابة تخشى من ان تستخدم الراقصات بطاقاتهن النقابية للقيام «باعمال غير مشروعة في الخارج» دون ان تقدم المزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع.

واتهمت دائرة الرقابة النقابة بانها تباع وتشترى من خلال اتباعها سياسة «الابواب المفتوحة» التي قادتها الى قبول مغنين او صحفيين رفضتهم نقاباتهم. ونقلت الاهرام ويكلي عن صحيفة «الاحرار» المعارضة ان راقصة شهيرة قدمت مبلغا كبيرا من المال بالاضافة الى تجديد مكاتب النقابة مقابل عضويتها فيها. وداخل النقابة لا يتفق الجميع على استقبال نساء ذائعات الصيت.

واصيب بعض المنتسبين بالصدمة عندما علم انه وتلك النسوة في النقابة نفسها. واعتبر نبيل بارودي احد المسؤولين في قطاع الصحافيين والذي عارض دون جدوى انضمام الراقصات انه «لا يجوز حتى وضع العمال في المركب نفسه مع الراقصات».

وقد رفض رئيس النقابة فتحي عبد العال جميع هذه الاتهامات موضحا ان نقابته تستقبل قرابة عشرين مهنة مختلفة.

وقال «ما من سبب للخجل من اعطاء الراقصات بعض المصداقية وضمانات لا سيما وان عددا كبيرا منهن يحمل الاجازة الجامعية» مؤكدا ان النقابة تبحث بعناية طلبات العضوية ولن تقبل ابدا شخصا يقوم بـ «نشاطات غير مشروعة».

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب
العدد رقم ٣٣٩ - السنة السابعة
اعداد : جمعة اللامي

رسائل عميقة

صرخة صامتة*

▪ إلى الايام:

رويدك ايتها الايام. قفي وخذي انفاسك المتلاحقة، كفاك سرعة وهرولة. قفي قليلا.. تمهلي واسترخي على مقعد السكون ولو للحظات، لتهدأ انفاسك المتلاحقة من تواليك السريع.

الكل في اعماقك، وانت تهرولين.. تدورين بعجلة الزمن دون وقفة منك لتتأملي ما تخلفه سرعتك من ذكريات تطحن نفوس بعض البشر، قفي، مهلا ورويدك. فلقد ضاق الدهر نفسه من تلاحق ليلك نهارك.. قفي لحظة لتنظري الى خلفك..الى ما تخلفه سرعتك من ذكريات متراكمة في عقل الذاكرة.

تمهلي.. فأنا لم أطلق هذا الخط السريع الذي تحملينني فيه، وكأنك تسابقين زمن عمري لتدفعي به الى المجهول بسرعتك الجنونية من دون أن ترحمي هذا القلب الساكن في هذه اللحظات والتي لا يرغب أن تحمليها للماضي.

لكن ندائي ورجائي يرتد بلا جدوى.. فيطغى نداء الوجود وحكمته في عملية الاستمرار. لا أجد في نهاية المطاف سوى الامتثال لك فألملم حقيبة الذكريات واواري فيها اوراق الماضي الجميل، وأرتب سجلات العمر ولحظاته الآفلة. بعد ان يخط قلم الذاكرة على كل سجل ميزته، وعنوانه، وتاريخ افتتاحه، وتاريخ انغلاقه.. وبعدها ارتب الاوراق ورقة، ورقة فاذا ما استوقفتني عبارة شغف بها القلب لحظة سرعان ما يرتفع صوتك معلنا نداء الانتهاء، وأن جرس الاقلاع من هذه المحطة قد حان، فأحمل بسرعة مرتجفة كل شيء واواريه في الحقيبة واغلقها على مضض.. وتعلن الدقائق أن قطار الرحيل قد وصل وأن الانتقال قد حان.

فتحملينني أيتها الأيام مهرولة، وتلقين برأسي على صدر الدهر لأنتحب على اضلاعه فقدان لحظات ذلك العمر..

▪ إلى جامعة الامارات العربية المتحدة:

خمس سنوات قضيتها تحت سمائك وعلى بساط ارضك، فكنت جزءا منك. فأصبحت جزءا مني. سكنت فيك فلذا بك تسكنين أغوار نفسي.. واليوم اقرأ آخر ورقة منك وخاتمة عهدي بك.

فانظر إليك وكأنك تباركين لي فراقك، وعندما اخذت اتجول تجوالي الأخير على ارصفتك وشوارعك، وأطوف داخل مدرجاتك وقاعاتك، وكل مكان احتويتني فيه يوما وجدت نفسي في غربة تامة عن كل شيء، وكأنه لم يكن بيني وبينك عهد عمر دام سنوات.. هو قضاء القدر في أن تكون لكل بداية نهاية.

وفي النهاية ياجامعتي (ياصرح علم شامخا): كم أتمنى الآن لو انك انسان لأطبع على جبينه قبلة سلام ووداع.

▪ إلى أستاذي الفاضل.. ؟!

الى ذلك الاستاذ الذي تفانى في تلقين طلابه مفاتيح العلم والفكر، اليوم.. وانا اتصفح وشاح التخرج اقرأ حروف قلمك الصادق عليه فشكرا لك على كلمات تهنئتك والتي ستبقى بلسما لجرح فراقي من عالمكم.

▪ إلى صديقة الامس وشوق الغد:

الى صديقتي الحبيبة، حينما احاطت بي البطاقات والهدايا والورود، اخذت امعن في الخطوط لعل خط انامك بينها فلم اجده، قرأت كلمة (مبروك) في البطاقات كلها فبحثت عن كلمتك فلم اجدها.

اخذت أبحث بين الاسماء عن اسمك فلم اجده.

ثم تداركت اخيرا انك تركت لي أعذب ابتسامة على ثغر طفليك.. فرحمة الله على روحك الطاهرة.

▪ إلى القريب البعيد:

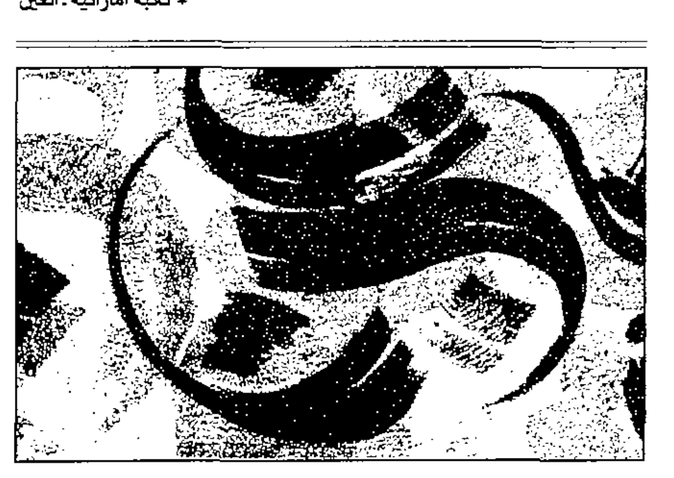
إلي من يحثت بين الورود عن الوردة الحمراء لانسبها له فلم أجد، لك ان تعلم أن في القلب عهدا لايزال باقيا.

▪ آخر المداد:

هذه الحياة تستقلنا جميعا الى هدف وغاية الانتماء.. فمهما امتدت ايامها بنا، ومهما طالت ساعات اعمارنا، ومهما ارتفعت نبضات ارواحنا، في النهاية سوف تذبل الأيام وتعلن الساعات حدادها لسكون النبض في ارواحنا.

لذلك خير يوم نعيشه في صحبة من نحب، واعذب نبض تنبضه ارواحنا نبض عشق للوجود من حولنا.

* كاتبة اماراتية - العين



خسارة الحب

شواخ أحمد عليوي

نحلم بالحب
مثل حلمنا بالانتصار
ونعشق هذا الدرب
مثل عشقنا للاستقلال
وفرح العرب
عندما رحل الاستعمار
أيتها الأميرة العاشقة
أيتها الروح الضحية
أصرخي من تحت التراب
واكسري جناح الذل
واخبري الانسان عن الحب
أرسلي صوتك..
على جناح بلبل خفيف
الظل
واسمعي الشرق والغرب..
وكل العرب
وأخبري أنه عندما يدق
القلب
ونقع في قفص الحب
فأين هو الذنب؟

* * *

أغنية الحب أغنيتي..
وأنشودة الفقراء لحني
يا روحا جريئة
عانقت الأقدار
يا صورة بريئة
على كل جدار

* * *

أطربتنا الموشحات
فخسرنا الأندلس
وأحببنا يهوديات
فأضعنا القدس
ورغم كل الأزمات
نفرق ونفرق في الخلافات
ولم نستفد من أي درس
آه.. ايها الشهداء
آه.. وألف آه... أيها الأحياء

من يأتي بعد الشهداء؟

شرف الدين محمد أحمد العوض*

حدثني قلبي.. ذات مساء
عن سر غاب
عن الأحياء
أرشدني قلبي... للمفتاح

* * *

لم أعرف يوماً أين أكون
والدهر مجون وجنون
وصرخت على باب
الأعراف
أنقذني.. يا زمن الشهداء

* * *

كانت أطياف التاريخ
تأخذ مسراها
في جسدي
والدنيا تجتاح سنيني
وتفت الباقي من عضدي
حتى شارفت الاشراق
فسلاماً يا مطر
الأوراق

* * *

«قل لو كان البحر»...

غموضاً
ما رحلت سفن الحلاج
لو غاب السر عن
الإنسان...
ما أنشد صوفي
محتاج
يبحث عن «زينب» في الازمان
يترصد عشقاً في الأكوان

* * *

وأنا مجنونك يا «زينب»
غافلت الريع لألحقك
وسكنت البصرة في نخله
في الكوفة آوتني النحله
وتبعتك حتى في
قبري
أتحلل من كل التاريخ
قلبي حدثني في صمت
لأعد العدة للموعد
لأجهز للعرس الكفن
وأتابع درب.. الشهداء

* * *

الفقر الساكن في... عيني

الموت صديقي بين... يدي
«زينب» سيدتي في.. كفي
أخذتني «زينب» من كفي
وضعت في القبر ملامحها
فأضاء القبر وأسعدني
اخرتي من نور.. وضاح
«زينب» سيدة.. الاصباح
(الله) وليك يا زينب
وأنا مجنونك سيدتي
قد تهت على حد الأشواق
ضيعني درب العشاق
حارت أشرعتي في ... دجلة
صوفي قد وافق أجله
والذين يغني في صمت
وأنا مجنونك يا «زينب»
توهني درب.. الحلاج
أنتظر اللحظة تخطفني
تخفيني بين ثناياها
منتظراً عهدا من نور
عهداً من ضوء وهاج
يحمل أشواقي وحنيني
يرقب من يأتي يرشدني
من يأتي... بعد الحلاج



* أديب سوداني - باكستان

صراع

سليمان آل عبدالسلام - أبوظبي

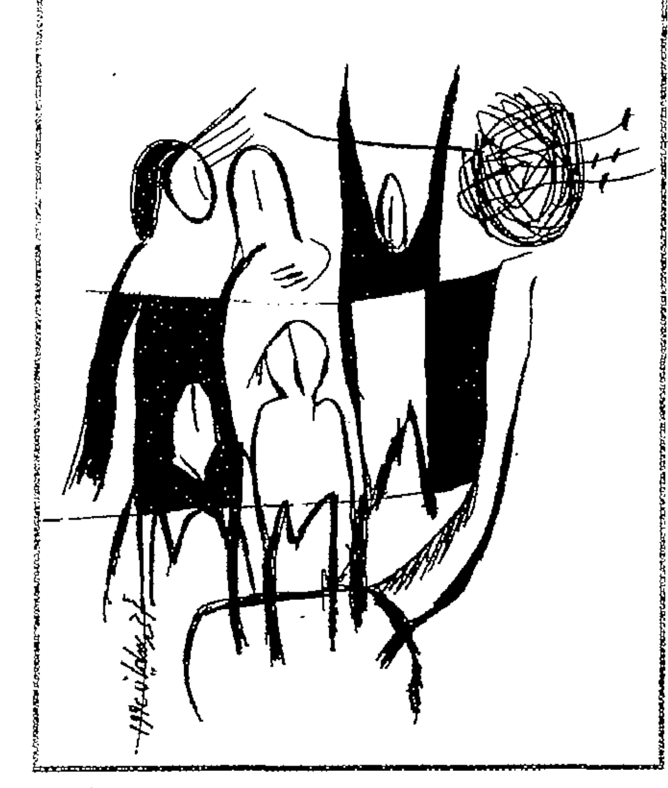
▪ تكونت الحروف كلمات وتختال الكلمات لتكون جملاً حائرة تسير خلف طرق متفرقة عكس اتجاهات الأرض وشروق الشمس وغروبها، لتكون من كل ذلك ملحمة عظيمة لقصة حكيت قبل زمان أهل الأرض على جدران الذاكرة. كتب لها أن تحيا مع طفل عشق البحر وهرب من صحراء الناس الجافة، من الكلمة الصادقة وبرودة الاحساس، ليرسم كل أحلامه خطوطاً على الرمال. قصور محطات ذكريات، أملتي أفكار، جنوناً يتناسب مع عقله الهادي المملوء بحب كل من يعرفه، لا يهمه الوقت ولا الزمن، يحب الشروق واللون الأزرق ويحب المراكب رغم ضياع المجداف والاتجاهات تحت ضباب أهل الدنيا من خلال همومهم أو أفكارهم.

كل تلك الحروف والكلمات تأبى إلا أن تكون هماً بعد رحيل الفجر وبعد المرفأ وغروب الشمس والذكريات وهمس الحبيب وضياع الألوان ونمو العقل بين طيات الزمن الحزين الذي تقضي أيامه في انتظار رسائل البريد مع المسافر العابر خطوط الوهم المزعوم، ليبحث عن رسالته ضمن الأساطير المنقوشة على اسفارهم القديمة مع ركام الذكريات والقصص المهجورة لعل وعسى ينجو من خوف الصحراء والرمال المحرقة التي تحرق الأفكار بين جنبات النفس ردهات العقل الحائر، ويظل الوهم الكامن بين عقول أهل الدنيا ولا تزال الحروف مع الكلمات في صراع مرير على قارب الحياة.

ما أصعبك يا زمن!! ما أقسى رمالك في صحراء زمني الممتد بين ربوع الطرقات! ما أطول المنعطفات الواسعة!

ما أشعر به الآن حروف كثيرة متداخلة تود لو تكونت لكنها تتنافر فيما بينها لتكون أشلاء لا طاقة لها في التماسك أمام تيار الخوف من عالم أهل الأرض المرعب.

كما أكون أنا الآن بين عوالم الناس كما تلك الحروف وكأنني شراع مل منه البحار واستبدله بشراع أكثر جمالاً منه يقوى على تحمل الرحلة يتكون مع تكون محطاتهم.



فوق الحصار.. لا تحت الحصار

طالب العبدالله - دبي

▪ سبع سنوات ونحن نبحث عن الحقيقة والحداد وأشكال المصيبة.. سبع سنوات ولون الحقد يأكلنا ويهلكنا.. سبع سنوات وصمت الطفل في بغداد صراخ في ضمائرنا.. سبع سنوات وشكل الطفل في بغداد رسم حضارة أخرى بها نائت شعوب الأرض قاطبة..

سبع سنوات وسبعون ألف مشنقة لمن جاؤوا ومن جاروا ومن جابوا منازلنا.. سبع سنوات وسبع قادمة ويسألونك يا أخي عن القتيل قل: عراق التحول والتحرك والتكاتف والتحالف والتآخي والتآزر والتعاضد في الشدائد.. ويسألونك يا أخي عن البديل قل: عراق الخطوة الأولى عند الانعطاف الى اليمين أو في الالتفات الى اليسار او في الاندفاع الى الأمام وفي التراجع للوراء...

وسيسألونك يا أخي أسئلة لا تنتهي فلا تغضب ولا تتعب وأمض معي لنرحل سوية أو نصرخ معاً:

فوق الحصار
لا تحت الحصار
بغداد خيمتنا وجمعتنا
مهد البطولة والرجال
بغداد شمعتنا وسمعتنا
كلما شب الحنين الى الحنين
وكلما حان الرحيل الى
النخيل
نهرع اليك...
بغداد
ضمينا وغطينا
تعالي
نلتقي
تمطر...
وتبدأ قصة أخرى
تبدأ قصة أحلى
ربيع بلادنا الأخضر
بل اخضر
زهر حقولنا الأحمر
بل أجمل
بغداد لا أحلى ولا أغلى
ولا أجمل
صباح الخير
يا بسمة
صباح الخير
يا نسمة
صباح الخير
بل أكثر
صباح الخير
يا سكر

وردتي

محمد عوض الجشي - أبوظبي

▪ وردتي هاأنذا اتنسم يوم صبح فاح اريجه نديا عطرا. نعم هاأنذا اسرع الخطى، أسابق اليراع المنهمك بأتون الطفولة السمحة، والذي ترك ذكراه بين البوادي ومروج الياسمين. وها هي جوانحي قبلات وردية. ملؤها قطرات ورود القرنفل. اجل حبيبتي احقا اسابق الزمن.. واختطف الثواني وانتزع الدقائق واعبق من نشوة الازهار.

رفقا بنا ياقلب.. فالفؤاد لايزال طريا نديا، اجل سلوتي، هانحن نتراقص فرحا وينهمر القطر المذاب هونا يكشف الشوق حبا ويثقل بالاماني املا.

حبيبتي، اتسمعين همس صباحين مشرقين يغمر فجرهما دفء جذوات حب ابدي، يتحسس نعومة صدغين، اجل تلكم رؤى قوس قزح لايزال في طور المهد يرسم حبنا ويكتب عهد العاشقين.

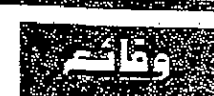
ما احلى صفاء المقل، وما اجل ربيعهما الاخضر ينشد الدعة والنشوة الاخاذة. يأسر الألباب ويغدق الآمال الشماء ربيعا وشبابا.

في تلك اللحظات يزدان التوهج لؤلؤا وتبين الكنوز الفاتنة التي تمنح الوفاء للحبيب.

ايتها الابتسامة المعتقة فوق طيات السحاب. هلمي افرغي شفافيتك الندية. واسكبي النقاء على الشفاه الزكية فالمسك فاح في ارجاء المعمورة وتفتحت براعم نسائم الصباح زنبقا وعطرا وعبيرا.

فيا لحيظات القيلولة رويدك. فشموس العاشقين تنشر فيألها أمنا وسلاما، وياعصافير المساء هلمي وخيمي ظلالك قبيل هزيع الليل. واكتسي من عشك الغض الوداعة وديمومة الزقزقة، وغردي اناشيد الصحو والشوق اللامتناهي.

وردتي، انت صبحي ومسائي، وشوقي واحلامي، وحلمي وحياتي. ما اطيب انفاسك وما أطهر لقياك. فأنا على الوعد. حافظا للعهد الى يوم لقياك.. اجل حبيبتي.. احبك.. احبك.. احبك.



شيء من الذاكرة

▪ في مطلع سنة ١٩٨١، تلقيت دعوة كريمة من نادي «بن ظاهر» بمدينة رأس الخيمة، لالقاء محاضرة بعنوان: «التصور الاسلامي للشخصية الانسانية». ولقيت المحاضرة نجاحا حسب تغطيات صحفنا المحلية حينئذ.

وبعد عدة أيام على المحاضرة، وصلتني رسالة مرفقة بمقال يناقش تلك المحاضرة ويضعني «في دائرة الشرك الأكبر» لانني تحدثت عن «مفهوم الاستخلاف» كما هو وارد في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

وحدث، انني نشرت المقال آنف الذكر، في احدى صفحات العزيزة «الخليج» حيث كنت أعمل في تلك الفترة، مع رد بسيط ومقتضب. وبعد ذلك بيومين حدثني كاتب المقال هاتفيا، وأبدى رغبة في أن نتقابل.

وتقابلنا في أحد مكاتب «الخليج». وسمعت من الرجل كلاماً لطيفا، بعد أن سمع مني هو الآخر، كلاما مستفيضا حول مسائل أخلاقية وثقافية على أكثر من مستوى.

بعد تلك الحادثة بسنة، وتحديدا في العشرين من نوفمبر ١٩٨٢، كتبت في «الخليج» أيضا مقالاً بعنوان: «الميتميون»، وكدت اتعرض الى عملية جلد علنية، لولا تدخل أحد أخيار هذا البلد، ولولا غيرة المرحوم الشيخ عبدالعزيز المبارك. وقد حدث هذا كله بسبب أن شخصا ما قرأ ذلك المقال بالمقلوب!

وفي أحد أشهر سنة ١٩٨٣، التقيت فضيلة الشيخ سعيد شعبان في مدينة طرابلس اللبنانية الشمالية، فاستمعت منه الى كلام مثير بحق شخص يريد صاحب الفضيلة أن يراه مهدور الدم. وبعد أخذ ورد، عرفت أن ذلك الشخص، هو أنا.. العبد الفقير الى الله. أما لماذا كان الشيخ سعيد شعبان متضايقا مني، فلانني كتبت مقالاً في «الخليج» أيضا، أدنت فيه اعدام أحد أبناء طرابلس المسيحيين في «ساحة النجمة» بينما كان يعلن الشهادتين. ولم يقرأ الشيخ المقال.. طبعا!

وقبل ذلك، في سنة ١٩٧٨، كتب خير الله طلفاح - تولاه الله - وهو خال الرئيس صدام حسين ووالد زوجته. وهو أيضا والد الفريق عدنان خيرالله وزير الدفاع العراقي السابق.. أقول، كتب ذلك الرجل، مقالا افتتاحيا بجريدة عراقية، يتوعدني فيه «بوضع النقاط على الحروف..!!»، لسبب أجهله حتى هذه اللحظة، ولكن ربما يكون له علاقة بقصصي المنشورة في ثلاث مجموعات لم يقرأ الرجل أيا منها!

تذكرت هذه الوقائع أثناء أيام معرض الكتاب الثامن الأخير بالمجمع الثقافي، عندما رأيت رجلاً غليظ القلب، يكيل التهم لرجل آخر، لا لسبب.. الا لأن الأخير كان يتحدث باعجاب عن العرفاني الأشهر: ابراهيم بن الأدهم.

كنت قريبا من الرجلين.

قال الرجل ذو القلب الغليظ: لا ينبغي عليك أن تقرأ شيئاً لابن الادهم، انه صوفي.

رد الآخر: سمعت.. انه رجل فاضل، يعلن لسانه عن سريرته.

قال الأول حانقا: إسمع مني يا هذا، إنج بنفسك ونسلك من نار مهلكة، وابتعد عن هذا الصنف من الرجال.

أقول، كنت قريبا من الرجلين، فعرفت أنهما لم يقرآ أي عمل لابن الأدهم، كما أن معلوماتهما عنه سماعية، خصوصا الأول الذي كان يتحدث بغلظة ما بعدها غلظة، وفي الوقت ذاته، يجعل من نفسه رقيبا، ويفرض على غيره وجهة نظره بطريقة املائية.

عند ذلك اقتربت منهما أكثر، وتحدثت اليهما بلطف وقلت لهما: لماذا لا تجعلا شيخ الأزهر الراحل عبدالحليم محمود حكماً بينكما؟

تساءل الأول: وما علاقة المرحوم عبدالحليم محمود بالصوفي ابن الادهم؟

قلت: لأنه وضع في ابن الادهم كتاباً معتبراً.

هنا بانت الدهشة على محيا الأول، فيما انفرجت أسارير الثاني. الذي قال من فوره: هذا قول جميل، فالشيخ الراحل من أهل الورع والتقوى، كما يشهد له كل من عرفه.

مرت علينا برهة قصيرة قبل ان أقول: ذلك الانسان العربي المسلم، ابراهيم بن الادهم، كان من عائلة عرفت بالمال والجاه والسطوة. وكان بامكانه أن يعيش عمره، مثل بعض فاسقي عصره.. أي باتخاذ المجون وفساد الضمير وعماء القلب وتأجيل الضمير، أصدقاء له.

رأيت الأول ينصت على مضض، بينما قال الثاني: ماذا تريد أن تقول؟

قلت: ابن الادهم، رجل يؤمن بوحدانية الله تعالى. ويؤمن بأن محمدا عليه أفضل الصلوات والسلام هو الرسول الخاتم. كما يؤمن بالبعث والحساب والجنة والنار.

وقلت: وهو أيضا من أولئك الابدال الذين أنعم عليهم الرحمن بفيض من نوره الذي دخل الى قلبه، فراح يطوف ديار الاسلام، منقطعا الى الله تعالى، دون أن ينسى الجهادين الأكبر والأصغر.

بدأ الرجل الأول يبدي اهتماما بما أقول. بينما رأيت الثاني يميل الى أن يكون أكثر لطفا وشفافية.

قلت: عندما يطلق أحد من الناس صفة على الآخر، عليه أن يتحرى أمورا كثيرة. وهذا ما يطلبه كل عاقل، فكيف به اذا كان مؤمنا؟

قال الثاني: بارك الله فيك.

قلت: في أواخر أيام ابراهيم بن الأدهم، كان الروم يتقدمون شرقا الى ديار المسلمين والاسلام. وهو لفظ آخر انفاسه داخل خندق، بينما كان يشد قوسه باتجاه معسكر الروم.

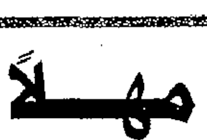
قال الأول: هو مجاهد، إذن؟

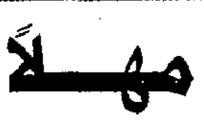
قلت: عليك بقراءة سيرته، من بطون الكتب، أو على الأقل، من خلال كتاب الشيخ عبدالحليم محمود، وهو ما يتيح لك أن تنطق بالعدل والحكمة.

وافترقنا.

ولربما تجمعنا الأقدار في المعرض القادم للكتاب في المجمع الثقافي بأبوظبي. العام القادم. واذا قدر لي ذلك، سأسأل الرجل الأول: والآن.. يا أخي، ليس من العدل اتهام انسان مسلم.. على السماع، لأن هذا أمر فاسد.. يقود الى خرابك وخراب العالم. كما يقول الامام الغزالي.

جمعة اللامي





مهلاً

ريم البوادي - ابوظبي

▪ يامن تدعوني الى دنيا الغرام.. وبالبرود تتهمني مهلاً ماانصفتني... فلو لدغت مثلي لعذرتني..

بشر انا يحب ويهوى ولست تمثالاً... بشر انا بين جوانحي قلب كواه الحب بناره.. احرقه ولكن مراده مانال.

خدعوه باسم الحب.. جرعوه العذاب اشكالا والوانا.

بشر انا ولي قلب تربى في مدارس الحب... فعاف دروسها.. قرر الرحيل عنها واوصد الابواب.. خاض بحور الحب.. تحدى على امواجها فما عاد منها الا مجروحا وظمآنا.. فكيف تدعوه الى دنيا الغرام مجددا وقد هجر منذ الأمس سكناها؟! واعلن على الحب التمرد والعصيان وعن قصص العشق غض النظر وصرف الاذان..

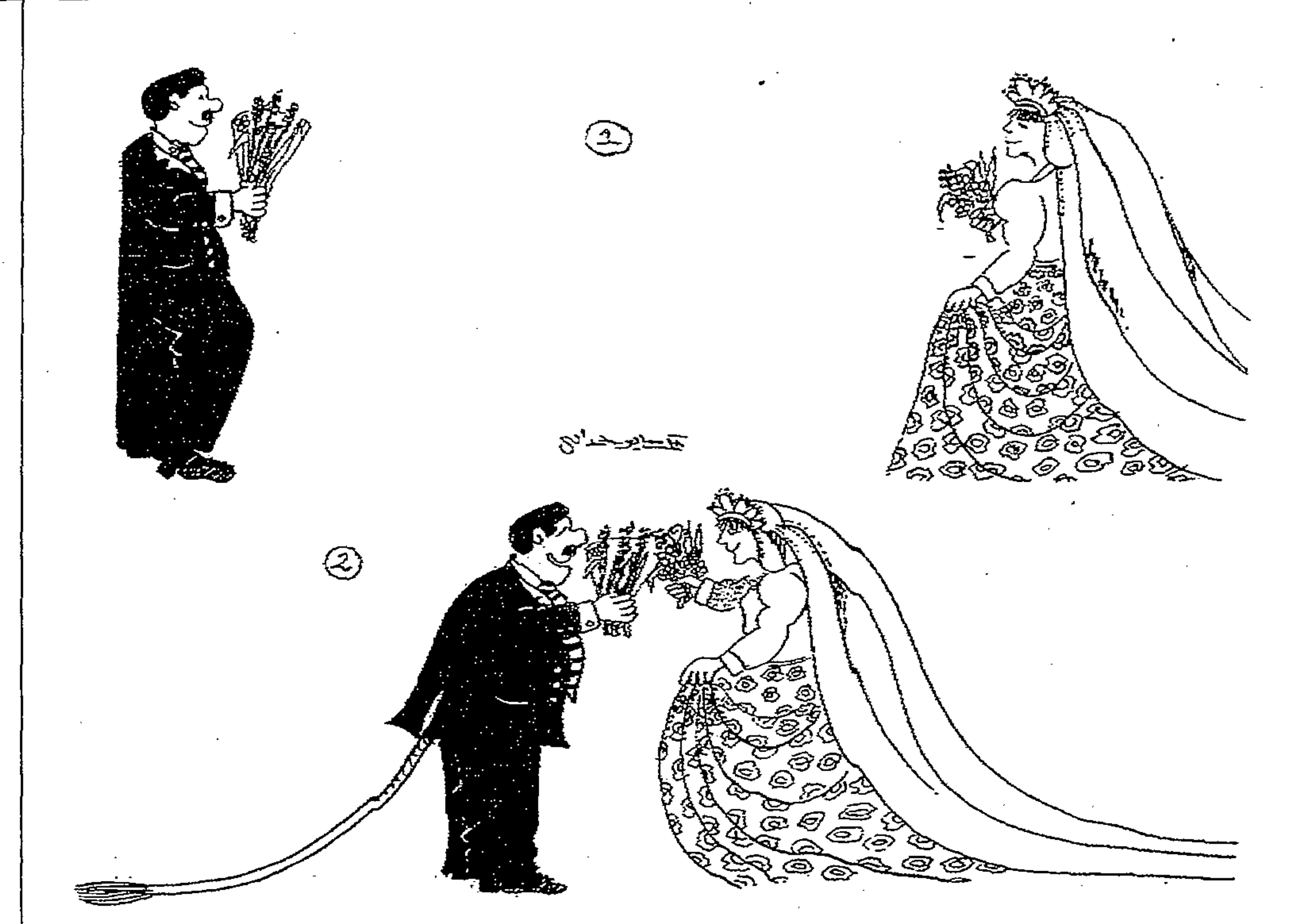
الاتحاد

صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الخنادق السورية كذبة إسرائيلية

في كل مرة يشتد فيها الحصار على الكيان الاسرائيلي ويحس بعزلته عن العالم الذي أصبح يدرك أساليبه المراوغة في عرقلة السلام وتعريض الأمن الدولي للخطر يسارع لافتعال أزمة جديدة تصرف الأنظار عن ممارساته المرفوضة.

ففي الوقت الذي يطالب فيه كل العالم بضرورة تحريك عملية السلام ودفع اسرائيل الى الالتزام بما تفرضه عليها اتفاقية اوسلو من التزامات ووقف بناء المستوطنات والكف عن مضايقة فلسطينيي الأرض المحتلة. يخرج وزير الدفاع اسحق موردخاي بفرية جديدة تحاول أن تصور الكيان وكأنه هو المستهدف من جيرانه المهدد في أمنه وسلامته!

فقد ذكر موردخاي ان بلاده قدمت احتجاجا رسميا لدى الأمم المتحدة بشأن حفر سوريا خنادق في منطقة عازلة على هضبة الجولان وانها ظلت تراقب ذلك منذ أشهر.

وقال أحد معاوني رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لوكالة الأنباء الفرنسية ان الجيش السوري حفر خنادق على طول خمسة كيلومترات في قطاع يحظر فيه القيام بأية عمليات عسكرية بموجب اتفاقات فك الارتباط التي وقعها البلدان في مايو ١٩٧٤.

ورغم ان سوريا تؤكد أن الخنادق حفرت لأغراض زراعية محضة ورغم تأكيد وزير الدفاع الاسرائيلي انه لم يلحظ أي تغيير أساسي في انتشار الجيش السوري بالقرب من هضبة الجولان أو في لبنان إلا أن أبواق الدعاية الاسرائيلية لم تكف عن إثارة الموضوع إلى حد أن التلفزيون الاسرائيلي زعم أن الأمم المتحدة سترسل قريبا موفدا خاصا لتسوية «الخلاف».

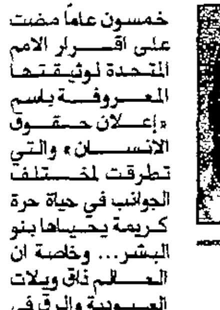
إنها محاولة يائسة من الكيان الذي لم يرع مطلقاً حرمة اتفاق ولم يصن عهداً أو يلتزم بوعد للزعم بأن الآخرين هم الذين ينقضون الاتفاقيات ويستعدون للحرب.

إن نتانياهو الذي بلغ به الصلف والغرور حد اتهام رئيس دولته بأنه يتصرف كالمراهقين لأنه انتقد اسلوبه في ادارة عملية السلام يريد أن يهرب من أزماته بافتعال المزيد من الأزمات، ولكنها فرفرة مذبوح، وبداية النهاية لهذا الطاغية المتعجرف.

ان على الدبلوماسية العربية أن تبذل المزيد من الجهد لاستقطاب الدعم الدولي لصالح الحق الفلسطيني المشروع لاسيما وان أصواتا اسرائيلية بدأت تعلو احتجاجا على ممارسات الحكومة الاسرائيلية المتعنتة.

الاتحاد

خمسون عاماً على انتهاك حقوق الانسان



د. فايز رشيد

خمسون عاماً مضت على اقرار الامم المتحدة لوثيقتها المعروفة باسم «إعلان حقوق الانسان» والتي تطرقت لمختلف الجوانب في حياة حرة كريمة يحياها بنو البشر... وخاصة ان العالم ذاق ويلات العبودية والرق في عصور سابقة وويلات الحروب... واعتداءات الاقوياء على الضعفاء وملايين الضحايا بعد حربين عالميتين طاحنتين... وبقايا وتبعات الاستعمار في الدول النامية ومواريثه الكبيرة في كل مناحي التخلف.

الوثيقة في جوانبها النظرية والقانونية لاتشوبها شائبة... فهي ضمانة حقيقية للانسان في ان يعيش بكرامة في هذا الكون، وهي بمضامينها ومدلولاتها... جاءت لتدوس شريعة الغاب... ومبدأ «البقاء للاقوى»! وهي لو جرى تطبيقها حقيقة على الارض... لما كانت هناك مشاكل في مختلف القارات. ولكن السؤال... أين نحن من إعلان حقوق الانسان... بعد مضي خمسين عاما على إصداره؟

بادىء ذي بدء لا نتنكر بعض الجوانب الايجابية التي تحققت في إقرار بعض التشريعات في عدة دول... والتي تنسجم في طبيعتها مع الاعلان المذكور، ولكن شريعة الغاب ما زالت تفرض نفسها فرضا... فالدولة الاقوى في العالم «وخاصة بعد انهيار المنظومة الاشتراكية» جعلت من نفسها بديلا للشرعية الدولية وقراراتها... وأصبحت موازينها ورؤيتها لحقوق الانسان «وفق هواها بالطبع!» هي السائدة. والاغرب من كل ذلك ان كل الاعتداءات التي تقوم بها... يجري ترويجها تحت دعاوى «التمسك بحقوق الانسان»! فغزو بنما وغرينادا وخطف رئيس بلد... كل ذلك جرى بهدف «الحفاظ» على حقوق الانسان! بمعنى آخر، ان القوى العظمى التي تملك تفوقا عسكريا، ما زالت قادرة على تحويل الباطل الى حق وبالاعتماد على القانون ايضا... إذ أن هيئات الشرعية الدولية وبخاصة في مجلس الامن حيث السيطرة الامريكية عليه قائمة وبلا منازع... قد اخذت باتجاه الخضوع للطرف الاقوى في المعادلة... وأسوق مثالا على ذلك، القرار الأخير لمجلس الامن والذي ينذر العراق بأوخم العواقب في حالة عدم «انصياعه الكامل» للقرار... فهمته كل من الولايات المتحدة وبريطانيا باعتباره تخويلا لهما في استعمال القوة ضد البلد العربي المحاصر منذ مايزيد على سبع سنوات دون الرجوع لمجلس الامن.

ومنذ سنوات عديدة فقط وبرغم ان جزر الفوكلاند تتبع الارجنتين تاريخيا لكن بريطانيا بتفوقها العسكري فرضت رؤيتها في الصراع حول الجزر واحتلتها... ومازالت تعتبرها جزءا من ممتلكاتها.

ومن الامثلة القريبة ايضا: جولة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في المنطقة العربية فهي لم تسفر ولن تسفر عن اي شيء فيما يتعلق بفك الحصار عن العراق ولا في تحريك ما يسمى بالعملية «السلمية» بين العرب واسرائيل... والرجل «اعانه الله!» يعرف حق قدره... ففي كل تصريحاته... أشار بطريقة غير مباشرة إلى عجز الامم المتحدة ومجلس الامن عن فرض قراراته بمعزل عن الولايات المتحدة!

امريكا بالطبع لها معاييرها المزدوجة «وهذا ليس اكتشافا تاريخيا نقوله!» فعندما يقتل اسرائيلي واحد... تقوم الادارة الامريكية وتقيم الدنيا معها... ولا يقعدان! وعندما يقتل عمال فلسطينيون جاءوا في سيارة بيكب «مدنية» من أعمالهم الشاقة بدم بارد على ايدي حاجز جنود اسرائيليين في ترقوميا. قرب الخليل. ويطلق سراح قتلتهم بعد يوم واحد... لا يحتل الخبر في الماكنة الاعلامية والاوروبية الضخمة سوى بضع اسطر في الجرائد والمجلات وبضع ثوان على القنوات الفضائية.

خمسون عاما والشعب الفلسطيني وعموم الشعوب العربية «وبخاصة في لبنان» تعاني من العدوان الهمجي الصهيوني... وعشرات القرارات في الجمعية العامة للامم المتحدة صدرت وهي تؤكد على حقوق الفلسطينيين في العودة وتقرير المصير واقامة دولتهم وعدم شرعية ضم اسرائيل للمدينة المقدسة ولهضبة الجولان العربية السورية. وعدم شرعية الاحتلال الاسرائيلي لما يسمى بالشريط الحدودي في الجنوب اللبناني... وعدم شرعية مصادرة الاراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات... لكن هذه القرارات جميعها بقيت في ادراج الامم المتحدة... ويمكن العودة اليها عند الارشفة فقط! من اجل استعمالها في ابحاث اكاديمية.

اسرائيل خرقت في حروبها ضد العرب كل المواثيق والاعراف واتفاقيات جنيف الدولية من حيث استعمالها للاسلحة المحرمة دوليا «كل الانواع» ومن حيث تعاملها مع ابناء المناطق المحتلة وبخاصة المعتقلون منهم... فالدولة الوحيدة في العالم التي يشرع قضاؤها تعذيب المعتقلين هي اسرائيل. ونتنياهو كما غيره من زعماء اسرائيل السابقين يصر على تنفيذ رؤيته للتسوية «بفرض الاستسلام الكامل على العرب»... ورد الفعل الامريكي يتمثل بالقول: بأن ذلك مسألة اسرائيلية... ولن تمارس امريكا ضغوطا على اسرائيل من اي نوع... فلاسرائيل رؤيتها «للسلام» والتي يجب ان تحترم من قبل العرب. بالتأكيد فان سياسة الولايات المتحدة هذه تنطلق من «حفاظها» على حقوق الانسان!!! أليس كذلك! بالفعل... إننا نقف كالمتفرجين على احداث مسرحية تدور على خشبة ونحن نفتح اعيننا وافواهنا ببلاهة نادرة... ولا نجني سوى التحسر والكلام والادانة اللفظية!

ما نتعرض له من انتهاك لحقوقنا الفلسطينية والعربية... يندر ان تجد له مثيلا في التاريخ... فعندما اطلقت المدافع والبوارج الاسرائيلية حممها وتسببت في مجزرة قانا... كان رد فعل شمعون بيريز «رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك»... بأن القذائف قد تخطيء اهدافها... وهذا شيء طبيعي في الحروب! تماما مثلما قضت محكمة اسرائيلية على القائد الاسرائيلي الذي امر بإطلاق النار على الاهالي في مجزرة كفر قاسم عام ١٩٥٦ بالحكم بأغورة واحدة «اقل من فلس»! وكان هذا ثمنا لما يزيد على الاربعين فلسطينيا قتلوا بدم بارد على ايدي القوات الاسرائيلية في تلك المجزرة... وكل ذلك يأتي بعد اصدار الامم المتحدة لاعلان حقوق الانسان!

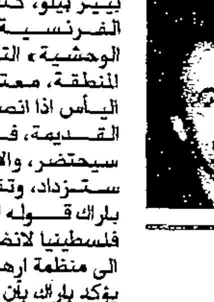
من زاوية ثانية: فإن الدول القوية تفرض هيمنتها العسكرية والسياسية والاقتصادية على الدول الضعيفة... حتى انها جعلت من اراضي هذه الدول مكبا لنفاياتها النووية. ملايين الاطفال في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية يموتون جوعا في كل عام او بسبب من نقص الادوية. الدول الفقيرة مدينة للدول الغنية بمئات المليارات من الدولارات وصندوق النقد الدولي يفرض شروطه المذلة على هذه الدول. ويجري استغلال عمل الاطفال من هم دون سنة السادسة عشرة بسبب الحاجة في الكثير من الدول الفقيرة... إضافة إلى تفشي الامية والبطالة والامراض فيها... في الوقت الذي يجري فيه نهب ثرواتها لصالح الدول الغنية والتي لا تكتفي بذلك بل تحرص على تعطيل قيام آية بنى تحتية في الدول الفقيرة من أجل إبقائها اسواقا لبضائعها ومنتوجاتها وأسلحتها.

الولايات المتحدة نصبت من نفسها حكما وخصما في نفس الوقت، فبالرغم من إقرار محكمة العدل الدولية بأن قضية لوكيربي تعتبر من اختصاصها «المحكمة» ولكن بعد القرار... اقر مجلس الامن تجديد العقوبات على ليبيا... يشاركها في هذا الفهم بريطانيا بالطبع، فأين هي العدالة إذن؟ والامثلة كثيرة... واكثر من أن تعمل وتحصى على صعيد انتهاك حقوق الانسان الدكتاتورية في دول كثيرة من العالم والتي جرى تنصيبها بدعم من السيد الامريكي والغربي عموما والتي تضطهد مواطنيها وتقتل معارضيها السياسيين وفي أحسن الاحوال تزج بهم في السجون لمدة طويلة...! هذا عن القوانين والتشريعات فيها والتي هي ابعد ما تكون عن الحدود الدنيا من حقوق الانسان وإعلانه!

في الختام... وعلى الرغم من إعلان حقوق الانسان فما زالت شريعة الغاب هي السائدة... وما دام الاقوى هو الذي يفرض ارادته على الضعيف. ولن يأخذ انسان ما أو شعب ما حقوقه الطبيعية والشرعية التي أقرتها الديانات والشرائع وقرارات الامم المتحدة ما لم يستند إلى القوة... هذه الحقيقة الخالدة تثبت صحتها يوما بعد يوم، وكل الاعلانات والقوانين... لن تعيد لمغلوب حقوقه ما لم يعمل على انتزاعها... تبقى النتيجة، ان من الحق بمكان القول «لقد مضى خمسون عاما على انتهاك حقوق الانسان» في ذكرى إعلان حقوقه!

كاتب فلسطيني - عمان

في الخروج من المأزق:
هل تدخل واشنطن في مجابهة مع تل أبيب؟!



نبيل الملحم

بيير بيلو، كتب لـ «لوبوان» الفرنسية عن الحرائق الوحشية» التي ستشهدها المنطقة، معتبرا أن فائض اليأس اذا انصب على المآسي القديمة، فإن الهدوء سيحتضر، والاحداث الدامية ستزداد، وتقل عن ايهود باراك قوله انه «لو كان فلسطينيا لانضم على الارجح الى منظمة ارهابية هذا بعد ان يؤكد باراك بأن اطفاء محركات الدبابة لا يعني اطفاء محركات الحروب، وهذا عاموس كرميل يتابع في ها آرتس مبديا هلعا جديا مما سيكون اكثر ضراوة فيما لو استمر المأزق على الجبهة اللبنانية وفي هيرالد تربيون يأتي من يتحدث عن خطة تعدها الادارة الامريكية لادارة المأزق الذي تنغمس فيه المنطقة واصفة السيدة مادلين اولبرايت التي تحاول ان تكون راشيل و لقرن العشرين بأنها اشبه بالسلحفاة، التي تمشي بطيئا نحو اللا «قرن» وتحدد ثلاث ركائز للانهيار.

- اولها: انسحاب اسرائيلي من لبنان ام لا؟!

- وثانيهما: من سيضع ايديه على مخزون البارود الفلسطيني ؟!

- ثالثهما: ماذا يحمل دينيس روس الذي سيحل محل مادلين اولبرايت في تقديم المبادرات.

في المستوى الاول فإن معلومات كانت قد سربتها الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية تقول بأن اسرائيل لن تنسحب من جنوب لبنان دون ضمانات امنية. وفي تقرير سري قدمه هذا الجهاز لرئيس الوزراء الاسرائيلي ونشرته جون افريك، جاء انه لن يتحقق اي اتفاق مع لبنان دون اتفاق مواز مع سوريا ينص على الانسحاب الكلي من مرتفعات الجولان، هذا بعد ان جاء في التقرير نفسه ما يشير الى ان بنيامين نتانياهو يريد ان «يفعل شيئا ما» ولكنه لا يريد ان ينجز اي شيء في هذا الاتجاه، وهو الذي كلف مجموعة من مستشاريه من بينهم عوزي عرب وداني ناف بلقاءات جانبية مع فعاليات لبنانية وضع امامها مخططات قدمتها المخابرات الاسرائيلية للحكومة الفرنسية تتضمن مقترحات للانسحاب على ثلاث مراحل وتمتد على مدار عام، حيث سيقام : اولا نظام دفاعي الكتروني دقيق على الحدود، ومن ثم يتم سحب القوة الموالية لاسرائيل وهي جيش لبنان الجنوبي ليوضع شمال اسرائيل، وفي المرحلة الثالثة يتم تفكيك حزب الله عسكريا وسياسيا، وكل هذا في اطار ترتيبات تتجاوز في واقع حالها وصف الترتيبات لتأخذ صيغة ١٧ ايار، وهذا ما سيقود الى مواجهة مع سوريا وايران، كما سيقود الى مواجهة مع فعاليات لبنانية. وهي الفعاليات التي اختلفت على الزواج المدني، دون أن تختلف على ثوابت الصراع مع اسرائيل، والمصادر العليمة اكدت ان دمشق ابدت استعدادها لسحب قواتها من لبنان في اية لحظة، لكن الاوضاع تبدو وقد تجاوزت الجانب التقني على الاقل - من اتفاق الطائف، فالمؤكد ان الاسرائيليين يساومون على الخريطة اللبنانية، واذا كان السوريون يعارضون مثل هذه المساومة، فلأن نيات تفكيك المنطقة قد اتضحت، ولا بد ان هنالك اطرافا عديدة جاهزة للنهاب بعيدا في الصفقة مستفيدة من الفجوات الامنية والسياسية الحادة التي تتناثر فوق الارض اللبنانية، وهؤلاء سيصطدمون بقيود لايبدو الفكاك منها ممكنا فالنصوص الجدلية ستفرد اسنانها حالما يبدأ الحديث بالتفاصيل الصغرى، وهذا ما اوضحته شخصيات لبنانية عديدة ومن مواقع سياسية متباينة، اتفقت على ان اللعبة التكتيكية حساسة جدا وخطيرة جدا ومجنونة جدا.

- ماذا بعد هذا الحساس «جدا»، والخطير «جدا»، والمجنون «جدا»؟!

- لنقل اننا امام الاحتمالات المفتوحة، بما فيها ممارسة الضغط العسكري على لبنان عبر اجتياحات جزئية، او ضربات للبنى التحتية، او بالتقاط الاختلالات الصغرى وتحويلها الى اختلالات كبرى، وفي النهاية الى حرائق كبرى كما وصفت لوبوان.

- ماذا عن البند الثاني من ركائز الانهيار؟!

ايهود باراك يتوقع ان تأخذ الترجمة الاسرائيلية للسلام مع الفلسطينيين شكل العبوات الناسفة، ولايتورع باراك عن التذكير بمرحلة الستينات، فكل الظروف اجتمعت لكي يصب فائض اليأس الفلسطيني في هذا الاتجاه وهذا ايهود باراك يمضي للقول بأن لدى بنيامين نتانياهو انطباعا خادعا بأن الزمن يلعب لصالحه، وبأن الخطر لاندلاع حرب جبهية مع البلدان العربية قد زال، غير ان حربا اخرى اشد ضراوة هي المرشحة «حسب باراك» للتداول في المنطقة فالحكم الذاتي جعل نقاط التماس بين الجيش الاسرائيلي وبين الفلسطينيين اكثر سخونة، والسيد ياسر عرفات يجلس فوق خزان من البارود، والحركة الوطنية العلمانية التي يجسدها عرفات، ينافسها اصوليو حماس الذين ينسجون شبكتهم بصبر في المجتمع الفلسطيني والواضح ان حكومة الليكود قد التهمت اتفاقية اوسلو ليكون بديلها اشعال النيران، فهل تقي مبادرة امريكية جديدة، لتفتح خيارات جديدة امام تدفق هذه الاشباح؟!

- مبادرة لاعادة الطوفان الامريكي، الذي يواجه موقفا صعبا في ثلاجة المفاوضات، وسيواجه اكثر فيما لو اندفعت الاحتمالات الاكثر خشونة نحو الانفجار؟!

قبل توجه المبعوث الامريكي دينيس روس عقد ستة اجتماعات بين كبار المسؤولين الامريكيين والخبراء في شؤون الشرق الاوسط. وكذلك اجرى مشاورات مع مسؤولين اوروبيين يمثلون مجموعة الترويكا التي تضم بريطانيا، وهولندا، والنمسا للبحث في الخطوط العريضة لمبادرة امريكية محتملة، ووفقا لما تسرب «وتحديدا» ما نشرته الصحافة الاسرائيلية» فإن المبادرة الامريكية تتحدث عن انسحابات من المنطقة المعروفة بـ «سي» اي الواقعة بالكامل تحت السيطرة الاسرائيلية بنسبة «٩،١» بالمائة، كما ستتخلى اسرائيل عن واحد في المئة من المنطقة «سي» بضمها الى المنطقة «أ» التابعة للسلطة الفلسطينية بالكامل، وعن اجراءات تتعلق بانسحابات اسرائيلية مع ترتيبات امنية فلسطينية اسرائيلية والمبادرة الامريكية. دون الدخول بتفصيلاتها، ستصطدم برفض بنيامين نتانياهو المسبق، وهو ما سيقود الى تصادم واصفا نتانياهو «بقبطان تيتانيك» الذي دفع السفينة للاصطدام بجبال الجليد، لينضم الى ايهود باراك في اعتقاده هذا. مجموعة من شركاء بنيامين نتانياهو في الائتلاف مثل ميخائيل ايتان وزير العلوم، وماثير شتريت زعيم الكتلة البرلمانية لحزب الليكود، وكذلك أرييه درعي زعيم حزب شاس، فهل ستتحقق المواجهة ما بين واشنطن وتل ابيب؟!

«سنجعل الباقي من عمرك مجرد جحيم حي» هذه عبارة هوليودية الصياغة والتأثير. وهي عبارة قالها مارلون براندو في «القيامة الآن» واعاد قولها دون مواربة ولا غموض وهو يصف اليهود الذين يقبضون على هوليوود، وليس بعيدا ان يقول: والكونجرس ايضا الذين يمكن اعتباره من صلاحيات اليهود. فهل سيواجه الرئيس بيل كلينتون الباقي من عمره.. جحيما حيا. اذا ما امتدت يداه للاشتباك باسرائيل؟!

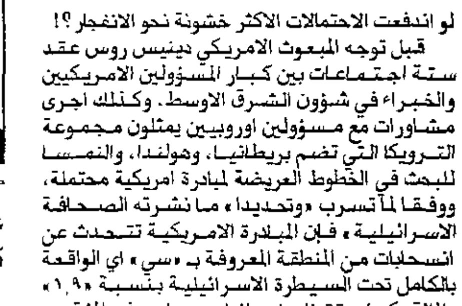
- بنيامين نتانياهو هدد الرئيس الامريكي باللجوء الى الكونجرس فيما لو اساء الرئيس استعمال الرئاسة.. فمن سيذهب الرئيس الامريكي الى لعبة التحدي ايها لتقوم «القيامة الآن»؟!

ليس ثمة ما يدفع الى الاعتقاد. بهكذا احتمال والمرجح ان تعود واشنطن الى استراتيجية المماطلة مع اسرائيل، فإما موت «الحمار» واما موت «الفيل» وبين الميتتين يبرز الاحتمال الاكثر خشونة.

- مجابهة فوق كل الجبهات.. على «لوبوان» في احاديثها عن «الحرائق الوحشية» تحقق السبق في التنبؤات.

صحفي سوري

دير ياسين: الجريمة الصهيونية الموصوفة



عمر كيلاني

يحيي الفلسطينيون في ١٩٩٨/٤/٩ الذكرى الخمسين للمجزرة البشعة التي ارتكبتها العصابات الارهابية الصهيونية المسلحة (أمام نظر وسمع سلطات الانتداب البريطاني) في قرية دير ياسين القريبة من القدس يوم الجمعة في التاسع من نيسان عام ١٩٤٨. ويأتي احياء ذكرى هذه المجزرة ضمن اطار القرار باحياء الذكرى الخمسين للنكبة التي حلت بفلسطين واهلها، والتي كان لمجزرة دير ياسين شديد الاثر في تتالي احداثها وتشريد الشعب الفلسطيني. خصوصاً وان الصهاينة نجحوا عبر المجزرة في بث رعب وهلع لا سابق لهما بين الفلسطينيين الآمنين لدفعهم نحو ترك قراهم والخروج منها اثناء المعارك مع القوات الصهيونية لئلا تتكرر صور المجزرة المرعبة في كل قرية. وبينما يحيي الفلسطينيون ذكرى المجزرة والنكبة هذا العام يحتفل الصهاينة واحفادهم في اسرائيل باليوبيل الذهبي لارتكابهم هذه المجزرة باعتبارها كانت مفتاحا لهم للتخلص عبرها وعبر مجازر اخرى كثيرة من اكبر عدد من الفلسطينيين. عبر ارهابهم ودفعهم بالقوة الى خارج فلسطين طلبا للنجاة وبالتالي تحويلهم الى لاجئين مشردين في الاقطار المجاورة.

ونعرض في ذكرى هذه المجزرة فيما يلي. لاهم ما قاله المؤرخ الفلسطيني الكبير عارف العارف في الجزء الاول من كتابه بعنوان «النكبة» والذي صدر في صيدا بلبنان في كانون الثاني عام ١٩٥٦. فقد كانت دير ياسين قرية صغيرة، تقع غربي مدينة القدس. وكان عدد سكانها عام ١٩٤٨ نحو ٧٠٠ نسمة فقط. وكانت محاطة بنحو ١٥٠ الف مستوطن يسكنون مستوطنات مونتفيوري وبيت فيغان والاحياء اليهودية الاخرى في مدينة القدس، ومن الشمال مستوطنة جفعات شاؤول ومن الجنوب مستوطنة يافنتوف، ومن الجنوب الى الشرق بيت هاكيرم ومن الغرب اراضي موتزا وارزا. ونظرا لموقعها وقلة عدد سكانها ظن اهلها ان اليهود لن يعتدوا عليها. اذ كان بينها وبينهم وعد بالا يعتدي احد الفريقين على الآخر. وكانت دير ياسين القرية العربية الوحيدة التي لم تبادر اليهود بالقتال. الا ان العصابات الصهيونية قررت في اليوم التالي لسقوط قرية القسطل القريبة وبينما انشغل الفلسطينيون بتشييع الشهيد عبدالقادر الحسيني في القدس في ٤/٩، قررت ازالة هذه القرية من الوجود. فقد بدأ هجوم قوات عصابتي الارغون وشتيرن في الساعة الرابعة والربع من فجر يوم الجمعة الموافق ٩ نيسان ١٩٤٨. وقد اشتركت في الهجوم طائرة قذفت القرية بسبع من قنابلها ثم تقدم عناصر العصابتين تحميهم ١٥ دبابة. فهاجموا القرية من ثلاث جبهات، الشمال والشرق والغرب. ورابطت غربي القرية قوة مهمتها ان تحول دون هرب السكان من هناك بقتلهم. ولم يكن في القرية سوى ٨٥ مسلحا يحملون ٦٠ بندقية خفيفة ورشاشين من نوع برن واربعة رشاشات من طراز ستن. ولم يكن لديهم من الذخائر ما يكفيهم لاكثر من ساعة او بعض الساعة. وكان يقودهم شاب يدعى علي القاسم وقد استشهد يومها. ومع ذلك فقد دافع هؤلاء عن قريتهم دفاع المستميت وقتلوا ما لا يقل عن مائة صهيوني مهاجم. وعن ذلك يقول مناحيم بيغن قائد منظمة الارغون المهاجمة آنذاك ورئيس وزراء اسرائيل فيما بعد، ان المهاجمين اضطروا لان يحاربوا العرب في القرية من شارع الى شارع ومن دار الى دار.

وبعد احتلالها غادرها الشبان والرجال ممن يقدرون على المشي وبقي فيها النساء والشيوخ والاطفال. وينقل العارف عن بعض شيوخ القرية أن الصهاينة قتلوا في ذلك اليوم سبعة من الشبان المسلمين الذين دافعوا عن القرية، وقتلوا ايضا ١٠٣ اشخاص في منازلهم واكثرهم نساء وشيوخ واطفال وبين النساء ٢٥ امرأة حامل رموهن بالرصاص وقتلوا الباقين في شوارع القرية (بلغ عدد قتلى مجزرة دير ياسين اكثر من ٢٥ فلسطينيا كما جاء في الموسوعة الفلسطينية وتم حفر قبر جماعي لهم في القرية باشراف الصليب الاحمر ومن الفظائع التي يوردها العارف في كتابه:

١ - قتل الحاج جابر مصطفى وهو شيخ في التسعين من عمره والقاء جثته من شرفة منزله الى الشارع.

٢ - قتل الحاج اسماعيل عطية وهو شيخ في الخامسة والتسعين من عمره وقتل امرأته آمنة البالغة الثمانين من عمرها وحفيدهما الطفل.

٣ - الفتك بشاب كفيف البصر أسمه محمد علي خليل مصطفى كانت تقوده امرأته ولم يأبهوا باستغاثتها عندما رجتهم ألا يقتلوه.

٤ - قتل صالحية بنت محمد عيسى عيد مع طفلها البالغ من العمر سنة ونصف السنة.

٥ - قتل الفتاة حياة البلابسة المقدسية التي كانت معلمة المدرسة في القرية فقد قتلوها عندما كانت تقوم باسعاف الجرحى ولم يأبهوا لشارة الصليب الاحمر التي كانت على ذراعها.

٦ - ابادة معظم افراد اسرة علي زيدان وأسرة عطية وأسرة زهران.

٧ - قتل يوسف احمد عليان وهو رجل في العقد السادس من عمره وبعد ان قتلوه ارغموا الاسرة على ان يدوسوا على جثته.

٨ - اسر سبعة من المناضلين والطواف بهم في شوارع القدس الغربية ثم ارجعوهم الى القرية. حيث عذبوهم على مرأى من أهلهم وذويهم ثم اخذوهم ولا يعرف مصيرهم أحد.

وينقل العارف عن الكاتب اليهودي هاري ليفين وصفه للمجزرة الصهيونية في دير ياسين بأنها عمل فظيع ضد قرية لم تقترف اثما، وقد شارك في تنفيذ المجزرة ارهابيون من عصابتي الارغون وشتيرن بدعم من ارهابيي الهاغاناه، والتي شكلت كلها فيما بعد ما اطلق عليه اسم (جيش الدفاع الاسرائيلي). وتبين الاعترافات الصهيونية انه جرى التخطيط لهذه المجزرة قبل وقت فيما عرف بالخطة (د). واثبت السفاح مردخاي توفمان قائد منظمة الارغون في القدس وواضع خطة المجزرة انه اتفق مع دافيد شالتئيل قائد قوات الهاغانا على ان يشترك ١٢٠ مقاتلا من منظمتي الارغون وشتيرن للقيام بها على ان تساندهم مدفعية الهاغانا، واعترف انه وشالتئيل كانا في مستعمرة جفعات شاؤول يشرفان على المجزرة التي استمرت من الرابعة صباحا وحتى الخامسة مساء، وان قوات الهاغانا تقدمت عند انتهاء المجزرة فتسلمت القرية ورفعت العلم الاسرائيلي عليها.

وبعد مضي اربعة ايام على مجزرة دير ياسين وتحديدا في ٤/١٣ خاض المقاتلون الفلسطينيون من رجال (الجهاد المقدس) في حي الشيخ جراح في القدس معركة كانت بمثابة معركة الثأر لشهداء دير ياسين وشهداء القسطل، حيث كبدوا القوات الصهيونية نحو ١٢٢ قتيلا من قوات الهاغانا.

لقد كان مناحيم بيجن آنذاك قائدا لعصابة الارغون التي قامت بالجهد الرئيسي في ارتكاب المجزرة، وقد تحدث عنها في كتابه بعنوان (الثورة) بافتخار واصفا اياها بأنها من الاعمال الجليلة التي نفذتها عصابته نظرا لما كان لها من اثر بلغ في سير المعارك في فلسطين وفي التمهيد لاعلان اقامة اسرائيل في ١٥ ايار ١٩٤٨. وأثر هذه الجريمة وما تلاها من جرائم مماثلة نفذتها عصابة الارغون وغيرها من عصابات الارهاب الصهيوني مثل شتيرن والبالماخ والهاغانا، وصف صحفي فرنسي مناحيم بيجن بأنه (جريمة تمشي على قدمين) ومازال هذه الجريمة تمشي الى اليوم ممثلة بنتانياهو وحزبه الليكود (امتداد منظمة الارغون) وائتلافه اليميني الحاكم وممثله ايضا بحزب العمل المعارض الذي ارتكبت قيادته في نيسان ١٩٩٦ مجزرة قانا في الجنوب اللبناني.

كاتب وباحث عربي - دمشق

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٧٧١١١ - مباشر تحرير ٢٧٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -

WWW.ALITTIHAD.CO.AE

alithp 01 @emirates .net . ae

AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ١٣ ذي الحجة ١٤١٨ هـ . الموافق ١٠ ابريل ١٩٩٨م

صدى الاسبوع

زايد وحقوق المواطن

تضيء أحاديث زايد في كل مرة سماء الوطن كالنجوم الساطعة وتحدث أصداء واسعة على الساحة الوطنية، لتكون سيدة المجالس، وحديث زايد الأخير لأعضاء المجلس الوطني الاتحادي، كان خير تعبير عن نبض المواطن وهمومه الوطنية، لأن حديث القائد جاء كما تعودنا مبنيا على الصراحة وعلى تماسك الحجة والمنطق كونه باختصار لامس هموم المواطن والوطن من أقصاه الى أقصاه، وكونه أيضا وضع اليد على عدد من الجراح والقضايا التي تحولت الى ظاهرة غير محمودة في الدولة وبخاصة بيع الأراضي، هذه الظاهرة التي استفحلت في عدد من الامارات، بحيث أصبح المواطن ذو الأسرة الكبيرة، والمواطنون الشباب، يعانون من عدم الاستجابة لمطالبهم وحقوقهم في الأرض التي عاش عليها آباؤهم وأجدادهم، وأعطوها من دمائهم وعرقهم الكثير، عمارات تبنى، وأراض تسيج.. وعندما تسأل عن المالك تعرف أنه ليس من أبناء الوطن. أليس هذا هضما لحق المواطن في السكن الملائم والأرض الملائمة، ثم لمصلحة من تباع الأراضي؟ وأين ينهب عائد البيع؟.. أسئلة الاجابة عليها معروفة للمطلعين على ما يحدث في سوق الأراضي والعقارات من فوضى وتلاعب دون أي رادع.

ان منطق الحق في هذه القضية تجسده دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، عندما أكد مجددا على أهمية القضية بالقول «نحن كحكام نحكم في هذه الدولة، ولكن ليس لنا في الأرض حق أكثر من حق المواطن فيها.. حقنا وحقهم سواء، ونحن كحكام يجب أن نوزع الأراضي على المواطنين لأنها أمانة في أعناقنا ومنة من الله إلينا، نوزعها على المواطن قسمة حق وفي هذه الأسرة والشعب سواء بسواء، ليس لأحد فضل على أحد».

وأضاف سموه، «ان بيع الاراضي بخس في حق المواطن، ونحن أمناء على رقاب المواطنين وأموالهم وأبنائهم وأرضهم، ليس لنا حق في ان نتصرف في حقوقهم إلا بموجب الحق والشريعة، وعلينا أن نعطيهم سواء بسواء ولا نبيع عليهم ولا نمزق الوطن ببيع أراضيه لغير المواطنين».

إنها دعوة وأمر من قائد الوطن للتبصر فيما يحدث، حفاظا على الأرض التي أعطتنا الكثير والواجب ألا نبيعها كما يقول زايد بثمن بخس، وتترك أبناء الوطن في العراء..

بهذه الصراحة المعهودة يطرح قائد الجميع آراءه وفكره، وهو الخبير والعارف والمجرب، وهو الذي أعطى لهذه الأرض والوطن الكثير من الجهد والعرق، من هنا تأتي الدعوة المباركة للحفاظ على الأرض، ولصيانة حق المواطن في أرضه، وعلى هدى هذه القاعدة، وهذه الدعوة، أمر سمود سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي بتوفير المساكن والمزارع للمواطنين في جميع أنحاء الدولة، وهذا الأمر في اعتقادنا، يتطلب من المجلس الوطني الاتحادي تنفيذ ما جاء فيه، من خلال عقد جلسة تخصص لمناقشة القضايا التي طرحها صاحب السمو رئيس الدولة في حديثه مع أعضاء المجلس، للعمل والمطالبة باصدار تشريع اتحادي يمنع بيع الأراضي. ومثل هذا التشريع سيمنع قضية التجارة في الأراضي لغير المواطنين، وهناك تجارب في هذا المجال في العديد من الدول، وعلى سبيل المثال، فان استراليا، البلد الذي يحتضن العديد من المهاجرين، يمنع القانون فيها بيع الأراضي لغير المواطن الاسترالي، كما أنه يجرم تملك غير الاستراليين للأراضي.. التشريع وحده هو القادر على الحد من الظاهرة، كما أن توفير المسكن للمواطن مطلب ملح نتمنى أن يعمل المجلس بالتعاون مع وزارة الأشغال العامة والاسكان على حل القضية، خاصة وأن خطاب الرد على خطاب الافتتاح الذي سلمه المجلس لصاحب السمو رئيس الدولة، يعتبر أجندة شاملة لمسيرة العمل الوطني في المرحلة القادمة.

عبيد سلطان



عراقية مهددة بالطلاق بسبب عبدالحليم حافظ

■ الاتحاد بغداد، تعرضت سيدة من منطقة الشعب في بغداد الى تهديد بالطلاق من قبل زوجها الملقب بـ «عماد عبدالحليم حافظ» بعد ان قامت ببيع جهاز التلفزيون والفيديو وافلام واغاني عبدالحليم حافظ بمبلغ ٥٠ الف دينار فقد لان زوجها كان لا يهتم بشيء سوى مشاهدة هذه الافلام والاغاني طوال اليوم وارادت بذلك ان تلفت انتباه زوجها لها. لكن زوجها اخبرها بان حياتها الزوجية به مرتبطة باعادة الاجهزة والاغاني التي باعتها والا فالطلاق نصيبها. ورضخت المسكينة للأمر الواقع.

اكتشاف الجينة المسؤولة عن الشلل الرعاش

■ اكتشفت مجموعة من العلماء اليابانيين الجينة المسؤولة عن أحد أنواع مرض باركنسون (الشلل الرعاش).

وقد نشرت نتيجة الاكتشاف الذي توصل اليه فريق يعمل بجامعة كليو اليابانية في مجلة علوم الطبيعة البريطانية في عددها الأخير.

وتقول وكالة الانباء اليابانية (كيودو) ان هذا الاكتشاف سيساعد العلماء على ايجاد فهم افضل لهذا المرض.

وأعرب عضو في الفريق الياباني عن أمله في ان يساعد الاكتشاف على ايجاد اسلوب تشخيص وعلاج جديدين للمرض عبر الاستفادة من الاكتشاف الجديد.



«بنجي» ألمانية: شاب ألماني بقاربه المطاطي يستعد للقفز من على سطح مبنى التليفزيون في مدينة هامبورج، على علو ١٣٠ مترا. وذلك في إطار الترويج لعروض «البنجي» التي تبدأ الأسبوع المقبل.

العثور على لقى أثرية بالبحرين

■ عثر فريق التنقيب البحريني التابع لادارة الآثار والتراث على مجموعة من الاختام والجرار الفخارية خلال عمله بموقع تل ٢٥ في منطقة الجنبية. وقال مراقب المقتنيات الاثرية بمتحف البحرين الوطني خالد السندي بان فريق التنقيب البحريني قد عثر على احد الاختام الدلمونية المميزة والذي يعود الى النوع الثالث من الاختام والتي عادة ما تكون محدبة الظهر وقال ان الختم يحتوي على اربع دوائر مركزية وخطوط تفصله الى قسمين متساويين.

واضاف ان موضوع الختم يدور حول مشهد الابحار وهي من المواضيع الشائعة في الاختام في تلك الفترة. حيث انها عادة ما تصور لنا شخوصا آدمية تبحر بسفن في رحلات لها للعالم الاخر. ويمكن ان تكون لآلهة تبحر في سفن شراعية او غير شراعية لزيارة آلهة اخرى.

تعيين رئيس جديد لصندوق ديانا الخيري

■ لندن ـ محمد كركوتي

■ تم الاتفاق أخيرا على تعيين الدكتور أندرو بوركيس، كبير مستشاري رئيس أساقفة كنسية كانتربيري الانجليكانية، رئيسا لمجلس ادارة (صندوق الأميرة ديانا) الخيري، بعد مشاورات عديدة، واستعراض للائحة طويلة تضمنت أسماء شخصيات معروفة في بريطانيا. وسيشرف بوركيس على الأموال التي تصل الى هذا الصندوق، وسيحدد كيفية توزيعها على المؤسسات والجمعيات الخيرية في بريطانيا وبعض دول العالم، في اطار تخليد ذكرى الاميرة.

وتشمل مهمة بوركيس الذي سيتسلم منصبه الجديد في شهر يونيو المقبل، الموافقة - أو رفض - استخدام اسم الأميرة ديانا في بعض المواقع، لاسيما التجارية منها، وذلك بعد أن أقدمت احدى شركات انتاج الزبدة المستخدمة في الطبخ على وضع اسم ديانا على العلب المباعة في الأسواق، وكذلك قيام شركة أخرى بانتاج دمية باسم الأميرة القتيلة.



وصلة: المغنية شيريل كرو تؤدي وصلة غنائية اثناء الاستعداد لتسجيل حفلة غنائية تعرض في ١٥ ابريل الجاري على قناة تي ان تي.

اختيار السويسري «شوبار» لتصميم سعفة مهرجان كان السينمائي

■ اختار المسؤولون عن مهرجان كان السينمائي مصمم المجوهرات السويسري «شوبار» لتصميم سعفة ذهبية جديدة ستقدم الى الفيلم الفائز في الدورة الـ ٥١ للمهرجان التي ستجري هذه السنة بين ١٣ و٢٤ مايو المقبل. وتم في باريس التوقيع على اتفاق في هذا الشأن بين دار «شوبار» ومسؤولي المهرجان. ونص الاتفاق على ان تقوم دار «شوبار» بتصميم سعفة جديدة مستوحاة من السعفة القديمة على ان تحمل الجائزة توقيع مصمم المجوهرات.

ومن المقرر ان يكرم مهرجان كان هذه السنة ١١ منتجا لمساهمتهم في السينما، بينهم الفرنسي كلود بيري والامريكي روجير كورمان.

وفي ضوء ذلك يمنح المهرجان هذه السنة وللمرة الاولى «جائزة شوبار للتجديد» لمكافأة منتجين سينمائيين ساهموا في كشف المواهب الشابة. وستمنح الجائزة خلال ليلة ساهرة عشية اختتام المهرجان لـ «المنتج الاكثر جرأة وتحديثا» وهي على شكل ساعة يد للرجال.

٦١ مليون امريكي يعانون منها

البدانة.. مشكلة عالمية

■ باتت ظاهرة الوزن الزائد منتشرة في مجمل الدول الصناعية ولدى بعض المجتمعات في آسيا واوقيانيا رغم ان الولايات المتحدة لا تزال تحتل المرتبة الاولى في معدلات السمنة. ويعاني ٦١ مليون امريكي من الافراط في الوزن اي بزيادة نحو ٤٠٪ عن مطلع الستينات.

وتطال هذه المشكلة مراهقا واحدا من بين كل خمسة مراهقين. وكنتيجة طبيعية للفقر والتغذية السيئة فان بعض الاقليات، مثل السود والامريكيين اللاتينيين، يعانون من هذه المشكلة اكثر من الامريكيين الميسورين.

والمتهمان الرئيسيان هما الوجبات السريعة والتلفزيون. وتقول دراسة نشرها البروفسور روبرت جيفري من جامعة مينيسوتا بولاية مينيابوليس ان السهولة التي تتيحها الوجبات السريعة (الهوت دوج والبطاطا المقلية ..) في تناول الطعام، وما يشكله التلفزيون من وسيلة سلبية للتسلية هما بين العوامل الاختيارية المسببة لزيادة الوزن لدى النساء. أما القارة الثانية الاكثر تأثرا بهذه الظاهرة فهي اوقيانيا. فقد بلغت السمنة معدلات قياسية لدى سكان جزر جنوب المحيط الهادي (ماليزيا وميكرونيزيا). ويفيد الاخصائيون ان نحو سبعين في المئة منهم يعانون من افراط في السمنة. ويضرب الوزن الزائد أوروبا ايضا حيث تتراوح نسبة المصابين بالسمنة بين عشرة وخمسة وعشرين بالمئة وتبلغ رقما قياسيا (٤٠٪) لدى النساء في دول شرق اوروبا.

ويلاحظ الاخصائيون في التغذية افراطا في الوزن لدى نسبة كبيرة في مدن الهند وتايلاند والصين.

وتتزايد هذه الظاهرة ايضا في دول حوض البحر المتوسط. ففي تونس مثلا هناك اربعون في المئة من الاشخاص الذي تزيد اعمارهم عن ثلاثين عاما ويقطنون المدن الكبرى مصابون بالسمنة وفق دراسة نشرها البروفسور خميس نجاتي في اكتوبر الماضي. وتقول الدراسة ان السببين الرئيسيين لظاهرة زيادة الوزن هما الاستقرار المديني المطرد للتونسيين والخلل في العادات الغذائية. وفي فرنسا، تطال السمنة ٨,٢ في المئة من السكان اي ما بين ثلاثة ملايين وثلاثة ملايين ونصف المليون شخص.



ساعة كمبيوترية: اعلنت سايكو اليابانية عن ساعة يد هي في الوقت ذاته كمبيوتر شخصي.. مزودة بوحدة معالجة مركزية من «١٦ بت» وذاكرة سعة ٢ ميجابايت. تعمل بنظام التشغيل وندوز ٩٥، الأمر الذي يمكن مستخدمها من استدعاء نصوص وصور من أجهزة كمبيوتر أخرى تعمل بنفس نظام التشغيل وندوز ٩٥.

زلزال قوي ايقظ امرأة ايطالية من غيبوبة دامت ٢٠ يوما

■ ذكرت تقارير صحفية ان امرأة ايطالية تبلغ من العمر ٣٢ عاما استيقظت اثر زلزال بعد ان كانت قد تعرضت لغيبوبة لمدة ٢٠ يوما.

ووقع الحادث في مستشفى بلدة فولينيو الواقعة في منطقة أومبريا بوسط ايطاليا.

وأمضت المرأة ٢٠ يوما في غرفة العناية الفائقة بعد ان تسبب حادث بقطع وريدها الرئيسي مما ادى الى اعاقة تزويد المخ بحاجته من الدم ودخولها في غيبوبة.

واستعادت وعيها يوم الجمعة الماضي عندما هز المنطقة زلزال بلغت قوته ٤,٧ درجات بمقياس ريختر.

وقال جيوليانو بيافريني رئيس الطاقم الطبي المعالج، لم ار شيئا مثل هذا من قبل».

واضاف ان الطاقة الناجمة عن نشاط الهزة الارضية ربما كانت هي المؤثر الحسي القوي الذي عجل بوقوع هذا الحدث الطبي الفريد في نوعه.

حملة كلينتون ضد التدخين تصطدم برفض شركات صناعة السجائر

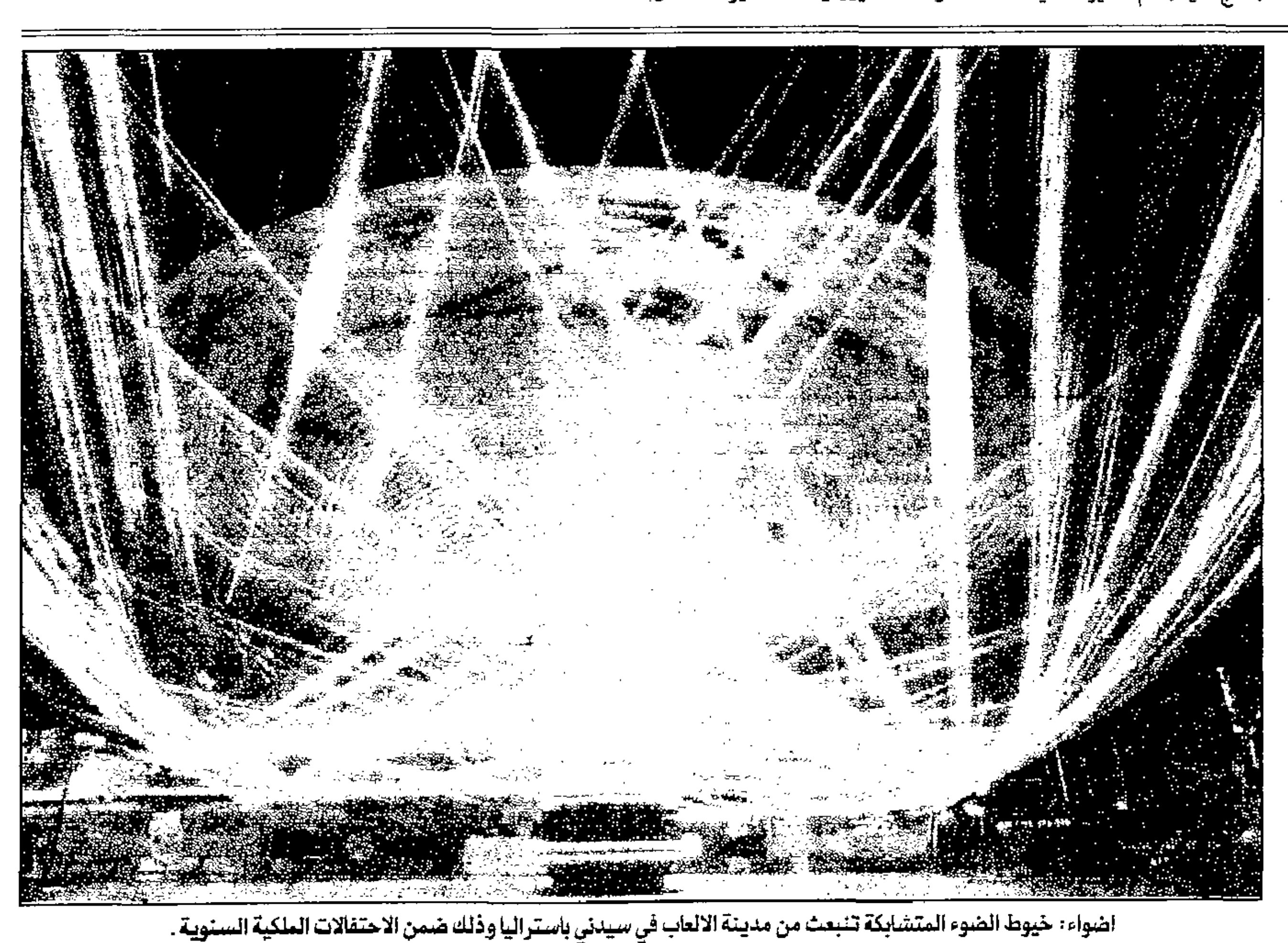
■ حث الرئيس الامريكي بيل كلنتون كبريات شركات صناعة التبغ على اعادة النظر في قرارها المفاجيء بالانسحاب من اتفاق رئيسي مع الحكومة ضد التدخين. وذكر راديو صوت امريكا صباح امس ان انهيار الاتفاق جاء فيما كان كلينتون يستعد للسفر الى ولاية كينتكي التي تزرع التبغ لمواصلة الضغط من أجل الترويج لحملة المناهضة للتدخين. وكانت كبرى شركات صناعة السجائر قد اعلنت انه لم يعد بوسعها دعم الاتفاق الذي يعد في الكونجرس ويقضي برفع أسعار السجائر والحد من اعلانات الترويج لها ودفع مئات آلاف الملايين من الدولارات لتغطية تكاليف الرعاية الصحية المتصلة بالتدخين.

وفي حديثه الى الصحفيين رفض كلنتون اتهامات شركات صناعة السجائر بأن الاتفاق سيؤدي بها الى الافلاس وأعرب عن اعتقاده بأنه يتعين على تلك الشركات اعادة النظر في قرارها. وأكد انه لايحاول دفعها الى الافلاس ولكنه يحاول ابعادها عن بيع السجائر للأطفال.

الافراط في فيتامين «ج» مضر بالصحة

■ حذر أطباء بريطانيون من الافراط في تناول فيتامين ج قائلين ان ذلك قد يأتي بنتائج سيئة على الصحة. وتقول دراسة أجراها فريق بريطاني ان تناول أقراص فيتامين ج يمكن أن يكون فعالا اذا اقتصرت الجرعة اليومية على ٦٠ مليجراما لكنها اذا زادت عن هذا فقد تلحق بالجسم ضررا جينيا يمكن أن يسبب أمراضا كالسرطان والتهاب المفاصل. وقال البروفسور جوزيف لونيك «ثبت أن الجرعة التي تحتوي على ٥٠٠ مليجرام يوميا... الى جانب أن لها أثرا مضادا للتأكسد وأثرا وقائيا فان لها نشاطا مزدوجا يمكن أن يسبب ضررا أيضا». وتابع «ثبت من التجارب المعملية أن فيتامين ج يمكن أن يضر بالشفرة الوراثية (دي-ان-ايه) وأثبتنا صحة هذا في نماذج بشرية». وكان لونيك قد أجرى وفريق من الباحثين بجامعة ليستر بوسط انجلترا دراسة على ٣٠ شخصا كانوا يتمتعون بصحة جيدة قبل أن يتلقوا ٥٠٠ مليجرام من فيتامين ج يوميا على مدى ستة أسابيع.

وبعد اختبار عينات دم كل متطوع اكتشف الفريق أن تناول هذه الجرعة العالية يمكن أن يبطل خصائص الفيتامين المضادة للسرطان رغم أن الضرر الناجم عنها بدا أقل اهمية من الضرر الذي تمنعه. لكنه ثبت أن فيتامين ج الذي تحتوي عليه الفاكهة الطازجة كالبرتقال والجريب فروت والخضراوات الخضراء واللبن واللحم يعزز جهاز المناعة ويساعد على الوقاية من البرد والانفلونزا.



اضواء: خيوط الضوء المتشابكة تنبعث من مدينة الالعاب في سيدني باستراليا وذلك ضمن الاحتفالات الملكية السنوية.

الاتحاد الرياضي

1

«العاصفة العيناوية».. ملحق خاص عن أبطال الدوري

(١٦ صفحة بالالوان)

الجمعة ١٣ ذي الحجة ١٤١٨هـ الموافق ١٠ ابريل ١٩٩٨م

على كأس خليفة بن زايد
ختام بطولة التاج الثلاثي للخيول العربية الأصيلة الليلــة بنادي أبوظبي للفروسية

[illegible] مدرب ألمانيا.. في الامارات

في الوقت القاتل:
ميلان يقترب من كأس ايطاليا



انضمام محمد صالح بن بدوه لمجلس الشرف العيناوي

■ انضم معالي محمد صالح بن بدوه رئيس دائرة الجمارك لمجلس الشرف العيناوي يذكر ان معالي محمد بن صالح بن بدوه سبق ان شغل منصب نائب رئيس مجلس ادارة نادي العين في التشكيل السابق للمجلس.

الاتحاد الانجليزي يهدد بسحب دعمه ليوهانسون!

■ هدد الاتحاد الانجليزي لكرة القدم امس الاول بسحب دعمه للسويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي للعبة في السباق مع السويسري جوزيف بلاتر الامين العام للاتحاد الدولي (فيفا) لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج في منصب رئيس الفيفا في ٨ يونيو.

وأخذ الاتحاد الانجليزي على يوهانسون دعمه المعلن لألمانيا في منافسة انجلترا على استضافة مونديال ٢٠٠٦.

وصرح منسق ترشيح انكلترا لتنظيم المونديال اليك ماكغيفان «وضعنا يوهانسون في موقف صعب للغاية، وهو يدرك ذلك، وسيقرر المسؤولون في الاتحاد الانجليزي خيارهم في مايو».

واضاف «أجد من المؤسف ان مرشحا لرئاسة الفيفا، أيا كان، يعلن موقفه مسبقا من قرار لن يتخذ قبل عامين، وانا افضل ان يتخذ المرشحون لرئاسة الفيفا موقفا محايدا من الدول المرشحة لاستضافة مونديال ٢٠٠٦».

وكان الاتحاد الانجليزي، على غرار الاتحادات الاوروبية الاخرى، التزم خلال مؤتمر الاتحاد الاوروبي في سبتمبر الماضي بدعم يوهانسون عندما كان المرشح الوحيد لرئاسة الفيفا.

وقد يدفع موقف يوهانسون الاتحاد الانجليزي الى دعم بلاتر الذي كان الى جانب هافيلانج عندما اكد الاخير دعمه لترشيح انجلترا خلال استقباله من قبل رئيس الوزراء البريطاني توني بلير قبل ٣ اسابيع.

بعد وصوله إلى الرياض
ستويتشكوف يرحب بالمشاركة في مهرجان اعتزال ماجد عبدالله

■ الرياض - الاتحاد: ابدى اللاعب البلغاري خرستو ستويتشكوف استعداده للمشاركة في مباراة اعتزال النجم الدولي السابق (ماجد عبدالله) وذلك في ثاني لقاء جرى بين اللاعبين اللذين سيمثلان النصر في بطولة الاندية الآسيوية.. ورحب سيويتشكوف بالفكرة مبديا استعداده للحضور والمشاركة مجانا حيث ينوي ماجد عبدالله دعوة عدد من النجوم العالميين للمشاركة في اعتزاله الذي سيتم عقب كأس العالم.

استعداداً لمونديال ٩٨
رومانيا تهزم اليونان ٢-١

■ فازت رومانيا على اليونان ٢-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية ضمن استعدادات الاولى لمونديال فرنسا في بوخارست امام ٦ آلاف متفرج.

وسجل مولدوفان (٦٢) وباربو (٨٠) هدفي رومانيا، والكسندريس (٨٤) هدف اليونان.

وقدم المنتخبان شوطا اول من دون بريق وخلا من اي فرصة حقيقية للطرفين، وسيطر الرومان، الذين خلت صفوفهم من ثلاثة اساسيين بينهم قائد المنتخب وصانع العابه جورجي هاجي، على الشوط الثاني لكنهم لم يتمكنوا من افتتاح التسجيل الا في الدقيقة ٦٢ بواسطة مولدوفان الذي تصدى لكرة رفعها مونتيانو من ركلة ركنية.

واستغل باربو خطأ دفاعيا من اليونانيين واودع الكرة شباك الحارس اتملندزيديس قبل ١٠ دقائق من النهاية مضيفا الهدف الثاني لرومانيا، لكن ذلك لم يؤثر على معنويات الضيوف وتمكن الكسندريس من تقليص الفارق بضربة رأس في الدقيقة ٨٤.

● مثل رومانيا: ستيليا- بتريسكو وبرودان ودوبوش (بوبا) ومونتيانو- ستانجا وغابي وبوبيسكو وغالكا (دولكا) وستويكا (مارينيسكو)- نيكوليسكو ومولدوفان (باربو).

زوبيزاريتا «مريض» لاحتمال عدم مشاركته في المونديال

■ ذكر حارس فريق فالنسيا ومنتخب اسبانيا لكرة القدم اندوني زوبيزاريتا انه «مريض» لانه قد لا يستطيع المشاركة في نهائيات مونديال فرنسا اثر اصابته اثناء التدريب.

وقد اصيب زوبيزاريتا (٣٦ عاما) بتمزق عضلي في فخذه الايمن قد يضطره الى الابتعاد عن الملاعب لفترة تتراوح بين ٤ و٨ اسابيع، وسيكشف الفحص الذي سيجرى له مدى خطورة الاصابة.

وقال الحارس المخضرم «اذا كان التمزق بسيطا وهذا ما اتمناه من كل قلبي فان اربعة اسابيع من الراحة تكفي، اما اذا كان خطيرا فيجب الاخلاد للراحة ٨ اسابيع وهذه المدة ستؤثر بلا شك على استعدادي للمونديال»، الذي ينطلق في ١٠ يونيو ويختتم في ١٢ يوليو.

اما مدرب المنتخب الاسباني خافيير كليمنتي فقال «اذا اقتضت الضرورة، سيذهب (زوبيزاريتا) الى المونديال على عكازين».

يذكر ان زوبيزاريتا خاض حتى الآن ٦٠٠ مباراة ضمن دوري الدرجة الاولى الاسبانية و١٢٠ مباراة دولية، ولم يغب عن المشاركة في ٧٢ مباراة متتالية. وهو عنصر اساسي في تشكيلة كليمنتي.

للمرة الثانية خلال خمسة شهور

فوجيتس مدرب المانيا.. في الامارات في زيارة «استجمام» قبل كأس العالم

□ عصام سالم:

■ فجأة اكتشفنا ان بيرتي فوجيتس مدرب منتخب المانيا حامل لقب بطولة امم اوروبا، بيننا في الامارات . وانه وصل الى البلاد منذ عشرة ايام، ويقيم حاليا بدبي، والاكثر من ذلك انه شاهد مباراة الاهلي والوصل في الجولة الاخيرة للدوري.

وهذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها فوجيتس للامارات خلال خمسة شهور فقط حيث سبق ان زارها خلال شهر ديسمبر الماضي، بدعوة من صديقه الزميل المذيع المتميز محمد نجيب. حيث استقبله سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة بمكتب سموه بوزارة الاعلام، وهي الزيارة التي اعرب خلالها عن رغبته في زيارة الامارات مرة اخرى التي يحمل لها افضل الانطباعات.

ويبدو ان فوجيتس اراد ان «يستجم» في الامارات، بعد خسارة فريقه الودية امام البرازيل ٢/١ في شتوتجارت واستعدادا لبدء الحملة الالمانية لاستعادة لقب بطولة كأس العالم التي كسبها الالمان في ايطاليا ٩٠ قبل ان يخسروه بالخارج من دور الثمانية ببطولة مونديال ٩٤ على يد البلقان ويغادر فوجيتس الامارات يوم الاثنين المقبل.


سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لدى استقباله فوجيتس الالماني خلال شهر ديسمبر الماضي.

برعاية سعيد بن مكتوم

مسيرة السيارات الكلاسيكية تنطلق اليوم

■ دبي - الاتحاد: تنطلق اليوم الجمعة مسيرة شل للسيارات الكلاسيكية برعاية الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية.

وتتجمع السيارات المشاركة في المسيرة في موقف السيارات المقابل لقرية التراث بمنطقة الشندغة من الثانية ظهرا وحتى الثالثة والنصف عصرا وتنطلق المسيرة التي تشارك فيها ٧٠ سيارة و١٢٠ دراجة نارية الساعة الرابعة عصرا من منطقة التجمع.

الكرة الحديدية تنطلق اليوم بالميناء السياحي بجبل علي

سعيد بن مكتوم واحمد بن حشر يشاركان في دورة العاب السلام

■ تستأنف اليوم دورة العاب السلام العالمية الخامسة بدبي ٩٨ ببطولة الكرة الحديدية والتي تقام لاول مرة وذلك عصر اليوم الجمعة بمنطقة الميناء السياحي بجبل علي.

كما تنطلق في الثانية من ظهر اليوم الجمعة منافسات بطولة الرماية لاطباق الحفرة «التراب» وذلك بمشاركة نجوم منتخبنا الوطني وفي مقدمتهم سمو الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم والشيخ احمد بن حشر آل مكتوم وذلك بنادي الرماية بجبل علي.

ومن اخبار دورة العاب السلام بدأ الاستعداد لمراسم حفل الختام والذي سيقام يوم الجمعة ١٦ ابريل الجاري.

الدوري القطري

الوكرة يثأر من الأهلي

■ صدم الوكرة ضيفه الاهلي عندما هزمه ٣-صفر في المرحلة السادسة من اياب الدوري القطري لكرة القدم على استاد سعود بن عبد الرحمن.

وسجل جاسم صالح (٨) والسنغالي داين فـايـن (١٥ و٨٣) الاهداف الثلاثـة.

وثأر الوكرة، الذي صعد من المركز التاسع الاخير الى السابع مؤقتا برصيد ٩ نقـاط، لخـسارته ذهابا بهـدفين نظيفين امام الاهلي، الذي بقي خامسا برصيد ٢٠ نقطة.

وتوضح نتيجة اللقاء مدى سيطرة اصحاب الارض على مجريات اللعب وساعدهم في ذلك الهدفين المبكرين اللذين حملا توقيع صالح بعدما كسر مصيدة التسلل عند منتصف الميدان وتقدم بالكرة ثم رفعها قوسية من فوق حارس الاهلي ناصر جاكر (٨)، ولاعب الرياض السعودي السابق اثر هجمة سريعة بدأها الميرغني الزين الذي مرر كرة الى محمد ابو بكر ومنه الى داين فـاين فدار الاخير حول نفسه وسدد داخل الشباك الاهلاوية (١٥).

وكثف الاهلي هجماته في الوقت المتبقي من الشوط الاول وطيلة الشوط الثاني، لكن دفاع الوكرة وقفا سدا منيعا في وجه هذه الهجمات واحبط كل المحاولات وساند حارسه الذي تألق في الذود عن مرماه.

ولم يكتف اصـحـاب الارض بالهدفين، واخترق فـاين الخاصرة اليمنى للاهلي بعد مجهود فردي رائع وسدد من زاوية بعيدة وصعبة فسكنت كرته شباك جاكر معززا تفوق فريقه وتقدمه (٨٣).

واختير صاحب الهدف الاول افضل لاعب في اللقاء الذي قاده الحكم طلب بلان.

في حديقة الخور بدبي

اليوم ختام اكثر سباقات الفورمولا اثارة

مواجهة شرسة بين الفنلنديين والاماراتيين حول اللقب العام

■ تنطلق في الثالثة والنصف من عصر اليوم فعاليات الجولة الرابعة والختامية لزوارق الفورمولا بنوعيها ٢ و ٤ والتي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن برنامج نشاطاته للموسم البحري ٩٨/٩٧ حيث ستشهد المنطقة المواجهة لحديقة خور دبي هدير محركات اكثر من ١٨ زورقا في الفئتين يسعى اطقمها لجمع اكبر رصيد من النقاط يؤهلم لتدوين اسمائهم في حروف من ذهب في سجل سباقات الموسم.

اثارة متوقعة في الفورمولا ٤

ومن المتوقع ان تشهد الجماهير المحتشدة في حديقة خور دبي اثارة كبيرة من قبل الزوارق المتصدرة للترتيب العام في فئة الفورمولا ٤ والذي يتربع على عرشها وحتى الجولة الرابعة الزورق رقم ٦٩ والمسمى «امارات تيم» والذي يقوده المتسابق الاماراتي سالم الختال والذي احدث مفاجآت كبيرة هذا العام حيث سبق وان فاز بجولتين من الجولات الثلاث الماضية ويسعى ان يحقق اليوم ثلاثية ترفع من رصيده البالغ ٤٢ ليصبح ٦٢ نقطة ويبتعد عن حسبة الاحتمالات.

على الجهة الأخرى هناك الزورق الفنلندي تيم كات رقم ١٣ والذي يقوده الفنلندي ريستو بيلاو احد ابطال اوروبا حيث يحتل المركز الثاني في الترتيب العام لفئة الفورمولا ٤ برصيد ٣٤ نقطة ويسعى بقوة اليوم للفوز بالصدارة دون اهدار اي نقطة من النقاط العشرين.

كما يدخل صراع المقدمة زورق الوسمي رقم ٥ والذي يقوده راشد سهيل خلفان والذي يجمع في رصيده ٣٣ نقطة وكذلك الزورق رقم ٣٧ ال كات والذي يقوده الفنلندي روجر لونبرج حيث في رصيده ٣٢ نقطة وكل من الزورقين له الفرصة الكبيرة للفوز باللقب.

المفاجآت قد تخلط الأوراق

ورغم احتدام صراع المنافسة على اللقب الا ان المفاجآت يتوقع ان تحدث خلطا كبيرا في حسبة الاحتمالات فهناك زوارق بها اطقمها ان يسدل الستار وهي على القمة ونخص بالذكر هنا الزورق رقم ١ «لامسي بلازا» والذي يقوده المتوهج عبد السلام فيروز والذي يعد نفسه حاليا للمشاركة في بطولة العالم في المجر ويأمل اليوم ان يحقق المركز الاول خاصة وانه سبق وان حقق نتيجة جيدة في السباق الماضي.

وكذلك هناك راشد سهيل خلفان والذي يقود الزورق رقم ٢ مصنع الوسمي للقوارب، وايضا عارف الزفين الذي يقود الزورق برجس رقم ٤ .

بيدي لابيد عمرو

وحتى يكون اللقب اماراتيا لموسم ٩٨/٩٧ فان حسبة الاحتمالات تميل كفتها لصالح النجم الاماراتي سالم الختال حيث يكفي اليوم الحصول على المركز الثالث والذي يعطيه ١٢ نقطة ليضعها الى رصيده فيصبح ٥٤ نقطة واذا صادف وان حصل متحديه الفنلندي على المركز الاول فانه سيتساوى بنفس الرصيد مع الختال ولكن الاخير سبق وان فاز بجولتين وبالتالي يحق له ان يتوج باللقب حسب القانون الدولي بينما الفنلندي سيعتبر فائزا بجولة واحدة فقط.

■ثلاثية الختال اليوم تضعه بعيدا عن حسبة الاحتمالات

■المفاجآت واردة . . ويتوقع ان تخلط اوراق البطولة

الفورمولا ٢ تنتظر البطل

ولا يختلف الحال كثيرا بالنسبة للفورمولا ٢ والتي اقيمت منها جولتان فقط حيث يتصدر الترتيب العام للفئة الزورق «رون رايسنج» والذي يقوده الفنلندي فردريك رولم وله ٣٥ نقطة وبنفس الرصيد من النقاط بأن مواطنه مايكل ويكستروم على الزورق ار، ال رايسنج وله نفس الرصيد من النقاط والغريب ان الزورقين ربما لن نشهد مشاركتهما في سباق اليوم نظرا لارتباط اطقمهما بسباقات في أوروبا، وعليه فان الفرصة ربما تكون مواتيه للمتسابق الاماراتي عارف سيف الزافين والذي يجمع في رصيده ٢٤ نقطة وفوزه اليوم على متن زورقه سيبول ٣ يجعله يتخطى الفنلنديين ويتوج كبطل للموسم البحري ٩٨/٩٧ في الفورمولا٢.

السباق مسافته ٦١ كيلو مترا

هذا وقد حددت اللجنة المنظمة للسباق المسافة التي سيقطعها المتسابقون في الفئتين وهي اجماليا ٦١ كيلومترا سيقطعها المتسابقون خلال جولتين لكل فئة مسافة الجولة الواحدة ٣٠,٥ كيلومتر يقطعها المتسابقون من خلال ١٧ دورة مسافة الدورة الواحدة ١٨٠٠ متر.

اما ترتيب المتسابقين حسب اصطفافهم عند نقطة البداية فسوف تحددها التجارب الرسمية التي ستقام صباح اليوم والتي سيحتسب من خلالها ازمنة المتسابقين، فصاحب افضل زمن سيكون مركزه قريبا من بوية الالتفاف وتلي افضل رقم بجواره وهكذا.

وطوال الايام الماضية لم يدخر اعضاء اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي الجهود في سبيل انجاح المهرجان الختامي وبالشكل الذي يسعد ضيوف مهرجان التسوق.. حيث تم نقل الاجهزة والمعدات الخاصة برصيف المرسى الى حديقة خور دبي استعدادا لتركيبه على سطح الماء كذلك استعدت فرق الانقاذ والاسعاف والاتصالات والتحكيم والسيطرة وشرطة دبي وكذلك القائمين على حديقة خور دبي حيث وفر الجميع كافة التسهيلات التي من شأنها ان تخرج بالحدث لبر الامان.

سباقات الفورمولا ٢، ٤

الدوري اللبناني

نقطة ويتوج الأنصار بطلاً للموسم العاشر على التوالي

■ لن يدع الأنصار متصدر لائحة الدوري اللبناني لكرة القدم الفرصة تفوته هذه المرة للاحتفاظ بلقبه عندما يلتقي الصفاء على ملعب بلدية طرابلس في المرحلة الثالثة والعشرين الاحد المقبل.

وكان البرج اجل تتويج الانصار بطلا للموسم العاشر على التوالي بعدما انتزع منه التعادل ١-١ علما بأن الاول خسر في هذه المباراة سليم حمزة الذي اوقف شهرا لطرده وغرم النادي ٣ ملايين ليرة (٢٠٠٠ دولار) بسبب شغب جمهوره.

ويكفي الانصار (٦٠ نقطة) التعادل ليحرز اللقب قبل المراحل الثلاث الاخيرة حتى لو فاز النجمة (٤٨) على البرج في اليوم ذاته.

وتتسم لقاءات الانصار والصفاء الخامس (٣١) بالندية والقوة علما بأن مباراة الذهاب اسفرت عن فوز الفريق الانصار بهدفين للمصري احمد جرادة، الذي يشارك ترو من الهومنتمن صدارة الهدافين ومالك حسون.

ولم يخسر الصفاء في مبارياته الخمس الاخيرة، في حين ان الانصار هو الوحيد الذي لم يخسر بعد وفقد ٦ نقاط فقط لتعادله ٣ مرات.

وتفتتح المرحلة اليوم الجمعة بلقاء الحكمة التاسع (٢٥) والهومنمن الرابع (٣١) على ملعب بلدية صيدا الجنوبية حيث يسعى الحكمة، احد تسعة فرق مهددة بالهبوط الى الدرجة الثانية، الخروج بنقطة او ثلاث ان امكن علما بأن الهومنمن لا يطمح الى شيء بعدما ضمن المشاركة بنسبة كبيرة في كأس النخبة الثالثة.

ويلعب السبت التضامن صور الثالث (٣٦) مع الراسينغ الثالث عشر (٢٠) على ملعب بلدية صيدا واللقاء لا يهم الاول بقدر ما يطمح الثاني الى الخروج منه بالنقاط الثلاث لغل وعسى.

لكن مهمة شباب الساحل الحادي عشر (٢٣) امام العهد السابع (٢٦) على ملعب الصفاء لن تكون سهلة لأن العهد، الذي لم يخسر في لقاءاته الاربعة الاخيرة، يهمه البقاء في منطقة الوسط الدافيء.

وتختتم المرحلة الاحد بلقاءات الانصار والصفاء، والبرج الثاني عشر (٢٢) مع النجمة على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية في لقاء يعتبره الاول تحصيل حاصل في انتظار معمعة الدور نصف النهائي من كأس لبنان، بينما يعتبره البرج جسرا للخروج من دوامة الهبوط.

ويلعب الاهلي صيدا الثامن (٢٥) مع الهومنتمن السادس (٢٦) على ملعب بلدية صيدا، ويتقابل الاخاء الاهلي عاليه العاشر (١٠) مع الرياضة والأدب الرابع عشر الاخير (١٧) على ملعب الصفاء.

الدوري السوري

البحث عن هوية الهابط الثاني

□ بعد ان حسم لقب البطولة لمصلحة الجيش المركزي قبل اربع مراحل من النهاية وتأكد هبوط الشعلة الى الدرجة الثانية، فان البحث عن هوية الهابط الثاني سيبقى عنوانا ثابتا للمراحل المتبقية من بطولة سوريا لكرة القدم.

وقد تنهي المرحلة الثالثة والعشرين التي تقام مبارياتها اليوم عملية البحث هذه وفقا لنتيجة الفرق الاكثر تهديدا وهي على التوالي اليقظة والميادين والوثبة. والاول سيلعب في حلب مع الاتحاد. والثاني مع جاره الكرامة في طرطوس، والثالث في ارضه مع الشعلة.

ويلتقي في دمشق المجد مع الحرية. وفي جبلة فريقها المحلي مع الجيش، وفي اللاذقية تشرين مع الشرطة، وفي القامشلي الجهاد مع حطين.

ولان عملية الصعود والهبوط في البطولات المحلية تعتمد على مجموع نقاط الفرق في دوري الرجال والشباب والناشئين، يبدو اليقظة قاب قوسين او ادنى من الهبوط فرصيده ٣٠,٥ نقطة مقابل ٣٩,٥ نقطة لكل من الوثبة والميادين، ويحتاج الاخيران الى اربع نقاط فقط من مبارياتها الاربع المتبقية لضمان استمرارهما في دوري الاضواء بغض النظر عن نتائج اليقظة الذي سيحتاج الى معجزة حقيقية للبقاء في زمن ندرت فيه المعجزات.

ويلعب الوثبة العاشر (٢٥ نقطة) امام جاره الكرامة الثاني (٤١ نقطة) وفق ظروف مناسبة جدا للخروج بنتيجة ايجابية خصوصا ان المباراة تقام في ملعب طرطوس المحايد ومن دون جمهور تنفيذاً لعقوبة اتحادية فرضت على الكرامة الذي يلعب حاليا بصفوف احتياطية بعد ان ضاع حلمه بالمنافسة على اللقب مما يصب في مصلحة الاول لرد اعتبار خسارته ذهابا صفر-٣.

ولن يكون الاتحاد السابع (٣٠ نقطة) رحيما مع ضيفه اليقظة الثالث عشر (١٤ نقطة) خصوصا انه يريدها تتويجا لنتائجه الايجابية الاخيرة وهدية محرزة لجمهوره الذي يمضي عطلة الأعياد، والمنطق يرشح المضيف لفوز كبير كما فعل ذهابا ٥-١.

ولان فوزه سيدخله دائرة الأمان فلن تكون لأصول الضيافة مكان في لقاء الميادين الثاني عشر (١٨ نقطة) مع الشعلة الرابع عشر الاخير (٨ نقاط)، ورغم تقارب مستوى الطرفين الا ان أصحاب الارض أكثر قدرة على كسر نتيجة التعادل التي سيطرت على مباراتهما ذهابا ٢-٢.

ويتطلع المجد الحادي عشر (٢١ نقطة) في مباراته مع ضيفه الحرية السادس (٣٢ نقطة) الى تحقيق نتيجة ايجابية وتحسين ترتيبه ليس الا وهو الهاجس للضيف، وكفة الحرية اكثر توازنا وقدرة وان كان التعادل واردا. ذهابا فاز الحرية ٢-صفر.

وسيسعى جبلة الرابع (٣٣ نقطة)، الذي بات عقدة للفرق الكبيرة، الى تكريس عقدته امام ضيفه الجيش المتصدر والبطل المقبل (٥٥ نقطة) في مباراة متكافئة الى حد كبير يلعب فيها الثاني بصفوف ناقصة بداعي الاصابة والحرمان مما يصب في مصلحة مضيفه الذي خسر ذهابا ٢-٤.

وسيحاول تشرين الخامس وحامل اللقب (٣٢ نقطة) امام ضيفه الشرطة الثامن (٣٠ نقطة) مصالحة جمهوره وتعويض سقوطه الكبير امام الشعلة صفر-٢ في المرحلة السابقة، والمباراة متكافئة ومفتوحة باحتمالاتها. ذهابا فاز الشرطة ٢-١.

ومباراة القامشلي بين الجهاد التاسع (٢٦ نقطة) وضيفه حطين الثالث (٣٧ نقطة) متكافئة الى حد ما ومفتوحة باحتمالاتها بغض النظر عن ترتيب الفريقين والدليل فوز الجهاد ذهابا في اللاذقية ١-صفر.

في مواجهة كأس الكؤوس الأردنية « ٩٨ »

الرمثا يطلب طاقم حكام عربيا لمباراته مع الوحدات

■ عمان . يوسف عبدالله:

■ اكدت مصادر نادي الرمثا الاردني ان مجلس ادارة النادي بصدد مخاطبة اتحاد الكرة الاردني من اجل استقدام طاقم حكام دولي عربي لادارة مباراة كأس الكؤوس الاردنية بكرة القدم للموسم الحالي «٩٨» والتي ستجمع فريق نادي الرمثا مع نظيره فريق نادي الوحدات على ستاد عمان الدولي في السابع عشر من ابريل الحالي.

ويذكر ان لقاء كأس الكؤوس هو لقاء تقليدي يقيمه اتحاد الكرة الاردني في بداية كل موسم كروي ويجمع بين بطلي الدوري والكأس في الموسم السابق، وحيث ان الوحدات هو بطل الدوري والكأس في الاردن العام الماضي «٩٧» فان الرمثا يشارك طرفا في المباراة كونه وصيف بطل الكأس للموسم الماضي.

وكان الوحدات والرمثا قد التقيا في مباراة كأس الكؤوس للعام الماضي «٩٧»، وفاز الوحدات آنذاك بنتيجة «٢/صفر».

وكان اتحاد الكرة الاردني قد سمح للاندية المحلية بطلب استقدام حكام أجانب من خارج الاردن للقاءات الهامة والحساسة على ان يتكفل النادي الذي يطلب استقدام حكام من الخارج بكافة النفقات المترتبة على ذلك. وسبق ان ادار حكام عرب مباراتين الموسم الماضي بين الوحدات والفيصلي وذلك بطلب من ادارة النادي الفيصلي حيث كانت المباراة الاولى في نهائي مسابقة درع الكرة الاردنية وفاز الفيصلي بالهدف الذهبي بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل «٢/٢»، والمباراة الثانية في مرحلة الاياب من الدوري الاردني وفاز الفيصلي ايضا «٢/صفر».

وسائل الاعلام الاردنية تشيد بحكمة اتحاد الكرة في معالجة قضية لاعبي الوحدات وشباب الحسين

■ عمان - الاتحاد .

اثنت وسائل الاعلام الاردنية على حكمة مجلس ادارة اتحاد الكرة الاردني في معالجة قضية لاعبي الوحدات وشباب الحسين اعضاء المنتخب الوطني للشباب «١٩» عاما، الذين خالفوا قرار الاتحاد بسفرهم مع فريقي الوحدات وشباب الحسين الى الضفة الغربية وفي وقت يتأهب فيه منتخب الشباب الاردني للمشاركة في تصفيات كأس آسيا للشباب لكرة القدم.

وكان اتحاد الكرة الاردني قد اصدر قرارا مع بدء رحلة اعداد منتخب الشباب يقضي بمنع لاعبي المنتخب من السفر مع فرق انديتهم الى الخارج. الا ان لاعبي الوحدات وشباب الحسين انضموا الى وفدي الناديين اللذين شاركا في بطولة الكرة الشتوية في مدينة اريحا بالضفة الغربية أواخر مارس الماضي.

وصرح مصدر مسؤول في اتحاد الكرة وتعقيبا على سفر لاعبي الوحدات وشباب الحسين الى الضفة الغربية بالاشارة الى ان الاتحاد سيتخذ عقوبة الشطب في حق لاعبي الناديين، بيد ان اوساط اللعبة كانت معارضة لهذا التوجه كون ان المنتخب لم يكن يخضع لبرنامج اعداد مؤتر او متكامل، اضافة الى ان قرارا بشطب اللاعبين من شأنه ان يؤدي الى توتر العلاقة بين الاتحاد من جانب والوحدات وشباب الحسين من جانب آخر. الامر الذي يعود بآثار سلبية على مسيرة اللعبة في الاردن.

ويذكر ان منتخب الشباب الاردني يضم «٢» من الوحدات و«٥» لاعبين من شباب الحسين، وهم يمثلون الركائز الاساسية في صفوف منتخب الشباب، وقد اكتفى اتحاد الكرة بفرض غرامة مالية قدرها الف دينار اردني على كل من الوحدات وشباب الحسين، وتوجيه انذار الى الناديين.

وعقب مدرب منتخب الشباب الاردني احمد ابوشيخه على قرار الاتحاد بشأن قضية لاعبي الوحدات والشباب بالقول: لاشك انه قرار حكيم نابع من المصلحة العامة، حيث عودة لاعبي الفريقين الى صفوف المنتخب في حاجة ملسة في ظل الطموح بالظهور بصورة مشرفة في التصفيات الآسيوية.

المنتخب يبدأ معسكره في بغداد

على صعيد آخر بدأ منتخب الشباب الاردني معسكره التدريبي في العاصمة العراقية التي وصلها وفد المنتخب مساء يوم الثلاثاء الماضي حيث يستمر المعسكر الذي يتضمن برنامجا تدريبيا مكثفا وعدة لقاءات ودية مع فرق اندية عراقية حتى السادس عشر من ابريل الحالي.

ويذكر ان المنتخب الاردني سيقيم معسكرا تدريبيا ثانيا في القاهرة بالفترة من ٢٨ الجاري وحتى ٥ مايو المقبل، قبل التوجه الى لبنان لخوض التصفيات الآسيوية، حيث سيلعب المنتخب الاردني في التصفيات ضمن المجموعة الثانية التي تضمه الى جانب منتخبات السعودية ولبنان وسوريا وتجري مبارياتها في بيروت في العاشر من مايو المقبل.

في مهرجان اعتزال الهداف الاردني جهاد عبدالمنعم

الوحدات يواجه الاهلي بحثا عن فوز معنوي

□ عمان الاتحاد

□ يشهد ستاد عمان الدولي مساء اليوم - الجمعة مهرجان اعتزال مهاجم نادي الوحدات ومنتخب الكرة الاردني جهاد عبدالمنعم والذي يتضمن مباراة تكريمية تجمع فريق نادي الوحدات مع نظيره فريق النادي الاهلي حيث يودع المهاجم عبدالمنعم الملاعب بعد مشوار حافل بالعطاء ضمن صفوف ناديه او المنتخب الاردني بلغ نحو ١٧ عاما.

. وكان عبدالمنعم قد وجه الدعوة الى عدد من نجوم الكرة العربية للمشاركة في مهرجان اعتزاله ومن ابرز النجوم العرب الذين تمت دعوتهم للمهرجان عدنان الطلياني الامارات، وحسام حسن واحمد شوبير ونادر السيد مصر، وماجد عبدالله السعودية، واحمد راضي وعلاء كاظم وسعد قيس العراق.

وقد تولى اللاعب عبدالمنعم نفسه التحضير لمهرجان اعتزاله في سعيه لضمان الحضور الجماهيري اعتمادا على شعبية الوحدات الواسعة بين جماهير الاندية الاردنية خصوصا وان الفشل قد صاحب مهرجانات اعتزال نجوم الكرة الاردنية ، اذ تفتقر مهرجانات الاعتزال في الاردن الى الاهتمام الجماهيري حيث يتصف جمهور الكرة الاردني بكونه جمهور نقاط يسجل حضورا واسعا في المباريات الرسمية.

وقد حرص عبدالمنعم على اقامة مهرجان اعتزاله في وقت قريب من قراره، باعتزال اللعب رسميا. وعقب انجاز شخصي سجله بمشاركة المنتخب الاردني بالفوز بذهبية الكرة بالدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان العام الماضي. والمساهمة مع الوحدات بالاحتفاظ بلقبي الدوري والكأس معا على المستوى المحلي.



على ذمة الوكالة الفرنسية

برانكو يتوصل الى حل مقبول مع رأس الخيمة



برانكو

■ توصل برانكو احد نجوم المنتخب البرازيلي لكرة القدم الذي توج بطلا لمونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة الى حل مرض مع نادي رأس الخيمة الصاعد حديثا الى مصاف اندية الدرجة الاولى وسيلعب معه الموسم المقبل.

واعلن رئيس النادي الشيخ محمد بن صقر القاسمي رسميا قبول برانكو بالعرض «بعد ان تعثرت المفاوضات يوما واحدا اثر الاختلاف الرئيسي الذي استجد حول المبلغ المتفق عليه قبل وصول برانكو الى الامارات وهو ٤٠٠ الف دولار لقاء توقيع اللاعب عقد لموسم واحد لكنه طلب مبلغا اكبر، وبعد نقاش طويل توصلنا الى حل بعد تدخل شخصية رياضية عزيزة علينا قررت دفع المبلغ».

ولم يكشف الشيخ القاسمي عن هوية الشخصية التي توسطت لحل الخلاف والمبلغ الذي اتفق عليه الطرفان، علما بأن مصادر اشارت الى ان برانكو طلب مليون ونصف المليون دولار.

واوضح رئيس نادي رأس الخيمة ان برانكو اكد التزامه بالاتفاق وسيعود بعد الانتهاء من ارتباطاته في مطلع موسم ٩٨-٩٩، اذ ينتهي عقده مع ناديه البرازيلي اواخر مايو كما انه مرتبط كمدرب في احدى مدارس كرة القدم فضلا عن لعب مباراتين خيريتين في السعودية.

من جهته، اكد النجم البرازيلي- الذي عاد الى بلاده، ان الاولوية ستكون لاتفاقه مع رأس الخيمة، الذي يدربه صديقه البرازيلي احمد لوسيانو، وانه اشترط فقط الاقامة في الشارقة خلال فترة تعاقده.

وذكرت مصادر ان برانكو تلقى بعد وصوله الى الامارات عرضين مغريين من ناديين محليين. الامر الذي جعله يرفع «التسعيرة» في مفاوضاته مع رأس الخيمة فطلب مليون ونصف المليون دولار.

نتائج منافسات بطولة التحدي للتنس بدبي

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة تتواصل فعاليات بطولة التحدي للتنس التي ينظمها فندق ميتروبوليتان بدبي. واسفرت نتائج مباريات اليوم الرابع للبطولة عن:

في الفردي فازت اللاعبة سيلفيتينا من كازاخستان على الايطالية جارمانا دينتالي ٦/٢، ٣/٦، ٦/٢ والايطالية هي المرشحة الثانية للبطولة وتصنيفها ٢٥٨، اما الفائزة فتصنيفها ٢٩٨.

كما فازت فافيرنيس من السويد على الايطالية فينيورا ٦/٣، ٦/٢، وفازت الهولندية كوتيستال على دامبرر السلوفينية ٦/٣، ٦/٢، وفي الزوجي فازت الايطالية كوزونيك ومواطنتها زافاجلي على اينجل وسيمون وهما من هولندا ٦/٤، ٦/٢.

وفي الزوجي ايضا فازت شينلم من النمسا وزيفي من المانيا على الزوجي زيدنيتوكوف من تشيك وفانا من النمسا ٦/١، ٦/٢.

وفاز الزوجي لي تي ويانج من الصين على سيليتين من كازاخستان وتوردوف من بريطانيا ٦/٤، ٦/٣.

والزوجي كوتيستال الهولندية وفافرينك من السويد على ديتمان من النمسا وشقيقها ٦/٤، ٧/٥.

وفي الفردي فازت براكيساف على توماس من بريطانيا ٦/٢، ٦/١.

هل يعوض النصر خيبة أمل الهلال ؟

بطولة الأندية الآسيوية تنطلق اليوم بالرياض

■ الرياض - الاتحاد:

■ تبدأ اليوم مباريات الدور النهائي لبطولة الاندية الاسيوية ابطال الكؤوس بمشاركة فرق النصر السعودي وكوبتاج التركماني وداليان الصيني وسامسونج الكوري الجنوبي حيث يلعب الفريقان الصيني والكوري مباراة الافتتاح ويلعب النصر وكوبتاج المباراة الثانية ويتأهل الفائزان إلى المباراة النهائية التي ستقام الاحد المقبل بالرياض.

لاعبون اجانب لقلب الموازين

وتدخل الفرق الاربع منافسات البطولة مسلحة بقوى هجومية ودفاعية اجنبية من دول شتى لكن بطل النصر هو الفريق الابرز في هذا الصدد بعد ان جلب البلغاري فرستو ستويشكوف هداف كأس العالم ونادي برشلونة الاسباني ومهاجم منتخب قطر محمد العنزي اضافة الى مشاركة النجم الدولي ماجد عبدالله بعد طول غياب حيث يريد وضع نهاية لمشواره الكروي سعى النصراويون الى ان يكون مثيرا ومفرحا له ولجماهيره وهو ما دعاهم الى قبول عودة فهد الهريفي الى الملاعب وطي صفحة من الخلافات الحادة التي دامت ثلاث سنوات تخللها توقف اجباري للهريفي اعتزل فيها اللعب لكن مشاركته في المباريات لم يكن مؤكدا حتى مساء البارحة.

وذهب النصراويون في مساعيهم لكسب البطولة وجذب الجماهير اليها الى تقديم ست سيارات للجماهير كجوائز بمعدل (ثلاث في كل يوم) وتسيير حافلات من احياء الرياض المختلفة لنقل الجماهير مجانا الى الملعب.

مواجهات مكشوفة

وتعرف الفرق الاربع نفسها جيداً حيث سبق لنا مقابلة بعض وبالتالي فهي لا تبدي تخوفا من هذه المواجهات بالرغم من ان الكوريين بدوا واثقين جداً من الفوز على منافسهم الصيني داليان في مباراة الافتتاح بعد ان ظفر الفريق الكوري بثلاثة من لاعبيه الدوليين مع منتخب كوريا الذي يستعد لبطولة كأس العالم بالاضافة الى ثلاثة لاعبين اجانب من رومانيا وروسيا واصابة الدهشة فريق كوتباج التركماني فور علمهم بأن النصر قد جذب إليه النجم البلغاري خرستو ستويشكوف وخففوا من لهجة التحدي التي كانوا قد اطلقوها عند وصولهم بكسب البطولة وسبق للنصر وكوتباج أن التقيا عام ١٩٩٥ بالرياض وكسب النصر اللقاء ١/صفر وحدثت مفارقات عجيبة في تركمنستان دفعت النصر الى رفض لعب مباريات الاياب التي قرر التركمان اقامتها يوم وصولهم وبعد ساعات قليلة من الوصول.

وتعد هذه هي البطولة الثامنة للمسابقة التي نظمت لأول مرة عام ١٩٩٠ وكسبها بيروزي الايراني تبعه في التتويج نيسان اليابان ٩١، ٩٢ والقادسية الكويتي ٩٣ ويوكوهاما ٩٤ وبيلمارا اليابانيان٩٥، الهلال السعودي ٩٦.

حكام البطولة

ويتولى ادارة البطولة ثلاثة حكام هم فؤاد جلال من ايران، نبيل يعقوب من ماليزيا، فارس تاج الدين من سوريا واربعة مساعدين هم زكريا العبيد من لبنان، يجي شنكر من الهند، مأمون العونية من الاردن، علي القاسمي من عمان.

وكان فريق الهلال السعودي قد حل ثالثاً بالبطولة الآسيوية للاندية ابطال الكؤوس وهو ما يضاعف مسؤولية نادي النصر للفوز ببطولة أبطال الدوري.

السعد يعترف بضعف التحكيم خلال بطولة النخبة

الرئيس التونسي يتسلم درع الامتياز من الاتحاد العربي لكرة القدم

■ تونس - عمر غويلة:

■ تسلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مؤخرا درع الامتياز الذي اسنده له الاتحاد العربي لكرة القدم الذي استقبله الرئيس بن علي في قصر قرطاج.

واشار السعد في تصريحات ادلى بها عقب المقابلة ان الاتحاد العربي اسند درع الامتياز للرئيس بن علي اعترافا لما قدمه ويقدمه من دعم للاتحاد العربي وللانشطة الرياضية العربية وللدور المتميز الذي تلعبه تونس من خلال اتحادها وانديتها في احتضان ودعم برامج ومسابقات الاتحاد العربي.

من ناحية اخرى اعترف عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم في تصريحات نشرتها الصحف التونسية ان التحكيم كان النقطة السوداء في الدورة الرابعة لبطولة اندية النخبة العربية التي اختتمت الاحد في تونس بفوز النادي الاهلي المصري.

ولاحظ السعد في هذا الصدد ان التحكيم لم يكن في المستوى المنتظر خلال هذه البطولة مبينا ان الاتحاد العربي سيبحث هذا الموضوع بصفة معمقة حتى يتفادى تكرار ما حصل في بطولة النخبة، مشيرا الى ان غياب العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد العربي والحكم الدولي الاماراتي علي بوجسيم ترك فراغا كبيرا في هذا المجال.

واعلن السعد انه ستقع مراجعة مقاييس تعيين الحكام، حيث سيقع اللجوء لافضل، والاجدر بقطع النظر عن الفرق المشاركة وسوف لن تتقيد في المستقبل بتعيين حكم واحد من كل بلد وستكون الكفاءة هي المعيار الاول والاساسي.

وختم السعد تصريحاته قائلا: كنت اتمنى النجاح التام لهذه الدورة ولكن مع الاسف هذا لم يتحقق والاتحاد العربي يتحمل مسؤوليته في ماحصل.

وجدير بالملاحظة ان اجهزة الاعلام التونسية انتقدت الحكام ومستوى التحكيم في البطولة مشيرا الى انه كان دون المستوى المعهود ومطالبة الاتحاد العربي بمراجعة سياسته في هذا المجال.

الرئيس التونسي زين العابدين

اليوم في الدوري المصري

قمة بين الزمالك والاسماعيلي في افتتاح مباريات الاسبوع الـ ٢١

■ تفتتح المرحلة الحادية والعشرين من الدوري المصري لكرة القدم اليوم الجمعة بسبع مباريات ابرزها لقاء القمة بين الزمالك والاسماعيلي وتختتم غدا السبت بلقاء وحيد بين الاهلي المتصدر وبلدية المحلة.

وكان الزمالك نجم الاسبوع الماضي حيث بات سفير الكرة المصرية الوحيد الى المسابقات الافريقية بعد تأهله الى الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد فيما خرج الاهلي والاسماعيلي لاول مرة من الدور الاول لكأس أبطال افريقيا وكأس الكؤوس الافريقية على التوالي.

وتكتسي مباراة الزمالك (٣٨ نقطة مع مباراة مؤجلة) والاسماعيلي (٣٤ ومباراة مؤجلة) اهمية خاصة، فالاول في احسن حالاته وفوزه يعني استمرار مطاردته للاهلي (٤٣ ومباراة مؤجلة) على الصدارة وبالتالي على درع البطولة، في حين سيحاول الاسماعيلي مصالحة جماهيره الحزينة لتواضع مستواه في الاونة الاخيرة وهو خسر في المرحلتين السابقتين امام اتحاد عثمان صفر-٣ والمنصورة صفر-١.

واذا كان الصراع بين الزمالك والاسماعيلي يتجه نحو القمة. فان لقاء اتحاد عثمان مع الشمس هو صراع على البقاء في الدوري الممتاز ويملك الاول ٢١ نقطة والثاني ٢٠ نقطة، وفوز احدهما يعني هروبه مؤقتا من دائرة الهبوط.

ويحل المصري ضيفا على اسوان وكلاهما جريح وان كانت جراح الاخير اكثر ثخونة والما لانه بات مهددا بالهبوط بعد ان تجمد رصيده عند ١٩ نقطة. اما المصري الذي خسر امام السويس ١-٢ الاسبوع الماضي بعد ١١ مباراة من دون هزيمة فيطمح لاستعادة توازنه واعادة الوصل مع الفوز.

ويلعب القناة (١٧ نقطة ومباراة مؤجلة) مع الحصان الاسود في دوري هذا الموسم غزل المحلة (٢٤)، وفوز الاخير يؤكد بقاءه في دوري الاضواء في حين ان المضيف هو اقرب الفرق الى الهبوط، واذا طمح الى البقاء فيتعين عليه الفوز على الاقل في ٥ من مبارياته المقبلة.

ويلعب السويس المتألق (٢٨ نقطة) مع المنيا الاخير (١٤) الذي تأكد هبوطه الى حيث اتى والذي سيقوده في هذه المباراة مدربه الجديد احمد فؤاد بعد ان خلف كمال عثمان المستقيل.

ويلتقي الاتحاد السكندري السادس (٢٩ نقطة ومباراة مؤجلة) مع غزل المحلة الخامس (٣٠) في مباراة على تغيير المراكز ان امكن، فيما يطمح المقاولون الثالث (٣٧) في لقائه مع المنصورة الثامن (٢٧) الى حصد النقاط الثلاث للبقاء مع الزمالك منافسا للاهلي.

اما الاهلي، الذي احرز الاسبوع الماضي كأس النخبة العربية الرابعة، فسيرد بالتأكيد على منافسيه وفي الوقت ذاته على منتقديه بعد خروجه من كأس الاندية الافريقية التي خاض اياب الدور الاول منها بفريق من الصف الثاني، عندما يستضيف بلدية المحلة الرابع عشر (٢٠ نقطة)، وفوزه شبه مضمون وقد يتركز هدفه الاول على هز شباك ضيفه اكبر عدد من المرات.

هيتزفيلت يدرب بايرن ميونيخ الموسم المقبل

■ ذكرت تقارير اعلامية المانية ان اوتمار هيتزفيلت الذي تولى تدريب بروسيا دورتموند للفوز بكأس اوروبا الموسم الماضي سيصبح الموسم المقبل المدير الفني لفريق بايرن ميونيخ.

وذكرت صحيفة بيلت أكثر الصحف الالمانية توزيعا ومجلة كيكرز الرياضية الالمانية ان هيتزفيلت الذي يشغل حاليا منصب مدير الرياضة في نادي دورتموند سيحل محل الايطالي جيوفاني تراباتوني في بايرن ميونيخ بنهاية الموسم.

الدوري الفرنسي

تعادل مرسيليا وفوز هزيل لمتز

■ انحصرت المنافسة على بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم بنسبة كبيرة بين لنس المتصدر ومتز الوصيف بعد فوز الثاني على مضيفه كانجان ١-صفر وتعادل مرسيليا ثالث الترتيب مع باريس سان الخامس صفر-صفر في ختام المرحلة الحادية والثلاثين.

ويملك لنس، الذي فاز على رين ٣-صفر، ٦١ نقطة مقابل ٥٩ لمتز و٥٥ لمرسيليا.

وتميزت المرحلة الحادية والثلاثين برقم قياسي في الحضور حيث وصل عدد المتفرجين الى ٢٣٤ الفا شهدوا ٩ مباريات مقابل ١٩٢٥٨١ متفرجا في ١٠ مباريات في المرحلة التاسعة من موسم ٩٢-٩٣.

على الملعب البلدي، امام ١٣ الف متفرج، حقق متز فوزا هزيلا على مضيفه غانغان بهدف لليوغوسلافي لوكيتش (٣٣)، لكن هذا الانتصار ثمين لانه اعاده الى المنافسة مع لنس على بطولة الموسم الحالي قبل ٣ مراحل من النهاية.

وعلى ملعب فيلودروم، امام ٥٦٤٧٠ متفرجا، تعادل مرسيليا وضيفه سان جرمان صفر-صفر في مباراة كانت سلبية في كل شيء اداء ونتيجة وفنيات وكثرت فيها الخشونة من دون مبرر خصوصا من جانب الضيوف الذين لعبوا للتعادل فحققوا غايتهم.

احتمالات انتقال بيرهوف الى ميلان في نهاية الموسم

■ ذكرت وكالة انسا الايطالية للانباء ان المهاجم الالماني اوليفر بيرهوف لمح انه قد يترك نادي اودينيسي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الايطالي لينتقل بنهاية الموسم الى نادي ميلانو. ونقلت الوكالة عن بيرهوف قوله للصحفيين «لا أعرف بعد.. هناك شائعات كثيرة. وبالتأكيد فان ميلانو اكثر الفرق اثارة للاهتمام.. ولنقل انه في الوقت الراهن يحتل موقع الصدارة».

واضاف «لكنني أسمع ايضا حديثا عن فرق اخرى.. منها يوفنتوس.. وسنرى».

وهناك تكهنات اعلامية واسعة النطاق بأن بيرهوف قد ينتقل من اودينزي بنهاية الموسم. وبيرهوف هداف مشارك في دوري الدرجة الاولى هذا الموسم برصيد ١٩ هدفا. وقال متحدث باسم النادي «يرتبط الرئيس (جيتو بوتسو) بكلمة شرف مع اوليفر (بيرهوف) تقضي انه حال وجود عرض مثير للاهتمام يستطيع الانتقال الى ناد آخر بنهاية الموسم». واضاف ان «عقده معنا ينتهي عام ٢٠٠٠ لكن هناك اتفاق بالتغاضي عن ذلك اذا ما تقدم ناد كبير «يطلب ضمه».



ويا وفرحة الهدف القاتل.

كأس ايطاليا

ميلان يهزم لاتسيو ١-صفر في ذهاب الدور النهائي

■ فاز ميلان على ضيفه لاتسيو ١-صفر في ذهاب الدور النهائي من مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم على ملعب سان سيرو في ميلانو امام ٦٤ الف متفرج.

وسجل الدولي الليبيري جورج ويا الهدف قبل دقيقة واحدة من نهاية اللقاء.

وقدم الفريقان مباراة كبيرة سنحت لكل منهما فرص عدة حقيقية على مدار شوطيها كان معظمها للاتسيو، وهدد كازيراغي ومانشيني ونيلسن وندفيد ويوغوفيتش مرمى ميلان. وويا وسافيسيفيتش وابراهيم با وكوستاكورتا مرمى لاتسيو.

ومع أن المباراة كانت مثيرة اداء وفنيات الا ان قمة الاثارة توجها ويا بهدف جميل عندما خطف برأسه كرة من فوق رأس مدافعين اثنين من لاتسيو وسدد من فوق الحارس المتقدم ماركجياني في الدقيقة القاتلة اثر تمريرة عالية طويلة من كوستاكورتا من منطقته الدفاعية.

ولا تزال الفرصة قائمة امام الفريقين في احراز لقب المسابقة عندما يلتقيان في مباراة الاياب في ٢٩ ابريل الحالي على الملعب الاولمبي في روما.

ليدز يطيح تشلسي بالثلاثة في الدوري الانجليزي

■ أطاح ليدز بضيفه تشلسي ٣-١ وانتزع منه المركز الرابع في مباراة مبكرة من المرحلة الرابعة والثلاثين للدوري الانجليزي في كرة القدم. وسجل الهولندي خايمي هاسلبنك (٧ و٤٧) وديفيد ويثرول (٢٢) اهداف ليدز، ولوران شارفيه (١١) هدف تشلسي. ورفع ليدز، الذي كسب معركة في المنافسة مع تشلسي التي بدأت عام ١٩٧٠ عندما فاز الاخير في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الانجليزي، رصيده الى ٥٤ نقطة فتساوى مع ليفربول الثالث لكنه لعب مباراتين اكثر.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- مانشستر يونايتد ٦٦ نقطة من ٣٢ مباراة، ٢- ارسنال ٦٠ من ٣٠، ٣- ليفربول ٥٤ من ٣١، ٤- ليدز ٥٤ من ٣٣، ٥- تشلسي ٥١ من ٣٢

شبكة الانترنت تغطي البطولة العربية للشطرنج

■ لأول مرة في تاريخ بطولات العرب للشطرنج، قامت شبكة الانترنت العالمية بتغطية أخبار ونتائج ومباريات بطولة العرب الفردية للشطرنج للناشئين والأشبال والبراعم التي نظمها اتحاد الشطرنج مؤخرا بنادي ضباط الشرطة بدبي من ٢٣ مارس - ٢ ابريل ١٩٩٨م.

وبهذه التغطية غير المسبوقة عربياً يستطيع جميع لاعبي ومحبي الشطرنج في جميع دول العالم متابعة ومشاهدة نتائج ومباريات البطولة عبر شبكة الانترنت العالمية (Chess Planet - إتشيس بلانيت).

وكان اتحاد الإمارات للشطرنج على اتصال دائم مع مسؤولي الشبكة العالمية الذين ابدوا تحمسا كبيرا لتلقي اخبار ونتائج ومباريات البطولة ونشرها عبر الانترنت إلى جميع لاعبي الشطرنج على مستوى العالم في أول سابقة من نوعها للبطولات العربية للشطرنج.

وقد اكد حسين الغزال - مدير البطولة - أن البطولة بذلك تكون قد فاقت كل حدود النجاح التنظيمي للبطولات العربية التي اقيمت خلال السنوات الأخيرة مما يؤكد ريادة اتحاد الشطرنج في مجال تنظيم البطولات العربية والعالمية. واضاف الغزال أن البطولة الدولية القادمة ستكون بمشيئة الله خلال شهر يونيو القادم بمشاركة عشرة أساتذة دوليين من عدد من الدول العربية والآسيوية والأوروبية مع أفضل عشرة لاعبين من الامارات بهدف اتاحة الفرصة للاعبي الامارات للحصول على ألقاب دولية في الشطرنج وزيادة التصنيف الدولي.

مركز العين الدولي

تمتعوا بمشاهدة:
أحدث الافلام العربية والاجنبية
بأحدث وأكبر شاشة عرض تليفزيوني
على مسرح الخيمة
مع أشهى المأكولات والمشروبات، والمرطبات
واكتشفوا بقية الأقسام الأخرى بالمركز.

* صالة البولينج: احدث صالة بولينج بالكمبيوتر.
* صالة السنوكر: طاولات حديثة للمحترفين والهواة
* مقهى الإنترنيت: لراغبي المعرفة والثقافة.
* الكوفي شوب: لراغبي الهدوء والاسترخاء.
* مقهى الدار: جلسات عربية مريحة.
* مطعم الدار: أشهى وأرقى المأكولات اللبنانية والايرانية.

أجود الخدمات بأقل الأسعار

العين: مقابل حديقة السليمي ت/ ٦٣٠٢٢٢
مطعم الدار / ت ٦٢٨٦٨٦





على كأس خليفة بن زايد

الجولة الأخيرة من بطولة التاج الثلاثي للخيول العربية الأصيلة الليلة

■ في السادسة والنصف من مساء اليوم يشهد ميدان نادي أبوظبي للفروسية الجولة الثالثة والختامية لبطولة التاج الثلاثي للخيول العربية الاصيلة على كأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وكانت الجولتان الاولى والثانية من البطولة قد اقيمتا بميداني ابوظبي وغنتوت واسفرتا عن فوز كل من الجوادين «جربيا» لصاحب السمو رئيس الدولة «وشولا» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم.

ويتميز سباق الليلة والذي ترعاه مجموعة شركات الفطيم بمشاركة نخبة من الخيول العربية والمهجنة الاصيلة وصل عددها «٦٥» جوادا مما حققت نتائج متميزة في الساحة المحلية والعالمية.. وقد وصلت قيمة الجوائز «٣٠٠» الف درهم.. لذا فيتوقع الجميع بان يشهد سباق الليلة منافسة حامية بين الخيالة والخيول ويشارك فيها الملاك والجمهور. الذي قدمت له مجموعة الفطيم سيارة تويوتا من خلال السحب المجاني عقب التتويج في الشوط السادس.

أما بالنسبة لجمهور الترشيحات في سباق اليوم فقد وصلت قيمة الجوائز الخاصة بالفائزين الى «١١٠» آلاف درهم بعد ان وصلت قيمة الجائزة المتزايدة وحدها الى «٧٠» الف درهم. ويرى المراقبون بانه من السهل على جمهور الترشيحات التوصل الى الفوز بالجائزة المتزايدة خاصة وان كل الخيول المشاركة معروفة وسبق وحققت نتائج جيدة محليا باستثناء اثنين فقط وهما ميليت ونياتابنت بغداد.

«جربيا» و«شولا».. وأحلام الفوز بالكأس الغالية

«جربيا» و«شولا».. وأحلام الكأس

بطولة التاج الثلاثي «الجولة النهائية» على كأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للخيول العربية الاصيلة تجري في الشوط الرابع ويشارك فيه خمسة خيول لمسافة ٢٢٠٠ متر وفيه المفاجآت واردة حيث تنحسر المنافسة فيه بين «شولا» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم الفائز بالجولة الثانية بمضمار نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو.. وبين «جربيا» لصاحب السمو رئيس الدولة والذي حقق المركز الاول في الجولة الاولى على مضمار نادي ابوظبي للفروسية الا انه حصل على المركز الثاني في الجولة الثانية بعد «شولا».. ويدخل في المنافسة في سباق كأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الليلة كل من «نساف» لسيف احمد بالحصا وسوليد آماروك لسمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم.. ويتوقع المراقبون بان تحقق «جميلة لوتويز» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان المفاجأة في البطولة.. هذا وقد رصد بجانب كأس البطولة مبلغ «٧٠» الف درهم» للفائزين.

جائزة ناشيونال باناسونيك

الشوط الاول سباق جائزة ناشيونال باناسونيك ويشارك فيه ١١ جوادا من الخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٢٠٠ متر ووصلت قيمة جوائزه ٥٠ الف درهم برعاية عمان للالكترونيات والخيول المشاركة هي:

«بلتل جرين» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم، و«قصيدة» للشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم، و«ماينرز قيلي» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم، و«رقصك جميل» لاسطبلات جبل علي. و«قمري» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم و«اويسس هوك» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم، و«واتربيري» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم، و«هلوس آوف ديشز» لسعيد امين قيلكناز. و«مسيار» لـ. ام. ام. آر. ام، و«جوست رايتر» لعلي عبدالله الشعفار، و«انريفشيد» لـ اس. ام. آر. ام.

جائزة فامكو

الشوط الثاني يشارك فيه ١٥ جوادا لمسافة ١٤٠٠ متر ووصلت جوائزه «٤٥» الف درهم برعاية فامكو والخيول العربية المشاركة هي:

«ميليت» لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، ، و«منيسوتا ويكنج» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم، و«نياتابنت بغداد» لسعيد بن احمد الشنفري، و«ريحان» لمحمد على الشعفار، و«السيول» لصاحب السمو رئيس الدولة، و«أمير الشمال» لسلطان على السبوس، و«شيك توشيك» لـ. ال. ام. آر. ام، و«سكاي سنتور» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، و«شرار» لصاحب السمو رئيس الدولة، و«فيديكس» لـ. اتش. ام. آر. ام» و«ديما» لخالد خليفة النابوده، و«دي. سي. ايه. ميوزيك مان» للشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم و«جيم علي» للشيخ ماجد بن خالد بن صقر القاسمي، و«رحيل» لـ. اتش. ام. آر. ام و«سلامتنا شيك»، لحمد ضعيف بن غدير.

جائزة الفطيم للسيارات

الشوط الثالث سباق جائزة الفطيم للسيارات يشارك فيه ثمانية خيول عربية اصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر وجوائزه ٥٠ الف درهم، «تي. اف. دمكس» لحمد حميد علي عبيد الرازي، و«مالك دو بيبول» لاسطبلات زعبيل، و«بارود المورى» لصاحب السمو رئيس الدولة. و«فيوريو» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، و«البارق» لصاحب السمو رئيس الدولة، و«سورتليزا» لسيف احمد بالحصا، و«صاحب ديجو» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم، «وبراق» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم.

١٢ جوادا في الخامس

سباق الشوط الخامس يشهد منافسة قوية لـ ١٢ جوادا من الخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر وعلى جائزة نقدية «٥٠» الف درهم والخيول المشاركة هي:

«تبكير» للشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم، و«شوني» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم، «ومراجو» لراشد الشعفار، و«ايسملس» للشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم، و«مرهب» لاحمد الشعفار»، «وزيلوم» لاحمد بوهليبه، و«كومبرومايز» لخليفة ماجد راشد العبار، و«مارك اوف ابروفال» لـ. ام. ام. آر. ام، و«بريجنتد» لمطر سالم العرطي، و«كلاسيكي» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم، و«ليتيوس» لمحمد يوسف البدور، «تريوس» لفيصل علي الشعفار.

جائزة الفطيم للالكترونيات

الشوط السادس سباق يشارك فيه ١٤ جوادا وجوائزه «٣٥» الف درهم برعاية الفطيم للالكترونيات لمسافة ١٤٠٠ متر «كريلنج» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم، و«ميوزيك تياتر» لحمد سعيد حارب المهيري، و«امتي كوارتر» لعبيد عبدالرحيم الزرعوني، و«قلاييلست» لابراهيم شريف بالسلاح، و«منسلي» للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم، و«كومن سبريت» لاسطبلات جبل علي، و«آوتر باوند» للامير عبدالعزيز بن سعود بن محمد آل سعود، و«أصوات» لاسطبلات جبل علي «وبديكومب هيل» لغالب وديع فرحة، و«تالامون» لعبدالله حسن الرستماني، و«دالوود» لسعيد الكندي، و«دفيلز دانس» لفيصل الرحماني، و«أمير الليل» لمصبح خميس مصبح المهيري، و«كورنيشن جولد» لسمو الشيخ حمد بن خالد بن صقر القاسمي.

بدأ العد التنازلي لمهرجان السباق الكبير

ستهب حوافر الخيل الأصيلة الممتازة والعربية الأرض وتثير النقع وهي تنطلق تسابق الريح نحو خط النهاية. وسترتفع صيحات التشجيع عالياً في الفضاء. وسيحبس الجميع أنفاسهم بين الترقب والإنتظار لحين إعلان النتائج التي تحمل معها آمالاً كباراً، بالفوز أو الإخفاق.

ستة سباقات مثيرة. فرصة نادرة للفوز بسيارة جديدة. لا تدعوا الفرصة تفوتكم.

الراعي
الفطيم التجارية
مجموعة شركات الفطيم التجارية

الفطيم للسيارات
المشروعات التجارية
الفطيم للالكترونيات
الفطيم للالكترونيات ساتيو
فامكو

الفطيم Al-Futtaim
AL-FUTTAIM CHALLENGE

١٠ أبريل ١٩٩٨
على مضمار نادي أبوظبي للفروسية أبوظبي
تبدأ السباقات الساعة ٦.٣٥ مساءً

GMASCO 107283/98

دوري السلة الأمريكي

مالون يسقط روبنسون بالضربة القاضية ويسجل ٣٢ نقطة في سلة سان انطونيو

■ أسقط عملاق يوتا جاز متصدر مجموعة الوسط الغربي من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين (٥٨ انتصارا و١٨ هزيمة) مراقبه من فريق سان انطونيو سبيرز ثاني المجموعة (٥٢ و٢٥) ديفيد روبنسون بالضربة القاضية فتمكن من تسجيل ٣٢ نقطة ساهمت في فوز فريقه ٩٨-٨٨.

واصاب مالون، صاحب اعلى نتيجة هذا الموسم (٥٦ نقطة) بمرفقه بقوة وجه روبنسون بعد دقيقتين ونصف من بداية المباراة فسقط الاخير أرضا ولم يستطع الاستمرار في اللعب وخرج على الفور.

وعلق جون ستوكتون الذي سجل ١٧ نقطة ليوتا على اصابة روبنسون «نأمل في ان يكون روبنسون على ما يرام لأنه منافس كبير، وفيما عدا ذلك، فقد سيطرنا على اللقاء ونحن نأسف لما حدث ونتمنى ان يستطيع الاستمرار في اللعب».

واضاف جف هورناتشيك ١٥ نقطة ليوتا، فيما برز تيم دنكان وحده من سان انطونيو وسجل ٣٤ نقطة.

واقترب لوس انجليس ليكرز مجددا من متصدر مجموعته سياتل سوبر سونيكس (٥٧ و١٩) عندما حقق انتصاره الـ ٥٦ مقابل ٢٠ هزيمة على حساب مضيفه فانكوفر غريزليز ١١٣-١٠٢.

وسجل شاكيل اونيل ٣٠ نقطة وادي جونز (٢٦) وكوبي براينت (١٤) للفائز، مقابل ٢٦ و٢٠ لشريف عبد الرحيم وبلو ادوارذ من الخاسر.

وفاز نيوجيرزي نتس ثالث مجموعة الاطلسي الشرقية (٤٠ و٣٦) على بوسطن سلتيكس السادس (٣٤ و٤٢) ١١٧-١٠٤ بفضل سام كاسل (٢٩ نقطة و٩ تمريرات حاسمة) وكيث فان هورن (٢٤ و١١ متابعة) وكيري كيتلز (٢١) وكريس غاتلينغ (١٥)، فيما نجح نجم بوسطن انطوان ووكر في زرع ٤٣ نقطة في سلة نيوجيرزي، واضاف رون ميرسر (١٨).

واسقط نيويورك نيكس ثاني المجموعة ذاتها (٤٢ و٣٦) ضيفه ميامي هيت متصدر المجموعة وبطلها (٥٣ و٢٤) ٨٣-٨٠ بعدما تمكن مهاجمه الن هيوستن من تسجيل ٢٩ نقطة وتنفيذ ١٠ متابعات جميعها دفاعية. فضلا عن ١٤ نقطة و١٣ متابعة لزميله تشارلز اواكلي، في حين كان الونزو مورنينغ الافضل في صفوف الخاسر (٢٦ نقطة) ومن بعده العملاق تيم هارداواي (١٦ و١١ تمريرة حاسمة).

وفاز اورلاندو ماجيك (٣٩ و٣٨) على ديترويت بيستونز (٣٤ و٤٣) ٩٥-٨٧، وسجل للاول نيك اندرسون (٢٦) وديريك سترونغ (٢٠) ومارك برايس (١٨)، وللثاني ليندساي هينتر (٢٠) وجو دامرز (١٧) ودون ريد (١٦ و١٥ متابعة) وغرانت هيل (١٥).

وقاد راي الن (٢٥) وايليوت بيري (٢٠) وتيريل براندون (١٥ و١٥ متابعة) وارفين جونسون (١٥) ومايكل كاري (١٤) فريقهم ميلووكي باكس (٣٥ و٤٢) الى الفوز على تورونتو رابتورز (١٥ و٦١) ١٠٧-١٠٠.

وسجل للخاسر غاري (٢٤) واوليفر ميلر (١٩) وترايسي ماكغرادي (١٦).

وتغلب فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (٣٠ و٣٧) على تشارلوت هورنتس ثالث الوسط الشرقي المتأهل الى الدور الثاني (٤٧ و٢٩) ١٠٩-١٠١، بجهود نجميه الن ايفرسون (٣٠ و١٠ متابعات) وديريك دولمان (٢٥)، فيما برز اكثر من لاعب في صفوف الخاسر فسجل كل من غلين رايس وديفيد ويسلي ١٩ نقطة مع ٩ تمريرات حاسمة للأخير.

الدوري الهولندي
اياكس يوسع الفارق بينه وبين منافسه الى ١٥ نقطة

■ وسع اياكس امستردام متصدر الدوري الهولندي لكرة القدم الفارق الذي يفصله عن ايندهوفن الثاني وحامل اللقب الى ١٥ نقطة اثر فوزه على سبارتا روتردام بأربعة اهداف نظيفة في مباراة مؤجلة اقيمت امس الاول.

وكان ايندهوفن خسر امام ماستريخت الذي صار خامسا عشر ١-٢ في مباراة مؤجلة ايضا. فتجمد رصيده عند ٦٢ نقطة مقابل ٧٧ لاياكس.

واقيمت ٦ مباريات مؤجلة اخرى فاكتسح فيتيس ارنهم ضيفه فوليندام ٦-صفر، وفاز توينتي انشكيده على فيللم تيلبورغ ٢-صفر، واوتريخت على فورتونا سيتارد ١-صفر، ودوتنشيم على رودا كيركرادد ٢-صفر، ونيميغن على فالفيك ٢-صفر، وتعادل هيرينفين مع غرونينغن ١-١.

- وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:
١- اياكس ٧٧ نقطة، ٢- ايندهوفن ٦٢، ٣- فيينورد ٥٤، ٤- فيتيس ٥٢، ٥- هيرينفين ٥١

٢,٦٪ نسبة النمو في الرقم القياسي لأسعار الجملة بمصر

■ القاهرة: اظهر تقرير للجهاز المركزي للاحصاء ان الرقم القياسي لاسعار الجملة فى السوق المصرية ارتفع فى يناير الماضى بنسبة ٢,٦ فى المائة عما كان عليه فى الشهر نفسه من علم ١٩٩٧. ويقيس المؤشر التغير فى اسعار ٥٤٠ سلعة عند بيعها لدى تجار الجملة والوكلاء والوسطاء الى تجار التجزئة. ويتخذ المؤشر من عام ١٩٨٧/١٩٨٦ اساسا له برقم مئة. وبلغ الرقم القياسي فى يناير من هذا العام ٣٦٦,٢ مقارنة مع ٣٦٠ فى يناير من العام الماضى. وداخل المجموعات السلعية المكونة للمؤشر كان اعلى نمو فى الاسعار للوقود ومنتجاته ٨,١ فى المائة ومنتجات المزرعة ٤,١ فى المائة والكيماويات ومنتجاتها ٣,٦ فى المائة.. (رويترز)

الدولار

	(مقابل الدولار)
جنيه استرليني	١,٦٦٧٣٠
مارك الماني	١,٨١٣٠
ين ياباني	١٣٢,١٢
فرنك سويسري	١,٥٠٦١
فرنك فرنسي	٦,٠٨٢٩

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٦,٥٤	١١٣٦,٤٩	٠,٨٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٨,٨٠	-
زيوريخ	٣٠٧,١٠	-
هونج كونج	٣٠٨,٥٠	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (أمس)	٨٩٤١,٨٠
لندن اف.ت	٦٠٥٥,٢
طوكيو نيكاي	١٦,٣٧٦,٦٢
باريس كاك	٣٨٧٣,٨٧

اسعار خامات البترول

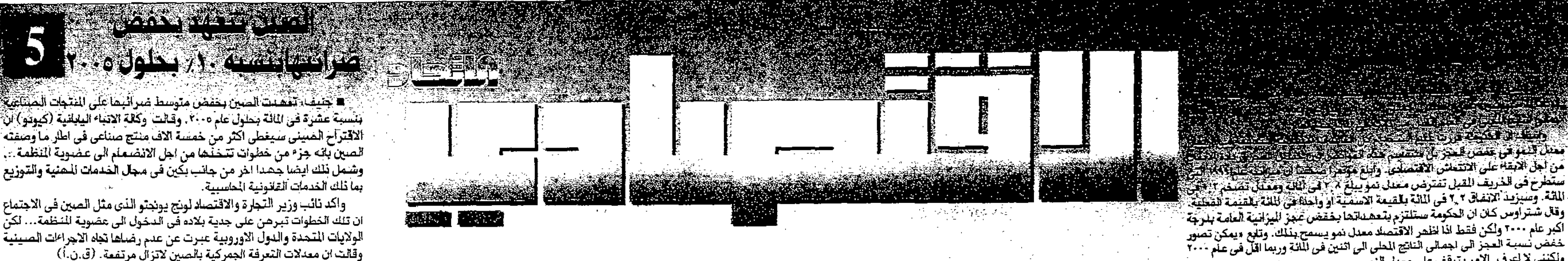
	دولار/برميل
خام برنت	١٣,٧٩
خام تكساس	١٥,٤٤
خام دبي	١١,٥٩
خام عُمان	١١,٩٠

اليمن تطرح فرصا استثمارية بقيمة ٣٤٢ مليون دولار

■ صنعاء: قال رئيس قسم الاستثمارات في وزارة الصناعة اليمنية امس ان بلاده تبحث عن مستثمرين اجانب ومحليين بهدف الاستثمار في ١٩ مشروعا بقيمة ٣٤٢ مليون دولار.

وقال المسؤول ان الدراسات التي اجرتها الحكومة تدل على ان الاستثمارات في انابيب النفط والعقاقير والسماد الكيميائي ستكون الاكثر نفعا.

واضاف المسؤول اليمني ان لدى اليمن كميات كبيرة من الرخام والجرانيت وان استخراجها سيجلب فوائد جمة الى البلاد. (واخ)



الاقتصادية

الصين تتعهد بخفض ضرائبها بنسبة ١٠٪ بحلول ٢٠٠٥

■ جنيف: تعهدت الصين بخفض متوسط ضرائبها على المنتجات الصناعية بنسبة عشرة في المائة بحلول عام ٢٠٠٥. وقالت وكالة الانباء اليابانية (كيودو) ان الاقتراح الصينى سيغطى اكثر من خمسة الاف منتج صناعى فى اطار ما وصفته الصين بانه جزء من خطوات تتخذها من اجل الانضمام الى عضوية المنظمة.. وشمل ذلك ايضا جهدا اخر من جانب بكين فى مجال الخدمات المهنية والتوزيع بما ذلك الخدمات القانونية المحاسبية.

واكد نائب وزير التجارة والاقتصاد لونج يونجتو الذى مثل الصين فى الاجتماع ان تلك الخطوات تبرهن على جدية بلاده فى الدخول الى عضوية المنظمة... لكن الولايات المتحدة والدول الاوروبية عبرت عن عدم رضاها تجاه الاجراءات الصينية وقالت ان معدلات التعرفة الجمركية بالصين لاتزال مرتفعة. (ق.ن.أ)

[illegible] معدل النمو فى عجز [illegible] من اجل الابقاء على الانتعاش الاقتصادى. وابلغ مؤتمرا [illegible] ستطرح فى الخريف المقبل تفترض معدل نمو يبلغ ٢,٨ فى المائة ومعدل تضخم ٢ فى المائة. وسيزيد الانفاق ٣,٢ فى المائة بالقيمة الاسمية او واحدا فى المائة بالقيمة الفعلية. وقال شتراوس كان ان الحكومة ستلتزم بتعهداتها بخفض عجز الميزانية العامة بدرجة اكبر عام ٢٠٠٠ ولكن فقط اذا اظهر الاقتصاد معدل نمو يسمح بذلك. وتابع «يمكن تصور خفض نسبة العجز الى اجمالى الناتج المحلى الى اثنين فى المائة وربما اقل فى عام ٢٠٠٠ ولكننى لا اعرف. الامر يتوقف على معدل النمو».

بقيمة ٢٤٠ مليون دولار

طيران الخليج توقع اتفاقية مع مجموعات أمريكية لتطوير عمليات تقنية المعلومات

■ ابوظبي: وقعت شركة طيران الخليج مؤخرا اتفاقية مع احدى المجموعات الامريكية بقيمة ٢٤٠ مليون دولار تقضى باسناد المجموعة مهمة القيام بجميع عمليات تقنية المعلومات. وقال الشيخ احمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لطيران الخليج بعد توقيعه الاتفاقية بان هذه الاتفاقية تتيح للمجموعة القيام بتطوير التطبيقات التقنية والصيانة لمركز وشبكة المعلومات وتقديم الحلول المناسبة بغية تحسين الاداء كما تعكس الاتفاقية التزام طيران الخليج باستخدام أحدث التطبيقات والتقنيات العالمية لتطوير خدماتها كما تسهم في تدعيم فعاليات اداء الشركة خلال القرن القادم.

وقد حرصت طيران الخليج على مواكبة احدث الاتجاهات التقنية في مجال الطيران والاستعانه بها في تطوير الاسطول الجوى حيث تبنت الشركة استراتيجية شاملة على مدار السنوات الماضية ترمي الى تحديث الاسطول الجوي باقتناء الطائرات الجديدة والاستغناء التدريجي عن الطائرات القديمة وقد قامت شركة طيران الخليج مؤخرا ببيع ترايستار الى احدى الشركات العالمية في مجال النقل الجوي بما يمثل نهاية عصر الترايستار في تاريخ شركة طيران الخليج. ويأتي تحديث اسطول الشركة بغية مواكبة النمو المطرد في حركة السفر والوفاء باحتياجات المسافرين حيث اصبح اسطول الشركة واحدا من أحدث الاساطيل الجوية العالمية.

ويذكر ان شركة طيران الخليج قد دشنت موقعها المتميز على شبكة الانترنت في عام ١٩٩٧ من خلال تصميم جديد يعكس ملامح التراث العربي والحضاري للدول المالكة للشركة.

وقد فازت طيران الخليج في عام ٩٧ بالجائزه الخليجية الافريقية للتميز للعام الثالث على التوالي وجائزة السلامة الصناعية للعام السابع عشر على التوالي من مجلس السلامة البريطاني. (وام)

طيران الخليج تحرص على مواكبة احدث الاتجاهات التقنية في مجال الطيران

الشيخ احمد بن سيف آل نهيان



■ الحكومة الاندونيسية أعلنت انها ستواصل تقديم دعمها لاسعار الأرز وفول الصويا في اطار اتفاقية جديدة مع صندوق النقد الدولي لاجراء مجموعة من الاصلاحات الاقتصادية في محاولة لإنهاء الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد. وفي الصورة يظهر شخص وهو يحمل جوالات من الأرز على كتفه في مستودع للأرز في جاكرتا. (رويترز)

اليابان تعتزم تخفيض ضرائب الدخل بواقع ٣٠,٥ مليار دولار لحفز الاقتصاد

■ طوكيو: اعلن رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو امس ان حكومته ستخفض ضرائب الدخل اربعة تريليونات ين (٣٠,٥ مليار دولار) على وجه الاجمال فى اطار مجموعة من الاجراءات لحفز الاقتصاد.

واضاف «من الضرورى العمل على تحسين اقتصادنا. وفى حين يتعين علينا مواصلة اصلاحنا المالى يجب كذلك ان نتخذ خطوات جريئة لتحفيز الاقتصاد».

واوضح انه يعتزم انعاش الاقتصاد عن طريق خطة لزيادة الانفاق تبلغ قيمتها عشرة تريليونات ين منها اربعة تريليونات فى صورة خفض ضريبى تضاف الى خفض ضريبى قدره تريليونا ين فى العام المالى الحالى وترليونان اخران فى عام ٢٠٠٠/١٩٩٩.

ويتطلب هذا الخفض الضريبى الكبير تعديل قانون الاصلاح المالى الذى اقره هاشيموتو قبل خمسة اشهر فقط. ويقضى القانون بان تخفض الحكومة اصدار السندات التى تستخدم حصيلتها فى تعويض نقص الحصيلة الضريبية كل عام حتى يتم الغاؤها فى عام ٢٠٠٤/٢٠٠٣.

وقال هاشيموتو انه يرغب فى الابقاء على مثل هذه التعديلات فى اضيق الحدود. واشار الى انه سيجتمع مرة اخرى مع لجنة الاصلاح المالى اليوم الجمعة لتعديل القانون ليسمح باتخاذ اجراءات تستلزم مرونة اكبر فى اصدار هذه السندات.

وقال اكيهيرو نايمورا المدير العام فى شركة اوكاسان سكيوريتيز «خطة الحفز الاقتصادى غير كافية لتغيير اتجاه الاقتصاد اذ ان الخفض الضريبى سيظل فى اطار قانون الاصلاح المالى».

ورغم ان اسواق الاسهم والسندات كانت قد اغلقت بالفعل قبل ادلاء هاشيموتو بتصريحاته فان سعر الدولار ارتفع مقابل الين مع خيبة امل السوق لان الخطة لا تشمل اى خفض ضريبى دائم.

وقال جسبر كول كبير الاقتصاديين فى جيه بى مورجان «اذا كان (الخفض) مؤقتا فانه لا يكون خفضا ضريبيا بل عمليات حسابية وتصرف اقتصادى سيء».

وأضاف «عشرة تريليونات ين تمثل اثنين فى المئة من اجمالى الناتج المحلى. هل سيمنع ذلك الناتج من الانخفاض.. اعتقد ان الاجابة هى نعم ... هل يضع ذلك اسس انتعاش اقتصادى مستقر.. الاجابة هى فقط اذا كان دائما».

واقر هاشيموتو نفسه بانه غير واثق من تأثيرات الخفض الضريبى.

وقال «من الصعب تقدير حجم التأثير الذى سيحدثه الخفض الضريبى» على حفز الاقتصاد. واضاف انه لا يستطيع التكهن بما اذا كان المستهلكون اليابانيون سيختارون انفاق المال ام ادخاره.





هاشيموتو يتحدث خلال المؤتمر الصحفي

ولكن اعلان هاشيموتو اليوم قوبل باشادة قوية من جانب الولايات المتحدة اكبر شريك تجارى لليابان.

فقد ابلغ توماس فولى السفير الامريكى لدى اليابان الصحفيين ان اجراءات هاشيموتو لحفز الاقتصاد «مشجعة للغاية».

وأضاف «اعتقد انها خطوة تتسم بالجرأة». (رويترز)

ضوء اقتصادي

السياحة العربية

■ الولايات المتحدة وفرنسا واسبانيا في مقدمة الدول السياحية في العالم، حيث تستقبل سنويا نحو ١٥٠ مليون سائح، في حين يستقبل العالم العربي ١٤ مليون سائح سنويا في احسن الاحوال.

المقومات السياحية التي تملكها الدول الثلاث اقل اهمية وزخما من المقومات السياحية التي تملكها المنطقة العربية، بدءا بالسياحة الدينية التي تنفرد بها دون غيرها، وانتهاء بالشواطىء الجميلة الدافئة التي يمكن للسياح الاستمتاع بها على مدار العام، مرورا بالمدن الحديثة كابوظبي ودبي والكويت التي لا يوجد مثيل بتنظيمها وجمالها.

وعندما يأتي الحديث عن الاماكن الاثرية، نجد العالم العربي يتفوق على دول العالم بها، بدءا من الاهرامات والاقصر وانتهاء بآثار بابل مرورا بالبناء التراثي الجميل والقلاع والمعابد والمساجد والكنائس.

لماذا الدول العربية متخلفة في مجال السياحة؟ ولماذا لا تستقبل سنويا ٥٠ مليون سائح كفرنسا مثلا؟

سؤالان برسم الخبراء، والمطلوب تحديد «الاعطال» واصلاحها وتحديد المناخات السياحية المطلوبة من قبل المنظمات السياحية وشركات السياحة والسفر العالمية.

الذي يعرفه كل شخص ان تعرفات السفر بالطائرات بين العالم العربي وباقي دول العالم في غاية الارتفاع. وعلى سبيل المثال يكلف السفر بالطائرة من قبرص الى بيروت (٤٥٠ كلم) نحو ٣٥٠ دولارا، في حين ان كلفة السفر من قبرص الى نيويورك مباشرة (نحو ٥٥٠٠ كلم) تبلغ نحو الف دولار.

هذا مثال واحد فقط. وهناك الكثير من الامثلة على عوامل تجعل من كلفة السياحة في العالم العربي مرتفعة.

سعيد علم الدين

خبير اقتصادي ألماني يتوقع انهيار البورصات العالمية

■ برلين، حذر خبير الاقتصاد الالماني المعروف نوربرت والتر في مقابلة نشرتها امس صحيفة «داي فيلت» الالمانية من ان «خطرا فعليا» بحصول انهيار يخيم على البورصات الغربية التي تشهد الآن ارتفاعا قياسيا. وقال والتر، كبير خبراء الاقتصاد في البنك الالماني (دوتش بنك)، اكبر مصرف في المانيا، ان «خطر الانهيار فعلي (...) انني أتوقع هذه السنة تراجعا لأسواق الاسهم بنسبة ١٠٪ تقريبا اذا ظلت الظروف الاقتصادية ضعيفة واستمرت الأزمة الآسيوية». وبذلك يلقي الخبير المعروف الذي تعتبر أقواله مسموعة في الأوساط المالية والاقتصادية ظلالا على الارتفاع الهائل الذي تسجله البورصات الغربية التي تحقق الرقم القياسي تلو الآخر منذ أشهر عدة. وقد تجاوزت بورصة وول ستريت الجمعة للمرة الاولى في تاريخها عتبة التسعة آلاف نقطة. واعتبر والتر ان «هناك مبالغة» لأن ارتفاع البورصات لا يستند برأيه الى اي اسباب ملموسة «مثل تدابير خفض كلفة الانتاج او تحديثه» بل في الدرجة الاولى الى شعور المستثمرين بـ «حاجة ملحة» الى شراء الاسهم.

وقال ان ما يدفع هؤلاء الى التهافت على شراء الاسهم هو شعور بالاحباط وليس ثقتهم بصلابة هذه الاسهم. وأضاف انه ازاء تراجع مردود السندات الى «أقل من عشرة في المئة» بدأ المستثمرون الآن يتهافتون على الاسهم.

وتوقع الخبير ان يقوم الاحتياطي الفدرالي الامريكي برفع نسب الفوائد في نهاية العام الجاري مما سيعكس الاتجاه الحالي، اذ سيتخلى المستثمرون عن الاسهم لمصلحة السندات متسببين بانهيار في البورصات. وقال انه ينتظر ان يتخذ الاحتياطي الفدرالي الامريكي قرار رفع نسب الفوائد تجنبا «لارتفاع نسبة التضخم مع استمرار النمو وانخفاض معدل البطالة في الولايات المتحدة». (أ ف ب)

سيول تعتزم طرح سندات حكومية بقيمة مليار دولار

■ سيول، قالت كوريا الجنوبية امس انها تستعد لاصدار شريحة جديدة من السندات الحكومية الشهر المقبل بعد الاقبال الكبير الذى لقيته الشريحة الاولى التى بلغت قيمتها اربعة مليارات دولار هذا الاسبوع. وقالت وزارة المالية انها قد تخفض قيمة السندات التى تعتزم اصدارها خلال هذا العام وتبلغ تسعة مليارات دولار اذا ما تحسن وضع البلاد فيما يتصل بالعملات الاجنبية. ويقول محللون ان البداية القوية للشريحة الاولى من السندات شجعت الحكومة على تقديم المواعيد فى الجدول الزمنى المقرر لاصداراتها. واضاف مسؤول من وزارة المالية «بعد نجاح اصدار سندات حكومية قيمتها اربعة مليارات دولار نعتزم اصدار شريحة اخرى قيمتها مليار دولار الشهر المقبل». لدى اصدارها فى نيويورك اذ تدافع المستثمرون على شرائها متوقعين انتعاش اقتصاد كوريا الجنوبية. (رويترز)

اليوم.. على [illegible]

على الهواء مباشرة .. الساعة ١٠,٠٠ مساءً





الطب والحياة .. موضوع حلقة اليوم .. عن أمراض القلب وضغط الدم

الطب والحياة.. برنامج أسبوعي ـ علمي ـ طبي

ضيوف الحلقة :

الدكتور/ نزار مفتي
أستاذ في أمراض القلب والأوعية الدموية

الدكتور/ إيهاب صبري
أخصائي في أمراض القلب والأوعية الدموية
وعبر الأقمار الصناعية:

الدكتور/ فؤاد جبران
أستاذ في أمراض القلب والأوعية الدموية (كليفيلاند)

اعداد وتقديم:
د/ قاسم العوم ـ استشاري امراض الجهاز الهضمي
د/ عزام اللاذقاني ـ أخصائي أمراض الأطفال.

كونوا معنا ..

هيئة الاذاعة والتلفزيون

منظمة التعاون الاقتصادي تتوقع استمرار الكساد وتباطؤ النمو في دول شرق آسيا

□ سنغافورة: قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية انها تتوقع عاما صعبا لدول آسيا التي تعاني أزمة مالية اذ ترى حالة من الكساد تحيط بأندونيسيا وتايلاند في حين تتباطأ خطى بعض نمور آسيا السابقة. ولكنها قالت ان آفاق المنطقة قد تتحسن في عام ١٩٩٩ اذا التزمت الحكومات بالاصلاحات الصارمة.

وتوقعت المنظمة في تقريرها الذي صدر أمس الاول ان ينكمش معدل النمو الاقتصادي في اندونيسيا التي تعرضت لأزمة عنيفة هددت باثارة اضطرابات اجتماعية بنسبة ضخمة تبلغ ٥ر٨ في المائة هذا العام.

اما تايلاند اول الدول التي جرت وراءها المنطقة للأزمة العام الماضي فمن المتوقع ان تشهد انكماشا بنسبة ٥ر١ في المائة هذا العام بعد تراجعها ٤ر٠ في المائة في عام ١٩٩٧ وفقا لتوقعات المنظمة التي تضم ٢٩ دولة في عضويتها.

وقالت الدراسة ان ماليزيا التي نما اقتصادها ٨ر٧ في المائة العام الماضي تتطلع الى توسع لا يزيد على ٤ر١ في المائة أما الفلبين فسوف تحقق نموا نسبته ٨ر١ في المائة مقارنة مع ١ر٥ في المائة العام الماضي.

وقال التقرير ان اقتصاد هونج كونج من المتوقع ان ينمو بنسبة ضئيلة تبلغ ٩ر٠ في المائة بالمقارنة مع ٢ر٥ في المائة عام ١٩٩٧ العام الذي اعادتها فيه بريطانيا للصين.

اما سنغافورة التي يشاد بحسن الادارة الاقتصادية فيها فمن المتوقع ان تشهد نموا بنسبة ٢ر٣ في المائة بالمقارنة مع ٥ر٧ في المائة في العام الماضي وهو مستوى قريب مما شهدته المدينة على مدى العقدين الماضيين.

وتابع التقرير ان تايوان من المتوقع ان تنمو بعدل ٩ر٥ في المائة والصين بمعدل ٢ر٧ في المائة مواصلتين نموهما المطرد.

وتوقعت المنظمة اتجاها افضل للمنطقة في عام ١٩٩٩ بعودة اندونيسيا الى تحقيق نمو قدره اثنان في المائة وتايلاند ٥ر٤ في المائة.

واضاف التقرير ان ماليزيا ستبدأ في انتعاش بمعدل نمو ٥ر٣ في المائة في حين تسير الفلبين بخطى أسرع بمعدل نمو اربعة في المائة وسنغافورة ٢ر٥ في المائة وهونج كونج ٨ر٣ في المائة.

وتابع ان الصين من المتوقع ان تنمو بمعدل ٥ر٧ في المائة وتايوان ٢ر٦ في المائة في العام المقبل.

وتابع التقرير «تداعيات الازمة المالية على اقتصاديات المنطقة ستستمر لفترة اطول». واضاف «جميع دول المنطقة تحتاج لاتخاذ اصلاحات هيكلية مكثفة لتحسين أداء نظمها المالية.. لاستعادة الثقة في المستقبل القريب والحيلولة دون وقوع ازمات مستقبلية».

وقالت المنظمة ان اغلب الدول تفعل ذلك وأشادت بشكل خاص بأندونيسيا التي تقترب من اختتام اتفاقها الثالث مع صندوق النقد الدولي بشأن شروط الحصول على معونة انقاذ قدرها ٤٣ مليار دولار.

وألقت المنظمة باللوم في وقوع هذه الأزمة على الضعف الهيكلي مما اضطر صندوق النقد الدولي الى تجميع معونات انقاذ بلغ حجمها أكثر من مئة مليار دولار لاندونيسيا وتايلاند وكوريا الجنوبية.

ولكنها اشارت الى ان الحكومات ليست هي المسؤولة عن ذلك وحدها بل يشترك معها في المسؤولية البنوك الغربية.

وقالت المنظمة «هناك اسئلة مشروعة مثل هل كان يمكن ان تكون الازمة الآسيوية بنفس هذه الحدة لو ان المقرضين قد تصرفوا كما ينبغي».

من جانب آخر توقعت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في تقرير نشرته أول امس الاربعاء ان تبقى اسعار النفط في مستويات منخفضة طوال عام ١٩٩٨ بالرغم من التعهد الذي قطعته دول نفطية عديدة بخفض انتاجها لتثبيت اسعار السوق.

وتتوقع المنظمة سعرا وسطيا بحدود ١٤,١٠ دولارا لبرميل النفط من نوع برنت المستخرج من بحر الشمال في النصف الاول من العام.

وترى أيضا ان الاسعار يمكن ان تتحسن بعض الشيء في النصف الثاني من العام لكنها ستبقى في مستويات أدنى من المستويات التي سجلت في النصف الثاني من العام السابق.

وأشارت الى ان السوق تبقى غير مستقرة بالرغم من قرار منظمة الدول المصدرة للنفط وبعض الدول المنتجة خفض انتاجها نحو ١,٥ مليون برميل في اليوم اي خفض ٢٪ من الانتاج العالمي. (وكالات)

.. وتحذر من نمو تضخمي في دول أوروبية

□ باريس: حذرت منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية العديد من الدول التى ستشارك فى الوحدة النقدية الاوروبية من مخاطر النمو التضخمى مع اتجاه اسعار الفائدة فى اوروبا الى الاقتراب من المستويات المنخفضة التى تحددها المانيا اكبر اقتصاد اوروبى.

ويخشى الاقتصاديون ان يخلق هذا النمو التضخمى دورة من الازدهار ثم الركود فيما يسمى باقتصاديات الاطراف الاوروبية.

ووفقا لهذا التصور ترتفع اسعار العقارات والاسهم والاجور مما يدفع اسعار الصادرات الى الارتفاع.

وبعد ذلك ستضطر هذه الاقتصاديات التى لن تصبح قادرة على تخفيض قيمة عملاتها لتصبح صادراتها اكثر قدرة على المنافسة او رفع اسعار الفائدة للحد من النمو التضخمى الى الدخول فى حالة من الركود الانكماشى.

وحثت المنظمة امس الأول الدول التى تواجه هذه المخاطر على تشديد سياساتها المالية لتعويض السياسات النقدية الفضفاضة.

وحددت المنظمة فنلندا وهولندا وايرلندا والبرتغال واسبانيا على انها دول تواجه هذه المخاطر وقالت «كل هذه الدول تواجه احتمالات متزايدة للتعرض لنمو تضخمى».

وبدأت اسعار العقارات فى الارتفاع بشكل ملحوظ فى ايرلندا وهولندا على سبيل المثال وبدأت بوادر نقص العرض فى سوق العمل فى الظهور فى اغلب هذه الدول.

وقالت المنظمة «تعزيز السياسات المالية قد يكون مفيدا فى هذا السياق حتى اذا كانت الميزانيات فى حالة جيدة من اجل الحد من التباين الكبير فى التكاليف واسعار الاصول فى هذه الدول عنها فى مناطق اخرى ستشارك فى طرح اليورو حيث ستكون التصحيحات الانكماشية مطلوبة فى نهاية الامر».

وقالت المنظمة انها عدلت بالخفض تقديراتها لاسعار الفائدة الاوروبية منذ تقريرها السابق فى ديسمبر الماضى لتأخذ فى الاعتبار التأثير الانكماشى للازمة الاقتصادية الاسيوية.

وتوقعت ان تبلغ اسعار الفائدة قصيرة الاجل (لمدة ثلاثة اشهر) ٣,٧٥ فى المائة عند بدء الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية فى يناير عام ١٩٩٩ بالمقارنة مع ٤,٥ فى المائة فى تقديراتها السابقة.

وقال رئيس المنظمة اجناسيو فيسكو انه على الرغم من ان هذا المستوى سيرتفع قليلا الى نحو اربعة فى المائة فى النصف الثانى من عام ١٩٩٩ فان السياسة النقدية ستظل محايدة الى درجة كبيرة - وحاليا يبلغ سعر الريبو لدى البوندسبنك (البنك المركزى الالمانى) وهو سعر القياس لاسعار الفائدة قصيرة الاجل فى اوروبا ٣,٣٠ فى المائة.

وقالت المنظمة انها تتوقع ارتفاعا طفيفا فى اسعار الفائدة فى المانيا وفرنسا وانخفاضا كبيرا لها فى ايطاليا وايرلندا والبرتغال واسبانيا عندما تتقارب اسعار الفائدة فى هذه الدول مع طرح العملة الموحدة. (رويترز)

نشاط مكثف في قطاع الاستكشاف والتنقيب

١٢٠ مليون دولار اجمالي الاستثمارات النفطية التونسية في ١٩٩٧

□ تونس: شهد قطاع النفط فى تونس خلال السنوات الاخيرة حركة كبيرة لاسيما فيما يتعلق بانشطة الاستكشاف والتنقيب التى تقوم بها شركات نفطية عالمية.

وتقدم الحكومة التونسية تسهيلات كبيرة لهذه الشركات باعتبارها مصدرا للاستثمارات الخارجية المباشرة وقد بلغ اجمالى الاستثمارات النفطية المباشرة فى تونس خلال العام الماضى ١٢٠ مليون دولار خصصت لحفر ١٨ بئرا استكشافية مقابل استثمارات كانت قيمتها خلال عام ١٩٩٦ قد بلغت ٧٠ مليون دولار وخصصت لحفر ١٠ ابار استكشافية.

وتقول مصادر حكومية ان عدد الشركات العاملة بمجال النفط فى تونس يبلغ ٥٠ شركة نفطية دولية بما يوفر اكثر من ثلاثة آلاف فرصة عمل.

فيما يبلغ عدد رخص استكشاف المحروقات التى منحتها الحكومة التونسية حتى الان ٤١ رخصة تنشط بمقتضاها شركات نفطية من جنسيات متعددة امريكية وبريطانية وايطالية والمانية ومجرية واسترالية وارجنتينية وكندية.

وقد حصلت شركة (بترول كندا) فى بداية ابريل الماضى على رخصة تنقيب جديدة تمسح ٧١٩٢ كيلومترا مربعا فى منطقة تطاوين الواقعة فى الصحراء التونسية.

وسوف تقوم الشركة الكندية بموجب هذا الامتياز فى مرحلة اولى باستثمار مبلغ اربعة ملايين دولار لانجاز الدراسات الفنية والبحوث الجيولوجية.

من جانبها اعلنت شركة (اجيب) البترولية الايطالية فى بداية ابريل الجارى انها تنوى تكثيف نشاطاتها بتونس فى الفترة المقبلة.

وتدير شركة اجيب حاليا حقل البرمة الواقع فى أقصى جنوب البلاد الذى يعتبر اهم حقل بترولى فى تونس منذ اكتشافه عام ١٩٩٦.

كما تمتلك شركة اجيب الايطالية مصالح فى ١١ امتيازا بتروليا فى طور الاستغلال ولها ست رخص لاستكشاف المحروقات.

وكانت الشركة الامريكية اتلنتيك ريشفيلد كومبانى (اركو) قد اعلنت فى سبتمبر الماضى شراءها جميع حصص شركة (الف) الفرنسية فى تونس.

وتدير شركة اركو بموجب هذا الاتفاق ست رخص تنقيب بالاضافة الى حقول الغاز (عشتروت) التى يبلغ انتاجها حاليا ٢٠ الف برميل فى اليوم وتقع فى البحر قبالة خليج قابس.

واشارت مصادر حكومية الى ان اجمالى مساحة الرخص التى منحتها الحكومة التونسية حتى الان تغطى اغلب مناطق البلاد بالاضافة الى اجزاء هامة من البحر.

واوضحت ان رخص التنقيب التى تمنحها الحكومة التونسية للشركات النفطية الدولية تسند الى فترات تتراوح بين ثلاث و خمس سنوات قابلة للتجديد.

وقالت ان حقل الغاز (صدربعل) الذى يقع قبالة سواحل صفاقس جنوب البلاد يعتبر من اهم الاكتشافات المسجلة العام الماضى.

واضافت ان اعمال التقييم الاولى قدرت انتاج حقول صدربعل بثلاثة ارباع انتاج حقل ميسكار الذى يعتبر اهم حقل غاز فى تونس وتبلغ طاقة انتاجه مليار متر مكعب سنويا.

الا ان هذه المصادر نفسها اشارت الى انه بالرغم من تطور النشاط النفطى فى تونس فان انتاج تونس من النفط سوف يشهد العام الجارى تراجعا مقارنة بالعام الماضى.

وقالت انه يتوقع ان يبلغ انتاج تونس من النفط فى نهاية العام الجارى ٤٠٩٦ الف طنا مقابل انتاج كان قد بلغ فى نهاية العام الماضى ٤٢٩٣ الف طنا.

واضافت ان تونس سوف تواصل العام الجارى توريد كميات من النفط من ليبيا بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار كما ستواصل توريد منتوجات نفطية اخرى لا سيما الزيوت من المغرب.

يذكر ان شركة كوفبيك البترولية الكويتية لها نشاط مكثف فى تونس وهى تدير حاليا حقل سيدى الكيلانى الواقع وسط البلاد.

ويبلغ انتاج حقل سيدى الكيلانى حاليا ١٧ الف برميل فى اليوم بما يمثل نسبة ١٥ فى المائة من اجمالى انتاج تونس من النفط.

ويعد حقل سيدى الكيلانى ثالث بئر نفطية فى تونس من حيث الانتاج بعد حقل البرمة وحقل عشتارت.

خلاف حول اختيار ممثل ألمانيا في البنك المركزي الاوروبي

□ برلين - في الوقت الذي تحاول فيه أوروبا ايجاد حل للصراع الدائر حول من سيكون رئيسا للبنك المركزي الاوروبي المقترح احتدام النزاع في المانيا حول من سيكون ممثل البلاد الرئيسي في هذا البنك الجديد.

ودخلت الحكومة الالمانية في خلاف مع البنك المركزي الالماني حول من الذي سيتم تعيينه لشغل ذلك المنصب المرموق في مجلس الادارة الجديد للبنك المركزي الاوروبي.

وفي الوقت الذي يدعم فيه هانز تيتماير رئيس البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» طموح اوتمار ايسينج كبيرا خبراء الاقتصاد في البنك في ان يصبح عضوا في مجلس ادارة البنك المركزي يبدو ان الحكومة الالمانية لديها افكار اخرى.

وبدلا من ايسينج الذي عرف بنجاحه في خفض التضخم يظهر ان الحكومة تفضل ان ترى مسؤولا كبيرا في وزارة المالية يدعى يورجن ستارك ممثلا لالمانيا في مجلس البنك الجديد.

ويأتي التوتر بين حكومة بون والبنك المركزي الالماني في الوقت الذي تحاول فيه المانيا تسوية النزاع الطويل مع فرنسا حول اصرارها بان تناط مهام الرئيس المؤسس للبنك المركزي الاوروبي برئيس البنك المركزي الفرنسي جان - كلود تريشيه.

ويرغب الالمان تدعمهم عدة دول اوروبية اخرى ان يتولى فيم دويسنبرج منصب رئيس البنك المركزي الاوروبي.

وكان دويسنبرج يشغل منصب رئيس البنك المركزي الهولندي ويشغل حاليا منصب رئيس مؤسسة النقد الاوروبية التي سبقت البنك المركزي الاوروبي.

وبينما لم تصدر اي تعليقات رسمية على الصراع الدائر بين تايتمير والحكومة فقد رأى هولجر فاهرنكراج احد ابرز الاقتصاديين ان للنزاع تأثيرات هامة على انطلاقة البنك.

ويعتبر انشاء البنك المركزي الاوروبي جزءا اساسيا من مشاريع أوروبا للوحدة الاقتصادية والنقدية.

ومن المقرر ان يجتمع القادة الاوروبيون في الاسبوع الاول من الشهر القادم لاتخاذ قرار نهائي حول الدول المؤهلة للانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة التي سيبدأ العمل بها في «يناير» المقبل.

وعليه فان الوقت بدأ ينفد للتوصل الى حل للخلاف حول التعيينات الرئيسية في البنك المركزي الاوروبي، ورغم جهود ومحاولات الحكومة الفرنسية فان الكفة ترجح بقوة لصالح دويسنبرج بينما سيتم منح فرنسا منصبا بارزا في البنك الاوروبي على سبيل التعويض، ويرى تاتمير أن شهرة ايسينج القوية في الاسواق المالية كمسؤول شديد الاستقلال وغير منحاز سياسيا وخبرة دويسنبورج في عالم المال يمكن ان يضمنا للبنك الجديد بداية جيدة.

واذا وضعنا جانبا تشكيك ايسينج العلني بالوحدة النقدية فان معارضته الشديدة لاستعمال الحكومة الالمانية احتياط البنك المركزي الالماني من الذهب والدولار الامريكي لكي يتماشى الاقتصاد الالماني مع العملة الموحدة قد اكسبه على مايبدو بعض الاصدقاء في الحكومة الالمانية.

ونتيجة لهذا يبدو ان الحكومة تريد ان يعين ستارك عضوا في مجلس ادارة البنك الجديد وربما كان ذلك من خلال منصب شاغر في ادارة البنك المركزي الالماني الحالية.

وخلافا لايسنج الذي يتمتع بمؤهلات اكاديمية عالية فان ستارك لايملك سجلا مثبتا في الشؤون النقدية. ولكن ستارك يتمتع بمؤهلات اوروبية قوية منها انه مخترع مايسمى بحلف الاستقرار الذي وافقت عليه الدول الاوروبية كوسيلة لضمان استقرار العملة المشتركة الجديدة. «د ب أ».

فاز بجائزتين من «ستاندرد اندبورز»:

١٣,٨٧٪ العائد التراكمي لصندوق استثمار البنك العربي

■ دبي - الاتحاد:

■ فاز البنك العربي بجائزتين من جوائز ميكروبال التي تقدمها مؤسسة ستاندرد اندبورز لاداء صندوق البنك الخاص بالنمو في اسواق آسيا والباسيفيك.

وقال بيان صادر عن البنك انه فاز بجائزة المركز الاول في مجموعة صناديق الاستثمار الدولية بدول جنوب شرق آسيا. واشار الى ان هذا الصندوق حقق نجاحا كبيرا منذ طرحه عام ١٩٩١، وحصل على تصنيف رفيع من ميكروبال هو ٥ نجوم، وحقق هذا الصندوق عائدا تراكميا بنسبة ١٣,٨٧٪ حتى اول يناير ١٩٩٨ في حين سجلت معظم الصناديق الاخرى اداء سلبيا، وسجل معدل الاداء في قطاع الصناديق الآسيوية عائدا سلبيا نسبته ١٩,٤٧٪ في نفس الفترة، يمثل مجموع اداء ١٩ صندوقا.

وقال خيري عمرو رئيس مجموعة الاستثمارات العالمية بالبنك العربي ان اداء الصندوق جيد منذ طرحه عام ١٩٩٣.

وتعبر هذه الجوائز عن قدرات البنك العربي في مجال ادارة الاستثمارات على الصعيد العالمي.

ايتيان جاك مديرا لقسم الشركات المتوسطة بمايكروسوفت

■ دبي - الاتحاد:

■ عينت شركة مايكروسوفت الشرق الاوسط ايتيان جاك مديرا للمبيعات في قسم شؤون الشركات المتوسطة، وكان يعمل من قبل مديرا لمبيعات قنوات التوزيع.

وسيتركز عمل جاك على شبكات الموزعين ووكلاء البيع الخاصة بمايكروسوفت ويقول جاك ان تطوير قنوات التوزيع امر في غاية الاهمية بالنسبة لمايكروسوفت على مستوى العالم، وهناك بالفعل اكثر من ٨٠٠ موزع و٩٠ شركة لتوفير الحلول معتمدة من جانب مايكروسوفت اضافة الى ٣٠ مركزا تعليميا وفنيا معتمدا.

وتعمل مايكروسوفت على تشجيع ودعم الموزعين ومصنعي اجهزة الكمبيوتر المحليين، ومساعدتهم على تحقيق مستويات جودة عالية.

جائزة تقديرية خاصة من زيروكس لموزعها المعتمد في سلطنة عمان

■ دبي - الاتحاد:

■ منحت شركة «زيروكس» جائزة التقدير الخاصة لموزعها في سلطنة عُمان، وهو كين بورتويك مدير عام مؤسسة بشارة الموزع الوحيد لمنتجات زيروكس في السلطنة.

وجاء منح هذه الجائزة تقديرا لدور المؤسسة حيث تمت اعمالها بشكل كبير خلال عام ١٩٩٧ وبنسبة ٦٠٪ مقارنة بعام ١٩٩٦..

وقال جون جونوه مدير عمليات زيروكس في الشرق الاوسط ان منح الجائزة يأتي تقديرا لسعي الموزعين نحو التميز والالتزام باستراتيجية الشركة التسويقية.

ندوة مرجعية المقاييس تعقد في ٢٨ ابريل بالمنامة

المنامة: تنظم ادارة المواصفات والمقاييس بوزارة التجارة بدولة البحرين بالتعاون مع هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمفوضية الاوروبية ندوة متخصصة حول «المترولوجيا فى مجال مرجعية القياس فى دول مجلس التعاون» وذلك خلال الفترة من ٢٨ الى ٢٩ من شهر ابريل الجاري.

ونسبت وكالة انباء الخليج الى مدير ادارة المواصفات والمقاييس بوزارة التجارة البحرينية محمد اجور قوله فى تصريح لصحيفة الايام البحرينية ان الندوة التي ستكون مفتوحة للمشاركة فيها لكل المعنيين والمتخصصين فى الشركات والمصانع والافراد تهدف أساسا الى تزويد المشاركين بمعلومات تتعلق بالمترولوجيا (علم نظم المقاييس والموازين) والتي يمكن ان تفيد هذه الشركات فى تحسين ادائها وانتاجيتها بالاضافة الى رفع مستوى الجوده لديها.

واوضحت أن المحاضرين فى الندوة سيكونون من الخبراء والمتخصصين البريطانيين فى هذا الجانب وهم يمثلون المختبرات الوطنية الفيزيائية فى المملكة المتحدة.

ومن جانب آخر أكد أجور حرص الوزارة على تكثيف الورش والندوات والدورات التدريبية التي تصب فى موضوعات الجودة والتي تسهم كذلك فى تحسين الانتاجية وجودتها الامر الذى يمكن ان يدفع بمنتجات المصانع الوطنية وخدمات الشركات فى البحرين للمنافسة وبقوة فى الاسواق العالمية. (وام)

■ يتوقع الخبراء ان يصل معدل النمو في الاقتصاد الصيني الى ٨٪ في عام ١٩٩٨ وفي الصورة احدث مركز للتسوق افتتح مؤخرا في الصين في ظل موجة الانفتاح الاقتصادي

رغم تهديد العقوبات الامريكية ماليزيا تواصل الاستثمار مع ليبيا وايران

■ كوالالمبور: قالت ماليزيا امس ان شركة النفط الحكومية (بتروناس) وغيرها من الشركات الماليزية ستواصل الاستثمار فى ايران وليبيا رغم تهديد العقوبات الامريكية.

واضافت وزارة الخارجية الماليزية فى بيان ان ماليزيا لا تقبل قانونا امريكيا ينص على عقوبات محتملة على الشركات الاجنبية التى تستثمر فى ايران او ليبيا. وتدرس واشنطن فرض عقوبات على بتروناس لاعتزامها الاشتراك فى مشروع مشترك للغاز قيمته مليارا دولار فى ايران.

وقال البيان «ان بتروناس والشركات الماليزية الاخرى ستواصل الاستثمار فى الخارج حيثما توجد فرص اقتصادية بما فى ذلك ايران وليبيا».

وقرأ مسؤول كبير بوزارة الخارجية الماليزية البيان على الصحفيين بعد اجتماع مع وليام رامزى نائب مساعد وزير الخارجية الامريكى الزائر.

وقالت وزارة الخارجية الماليزية ان حكومة الولايات المتحدة تسعى الى تطبيق قانون العقوبات الخاص بايران وليبيا الذى صدر عام ١٩٩٦ خارج حدودها الاقليمية - واضافت «ماليزيا لا تقبل هذا التطبيق الذى يتجاوز الحدود الاقليمية».

ومضت وزارة الخارجية قائلة «على الرغم من الاختلاف بين البلدين بشأن التفسيرات المتعلقة بنطاق تطبيق القانون الامريكى المذكور فان الجانبين متفقان على ان اسس العلاقات بين ماليزيا والولايات المتحدة ما زالت قوية».

وقال رامزى للصحفيين ان الجانبين سيواصلان حوارهما بشأن هذه المسألة. (رويترز)

٣,١٪ نسبة النمو في أرباح مصر للأسواق الحرة

■ القاهرة: قالت شركة مصر للأسواق الحرة ان نتائج اعمالها عن النصف الاول من السنة المالية ١٩٩٧/ ٩٨ المنتهي في ديسمبر اظهرت زيادة ارباحها ٣ر٣١ في المئة الى ٤٠٩ر١٣ مليون جنيه من ٥٨٧ر١٠ مليون في الفترة نفسها من السنة السابقة.

وكان سعر سهم الشركة في البورصة المصرية بنهاية تعاملات الثلاثاء من ابريل ٣٨ جنيها من ٥٥ر٣٤ جنيه بنهاية العام الماضي.

وكانت قيمة آخر توزيعات نقدية لارباح الاسهم ٨٨ر٣ جنيه للسهم في الرابع عشر من ديسمبر الماضي.

من جهة أخرى قالت شركة الشرق الأوسط للورق «سيمو» ان نتائج اعمالها عن النصف الاول من السنة المالية ١٩٩٧/ ٩٨ المنتهي في ديسمبر أظهرت تراجع ارباحها ٥ر١٢ في المئة الى ٣٥٥ر٢ مليون جنيه من ٦٩٣ر٢ مليون في الفترة نفسها من السنة السابقة.

وكان سعر سهم شركة سيمو في البورصة المصرية بنهاية تعاملات الثلاثاء من ابريل ٦٩ر٢٢ جنيه من ٥٤ر٢٢ جنيه بنهاية العام الماضي.

وكانت قيمة آخر توزيعات نقدية لارباح الاسهم ٦٤ر١ جنيه للسهم في العشرين من يناير الماضي. (رويترز)

تجارة البن في كينيا تواجه تحديات «النينو» وروتين البيروقراطية

■ يحاول تجار البن في كينيا - التي تنتج حوالي ١,٥٪ من انتاج العالم للبن مواجهة تحديات الاحوال الجوية وروتين البيروقراطية.

ويقول مدير الشركة الفرنسية البلجيكية التي تمتلك أكبر مزارع البن في كينيا «اننا نواجه موجة شديدة من الفيضانات قد تؤثر على كمية ونوعية الانتاج».

وبسبب ظاهرة النينو المناخية انخفض انتاج كينيا من الشاي حوالي ٤٠٪ العام الماضي.

وتعتبر سلعة البن من اكثر السلع التي تدر عملات صعبة لخزينة الدولة اذ بلغت قيمة صادرات البن حوالي ٣٠٠ مليون دولار في عام ١٩٩٧م.

وعلى الرغم من معاناة كينيا العام الماضي من الجفاف الشديد إلا ان هذا العام انعكست فيه الآية وباتت تعاني من الفيضانات التي غمرت مزارع انتاج البن.

ومن المتوقع ان يبلغ انتاج البن لهذا العام حوالي ٦٠,٠٠٠ طن وهو أقل معدل يسجل خلال العقد الماضي.

وكان إنتاج كينيا قد شهد انخفاضا ملحوظا خلال العقد الماضي إذ بلغ عام ٩٦ - ١٩٩٧م حوالي ٦٥,٠٠٠ طن مقارنة بـ ١٠٠,٠٠٠ طن عام ١٩٨٧م.

ويرجع هذا الانخفاض في الانتاج الى الدعم القوي الذي تمنحه الحكومة لمجلس صادرات البن الذي يحتكر تسويق هذه السلعة.

ولقد بدأت اصحاب المزارع يتذمرون من كثرة الضرائب والرسوم التي يدفعونها للمجلس والتي تبلغ ٦٪ من اجمالي العائدات مع عدم الاستفادة الواضحة من خدمات المجلس وعدم وفاء الحكومة بوعدها بشأن تحرير تجارة البن.

ولقد ادى ذلك الى انخفاض انتاج صغار المزارعين الى اكثر من ٣٠٪.

واشار تقرير حكومي نشر منتصف هذا الشهر الى انخفاض الناتج الاجمالي للبن حوالي ٣٦,٢٪ عام ١٩٩٧م.

ولقد دفعت هذه السياسة صغار المزارعين الى هجر زراعة البن لزراعة الشاي نسبة لارتفاع اسعاره. ورغم ان الحكومة اعلنت برنامجا لتحرير تجارة وصناعة البن إلا ان بعض التجار يشعرون بغياب الخطوات الملموسة بشأن مبادىء السوق الحر.

ويلزم القانون التجاري اصحاب مطاحن البن ارسال انتاجهم الى بورصة البن بعد ٤٨ ساعة فقط من طحنه رغم انهم يرغبون في الحصول على حق حرية التصرف في هذا الانتاج سعيا وراء جني ارباح كبيرة عندما ترتفع الاسعار.

ويخشى كثير من المزارعين استمرار تدهور تجارة وصناعة القهوة ما لم يتم الاسراع بتحريرها.

عن «الفاينانشيال تايمز»

صفحات خاصة بمناسبة مهرجان دبي للتسوق

تصوير:
ظهير حيدر . اسماعيل قيلي
محمد حنيفة . جابر عابدين

مهرجان دبي للتسوق ٩٨
DUBAI SHOPPING FESTIVAL 98
١٩ مارس - ١٨ ابريل
MAR 19 - APR 18

الجمعة ١٣ ذي الحجة ١٤١٨ هـ . الموافق ١٠ ابريل ١٩٩٨ م .

برعاية قرينة محمد بن راشد: بدء فعاليات أسبوع الطفل الثقافي غداً

■ دبي - الاتحاد:

■ تبدأ صباح غد فعاليات أسبوع الطفل الثقافي الذي يقام ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق تحت رعاية الشيخة هند حرم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وتبدأ فعاليات الأسبوع في التاسعة صباحا بمدرسة الخنساء، حيث تحمل الندوة الاولى عنوان أنا مبدع وتتحدث فيها الاستاذة بثينة الابراهيم حول أهمية أعداد الطفل ليكون مبدعا والوسائل التعليمية التي تعزز مسألة الابداع لدى الاطفال من عمر ٨ سنوات الى ١٢ سنة.

وتقام الندوة الثانية بعد غد الاحد في مدرسة الوصل وتحمل عنوان فنون التعامل وبناء العلاقات وتتحدث فيها ايضا الاستاذة بثينة الابراهيم. وتحت عنوان تعرف على قدراتك تلقى الاستاذة عواطف السلطان محاضرة من مدرسة ديره يوم الاحد المقبل تتناول اهمية اكتشاف الطفل لمواهبه وقدراته.

أنشطة الخور تجتذب آلاف الزوار
منطقة عجائب العالم تمزج الثقافة بالترفيه
٧ آلاف درهم تبرعات من نشاط «البانجي» لمركز النور

■ دبي - الاتحاد:

■ على ضفاف خور دبي اكتسبت انشطة الترفيه والتسلية معاني اخرى، واذا كان من المعروف ان المناطق الشاطئية تعد محورا للجذب السياحي في مختلف دول العالم الا ان منطقة الخور فاقت جميع التصورات من حيث قدرتها على جذب الزوار خلال مهرجان التسوق.

وتكتظ ضفاف خور دبي بالعديد من الانشطة بداية من قرية التراث بمقاهيها وقرية الغوص ومتاجر بيع المشغولات اليدوية، وصولا الى منطقة عجائب العالم وهي الاضافة الجديدة لمهرجان دبي للتسوق هذا العام. وتقول تارا دورسي وهي بريطانية تزور دبي لاول مرة، أن التجول على ضفاف خور دبي يسعدني كثيرا فهناك العديد من الانشطة الممتعة، وانا استمتع بمتابعة هذه الانشطة وشراء الهدايا التذكارية وتذوق المأكولات الشعبية ومشاهدة الالعاب النارية.

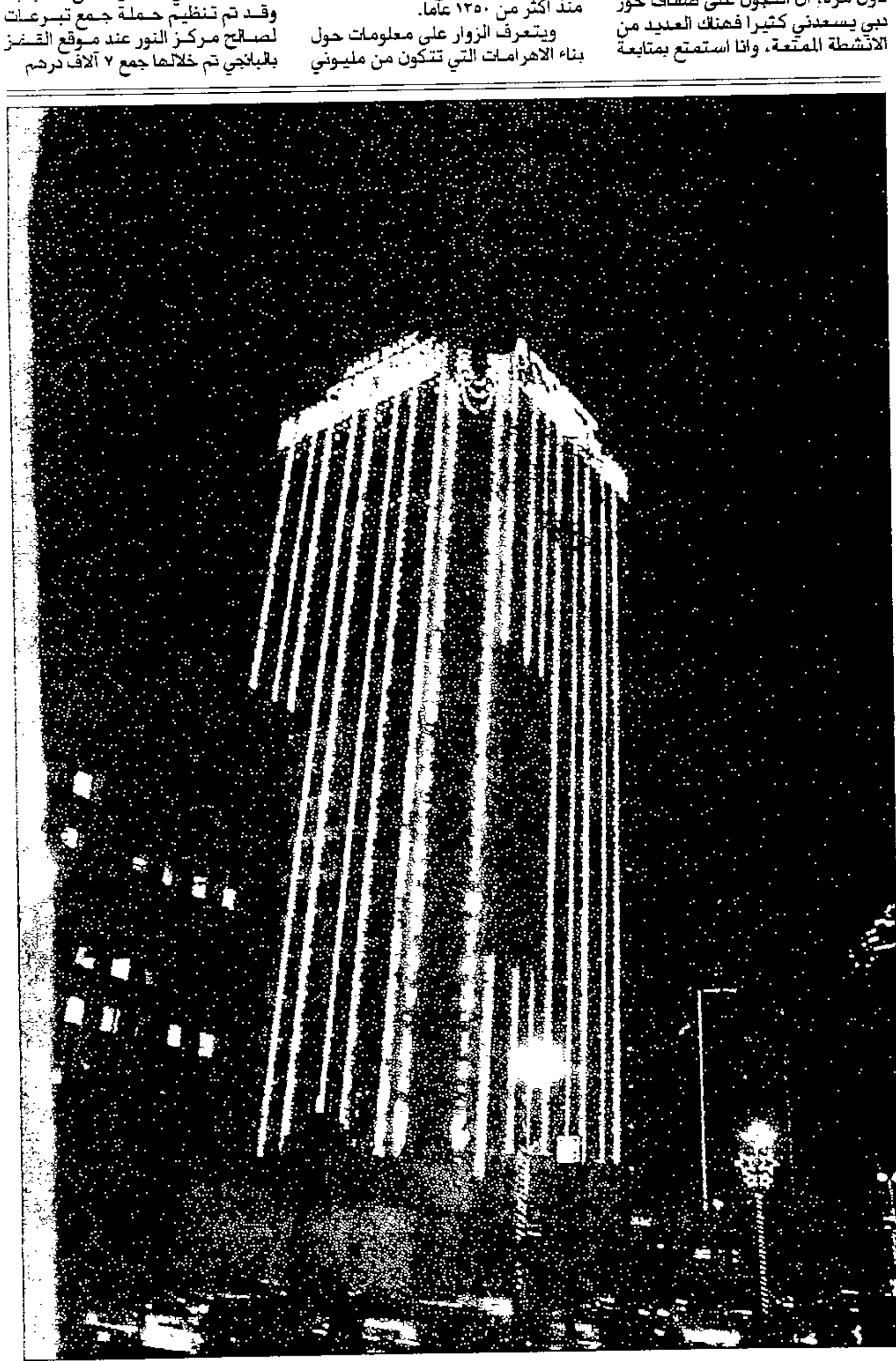
ويلتقي زوار منطقة الشندغة عند شارع السيف بمنطقة عجائب العالم، حيث تتجاور عجائب الدنيا السبع من خلال مجسمات رائعة تمثل منارة الاسكندرية واهرامات الجيزة وسور الصين العظيم وبرج بيزا وغيرها من العجائب وتمتزج هذه العجائب مع خلفية حديثة تمثل المباني الشاهقة المتطورة المطلة على خور دبي.

وفي تلك المنطقة يجمع الزوار المعلومات عن تاريخ هذه العجائب ومن ضمنها القصة الرومانسية عن شاه جهان الذي سخر ٢٠ الف عامل لبناء تاج محل ليستقر فيه مع زوجته ممتاز محل منذ اكثر من ١٣٥٠ عاما.

ويتعرف الزوار على معلومات حول بناء الاهرامات التي تتكون من مليوني حجر يزيد وزن كل منها عن طنين.

واضافة الى الغذاء الثقافي في تلك المنطقة تتوفر ايضا انواع المأكولات التي تعبر عن تميز الشعوب حيث المأكولات المصرية والصينية والهندية والايطالية. وبعيدا عن البيتزا و«الكشري» ينتقل زوار المنطقة الى سوق الفاكهة حيث جميع فواكه الموسم المميزة في دول العالم، ويشهد السوق مسابقات في التهام الموز وتقشير الليمون. وتوفر مؤسسة اتصالات المنظمة لمنطقة عجائب العالم العديد من فرص التسلية للزوار ومنها العربات التي تجرها الدراجات الهوائية والعبارات التي تنقل الزوار عبر ضفتي الخور.

وفي نفس المنطقة تجتذب نشاط القفز بالبانجي العشرات من الشباب. وقد تم تنظيم حملة جمع تبرعات لصالح مركز النور عند موقع القفز بالبانجي تم خلالها جمع ٧ آلاف درهم



خلال مهرجان التسوق
استهلاك الكهرباء يرتفع بنسبة ١٤٪ بدبي

■ دبي - الاتحاد:

■ ارتفعت معدلات استهلاك الكهرباء ومياه الشرب خلال فترة مهرجان دبي للتسوق بنسبة ١٤٪ للكهرباء بزيادة ١٢٧ ميجاوات عن الايام العادية وبنسبة ٨,٣٪ للمياه بزيادة ٧ ملايين جالون مياه مقارنة بالايام العادية.

صرح بذلك المهندس سعيد محمد الطاير مدير عام هيئة كهرباء ومياه دبي وقال ان نسبة الزيادة المذكورة تحدث بصفة يومية واشار الى انه بعد ان انجزت الهيئة كافة توصيلات الكهرباء والمياه اللازمة لمهرجان دبي للتسوق ٩٨، ومنذ اللحظة الاولى لانطلاق فعاليات هذا المهرجان الهام وضعت الهيئة كافة الانتاج والنقل والصيانة بها في اعلى حالات الاستعداد لتلبية تزايد الطلب على الطاقة الكهربائية والمياه سواء لمواقع فعاليات المهرجان والزينات بالميادين والشوارع المختلفة أو للشركات والمؤسسات المشاركة أو للفنادق التي تستوعب زائري المهرجان من مختلف انحاء العالم، كما تم رفع الاستعداد باقسام ومكاتب الطوارىء للاستجابة الفورية لاي شكوى في هذا السبيل والعمل على حلها على الفور.

وذكر انه في مجال الامدادات الكهربائية قامت الهيئة بتلبية الطلب الذي ارتفع من ٩٣١ ميجاواط من الكهرباء قبل انطلاق فعاليات المهرجان بيوم واحد ليصل الى ١٠٥٨ ميجاواط في اليوم الاول للمهرجان، اي بزيادة قدرها ١٢٧ ميجاواط من الكهرباء. اما بالنسبة لامدادات المياه فقد ارتفع الطلب من حوالي ٨٤,٨٦ مليون جالون مياه يوميا قبل انطلاق فعاليات المهرجان مباشرة ليصل الى ٩١,٩٢ مليون جالون يوميا في اليوم الاول لانطلاق فعاليات المهرجان، اي بزيادة تتجاوز ٧ ملايين جالون من المياه يوميا. وتقوم دوريات من اقسام الصيانة والطوارىء بالمرور على مواقع فعاليات المهرجان ومحطات توزيع الكهرباء التي تزود تلك المواقع بالطاقة الكهربائية للتأكد من أن الامور تسير على مايرام وليس هناك اي مشكلة سواء في امدادات الكهرباء أو المياه وذلك على مدار الساعة.

عروض اضافية لاكوافانتازيا

■ دبي - الاتحاد:

■ قررت مجموعة الرستماني الراعية للعروض المائية «اكوفانتازيا» تنظيم عرض اضافي آخر في العاشرة مساء اليوم الجمعة نظرا للاقبال الكبير على هذه العروض.

ويقام العرض اليومي العادي في السابعة والنصف مساء، ومن المقرر اقامة عرضين اضافيين آخرين يومي ١٦ و ١٧ ابريل الجاري.

٢٠ فتاة يتنافسن على لقب وجه باربى

■ دبي - الاتحاد:

■ تتنافس ٢٠ فتاة تتراوح اعمارهن بين ٥ و ١١ سنة على الفوز بلقب وجه باربي لعام ١٩٩٨، والتي يستضيفها مركز الغرير ضمن فعاليات مهرجان التسوق.

وتقام المسابقة النهائية اليوم على مسرح الكرنفال بمركز الغرير، وتعتمد المسابقة على اختيار اقرب وجه مشابه لوجه الدمية الشهيرة باربى المحببة لدى الفتيات.

التصوير مع نجوم كرة القدم في «كوكب بيبسى»

■ دبي - الاتحاد:

■ ضمن انشطته العديدة خلال مهرجان دبي للتسوق ينظم كوكب بيبسى عروضا خاصة لالتقاط الصور الفوتوجرافية مع نجوم كرة القدم في العالم.

وباستطاعة محبى رياضة كرة القدم التقاط صور مع مجسمات للاعبين المشاهير أمثال بيكهام ومالديني وريفالدو، ويقول محمد شلبايه مدير التسويق في بيبسى لمنطقة الخليج ان الصورة تبدو في النهاية حقيقية، خاصة اذا تم ارتداء تى شيرت خاص بكرة القدم.

دعوة مفتوحة لشطرنج العائلات على خور دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ شطرنج العائلات هو ثالث الفعاليات الاربع لمهرجان الشطرنج للجميع وسوف يكون هذا النشاط متاحا لمن يرغب من الجمهور من العائلات في المشاركة في مباريات الشطرنج ومسابقاته على الشطرنج الكبير ومسابقات المعلومات العامة والشطرنجية، ويتكون كل فريق من اسرة واحدة من لاعبين فقط او اكثر من افراد نفس الاسرة، بحيث يكون التنافس ليس فقط في لعبة الشطرنج وانما في شكل مسابقات اخرى تتفاعل مع احداث مهرجان دبي للتسوق ٩٨.

وتأتي فكرة مهرجان الشطرنج للجميع تمشيا مع اهداف مهرجان دبي للتسوق ٩٨ في اطار تنظيم عدد من الفعاليات الشطرنجية التي تتيح للعديد من عناصر المجتمع المشاركة في هذا التجمع متعدد الاغراض. وتتعدد نوعيات المشاركين في هذا المهرجان طبقا لنوعيات الانشطة والتركيز على العائلات والاطفال والمعاقين والمتسوقين.

وتقام المباريات بمشاركة من العائلات التي ستطلب التسجيل في المباريات حتى يوم ١٢ ابريل وكذلك سوف يسمح للجمهور المتواجد بحديقة الخور يوم الاثنين ١٣ ابريل بالمشاركة، وتبدأ المسابقات في الخامسة مساء بحديقة الخور عند مدخل رقم (٢) وسوف تقدم اللجنة المنظمة جوائز عينية فورية للفريقي الفائز في اي مباراة، وستقام مباراة نهائية بين افضل فريقين لجائزة كبرى.

ويقول ساعد العوضي مدير مهرجان الشطرنج للجميع، ان فريق العمل بالنادي اعد مجموعة من المسابقات التي سوف تجعل مشاركة العائلة تجمع بين المتعة والاثارة، وتتيح للعائلة ان تعمل كفريق واحد من اجل تحقيق هدف الفوز باحدى الجوائز العديدة التي تنتظر الفائزين، ونستطيع ان نقول ان اي مشارك لن يخرج خالي الوفاض بل سيكون له حظ بشكل او آخر.



قوائم انتظار لدى بعض الشركات
نسبة اشغال ١٠٠٪ على كافة الرحلات القادمة إلى دبي
أعداد كبيرة من الزوار اضطرت للقدوم عبر أبوظبي والشارقة

■ دبي - الاتحاد:

■ تشهد كافة خطوط الطيران العالمية التي تسير رحلاتها عبر مطار دبي الدولي نسبة اشغال عالية جدا بسبب تدفق الزوار على دبي للمشاركة في فعاليات مهرجان التسوق.

وقالت مصادر طيران الامارات وهي احدى الشركات الرئيسية الراعية للمهرجان انها بدأت تقطف ثمار رعايتها لهذا الحدث من خلال الاقبال الكبير على جميع محطاتها الخارجية البالغ عددها ٤٣ محطة.

وقال عبدالله الدبوس مدير طيران الامارات بالدولة ان كافة رحلاتنا الى دبي تشهد نسبة اشغال وصلت الى ١٠٠٪ خصوصا من محطات الخليج والشرق الاوسط واوروبا ودول آسيا، فقد اصبحت دبي وجهة سياحية رئيسية يقصدها الزوار طوال العام، وجاء مهرجان التسوق ليعزز هذا التوجه.

واشار الدبوس الى ان قيام طيران الامارات باصدار تأشيرات الدخول ومنح الركاب وزنا اضافيا شجع السياح على زيارة دبي والتسوق فيها.

في الوقت نفسه قال متحدث باسم شركة طيران الخليج: ان عدد الركاب على متن الرحلات القادمة الى دبي زاد بشكل ملحوظ، وهناك نسبة اشغال عالية للغاية خاصة من دول مجلس التعاون الخليجي ودول آسيا.

من جهته قال سليم الشيخ مدير المبيعات في «الكويتية» ان رحلاتنا تشهد نسبة اشغال كاملة خلال اجازة عيد الاضحى، في حين اوضح مصدر بشركة طيران «الشرق الاوسط» ان الحجوزات على متن رحلات الشركة الى دبي كاملة حتى ٢٠ ابريل الجاري، وقال: منذ انطلاق المهرجان ورحلاتنا من بيروت الى دبي تشهد ازدحاما شديدا.

ويقول ارون مونيسكي مدير مبيعات في شركة طيران «جنوب افريقيا» للمرة الاولى تشهد كافة رحلاتنا من جوهانسبيرج الى دبي نسبة اشغال كبيرة بهذه الصورة، ولدينا عدد كبير من الركاب من زيمبابوي وناميبيا ايضا.

ويقول اوسكار البوكيركي مدير خدمات العملاء في شركة الطيران الهندية ان جميع رحلاتنا مكتملة، ويقوم عدد كبير من الركاب باستخدام الرحلات المتجهة الى الشارقة وابوظبي ليتمكنوا من الوصول الى دبي.

وتشهد الخطوط الجوية «الباكستانية» نسبة اشغال تصل الى ١٠٠٪، وقال سلمان جاويد مدير الشركة بدبي.. لدينا قوائم انتظار طويلة، خاصة بعد تقديمنا لعروض خاصة لزيارة دبي خلال المهرجان.

ويذكر ان عدد الركاب الذين استخدموا مطار دبي خلال مهرجان العام الماضي وصل الى ٣٨٥ الف زائر بمتوسط ١٢ الفا و٤٠٠ زائر يوميا. عدا الزوار القادمين من منافذ اخرى في الدولة، ومن المتوقع ان يرتفع عدد الزوار هذا العام نظرا لتطور المهرجان وتركيزه على العائلات والاطفال.



لاختيار الأمير والأميرة الصغيرة
المسابقة النهائية لعروض أزياء الأطفال اليوم

■ دبي - الاتحاد:

■ تقام اليوم في دبي المسابقة النهائية لعروض أزياء الاطفال ضمن أنشطة مهرجان دبي للتسوق، فيما تقام المسابقة النهائية لعروض أزياء السيدات يوم الاثنين المقبل.

وقالت هيام عبدالسلام مسؤولة عروض الأزياء في المهرجان ان هذه العروض تساهم في تعزيز اجواء الفرح خاصة تلك المخصصة للاطفال واشارت الى ان ٢٠ طفلا وطفلة سيشاركون في التصفية النهائية اليوم لاختيار الامير الصغير والاميرة الصغيرة. ويتضمن عرض الأزياء اليوم جولتين الاولى للملابس العملية والثانية لملابس الحفلات وتتراوح اعمار المشاركين بين ٣ و٧ سنوات.

وتقام المسابقة في السادسة والنصف مساء على مسرح حديقة الخور ويتضمن الحفل العديد من الانشطة الترفيهية للطفل والعائلة.

من جهة اخرى تقام مسابقة عروض أزياء السيدات في فندق متروبوليتان بدبي يوم الاثنين المقبل وتتكون من ثلاث جولات الاولى لعروض الملابس العملية والثانية للملابس الرسمية والثالثة لملابس السهرة.

وتشمل قائمة جوائز المسابقة عقودا للعمل مع وكالات أزياء اوروبية وهندية واجازات وعددا آخر من الهدايا، وتتكون لجنة التحكيم من عدد من السفراء والقناصل والشخصيات البارزة.

مجمع الساحة للفنون يستضيف معرض «الاستكشاف المتبادل»

■ دبي - الاتحاد:

■ يستضيف مجمع «الساحة» للفنون وهو احدث مركز ثقافي فني في دبي معرضا فنيا لابداعات النحت والرسم والخط تحت عنوان الاستكشاف المتبادل ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق.

وقالت رولا حنون منظمة المعرض انه يضم اعمالا لعدد من النحاتين مثل اقبال شكري التي هجرت عالم الفن في نيويورك مؤخرا لتستقر في دبي، واضافت ان هذه الاعمال تتميز بالبساطة والجمال وتعرض لاول مرة في دبي.

ويغلب على اعمال الفنانة اقبال شكري بساطة الشكل والموضوع، وتقول اقبال المولودة في العاصمة الاردنية عمان انني اشعر بحاجة ماسة للتعبير عما في داخلي عن طريق النحت، وعندما ابدأ نحت عمل ما اشعر انني ابوح بسر، والقي الضوء عما في داخل هذا الحجر.

والى جانب اعمال الفنانة اقبال شكري تستضيف الساحة ايضا معروضات لحوالي ١٢ فنانا ايرانيا من بينهم شهلا حبيبي وحسين ملهر، ويقول جهانخير شدادي وهو احد العارضين «في الفلسفة اليونانية القديمة نادرا ما تنفصل كلمة الجمال عن الطبيعة، واهم ما يميز الطبيعة كونها مصدرا للروعة والجمال».

ويفتح المعرض ابوابه في السابعة والنصف مساء الاحد المقبل، وقد تم اعداد مقطوعات موسيقية خاصة لحفل الافتتاح تمثل موسيقى الدول الممثلة في المعرض، جميع الاعمال المشاركة معروضة للبيع.

ويستمر المعرض حتى ١٨ ابريل الجاري، ويفتح ابوابه يوميا على فترتين صباحية من العاشرة وحتى الواحدة بعد الظهر ومسائية من الرابعة عصرا وحتى الثامنة مساء.

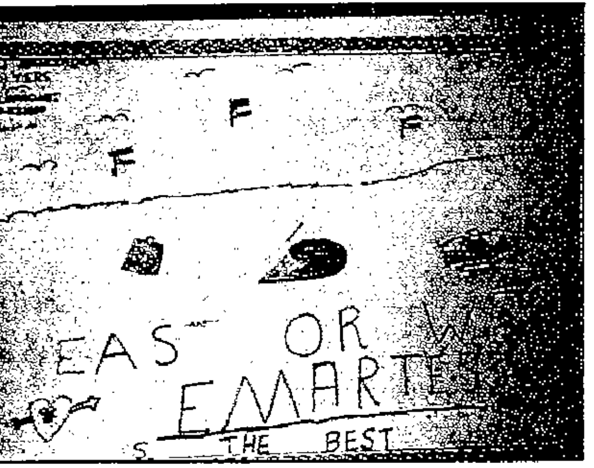
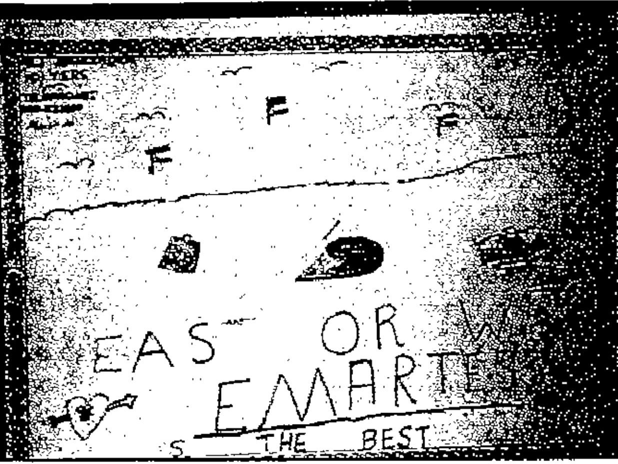


طفلة مواطنة تفوز بسيارة مرسيدس في سحب مركز البستان

■ دبي - الاتحاد: فازت الطفلة ندى عادل احمد بسيارة مرسيدس «٢٠٠ سي إل كيه» في السحب الذي اجراه مركز البستان بدبي امس تحت شعار «اقطف من ثمار البستان». وبلغ اجمالي عدد البطاقات المشاركة في السحب ٦٠ الف بطاقة واظهرت سجلات المركز ان ٨٠٪ من اصحاب البطاقات من المواطنين مما يدل على نجاح استراتيجية التسويق التي تبناها المركز والتي تركز على التسويق المحلي باعتبار العائلات الاماراتية هي المصدر الرئيسي للتسوق.



شعار مهرجان دبي

في الشرق او الغرب الامارات هي الاولى


اقبال جماهيري على السجاد


فنون من التراث الشعبي



أطفال العالم بادلوا مهرجان دبي حباً بحب

«شرقاً وغرباً.. الامارات في المقدمة».. «واحة الامارات هي واحة السجاد» شعارات أطلقها الأطفال رداً على «دبي ملتقى أطفال العالم»!!

تحقيق - اسلام شفيق:

«شرقاً وغرباً الامارات في المقدمة» هذا هو انطباع الطفل علي عسكر زاده عن الامارات كما سجله على لوحته المرسومة بالألوان الزيتية في المرسم الحر الذي نظمته جمارك دبي ضمن فعاليات واحة السجاد ٩٨ المقامة ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق.

الطفل أبداً لا يكذب ولا يحاول أن يتجمل فقط هو يعبر عما بداخله بصراحة وموضوعية ودون مجاملة انه يحب الامارات ويرى انها في المقدمة وعبر عن حبه للامارات بقلبين رسمهما على جانبي اللوحة وقد اخترقهما سهم «كيوبيد» لم يكتف علي بالتعبير عن حبه وكتابة انطباعاته عن الاملرات بكل صراحة ووضوح بل امتدت رسوماته لتعبر لنا عن أسباب نجاح واحة السجاد ٩٨ من وجهة نظره.

علي يرى أن نجاح واحة السجاد ينبع من اتحاد جهود جمارك دبي مع جهود سلطة الموانئ وادارة مهرجان دبي للتسوق وعبر عن ذلك برسم شعار المهرجان بجانب شعار جمارك دبي وسلطة الموانئ ولم يكتف على بذلك بل امتدت تعبيراته الى الدرجة التي جعلته يغرس علم الامارات في أحضان الاهرامات ليعبر عن وحدة الصف العربي وعلاقة الصداقة القوية التي لمسها وتأثر بها بين الامارات ومصر.

من بعيد رسم علي صورة للشمس تشرق من خلف اللوحة لتضفي على كل الرموز التي سجلها مزيداً من معاني الأمل والتفاؤل وتدفعنا الى مزيد من التأمل والتعمق في مشاعر الأطفال وانطباعاتهم المسجلة على اللوحات.

لم يكتف الأطفال بتسجيل انطباعاتهم عن واحة السجاد ٩٨ بل رسموا أيضاً انطباعاتهم عن مهرجان دبي للتسوق وسجلوا بالألوان انجازات الاتحاد وربطوا بين حاضر الامارات وماضيها وتجولوا في أركان قرية الشندغة التراثية وفي شوارع دبي التي تتلألأ بالمهرجان واستمتعوا في لوحاتهم بفعاليات شارع الرقة وشارع الضيافة والقرية العالمية وعجائب الدنيا السبع.

الطفل عندما يمسك بالألوان ليرسم لا يسجل على الورق إلا أكثر الأشياء التي أثرت في مخيلته البكر، انه عندما يرسم برج اتصالات ومركز دبي التجاري العالمي على الجانب الأيسر من اللوحة ويرسم على الجانب الآخر «بوما» شراعيا يسبح في مياه الخور ويرفع علم الاملرات في قمته التي تعلوها طيور النورس العابرة في سماء دبي انما يريد ان يعبر عن شيء أبعد مما تحمله أسماء هذه الرسومات.

الطفل مروان عبداللطيف في الصف الخامس الابتدائي بمدرسة جمال عبدالناصر الابتدائية بدبي يرى ان التقارب الحضاري يكمن في تكامل عامل الخدمات التي وفرتها حكومة دبي والبنية الأساسية التي أقامتها ويعبر عنها برج اتصالات مع عامل التجارة والتطور الاقتصادي الذي يعبر عنه برج مركز دبي التجاري العالمي وكأن الطفل يريد أن يقول ان المكانة التجارية التي وصلت اليها دبي تنبع أساسا من تطور قطاع الخدمات الذي تم تحديثه على أعلى مستوى.

وفي الجانب الآخر من المعنى تنقلنا لوحة الطفل مروان الى ماضي دبي وتراثها الأصيل الذي عبر عنه الطفل بقارب الصيد الذي يحمل علم الامارات ويسبح في خور دبي، هو يرى ان دبي ليست فقط الحاضر الجديد بل هي أيضا الماضي العريق والعطاء المستمر الذي تعبر عنه النخلة التي رسمها في زاوية اللوحة.

سألت الطفل ناصر بطي ماذا ترسم؟ قال أرسم بيت الشيخ سعيد، سألته هل زرت قرية الشندغة؟ قال نعم زرتها مع أسرتي ورأيت قرية الغوص وشاهدت فنون التراث المختلفة. الطفلة إبرار محمد حسن من مدرسة جميرا الابتدائية شاركت ناصر في انفعالاته ورسمت مجموعة من الفتيات تؤدين رقصة شعبية من فنون التراث الاماراتي وعكست اللوحتين تأثر الأطفال من زوار الواحة بفنون التراث وما تحمله فنون العمارة المحلية التي يعبر عنها بيت الشيخ سعيد وفنون التصميم التي عبرت عنها الثياب الشعبية التي ترتديها الفتيات عند أداء الرقصات المحلية.

استخدم ناصر وابرار في رسومهما الألوان المعبرة بدقة عن طبيعة الموضوع وتألق الأطفال في استخدام الظلال الموحية بما يتوافق مع الهدف من الذي يخدمه موضوع اللوحات. واحة السجاد كانت تعني للطفل أحمد محمد أحمد ملتقى لاعلام الامارات وبعض الدول العربية وسجل ذلك في لوحته التي ضمنها علم الامارات مرسوما على السجاد المعروض في الواحة بجوار اعلام الدول العربية الأخرى وكأنه أراد ان يعبر عن المعنى الذي ابرزه الطفل علي عسكر في لوحته عندما غرس علم الامارات في أحضان الاهرامات.

«واحة الامارات هي واحة السجاد» كان هذا هو رأي الطفل شريف محمد الذي سجله على لوحته التي ضمت رسومات متعددة للسجاد اليدوي المعروض في الواحة أما الطفلة فايزة طاهري فتأثرت بمبنى مركز دبي التجاري العالمي والمعارض الملحقة به وعبرت عن ذلك في لوحتها التي جمعت بين المبنى والمعارض والأرض الخضراء وقد غرست فيها أشجار النخيل، هناك علاقة نلمسها في ذهن الطفلة التي ربطت بين برج التجارة وأشجار النخيل وكأنها تريد القول بأن مركز دبي التجاري العالمي له عطاء على الجانب الاقتصادي كما للنخيل عطاؤه المثمر على الجانب الزراعي.

الاقبال الجماهيري المتزايد على واحة السجاد وتنوع جنسيات الزوار هو الجانب الذي تأثرت به الطفلة مريم عبدالله عند زيارتها للواحة وعبرت عنه في لوحتها عندما رسمت مواطنين وسياحا وهنودا وايرانيين وجنسيات أخرى يتجولون في أجنحة الواحة ويتسوقون السجاد وكانت الألوان والملابس هي أداة الطفلة في التعبير عن اختلاف الجنسيات.

أما الطفل سعيد تحريري فتأثر أكثر ما تأثر بشعار المهرجان الذي وجد فيه طفولته ووجد انه الرمز الأجدر بالرسم وعبر عن ذلك قائلاً، أشعر ان مهرجان هذه السنة هو مهرجاني أنا فقط ومهرجان كل طفل بمفرده وأتمنى أن تكون كل المهرجانات القادمة مخصصة للأطفال. سعيد عبر في لوحته عن شعار مهرجان دبي للتسوق ٩٨ «دبي ملتقى أطفال العالم وهو نفس المعنى الذي من أجله نظمت جمارك دبي المرسم المفتوح للأطفال على هامش فعاليات واحة السجاد وهذا ما أكدته هاجر الفلاسي الموظفة بقسم خدمة العملاء بجمارك دبي وهي احد أعضاء الجهاز الاداري المسؤول عن المرسم الحر.

أما ايمان الشرف موظفة شؤون الموظفين بالجمارك فتقول ان معظم الأطفال تأثروا بشعار المهرجان ورسموه على لوحاتهم وهو نفس الرأي الذي أكدته هند عبدالرحمن موظفة قسم خدمة العملاء بالجمارك عندما قالت أنني لمحت السعادة في عيون الأطفال وهم يرسمون شعار المهرجان.

عزة خادم موظفة بادارة التفتيش والأمن الجمركي رأت ان تفاعل الأطفال مع المرسم الحر كان له أفضل الأثر في تكريس معنى وهدف المهرجان في نفوسهم وقالت ان الأطفال عبروا عن مشاعرهم وانفعالاتهم بكل صراحة ووضوح.

الأستاذ وليد سعيد مدرس التربية الفنية بمدرسة جمال عبدالناصر قال ان الأطفال عندما يمارسون الرسم لا يخضعون إلا لتأثيراتهم الشخصية وانفعالاتهم بالأحداث وقد لاحظت ان أطفال المرسم تأثروا بالمهرجان بشكل كبير وكانت موضوعات التراث والبيئة المحيطة هي الأكثر تأثيراً في الأطفال واتجه الى نفس الرأي محمد مصطفى درويش مدرس التربية الفنية بمدرسة بلال بن رباح الابتدائية الذي قال ان الحدث هو الذي يعطي الدفعة القوية للطفل ويدفعه لتسجيله من خلال رسوماته الملونة.

أما الأستاذ محمد بهي الدين مدرس التربية الفنية بمدرسة الجاحظ فيرى ان انطلاق الأطفال للمراسم الحرة خارج المدرسة يؤدي الى توسيع مداركهم ومشاهداتهم ويشجعهم على الابداع والتجديد في الموضوعات التي يتناولونها خاصة وان الطفل بطبعه يحب التعبير بالألوان عما بداخله.

ان واحة السجاد قدمت عملاً جليلاً لخدمة أهداف المهرجان التي تركز هذا العام على الأطفال باعتبارهم المحور الأساسي الذي تدور حوله كافة الفعاليات والأطفال بفطرتهم الطبيعية تجاوبوا بتلقائية مبسطة مع الدعوة التي قدمها لهم المهرجان وبادلوه حبا بحب وسجلوا بالألوان والرسومات أبدع ما رصدوه من مظاهر وفعاليات وانتقلوا بين شوارع دبي وعمرانها وبنيتها الأساسية وتراثها الحاضر والماضي ونبضت قلوبهم بالفرحة التي أضفت على المهرجان مزيدا من البهجة والفرح.

دبي الماضي والحاضر

سجادة كما تخيلها الاطفال

كل سبت: أجمل زهرة بين يديك
زهرة الخليج
ZAHRAT ALKHALEEJ
مجلة الأسرة العربية في كل مكان



كاد المعلم أن يكون قتيلا
* تلاميذ ولكن أساتذة في العنف
* لائحة تقوم السلوك الطلابي هل تضع نهاية للعنف؟

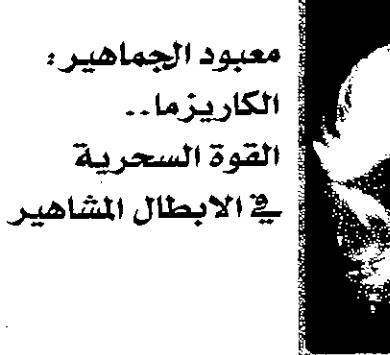
حسناوات استراليا في أبوظبي.. الفاتنات والهجن

في السعودية
اللقب السري «صبحي».. وخالد تحول إلى «ميرندا»

فنون




معبود الجماهير: الكاريزما.. القوة السحرية في الابطال المشاهير


باريس عودة الماكسي.. وانتصار «الأسود»

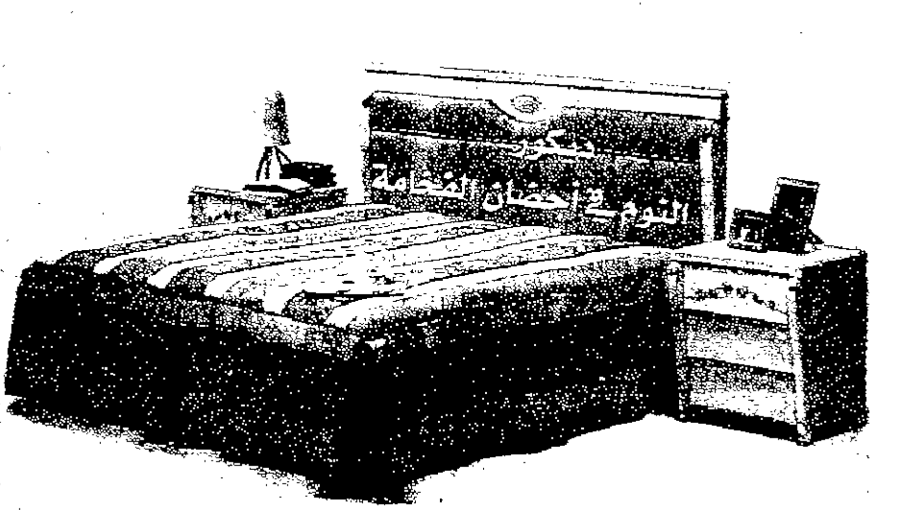
اللسان المر:
زوجة هوايتها الشكوى.. وزوج مغلوب على أمره

هدية العدد
بوستر الفتى الذهبي دي كابريو

أوراق ثقافية:
فاروق شوشة.. عذابات العمر الجميل
برهان شاوي: أنا خليط من ظلال الطفولة والموسيقى




حوار صريح جدا..
نوال السعداوي
أنا امرأة خارجة على القيم



* انتصار وداود
خلطة نجاح سرية
* «أفكار» فهيمة جديدي:
أنا سعيدة في الحب والعمل
* حدث في ختام
مهرجان الأطفال بالقاهرة
* أمريكا تكشف
لغز الرجل ذي القناع الحديدي
* المخرج عبدالرحمن التازي:
بيئة المرأة غنية بالحكايات
* حكيم.. يزرع شعره

رئيسة التحرير : عبلة النويس